بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

الثلاثاء ١٦ شعبان ١٤١٠ هـ - ١٣/٣/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٢٣

London - Tuesday, 13 March 1990-Front page No.1 Vol.12 No.4123

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة



المجلس الوزاري للجامعة العربية يوصي بتدابير عاجلة

الدعوة لقمة عربية لبحث قضية الهجرة

تونس - القاهرة : «الشرق الاوسط»

اوصى مجلس جامعة الدول العربية امس بعقد قمة عربية في اقرب وقت ممكن لوضع استراتيجية موحدة لمواجهة مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ومحاولات تل ابيب لتوطينهم في الاراضي المحتلة.

وقال بيان صحفي وزعته الامانة العامة للجامعة العربية أمس: ان اجتماع وزراء الخارجية العرب، بعد ان اطلع على المذكرة والتقرير المقدمين من طرف الامانة العامة حول الموضوع، وبعد الاستماع الى تدخلات الوفود المتعددة وعلى توصية اللجنة السياسية وما اقرته اللجنة الوزارية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة التي اجتمعت بتونس في فبراير (شباط) الماضي، اتخذ المجلس جملة من التدابير العاجلة تضمنت الدعوة الى عقد قمة عربية في اقرب وقت ممكن والتعجيل بتنفيذ برنامج الزيارات التي ستقوم بها وفود اللجنة الوزارية الى عواصم الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والى المجموعة الاوروبية.

كما قرر المجلس تكثيف الاتصالات بالدول التي يهاجر منها اليهود والدول التي توجد فيها محطات التوقف وشرح الاخطار المهددة للسلام ولحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه، وكذلك تكثيف الاتصالات من اجل الدعوة الى ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في العودة بتنفيذ قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

وكانت اللجنة السداسية قد بحثت الليلة قبل الماضية موضوع هجرة اليهود السوفيات. كما خصص المجلس الوزاري جزءاً من اشغاله لبحث تطورات الانتفاضة، فوجه تحية اكبار وتقدير للانتفاضة واكد ضرورة مواصلة الدعم لها باعتبارها جزءاً من الامن القومي.

وبخصوص الوضع المالي لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) الذي يثير قلقاً كبيراً ويهدد بتخفيض خدمات الوكالة، اعاد المجلس التأكيد على اجراء الاتصالات اللازمة لحث الدول الصديقة على رفع تبرعاتها للوكالة واقناع الولايات المتحدة بالتراجع عن قرارها بتخفيض مساهمتها في موازنة الوكالة.

واحاط المجلس من جهة اخرى بتقرير مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في دورته الـ ٤٤ المنعقدة في تونس في يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠، وأقر التوصيات الواردة فيه.

وكانت اللجنة العربية الوزارية الخاصة بدعم الانتفاضة قد اجتمعت على هامش جلسات مجلس الجامعة واقرت برنامجاً محدداً للتحرك الذي تقوم به على الساحة الدولية، دعماً للموقف العربي الموحد من موضوع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين وللتأكيد على ضرورة ضمان جميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفقاً لاعلان حقوق الانسان والمواثيق الدولية واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٨. كما

التتمة .... ص ٢

نيابة عن الملك فهد

الامير ماجد يغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة - واس : نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود، قام الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة صباح امس بغسل الكعبة المشرفة.

وشارك في غسل الكعبة المشرفة العقيد منصور بن بندر بن عبد العزيز قائد قاعدة الامير عبد الله الجوية بالمنطقة الغربية، والرئيس العام لشؤون الحرم المكي والمسجد

التتمة .... ص ٢

سعود الفيصل وعبد المجيد يترأسان اجتماع اللجنة السعودية - المصرية

الرياض : «الشرق الاوسط» من محمد السلوم

بدأت امس الاثنين اعمال الاجتماع الثاني للجنة السعودية - المصرية المشتركة برئاسة وزيري الخارجية في البلدين الامير سعود الفيصل والدكتور عصمت عبد المجيد.

واوضح الامير سعود الفيصل في كلمته الافتتاحية، ان اللجنة تجتمع في وقت تشهد فيه العلاقات الدولية والاقليمية سلسلة من التطورات والمستجدات البالغة الاهمية.

وقال: «ان الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة لاتزال متواصلة للسنة الثالثة على التوالي، بينما تستمر اسرائيل في تحديها للمجتمع الدولي ورفضها إقامة سلام دائم وعادل في المنطقة، والحكومة اللبنانية الشرعية بقيادة الرئيس الياس الهراوي، لاتزال تواجه تحديات كبيرة في سعيها للحفاظ على وحدة لبنان وسلامة اراضيه. وفي منطقة الخليج استمرت حالة اللاحرب واللاسلم بالرغم من جهود الامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، وكل هذا في الوقت الذي يشهد فيه العالم متغيرات جوهرية وتوجهاً نحو الاصلاح السياسي والاقتصادي».

واوضح الامير سعود الفيصل، ان هذا الاجتماع يتيح فرصة لتبادل وجهات النظر والتشاور حول القضايا العربية وكذلك القضايا الثنائية بكل قطاعاتها والعمل على تحقيق الارادة السياسية لقادة الدولتين بما يعود بالفائدة على الشعبين. وأعرب عن أمله في استكمال إجراءات التوقيع النهائي على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بين البلدين.

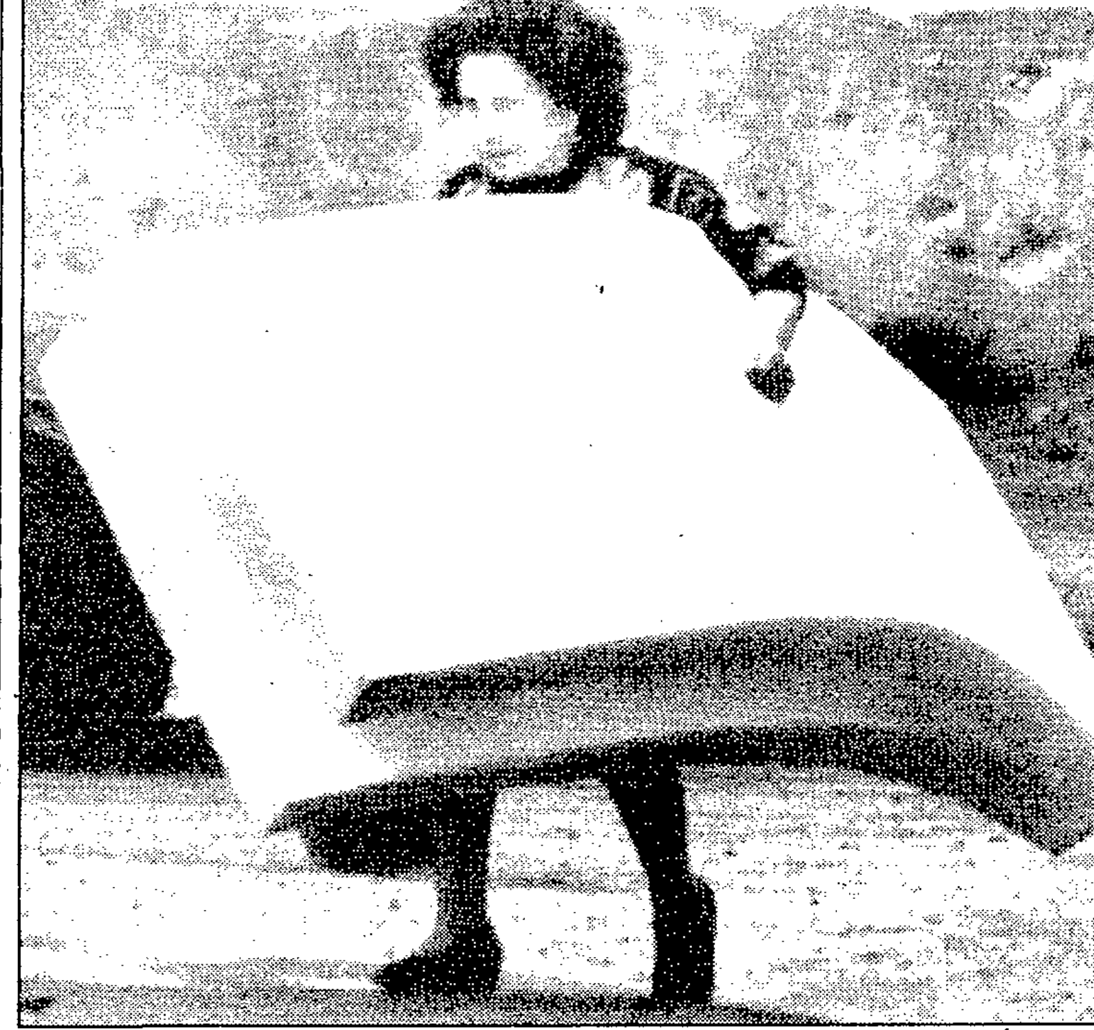
وتحدث ايضاً الدكتور عصمت عبد المجيد عن العلاقات التي تربط بين البلدين موضحاً، ان متانتها لها الفضل الاكبر لصمودها امام التحديات، كما عبر عن امله في التوقيع النهائي على اتفاقية التعاون. وقال انه متفائل بقدرة الامة العربية على إيجاد حلول للأزمات التي تمر

التتمة .... ص ٢

الامير سلطان يستقبل زعيم المسلمين الامريكيين

الرياض - واس : استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه امس، زعيم المسلمين الامريكيين السيد إمام وارث الدين محمد والوفد المرافق له.

وقد اعرب زعيم المسلمين الامريكيين خلال المقابلة عن شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لدعمها المسلمين في انحاء العالم وتقديم العون لهم.



منذ ١٥ عاماً والقصة نفسها. يجن المتحاربون فيحاول الابرياء الفرار الى مناطق آمنة، ثم تلحق الحرب بهم فيتابعون الفرار. وفي الصورة امرأة تحمل فراشاً وتحاول الابتعاد عن نار الحرب بين الوية عون و«القوات».

توتر في الشرقية والخلاف مستمر على «المرجعية»

التحرك الفرنسي يتعثر وعون لاينوي المغادرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي سفير فرنسا في بيروت رينيه الا الذي غادر العاصمة اللبنانية امس الى باريس للتشاور مع حكومته.

وفيما تحدثت مصادر حكومية عن تعثر التحرك الفرنسي نفى المكتب الاعلامي التابع للعماد ميشال عون ان يكون الأخير ينوي مغادرة لبنان الى فرنسا.

وقالت مصادر قريبة من حكومة الهراوي ان السفير الفرنسي كان قد ابلغ الحكومة اللبنانية ان تغييراً طرأ على موقف عون وانه مستعد للتحاور بلا شروط وكان يأمل ان يحصل من الشرعية على اقتراحات لنقلها الى عون.

وأضافت ان الحكومة ابلغت السفير الفرنسي ان على عون اولا تسليم القصر الجمهوري ومقر قيادة الجيش وبعد ذلك يمكن النظر اليه كأحد الأطراف الفاعلين في بيروت الشرقية.

وذكرت ان عون الذي ظهر انه يفضل التسليم للشرعية على الخسارة امام ميلشيا «القوات اللبنانية» يراهن في الوقت نفسه على الوقت والمتغيرات ويتمسك بالحصول على ضمان لدور سياسي يلعبه باسم الشرقية.

وأعربت عن اعتقادها ان التحرك الفرنسي بات يدور في حلقة مفرغة.

وقالت مصادر في بيروت الغربية ان السفير الفرنسي قدم افكاراً حول تسوية محتملة تبدأ بدمج الالوية الموالية لعون في الجيش اللبناني الذي يقوده العماد اميل لحود ثم بانتقال الرئيس الهراوي الى بعبدا مع تشكيل حكومة موسعة يشارك فيها عون او من يمثله.

وأضافت المصادر ان السفير الفرنسي الذي يعترف بشرعية حكومة الهراوي يريد منها في المقابل ان تتعامل مع عون كطرف سياسي.

وفي بيان صدر امس اكد المكتب الاعلامي لعون ان الاخير مصمم على «تحمل كامل مسؤولياته» ولا ينوي مغادرة لبنان.

وجاء البيان رداً على «بعض المعلومات المغلوطة التي اشارت الى ما يسمى استقالة او طلب حق لجوء سياسي الى فرنسا».

وكانت مصادر في بيروت قد ذكرت ان السفير الفرنسي عرض على عون ان تقوم طائرة هليكوبتر فرنسية باجلائه مع عائلته اذا كان راغباً في مغادرة لبنان واكد له أن باريس توافق على استقباله وحمايته.

وعلى الصعيد الأمني تعرض وقف اطلاق النار في بيروت الشرقية لمزيد من الانتهاكات وسجل تبادل لاطلاق النار بين ألوية عون و«القوات» اسفر عن سقوط بضعة جرحى.

التتمة .... ص ٢

مباحثات بين عرفات والشرع في تونس

تونس - وكالات الانباء: بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انعكاسات هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل على المسألة الفلسطينية.

ويعتبر هذا اللقاء هو الثاني منذ السادس من فبراير (شباط) الماضي بين الرئيس الفلسطيني والشرع.

في ظل أول اعلان للانفصال

جورباتشوف افتتح دورة البرلمان بتأكيد القلق من تطورات ليتوانيا



موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

افتتح الرئيس السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف صباح امس دورة المؤتمر الطارئ لنواب الشعب (البرلمان) بعد ساعات من اعلان ليتوانيا استقلالها عن الاتحاد السوفياتي وسط اهتمام عالمي بالغ.

وحرص جورباتشوف في بيان الافتتاح على الاشارة الى تطورات ليتوانيا التي وصفها بانها تثير القلق الشديد باعتبارها لا تمس مصالح ليتوانيا وحدها بل تتعداها الى الاتحاد السوفياتي بأسره. واجمالاً، لم يختلف الحاضرون كثيراً حول اقرار جدول اعمال المؤتمر اذ وافقت الغالبية العظمى من مجموع (١٦٣٥ عضواً) على بنوده الثلاثة التي ناقشها البرلمان السوفياتي خلال الاسبوع الماضي وتناولت مسألة ادراج التعديلات والاضافات الدستورية واقرار منصب رئيس الاتحاد السوفياتي ثم انتخاب الرئيس.

غير ان الاحداث التي شهدتها الايام الاخيرة وتحديداً انعقاد دورة السوفيات الاعلى في ليتوانيا واجتماعات المجموعة البرلمانية الاقليمية (المعارضة) رسمت الى حد كبير الجو العام الذي ساد الجلسة الصباحية.

ولاحظ المراقبون النشاط الواضح لاعضاء المجموعة الاقليمية - المعارضة سواء قبيل افتتاح المؤتمر او خلاله عبر التصويت وكلمات الاعضاء وتبدى هذا الموقف في معارضة ٤٥٢ عضواً يشكلون في معظمهم المجموعة الاقليمية لاقرار جدول الاعمال.

التتمة .... ص ٢

موجز

وساطة

القاهرة - وكالات الانباء: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة امس من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع بشأن جهود الوساطة لتسوية النزاع بين موريتانيا والسنغال، بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

طلب اسرائيلي

القدس المحتلة - ر: اعلن في القدس المحتلة امس ان الجيش الاسرائيلي طلب من مصر اعادة ثلاثة فلسطينيين عبروا الحدود الى مصر بعد تمكنهم من الهروب من معتقل «كتسيعوت» في النقب امس الاول.

ضربة جديدة لحكومة شامير

تفويض وزراء العمل لاتخاذ قرار الانسحاب

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب القدس المحتلة - وكالات الانباء

فوضت اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي امس المؤتمر العام للحزب في الكنيست باتخاذ اية خطوات قد يراها ضرورية لدفع عملية السلام بما في ذلك امكانية انسحاب اعضاء الحزب من حكومة الائتلاف التي يترأسها اسحق شامير وهو قرار يمهد لسحب الثقة عن هذه الحكومة بعد غد.

ويمثل هذا القرار الذي اتخذته اللجنة في اجتماعها الذي عقد بعد ظهر امس نهاية الائتلاف الحكومي الاسرائيلي الذي دام ١٥ شهراً برئاسة زعيم تكتل الليكود اسحق شامير الذي توعد باقالة وزراء العمل اليوم وبإبدالهم بستة من الاحزاب الدينية اذا ما اقر مؤتمر الحزب مسألة الانسحاب من الحكومة.

ووفقا لمراقبين في القدس المحتلة فإن الصراع بين حزب العمل الاسرائيلي وشريكه تكتل الليكود بلغ ذروته امس عندما هاجم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بحدة خلال اجتماع اللجنة المركزية للحزب تكتل الليكود بشكل لم يسبق له مثيل. فقد قال رابين: «في ما يتعلق بموضوع القدس ووحدة القدس فإن وزراء الليكود لا يستطيعون ان يزايدوا علينا».

وهاجم رابين بصفة خاصة وزير الدفاع السابق اثناء غزو لبنان اريل شارون عندما تطرق الى موقف وزراء الليكود من المبعدين الفلسطينيين حيث قال «ان شارون ابعد نديم الزوار (وزير اردني سابق) ثم اعاده في وقت لاحق وجعله رئيساً لبلدية البيرة».

وبعد ان استعرض باسهاب مبادرة السلام الاسرائيلية والمقترحات الامريكية خاطب قيادة الليكود قائلاً: لماذا اذن لا توافقون؟

التتمة .... ص ٢

التجاذب في طهران ينتقل الى الخاطفين

شقيق رفسنجاني يتابع في بيروت اتصالاته بمحتجزي الرهائن الغربيين

بيروت - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

قالت مصادر مطلعة في بيروت الغربية ان محمود هاشمي رفسنجاني شقيق الرئيس الايراني يتابع اتصالاته في لبنان بمحتجزي الرهائن الغربيين في وقت تزايدت فيه الاصوات المعارضة للافراج عن هؤلاء.

واوضحت المصادر ان شقيق الرئيس الايراني ينتقل بين بعلبك والضاحية الجنوبية لبيروت لمعالجة المعارضة التي يظهرها جناح داخل ما يسمى بـ «حزب الله» خصوصاً بعدما اعلن وزير الداخلية الايراني السابق علي اكبر محتشمي معارضته لاطلاق الرهائن. واوضحت ان المتشددين يحاولون اضافة شروط جديدة للافراج عن الرهائن اضافة الى ضمانات تتعلق بحرية العمل لـ «حزب الله» في لبنان.

وذكرت ان محمد حسين فضل الله مرشد ما يسمى بـ «حزب الله» يقف الى جانب الدعوة التي اطلقها الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لفتح ملف الافراج عن الرهائن.

واعربت المصادر عن اعتقادها ان الجناح المؤيد لمحتشمي يسعى حاليا الى تصعيد التوتر العسكري بين «امل» و«حزب الله» لأن من شأن اي تدهور امني واسع ارجاء اي بحث جدي في الافراج عن الرهائن الغربيين.

وفي طهران قال احمد الخميني «ان الولايات المتحدة لن ترى ابدا اليوم الذي تقدم فيه ايران تنازلات لواشنطن».

وكان احمد الخميني يتحدث امام عدد من ضباط الشرطة. واعرب مراقبون عن اعتقادهم ان احمد الخميني اراد التعبير عن معارضته لتفاهم امريكي - ايراني يتم انطلاقا من موضوع الرهائن.

اليوم في الشرق الأوسط



Price List
السعودية ٢ ريال ● الكويت ٢٠٠ فلس ● الامارات ٢ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب
*Great Britain 60p *Greece 220DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1000Rp *Japan 260Yen *Italy 2500Lr *Luxembourg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 33 *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland *U.S.A. *Turkey

إستجابة ليبية لمشروع الوحدة مع السودان
البشير يؤكد استمرار الوساطة الزائيرية لترتيب اجتماعات بين الحكومة وحركة قرنق

الخرطوم ـ الرياض: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اكد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان جهود زائير للوساطة بين الحكومة السودانية وحركة قرنق في جنوب السودان ما زالت مستمرة.

وقال الفريق البشير في تصريح له عقب عودته امس الى الخرطوم قادما من زائير «ان الايام المقبلة سوف تشهد تطورات ايجابية لاحلال السلام في جنوب السودان». واضاف «ان جولة المفاوضات المقبلة بين الحكومة السودانية وحركة قرنق سوف تكون اكثر ايجابية وتخرج بنتائج افضل من الجولات السابقة».

واوضح انه استعرض خلال زيارته لزائير مجالات تطوير العلاقات بين البلدين وتنشيط تجارة الحدود واتفاقية تشكيل اللجنة الوزارية المشتركة، وكذلك جهود الوساطة التي تقوم بها زائير بين الحكومة السودانية وحركة قرنق في الجنوب.

واستنادا الى بيان مشترك اذيع في ختام زيارة البشير الى كينشاسا دعا الرئيس الزائيري الى وقف لاطلاق النار في جنوب السودان تمهيدا لمفاوضات جدية من اجل السلام. ومن ناحية اخرى ورد أول رد فعل ليبي على المشروع الوحدوي الذي عرضه السودان على ليبيا وذلك في البرقية التي ارسلها مؤتمر الشعب العربي العام الى الفريق البشير وجاء فيها ان المؤتمر قرر الاستجابة الى المشروع الوحدوي، كما قرر في نفس الوقت عرض المشروع على جماهير المؤتمرات الشعبية للبت فيه بصفتها جهة السيادة. وقد نشرت هذه البرقية في صحيفة «الفجر الجديد» يوم السبت الماضي. وحسب المعلومات الواردة من طرابلس فان المؤتمرات الشعبية سوف تعقد مؤتمرا استثنائيا في الاسبوع المقبل لمناقشة برامج العمل الداخلية وبطبيعتها لن تتطرق الى موضوع خارجي وان دورة الانعقاد العادية ستكون بعد ستة أشهر.

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية في السودان قد غادر الخرطوم يوم الثلاثاء الماضي متوجها الى اوروبا بدءا بجنيف بعد ان استئذن للسفر، وذلك بهدف الاستجمام واجراء بعض الفحوصات الطبية.

وكان الترابي قد افرج عنه من سجن كوبر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلا انه ظل متحفظا عليه في منزله منذ ذلك الوقت. ويعتبر الترابي ثاني زعيم حزب سياسي يسمح له بمغادرة السودان اثر الانقلاب العسكري الذي حظر الاحزاب السياسية. وكان قد سمح من قبل للسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي بالسفر الى لندن كذلك للعلاج، وبقي فقط السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق الذي اخرج من سجن كوبر لكنه لا يزال متحفظا عليه في منزل البروفيسور الشيخ محجوب وزير التربية السابق.

أمير البحرين يفتتح «بيت القرآن»

المنامة ـ وكالات الانباء: افتتح امس في المنامة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين مركزا اسلاميا عالميا اطلق عليه اسم «بيت القرآن».

ويتكون المركز من متحف يضم مخطوطات اسلامية نادرة ومصاحف قديمة بخط اليد ومكتبة تضم خمسين ألف كتاب ومسجد ومدرسة للدراسات الاسلامية وقاعة محاضرات.

وتكلف المشروع ٣.٢٧ مليون دينار بحريني (١٠ ملايين دولار) ومولّه ١٠٣٣ من المتبرعين ينتمون اساسا للبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية. وقد تم تأجيل الافتتاح عامين بسبب صعوبات مالية.

ووعدت حكومة البحرين بدفع المصاريف الادارية خلال السنوات الخمس المقبلة في حين من المتوقع ان يساهم مقدمو المنح في توفير الدعم المالي وتكاليف الندوات.

العراق يؤكد حكم الاعدام على مراسل «الاوبزيرفر» البريطاني

بغداد ـ لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

أكد وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم امس صدور حكم الاعدام على الصحافي الايراني الذي يعمل مع صحيفة «الأوبزيرفر» البريطانية الاسبوعية، فرزاد بازوفت. وقال إن الحملة الاعلامية للاحتجاج على الحكم تشكل تدخلا صارخا في شؤون العراق الداخلية.

وذكر السيد جاسم في تصريح لوكالة الانباء العراقية وزع امس ان بازوفت اعترف بالتجسس، وان محاكمته جرت وفقا للقوانين العراقية وبحضور القنصل البريطاني في بغداد. ويذكر ان بازوفت (٣١ عاما) كان قد اعتقل في سبتمبر (ايلول) الماضي بعد ان زار منشأة عسكرية في بغداد بعد تقارير عن انفجار فيها. وصدر الحكم بإعدامه يوم السبت الماضي.

كما صدر حكم بالسجن ١٥ عاما على الممرضة البريطانية دافني أن باريش (٥٣ عاما) بعد ادانتها بمساعدة بازوفت بنقله في سيارتها الى المنشأة العسكرية.

واشار السيد لطيف نصيف جاسم الى ان بازوفت حصل على تسهيلات من وزارة الثقافة والاعلام العراقية ست مرات خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩، وانه عندما اعتقل كان قد جاء الى العراق لتغطية انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في شمال العراق، «الا انه استغل هذه التسهيلات للقيام بعمل تجسسي ضد العراق وبشكل خاص ضد منشآته الحيوية في منطقة تبعد عن المنطقة التي جاء من اجلها باكثر من ٣٠٠ كيلومتر».

واضاف: ان العراق لن يسمح لاية جهة في العالم أن تمرر عليه جاسوسا يريد ان يستغل الغطاء الاعلامي والصحفي لخرق امنه الوطني والقومي. وقال: ان الضجة المفتعلة ضدنا تعتبر تدخلا فاضحا في شؤوننا الداخلية لان ما مارسناه ينسجم تماما مع اصول القانون العراقي الذي يقضي بالحكم على اي جاسوس بالاعدام.

وكان قد اعلن في لندن ان رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر بعثت برسالة مناشدة للرئيس العراقي صدام حسين للتدخل لمنع اعدام بازوفت.

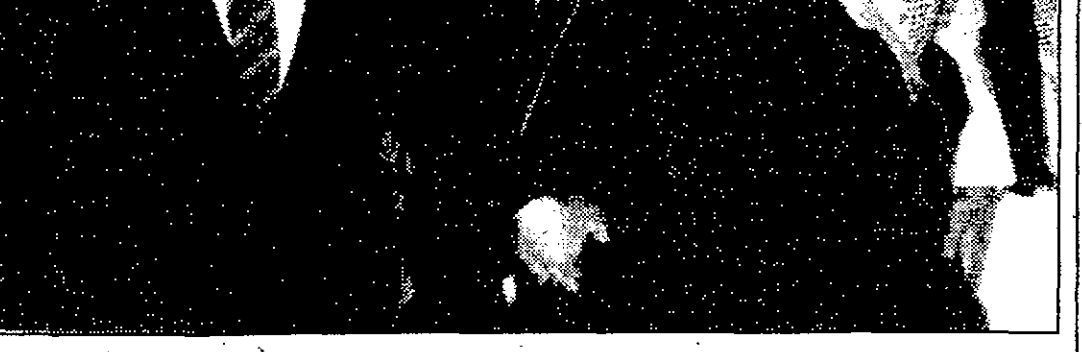
كذلك زارت ابنة الممرضة دافني آن باريش السفارة العراقية في لندن للمناشدة بتخفيض العقوبة على والدتها وبازوفت.

مصر تدعو عرفات لإجراء مشاورات عاجلة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صرح مصدر فلسطيني مسؤول في القاهرة لـ «الشرق الاوسط»، بأن القيادة السياسية المصرية قد وجهت الدعوة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة مصر وإجراء مشاورات عاجلة بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر في الخارجية المصرية، ان مصر ابلغت الإدارة الامريكية بشروط المنظمة لبدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي في القاهرة، وفق الصيغ التوفيقية التي طرحها بيكر على ارينز خلال لقائهما في واشنطن اوائل فبراير (شباط) الماضي، والتي تنتظر رداً من الحكومة الاسرائيلية عليها.



الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية في طريقهما الى اجتماع الدورة الثانية للجنة السعودية المصرية المشتركة التي انعقدت امس في الرياض.
عدسة «الشرق الاوسط» تصوير جيوفاني باسكوالي

التمرين الختامي لدرع الجزيرة ـ ٤
وزير الدفاع الكويتي يلتقي رؤساء اركان القوات الخليجية واشادة بمستوى المناورات والاداء العسكري

الكويت: «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

التقى وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر امس مع رؤساء اركان دول مجلس التعاون الخليجي بمناسبة تواجدهم في الكويت لحضور التمرين الختامي لدرع الجزيرة ـ ٤.

ومن جهة اخرى التقت «الشرق الاوسط» عدداً من رؤساء الاركان للوقوف على انطباعاتهم حول التمرين الختامي للمناورة فقال مدير التمرين الرابع لدرع الجزيرة العقيد الركن عبد العزيز البرغش انه لم يتم تحديد موعد للتمرين الخامس لقوات درع الجزيرة حتى الآن مشيرا الى ان التمرين يحدد مبدئيا من قبل الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي كل سنتين.

واوضح العقيد البرغش ان التمرين تم تنفيذه حسب الخطة المرسومة، مشيرا الى ان هذه التمارين ستتطور في المستقبل من ناحية عدد المشاركين والآليات وعدد الاسلحة ونوعها.

وقال ان مستوى التمرين كان ممتازا لأننا استفدنا كثيرا من الاخطاء السابقة. واوضح ان الهدف الذي تسعى أليه القوات الخليجية هو توحيد نظم ووسائل التدريب والامور التعبوية والفنية.

وقال قائد قوات درع الجزيرة اللواء تركي بن حديجان: ان تمرين درع الجزيرة الذي انتهى اليوم يعكس مدى تكاتف وتعاون دول المجلس اللذين يسعى اليهما قادة دول التعاون.

واضاف ان نجاح هذا التمرين يرجع الى قوة التنسيق والتفاهم بين العسكريين في دول المجلس، مشيرا الى ان المناورات ادت الهدف الذي انشئت من اجله.

وعبر مساعد قائد القوات البرية في القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية اللواء عبد العزيز محمد آل شيخ عن سروره لمستوى الاداء العسكري وحسن التنفيذ لتجمع القوات المسلحة لدول التعاون الخليجي.

وأضاف: وكعسكريين نرى ان استمرار المناورات يحقق مزيداً من القدرات العسكرية ويتيح فرص التعرف على مناطق العمل المتوقعة مستقبلا اذا اقتضت المصلحة ـ تلك ـ وهذا تجسيد في الجانب العسكري لروح التعاون بين دول المجلس.

وقال قائد القوات البرية القطرية العقيد محمد الشرعان ان ما شاهدناه اليوم هو مفخرة حقا لما وصلته القوات الخليجية من مستوى رفيع.

وأضاف ان هذا التمرين له اهميته لأنه يتيح للعسكريين الخليجيين التطلع والاحتكاك لاكتساب المعرفة العسكرية

ومن جهة اخرى قال العميد الركن طيار يحيى بن رشيد مساعد رئيس الاركان في سلطنة عمان ان درع قوة الجزيرة وسلسلة تمارينها ما هي الا احد النتائج الملموسة للتعاون الخليجي، والذي كان له الاثر الكبير في تنمية المعارف العسكرية.

في حديث مع محطة تلفزيونية امريكية
الامير بندر يشيد بعلاقات التعاون السعودية الامريكية ويدعو الى تعزيزها

واشنطن: «الشرق الاوسط»

اشاد الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة بالعلاقات السعودية ـ الامريكية ووصفها بانها علاقات قوية تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون المشترك في مختلف المجالات بما يخدم مصالح البلدين.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها محطة الـ «سي. بي. اس» التلفزيونية الامريكية مع الامير بندر وبثتها في برنامجها الرئيسي المشهور «٦٠ دقيقة» مساء امس الاول.

وتحدث الامير بندر عن الجهود التي قام ويقوم بها لتعزيز علاقات الصداقة بين البلدين في اطار مهمته كسفير للسعودية لدى الولايات المتحدة.

وتطرق الحديث الى موضوع شراء السعودية الاسلحة من الولايات المتحدة رغم ضغوط اللوبي الصهيوني للحيلولة دون ذلك.

وتحدث عن الفرص والفوائد التي ضاعت وخسرها الاقتصاد الامريكي نتيجة تلك الضغوط، واشار في هذا الصدد الى تحول المملكة لشراء الاسلحة التي تحتاجها للدفاع عن امنها والاستقرار في المنطقة من بريطانيا وفي صفقة طائرات تورنيدو والتي وصفت بانها صفقة العصر.

واكد الامير بندر حق السعودية في شراء ما تحتاجه من الاسلحة الحديثة والمتطورة من اية دولة في العالم من اجل الدفاع عن امنها وحماية أراضيها.

وتطرق في حديثه عن دور المملكة واهميته في حفظ الاستقرار في المنطقة وعلى الصعيدين العربي والاسلامي، واشار الى ما حققته المملكة من انجازات وتقدم في مختلف المجالات. ويذكر أن برنامج «٦٠ دقيقة» من اهم البرامج الاخبارية الاسبوعية التي تبثها المحطات التلفزيونية الامريكية الرئيسية، ويعد هذا البرنامج الاول من حيث الاقبال الشديد على متابعته من قبل ملايين المشاهدين.

وتتضمن البرنامج زيارة مقدم البرنامج الى المملكة ومقابلة كبار المسؤولين السعوديين هناك.

زوار امريكيون يشيدون بحسن تنظيم معرض «السعودية» في نيويورك

نيويورك ـ واس: شهد معرض «المملكة بين الأمس واليوم» المقام حاليا في مدينة نيويورك الامريكية اقبالا كبيرا من الزوار حيث بلغ عددهم امس ٣٠٢٢٣ زائرا وبذلك يرتفع مجموع زوار المعرض منذ افتتاحه يوم الجمعة الماضي امام الزوار وحتى نهاية امس الاول الى ٥٩٩٧٤ زائرا.

وعلق المشرف العام على المعرض السيد بدر بخش على التزايد الملحوظ في اعداد الزوار، وقال ان توافد الزوار على المعرض الذي يقع في منطقة مركز معارض دولية يعرض فيها الى جانب معرض المملكة عدة معارض يبين مدى اهتمام افراد الشعب الامريكي بالتعرف على المملكة العربية السعودية وعلى تاريخها والانجازات الكبيرة التي حققتها على كافة الاصعدة.

وفي استطلاع لآراء عدد من الزوار عن المعرض حول طبيعته وتوجهه وتنظيمه اتفقوا على اهميته في التعريف بالمملكة وشعبها وأسلوب الحياة فيها.

ففي لقاء مع انا ووكلو (٥٦ عاما) وتعمل ربة منزل وسبق لها ان اقامت مع زوجها في مدينة جدة لمدة خمس سنوات قالت: لقد كنت اتابع اخبار معرض المملكة منذ اقامته في واشنطن وكنت اتشوق لزيارته.. واضافت ان المعرض ادهش المجتمع الامريكي ووضعه امام حقائق كثيرة كان يجهلها عن المملكة وعن مدى تطورها وتقدمها. وتابعت تقول: لقد اقمت في المملكة لمدة خمس سنوات وزرت عدة مناطق ومدن سعودية وقد اعجبت باسلوب الحياة السعودية والترابط والتكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع السعودي. وقالت: ان المعرض يعكس صورة صادقة للوضع في المملكة ويقدم وصفاً مبسطاً للاسلام ويبرز محافظة الشعب السعودي وتمسكه بدينه وبعاداته وتقاليده.

وفي لقاء مع زائر عربي مهاجر قال السيد احمد العرشي (امريكي الجنسية من اصل يمني) وهو بحار متقاعد قال ان المعرض مفخرة لكل عربي ومسلم فهو يظهر التقدم والتطور العربي ويعرف بالاسلام وحضارته المجيدة.

وزير الدفاع البريطاني بدأ زيارته للسعودية

الرياض ـ و.ا.س: وصل الى الرياض عصر امس وزير الدفاع البريطاني توم كينج في زيارة للسعودية بدعوة رسمية من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي تستمر عدة ايام.

وكان الامير سلطان في استقبال الوزير البريطاني والوفد المرافق له بمطار الملك خالد الدولي.

تتمات

الكعبة المشرفة

النبوي الشريف بالنيابة الشيخ محمد بن عبد الله السبيل، وأمين العاصمة المقدسة المهندس عمر قاضي، ومدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح، ووكيل امارة مكة المكرمة السيد حمد الشاوي، ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء صالح فاضل، ومدير شرطة الحرم اللواء عبد الله عابد، ومدير عام فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل، وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي المعتمدين لدى السعودية وسدنة بيت الله الحرام وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

اللجنة السعودية ـ المصرية

بها المنطقة، مشيراً الى ان نجاح مؤتمر الطائف دليل على ذلك.

ودعا الدكتور عبد المجيد الى المحافظة على مبادرة السلام الفلسطينية واستمرار دفعها لتقوية الموقف العربي في وجه العراقيل التي توضع امام عجلة السلام.

وأعرب عن شكره للسعودية على الدور الذي قامت به من اجل التوصل الى قرار عودة الجامعة العربية الى مقرها الدائم في القاهرة. ووصف القرار الذي اتخذ بتوافق الآراء، بأنه بمثابة انطلاقة جديدة للعمل العربي المشترك وسيعزز التضامن العربي في عالم متغير. وسينظر الاجتماع في عدد من الموضوعات الاساسية والاقتصادية والتجارية والاعلامية ويتوقع ان يتم خلاله التوقيع على اتفاقية التعاون بين البلدين.

وقد حضر الاجتماع كذلك من الجانب السعودي وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير المواصلات السيد حسين منصوري، ومن الجانب المصري الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية و السيد سليمان متولي وزير النقل والمواصلات.

وكان الامير سعود الفيصل قد وصف في تصريحات ادلى بها في وقت باكر من صباح امس عقب عودته من تونس، لاجتماع اللجنة السعودية ـ المصرية المشتركة، بأنه يكتسب اهمية بالغة. وأشار الى انه ستجري مناقشة ما تم البدء في تنفيذه من اتفاقات وبرامج مشتركة في إطار عمل اللجنة.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاول في القاهرة قبل سنة وفقاً للاتفاق الذي تم التوصل اليه اثناء زيارة الملك فهد بن عبد العزيز لمصر في سبتمبر (ايلول) الماضي التي تم خلالها الاتفاق على تشكيل اللجنة.

ومن ناحية اخرى صرح السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود قد وجه بأن يقدم الصندوق السعودي للتنمية قروضا للمساهمة في تمويل تكاليف ثلاثة مشروعات انمائية في مصر وهي: مشروع اقامة قناة لنقل مياه النيل الى صحراء سيناء بمبلغ اربعة وتسعين مليون ريال، ومشروع طريق القاهرة ـ اسيوط بمبلغ اربعة وستين مليون ريال، ومشروع اقامة مصنع للسكر بمبلغ مائتين وسبعة ملايين ريال.

وأضاف أن هذه القروض ستساهم بجانب ما تخصصه الحكومة المصرية لهذه المشروعات في دعم التنمية الاقتصادية في مصر.

وأوضح ان الصندوق سيقوم طبقا لذلك باتمام ترتيبات الاقراض خلال الفترة المقبلة.

الجامعة العربية

وضعت اللجنة برنامجا لتحركها على الساحة العربية لتوفير مزيد من الدعم للانتفاضة تنفيذا لقرارات مؤتمري القمة العربية في الجزائر والدار البيضاء.

وكانت بقية اللجان المنبثقة عن المجلس قد أنهت اعمالها الليلة قبل الماضية. وهي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الادارية والمالية واللجنة القانونية.

وعلى صعيد آخر بدأت امس في القاهرة الاستعدادات الخاصة بعمل الامانة العامة للجامعة العربية بعد عودة مقرها الدائم الى القاهرة عقب قرار وزراء الخارجية العرب في تونس. كما بدأت الاتصالات والمشاورات لاعداد الترتيبات الخاصة بانتقال الامين العام للجامعة والذي سيكون مقره الدائم القاهرة.

ومن المتوقع ان تتم اعادة العاملين بالامانة العامة من المصريين الذين كانوا قد نقلوا الى مواقع اخرى، بعد نقل مقر الجامعة من القاهرة قبل عشر سنوات، لتولي مواقعهم في الجامعة من جديد.

لبنان

وافادت مصادر امنية امس ان تبادل رصاص القنص اسفر عن سقوط عدد من القتلى في محيط الاشرفية وتبادلت وسائل الاعلام اتهامات حول الجهة المسؤولة عن انتهاكات وقف النار.

وقالت مصادر في الشرقية ان جهودا بذلت امس للتوصل الى اتفاق نهائي على اسماء اعضاء «المرجعية الوطنية» التي ينص وقف اطلاق النار على تشكيلها.

وأوضحت ان التعثر يرجع الى معارضة «القوات» اشراك كل من السيد داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار والسيد جبران تويني في حين يعارض عون مرجعية تنتمي غالبية اعضائها الى خط سياسي لا ينسجم مع طروحاته.

وأكدت مصادر قريبة من «القوات» ان الدكتور سمير جعجع اكد للوسطاء رغبته في تسهيل عملهم لكنه شدد على انه لن يقبل أي حل يعني تذويب «القوات» او حرمانها من حرية الحركة سياسيا.

وبدا امس ان الوساطة الفلسطينية في المنطقة الشرقية تعثرت هي الاخرى. فقد اكد رئيس الوفد الفلسطيني السيد زيد وهبه ان المبادرة الفلسطينية «تعرضت لضغوطات اقليمية». وقال: ان المعركة في المناطق الشرقية لم تنته وقد نشهد استئناف المعارك هناك.

وعلم ان آخر اعضاء الوفد الفلسطيني سيغادر الشرقية بسبب «الصعوبات» التي واجهتها الوساطة.

حكومة شامير

وترى العديد من الدوائر انه بفشل جهود ايجاد حل وسط وبلوغ الصراع بين الحزبين الرئيسيين في اسرائيل نقطة اللاعودة فإن من المتوقع ان يبادر حزب العمل الى الانسحاب من الحكومة الائتلافية في ضوء تفويض اللجنة المركزية الأخير وان يؤيد اقتراعات ستجري في الكنيست بحجب الثقة عن الحكومة بعد غد.

وقد اكدت كتلة راتس (حركة حقوق المواطن) ولها خمسة مقاعد في الكنيست انها عاقدة العزم على تقديم اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة يوم الخميس المقبل مشيرة بأن عدم الرد على مقترحات بيكر يعتبر بمثابة كارثة لاسرائيل التي تواجه الآن اخطارا سياسية وأمنية.

جورباتشوف

غير انه تجلى على نحو اكثر وضوحا على لسان يوري افاناسيف الرئيس المناوب للمجموعة الاقليمية المعارضة الذي قال ان ما يجري هو محاولة لتقنين السلطات الاستثنائية، وتركيزها في يد شخص محدد هو ميخائيل جورباتشوف مؤكدا اعتراض المجموعة المعارضة لانتخاب الرئيس على يد المؤتمر ومطالبتها بسرعة صياغة الدستور الجديد واعادة تشكيل الاتحاد السوفياتي على اساس تعاقدي وانتخاب الرئيس في ظل وجود تعدد الاحزاب في انتخابات شعبية مباشرة.

من ناحية اخرى تباينت ردود الفعل لدى ممثلي الاوساط السياسية والاجتماعية ازاء الانباء التي تواردت من ليتوانيا حول انتقال السلطة هناك الى ممثلي الحركة الشعبية «سايوديس»، وانتخاب رئيسها فيتاوتاس لاندسبيرجس (٥٨ عاما) رئيسا للجمهورية وتغيير اسم الجمهورية الى «جمهورية ليتوانيا» بدلا من جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفياتية، الى جانب اعادة الشعار القديم الفارس الابيض الذي يمتطي حصانا ابيض واسقاط الحكومة السابقة في اطار اعلان الانفصال التام عن الاتحاد السوفياتي.

«الشرق الاوسط» في موسكو توجهت الى يوري افاناسيف الرئيس المناوب للمجموعة البرلمانية الاقليمية المعارضة الذي اثار ضجة هائلة باتهامه لليتين في جلسة مؤتمر نواب الشعب بوضع اسس الارهاب وعدم الشرعية في الاتحاد السوفياتي، فسألته عن تقييمه لقرارات برلمان ليتوانيا.

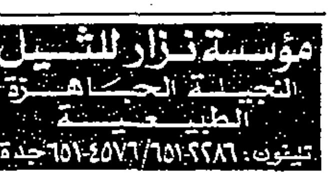
وقال افاناسيف: «انها قرارات تبعث السعادة في النفوس. قرارات عظيمة. لقد صارت ليتوانيا دولة مستقلة ذات سيادة يجب ان تحذو كل الجمهوريات السوفياتية حذوها».

وتساءلنا: وماذا بشأن الانفصال عن الاتحاد السوفياتي؟

واجاب افاناسيف: «اي انفصال تتحدثون عنه؟ انها تظل على نفس الارض التي وهبها لها الله. سوف تظل جارة لروسيا الى الابد. يجب فقط تحسين هذه الجيرة. اما عن الانفصال فكان لابد منه. لابد من الخروج من الامبراطورية الروسية القديمة التي تسمى اليوم «الاتحاد السوفياتي»».

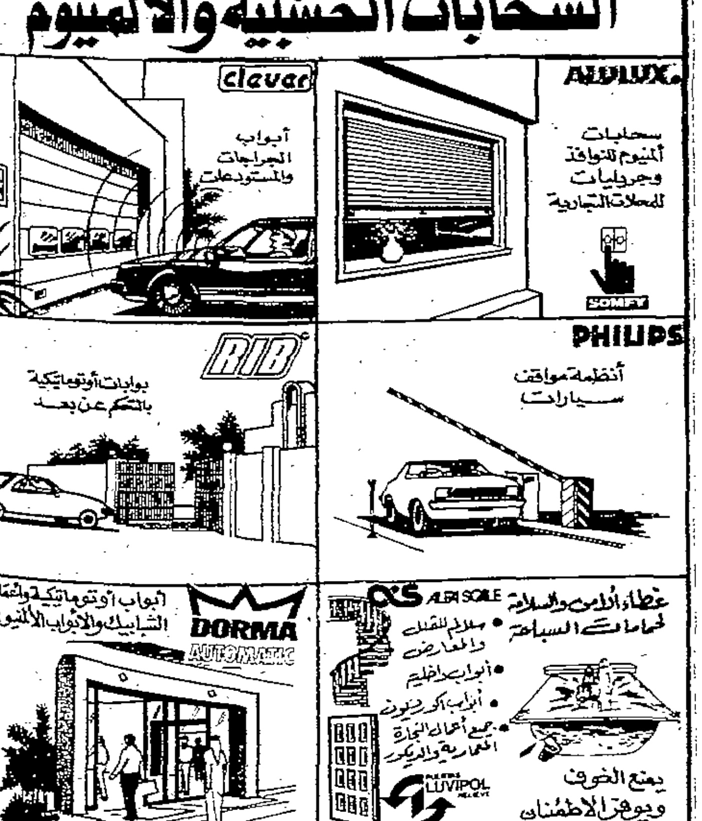
القضية لم تصل بعد الى ختام رحلتها. فلا يزال البرلمان الليتواني مجتمعا يبحث السبل التي تكفل للجمهورية تجاوز المشاكل التي تتناثر على الطريق، فيما لم يقر مؤتمر نواب الشعب السوفياتي بعد الاجراءات التي يمكن اتخاذها بشأن ليتوانيا.

«الشرق الاوسط» سألت عن رأي الليتوانيين بشأن التقديرات الاقتصادية التي اعلنتها موسكو على لسان ماسليكوف عضو المكتب السياسي حول «التعويضات الجسيمة» التي ينبغي على ليتوانيا دفعها اذا ما اتخذت قرار الانفصال، فقال المتحدث الليتواني: خبراء ليتوانيا الاقتصاديين يقولون ان ليتوانيا تطالب الاتحاد السوفياتي بما يزيد كثيرا عما تطالب به موسكو. فقد استولى على سبائك الذهب التي كانت ليتوانيا قد اودعتها في بنوك انجلترا وسويسرا والسويد قبل ضمها اليه، وهناك عشرات الالوف من الليتوانيين الذين رحلوا للعمل بالمجان في روسيا خارج اراضي ليتوانيا.



ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.





رئيس بلدية بيت ساحور:

محاولات سريعة لاستكمال التهويد

قال السيد حنا الاعرج، رئيس بلدية بيت ساحور المحتلة، ان الاف الوحدات السكنية التي اعلنت سلطات الاحتلال عزمها على بنائها في القدس العربية لاسكان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية، هي بهدف ايجاد كثافة سكانية يهودية تفوق الكثافة السكانية العربية.

واكد السيد الاعرج لـ «الشرق الاوسط» ان ايجاد هذه الكثافة اليهودية سيضع العالم امام الامر الواقع.

واضاف انه اذا جرى استفتاء مستقبلا ستكون نسبة السكان اليهود اعلى من العرب، وسيطالبون بابقاء القدس «موحدة وعاصمة لاسرائيل». وهذا يعني تهويد القدس الى غير رجعة.

في رايي ان الليكود والعمل سيان. المستوطنات بدأت في عهد حزب العمل، مثلا تجد بين القدس والخليل مستعمرة «اغيلو» وبين القدس وبيت لحم مستعمرة «افران» وفي الخليل «كريات اربع» الخ.

واضاف ان هذه ليست «مستعمرات» بالمعنى المعروف، بل هي مدن حديثة ومتكاملة، يمكن ان تتسع لحوالي خمسين الف يهودي، وهي مجهزة باحدث البنى التحتية، من الانارة والهاتف والطرق.

وقال: هذه المستعمرات مسيطرة على الخطوط الرئيسية في فلسطين، ومن خلالها يمكنهم ايقاف الحركة على الطرق نهائيا، وهذا يعني تهويد المنطقة بسرعة.

وكان السيد الاعرج يتحدث في عمان وهو في طريقه الى البحرين في زيارة للمنامة، التي تمت توأمتها مع بيت ساحور، وذلك بدعوة من وزير الاسكان، رئيس الهيئة المركزية للبلديات. وقال ان هذه الزيارة لصلحة الخير بين المدينتين. وهو ينتظر دعما من المنامة لبيت ساحور، نظرا للظروف التي مرت بها المدينة منذ شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩. وكانت المدينة قد اعلنت رفضها لدفع الضرائب لسلطات الاحتلال، فحاصرتها قوات العدو وصادرت اموالا ومصانع ومحتويات المحلات والمشاغل والمصانع فيها.

وقال السيد الاعرج ان المواد التي صودرت قد احصيت رسميا وتقدر بما يزيد على ثلاثة ملايين دولار، بينما يقدرها العدو بحوالي ٣٠ - ٣٥٪ من سعر التكلفة، وذلك بأسعار البيع المنخفضة.

وعن الاوضاع في المدينة، قال رئيس بلديتها انها سيئة جدا، وان جميع المحلات والمشاغل والمصانع بقيت مغلقة لغاية اوائل فبراير (شباط) الماضي، حين عادت الى العمل بالامكانيات الضئيلة المتوافرة لها، لأنه بعد المصادرة لم يتمكن اصحابها من اعادة فتحها الى ذلك الحين. وما زال العمل فيها على مستوى منخفض جدا. وقال: في تقديري ان للمحلات والمشاغل التي صودرت اصيبت بأضرار كبيرة في بنيتها التحتية، ولم يسبق للمدينة ان مرت بازمة مثل هذه، وبصفة خاصة من الناحية التجارية والصناعية.

واشار الى ان فئة من الموظفين وفئة اخرى من الذين يعملون خارج بيت ساحور، لم يتأثر دخلهم، والذين يقاسون حقيقة هم التجار واصحاب المصانع والمتاجر. وهناك فئة اخرى تتلقى المساعدات من الاهل العاملين في الخارج، او المغتربين في الخليج العربي.

عمان - ليلى ديب

حقوق انسان على حساب حقوق انسان آخر

محاولات لفتح ملف معادلة الصهيونية بالعنصرية والتوقيت يترافق مع المهاجرين السوفيات

هل تمارس حقوق الانسان على حساب حقوق الانسان؟ السؤال موجه إلى اللجنة الدولية لحقوق الانسان في جنيف.

فقبل أيام قليلة مر علينا خبر بالغ الدلالة لم نعطه، على الأرجح، حجمه السياسي الحقيقي.. تحدث المندوب الامريكي أمام اللجنة الدولية لحقوق الانسان في جنيف يندد بقرار الأمم المتحدة الصادر قبل ١٥ عاما بمعادلة الصهيونية بالعنصرية.

الأغرب من التنديد الامريكي بالقرار هو أن مندوب واشنطن، باختياره لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة منتدى لاثارة الموضوع، قد ذهب إلى حد اعتبار الصهيونية حركة تعمل من أجل حقوق الانسان.

بل أن الأخطر مما ذهب إليه المندوب الأمريكي هو التوقيت الذي اختاره لطرح اقتراحه. فهو التوقيت الذي اجتمعت فيه نذر الخطر على حقوق الانسان العربي من كل جانب.

في هذا التوقيت تحول العالم من نظام الثنائية القطبية الذي كانت تتنازعه موسكو وواشنطن إلى نظام القطب الواحد الذي تتربع عليه واشنطن دون منازع ذي شأن، ومن ثم بات في استطاعة الادارة الامريكية تمرير ما تود تمريره من قرارات أو قرارات مضادة في الأمم المتحدة.

في هذا التوقيت تحقق للصهيونية العالمية ما سعت إليه من ضغط على الكرملين باسم حقوق الانسان لفتح باب الهجرة على مصراعيه. ولأن الحركة الصهيونية هي الجهاز المعني بحشد اليهود الى فلسطين دون غيرها، فلن يساعدها في هذا التوقيت أن تظل امام دول العالم حركة عنصرية.

في هذا التوقيت خرج الزعيم الافريقي نلسون مانديلا من سجنه بعد ٢٨ عاما، وجاء خروجه انتصارا لمناهضة العنصرية. وتعانق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع مانديلا الذي اتجه الى كاميرات التلفزيون العالمية يقول إن الفلسطينيين - مثلهم مثل السود الافريقيين - يعيشون تحت نوع فريد من الاستعمار. والمؤكد ان ملاحظة مانديلا في هذا التوقيت ليس فيها ما يريح الصهيونية وهي حركة تحمل صفة العنصرية بقرار دولي.

في هذا التوقيت أيضا، وفيما يتدفق اليهود بعشرات الآلاف خروجا من الاتحاد السوفياتي، اختارت الولايات المتحدة أن تشدد القيود على الهجرة إليها، وهكذا تفعل دول العالم الأخرى، لئلا يكون أمام المهاجرين اليهود مقصد سوى فلسطين المحتلة.

والأغرب من التنديد بقرار معادلة الصهيونية بالعنصرية والمطالبة بالغائه ان تنسى دول العالم - في زحمة المناظرات السياسية - ان ممارسة حقوق الانسان على النحو الذي تريده هذه الدول انما هو على حساب حقوق الانسان نفسه. فقيام اسرائيل في الأساس جاء تعديا على حقوق الانسان العربي، وكل يوم ينقضي في استمرار الاحتلال للأراضي العربية انما هو انتهاك لحقوق هذا الانسان. ولعل حكومات الدول العربية تتفق على بيان واحد مبسط العبارات يقرأه مندوبوها في الجمعية العامة للأمم المتحدة ويسالون فيه المنظمة الدولية اذا كانت قد اهتدت الى حل لشكلة التعديات على حقوق الانسان العربي في فلسطين قبل أن تقدم على ايجاد المزيد من هذه التعديات باقتراح نزع سمة العنصرية عن الحركة الصهيونية.

بيان المندوب الامريكي

كان المندوب الامريكي، السفير موريس ابرام، يتحدث يوم ٦ مارس (أذار) الجاري أمام اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف وندد بالقرار الذي صدر قبل ١٥ عاما عن الجمعية العامة، معتبرا الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية. وطالب ابرام بالغاء القرار الذي وصفه بانه «عار على المنظمة الدولية»، وقال: «إن الصهيونية نموذج مشرف لحركات التحرر الوطني الشريفة».

وزعم أن العنصرية والصهيونية أمران على طرفي نقيض. بل ذهب إلى حد التدليل على دعواه بقوله إن دولة اسرائيل هي البرهان على ذلك فهي تحقيق للفكرة الصهيونية التي مكنت اليهود من كل لون من العثور على وطن.

ومضى ابرام يصف قرار معادلة الصهيونية بالعنصرية الصادر عام ١٩٧٥ بأنه «سخيف وشائن»، وأن من رعوا هذا القرار انما عملوا على ادراج جوهر اليهودية والدولة اليهودية في فئة المصنفات الجنائية ورددوا بذلك توجهات هتلر التي أدت الى مذابح «الهولوكوست» وقتل ما يزيد عن ستة ملايين يهودي في برامج التصفية الجسدية النازية.

ثم قال: «لقد تأسست الأمم المتحدة في أعقاب هزيمة الجرائم النازية، وأن تضطلع الأمم المتحدة بدور المنفذ لرؤية هتلر إنما هو تشويه بشع للتاريخ».

وناشد ابرام الدول الاعضاء الثلاث والأربعين في لجنة حقوق الانسان أن يضموا الصف لدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لالغاء هذا القرار الذي وصفه بالاكذوبة الوصمة في جبين المنظمة الدولية.

والغريب في الأمر أيضا ان بيان ابرام أمام لجنة حقوق الانسان في جنيف جاء في اليوم التالي مباشرة لتصريح أدلى به وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي. و هو تصريح كان الأحرى بالمندوب الأمريكي أن يطالب اللجنة بتمحيصه في اطار فهمها لحقوق الانسان.

ففي يوم ٥ مارس (أذار) الجاري، أي عشية ادلاء ابرام ببيانه، دعا الوزير الاسرائيلي زيفولون هامر، الى نزع حقوق «المواطنة الاسرائيلية» عن العرب في فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨ الذين يناشدون موسكو وقف تدفق الهجرة اليهودية إلى فلسطين. وحث هامر المدعي العام الاسرائيلي على دراسة امكانية اسقاط حقوق المواطنة عن هؤلاء الفلسطينيين.

وكان أربعة آلاف فلسطيني ممن يحملون سمة المواطنة الاسرائيلية لوجودهم في فلسطين ١٩٤٨ قد وقعوا على لائحة التماس برعاية حركة «أبناء القرى» في الأرض المحتلة، وهو الالتماس الذي عبروا فيه عن احتجاجهم على تدفق اليهود السوفيات باعتباره يحدث على حساب الشعب الفلسطيني.

أمام هذا الواقع، تحدث هامر، الذي يرأس «الحزب القومي الديني» (المعذال)، قائلا في مقابلة مع راديو اسرائيل: إن احتجاجات «عرب اسرائيل» انما هي طعنة موجهة إلى قلب اسرائيل.. ولذلك فقد ناشدت المدعي العام ان يدرس، ما إذا كان أمر من هذا النوع يشكل عاملا لحجب حقوق المواطنة عمن يعمل ضد «حق» اليهود في العودة إلى أرض اسرائيل.

ثم أضاف أميحود باهات، المتحدث بلسان هامر، قائلا: إن الوزير الاسرائيلي بعث الى المدعي العام يوسف هاريش، برسالة يطلب فيها مراجعة أحكام القانون لمعرفة ما إذا كانت هذه الأحكام تجيز اسقاط حقوق المواطنة الاسرائيلية عن من يعارضون الهجرة اليهودية.

ويذكر في هذا الصدد ان تصرف الوزير هامر هو أول تصرف من نوعه يقدم عليه سياسي اسرائيلي بإثارة امكانية اسقاط حقوق المواطنة عن العرب المقيمين في اسرائيل لمجرد أنهم عبروا عن رأي سياسي.

والمعلوم ان في فلسطين - ١٩٤٨ نحو ٨٠٠ ألف فلسطيني من حملة «المواطنة الاسرائيلية»، وهم بذلك يشكلون نحو ١٥ في المائة من مجموع السكان.

لجنة حقوق الانسان والمواطنة

وما شأن لجنة حقوق الانسان بالمواطنة، اسرائيلية كانت أو غير اسرائيلية؟

الواقع ان «المواطنة» حق من حقوق الانسان التي أقرها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٤٨. والغرض من تأسيس اللجنة الدولية لحقوق الانسان هو ضمان مثل هذه الحقوق والتأكد من عدم انتهاكها.

ومن بين هذه الحقوق أيضا ما قرره الاعلان العالمي في عبارة «حق الحركة» أي خروج الفرد من بلد ما أو دخوله إليه في اطار القوانين المرعية في هذا البلد. وقد استندت الحركة الصهيونية، ومعها الدول الغربية، في تشهيرها بالاتحاد السوفياتي وبقية النظم الشيوعية الى هذا المبدأ.

لكن ممارسة حقوق الانسان لا تكون على حساب حقوق الانسان. فالاعلان العالمي يضمن للفلسطينيين في الأراضي المحتلة حقهم في الوطن وفي الدخول إليه أو الخروج منه. وحقهم في الحرية وفي المساواة أمام القانون. وحقهم في التعليم وفي ممارسة شعائرهم الدينية وفي الانتماء إلى ما يقيمونه من روابط ومنظمات، بل يضم حقهم في وصول المعلومات إليهم، وقبل كل شيء يضمن «حقهم في الحياة».

لكن المندوب الامريكي نسي أن الحركة الصهيونية حرمت شعباً من حقوقه، وراح يطالب باسباغ الشرعية عليها لتواصل سلب الحقوق.. فهل تمارس حقوق الانسان على حساب حقوق الانسان.

لندن: حسني خشبة

ياسر عرفات ونيلسون مانديلا

فكرة

يصادف اليوم ذكرى ميلاد عبد الوهاب، هذا الموسيقار الذي اسعدنا سنوات طويلة بالحانه واغانيه، الذي دوى صوته حوالي ستين عاما في الشرق والغرب فأطرب وأعجب وملأ الحياة بالحب والجمال.

وانا عرفت عبد الوهاب منذ ٦٤ عاما، كنت تلميذا في المدرسة الثانوية الملكية (الخديوي اسماعيل الآن) وكان عبد الوهاب مدرس الموسيقى الذي كان يقول لبعضنا ان له مستقبلا في الموسيقى ويقول للبعض الآخر ان لا مستقبل له على الاطلاق. وكنت انا من فريق «على الاطلاق»، ولم يتغير عبد الوهاب الذي عرفته من عبد الوهاب الآن. كان شديد العناية بأناقته، وكان يضع منديلا ابيض في طرف كم الجاكتة، وكان يتكلم كأنه يغني، وكان يغني وكأنه يتكلم، وكان قصير النظر كما هو الآن. وكان خجولا، وكان يجالس الكبراء والأدباء، يلتقط كلماتهم ويرددها بعد ان يحول الافكار الى موسيقى والمعاني الى انغام، كنت تدهش ان هذا الفتى الشاب يتحدث كأنه فيلسوف ويلحن كأنه بيتهوفن ويفكر كأنه لطفي السيد، وكانت معلوماته الواسعة تذهلنا، ثم اكتشفنا أنه كالنحلة كلما وقف فوق اي زهرة امتص رحيقها.

واستطاع في سن صغيرة ان يعرف سعد زغلول والملك فؤاد الاول وأحمد شوقي امير الشعراء ومكرم عبيد واسماعيل صدقي وطلعت حرب والنقراشي وأحمد ماهر... واذكر اننا كنا في سنة ١٩٢٦ في مسجد وصيف مع الزعيم سعد زغلول، وجاء عبد الوهاب مع احمد شوقي وطلب سعد من عبد الوهاب ان يغني، فطلب من مصطفى النحاس ومكرم عبيد ان يرددا معه «كسنيدة»، ووافق الزعيمان على الغناء مع عبد الوهاب على سبيل التسلية، وكان صوت مكرم موسيقيا كأنه مطرب محترف وكانت جلسته ممتعة اسعدت الزعيم كثيرا واستعاد عبد الوهاب عدة مرات.

واهم صفة في عبد الوهاب انه يعشق عمله، وعندما يبدأ عملا جديدا يتحول الى فنان مبتدئ يرتعد خوفا من الفشل، وهو في هذه الصفة يشبه ام كلثوم شبها قويا.

وقد يدهش انه كان في مصر حزبان: حزب ام كلثوم وحزب عبد الوهاب. وكان بينهما شبه قطيعة ثم لحن عبد الوهاب لحن «انت عمري» واذا بهما يتحولان الى اصدق الاصدقاء لا يمر يوم الا ويسمع عبد الوهاب صوت ام كلثوم في التليفون.

بدأ عبد الوهاب مطرب الخاصة والوزراء، واصبح مطرب الشعب العربي من الخليج الى المحيط.

مصطفى امين



إنضم إلى النخبة وكن مميزاً باقتنائك رائعة نيسان.. لوريل ألتيما





المنطقة الغربية:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٩٦٩٤٤

منطقة الرياض:
★ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الرياض - شارع الاحساء - ت ٤٧٦ ٦٩٦٩

المنطقة الشرقية:
★ شركة الجبر التجارية
الدمام - شارع الملك سعود -
ت ٨٣٢٤٢١٥/٨٣٢٤٣٠٠

منطقة القصيم:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
القصيم - طريق عنيزة بريدة - ت ٣٦٤٣٥٥٩

منطقة حائل:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
حائل - طريق القصيم - ت ٥٣٣ ٢٦٤٤

المنطقة الجنوبية
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
أبها - مركز الجنوب
ت ٢٢٦١٦٦٢/٢٢٦٦٦٧٥

الفروع:

جدة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع الجامعة - ت ٦٤٠٠١٢٩
فرع المحجر - ت ٦٣٦٦٦٥٦
الرياض:
■ شركة الحمراني للتجارة والإستيراد
فرع طريق خريص - ت ٢٣١١٩٢٧/٢٣٢٤٧٤٥
تبوك:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
طريق المدينة - ت ٤٢٣٤٩٠٨

الخبر:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٨٩٥ ٣٥٨٤
الهفوف:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٥٨٢١٠٣٨
حفر الباطن:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٧٢٢١٢٠٧

القطيف:
■ شركة الجبر التجارية
ت ٨٥٥٤٩٩١
الجبيل
■ شركة الجبر التجارية
ت ٣٦١١٥٥٤
الاحساء
■ شركة الجبر التجارية
ت ٥٨٢١٥٢٨

مكة المكرمة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع شارع المنصور - ت ٥٣٦٥٥٢٢
ت ٥٣٦٥٩٥٩/٥٣٦٨٣٤٦
فرع التيسير - ت ٥٤٢٤٧٣٧
المدينة المنورة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٨٦٦٢٨٢٦

الباحة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٧٢٥ ٣٣٣٦
الرس:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٣٣٣٥٩١٤
بيشة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت ٦٦٨٥ ٦٢٢ (٠٧)

موزعو التجارية المعتمدون

جدة:
■ مؤسسة جزاء للتجارة
طريق مكة - ت ٦٢٠٩٩٠٧
الرياض:
■ مؤسسة القرباني للسيارات
ت ٤٢١٢٨٩١
الطائف
■ مؤسسة باسالم التجارية
ت ٧٤٦٨٤٥١

جيزان
■ مؤسسة محمد سالم
ت ٣١٧٠٢٨٠
نجران
■ مؤسسة البـاني
ت ٥٢٢ ٣٦٠٣ (٠٧)
■ مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
عرعر - ت ٦٦٢٤٧٦٠ (٠٤)
سكاكا - ت ٦٢٤١٤٧٦ (٠٤)
القريات - ت ٦٤٢٤٣٨٠ (٠٤)

منطقة النماص:
■ مؤسسة أحمد علي عبدالله الشهري
المعرض - ت ٢٨٢٠١٥٧ (٠٧)
قطع الغيار - ت ٢٨٢٠٧٤٢ (٠٧)
منطقة وادي الدواسر:
■ معرض سالم حمد المرزوق الدوسري
ت ٧٨٤١٦٤٢ (٠١)

أمين منظمة العفو الدولية

إسرائيل أمعنت في انتهاك حقوق الإنسان وقوات الاحتلال تقتل المدنيين الفلسطينيين عمدًا

فلسطين المحتلة وعمان ـ وكالات الانباء: استنكر ايان مارتن سكرتير عام منظمة العفو الدولية «امنستي» الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة موضحا ان سلطات الاحتلال امعنت في ممارساتها اللاإنسانية ضد المواطنين الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة.

واتهم المسؤول الدولي الذي يزور عمان حاليا في حديث للتليفزيون الاردني بثه الليلة قبل الماضية سلطات الاحتلال الاسرائيلي بقتل المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عمدا، مشيرا الى ان معظم القتلى من الفلسطينيين هم من الاطفال والشباب.

واشار الى ان عدد المعتقلين اداريا بلغ اربعة الاف مواطن فلسطيني خلال العام الماضي وحده وان عدد المعتقلين خلال السنوات الثلاث الاخيرة يتراوح بين عشرة الاف وخمسة عشر الف مواطن.

واوضح سكرتير عام منظمة العفو الدولية ان هناك جرائم اسرائيلية لا تدخل ضمن اختصاص المنظمة وتتمثل في نسف المنازل واغلاق المدارس وهدم ابار المياه واحراق المزروعات.

وقال ان المنظمة نشرت تقريرا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي يوضح المدى الذي وصل اليه امتهان الانسان الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة خاصة ما يتعلق بالقتل العمد للفلسطينيين من قبل سلطات الاحتلال التي تحث عليه.

وفي دليل جديد على وحشية الجرائم الاسرائيلية لحق امس شهيد فلسطيني جديد بركب شهداء الانتفاضة في الارض المحتلة وهو المواطن الفلسطيني جمال محمد خليفة (١٧ عاما) من مخيم عقبة جبر القريب من مدينة اريحا بالضفة الغربية المحتلة.

وقد سقط هذا الشهيد متأثرا بجراح خطيرة اصيب بها من جراء اطلاق جنود العدو الاسرائيلي الرصاص عليه اثناء مصادمات ومظاهرات وقعت في المخيم ضد قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان عددا اخر من الفلسطينيين اصيبوا ايضا اثناء تلك المصادمات فيما قامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول في المخيم.

وبذلك يرتفع عدد شهداء الانتفاضة الذين سقطوا في الارض المحتلة في غضون اليومين الماضيين الى ستة شهداء، بينما يصل اجمالي عدد شهداء الانتفاضة حتى اليوم وفقا لما تقوله الانباء الى ٦٤٩ شهيدا منذ اندلاع الانتفاضة قبل سنتين ونصف تماما.

وتجدر الاشارة الى ان مخيم عقبة جبر الواقع بالقرب من مدينة اريحا المجاورة للبحر الميت ونهر الاردن كان يعد من اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية منذ عام ١٩٤٨ حيث كان يقطنه قبل عام ١٩٦٧ حوالي ٧٥ الف لاجئ بينما يقطنة حاليا ما يقرب من ثلاثة الاف فقط حيث اضطر اغلب سكانه الى النزوح باتجاه الاردن تحت ضغط قمع وارهاب قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد ساد الاضراب الشامل امس مناطق طولكرم وقلقيلية والقدس وغزة بالارض العربية المحتلة فتوقفت الحياة العامة فيها واغلقت المدارس والمحلات التجارية ابوابها وامتنع العمال عن الذهاب الى مراكز عملهم وذلك احتجاجا على تصاعد القمع الاسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين.

وفي غضون ذلك اسفرت الاشتباكات والمواجهات التي جرت في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الاربع والعشرين ساعة الماضية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال عن إصابة ثلاثة وخمسين مواطنا بجروح وكسور واختناقات مختلفة من جراء اطلاق جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم.

وذكرت انباء الأرض المحتلة الواردة الى عمان ان قوات الاحتلال واصلت فرض حظر التجول والحصار العسكري لليوم الثالث على التوالي على مخيمات طولكرم وعناتا وشعفاط وبلدة قباطيا، واغلاق المدارس بمنطقة القدس، كما هدمت خمسة منازل لمواطنين فلسطينيين في بلدتي قطنة ونحالين.

واعتقلت قوات الاحتلال ١٤٠ مواطنا خلال حملة مداهمات واعتقالات في مناطق نابلس وغزة ورام الله والخليل فيما اقدم مستوطنون صهاينة على تدمير سيارات وممتلكات لمواطنين في مدينة الخليل واقتلعوا اشجارا مثمرة من اراضي قرى الجابية وبير نظام وعابود.

ومن جانب اخر تمكن شبان الانتفاضة الفلسطينية من اصابة جنديين ومستوطن صهيوني بحروق وجروح مختلفة وتدمير اربع سيارات عسكرية اثر سلسلة هجمات ناجحة بالزجاجات والقنابل الحارقة على عدد من دوريات العدو العسكرية وسيارات مستوطنيه في قلقيلية وبلدة حلحول بالقرب من الخليل.

عرفات: هجرة اليهود السوفيات تهدد الأمة العربية كلها

الكويت ـ و.ا.س: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة تستهدف الامة العربية من المحيط الى الخليج مؤكدا ان الانتفاضة ليست دفاعا عن فلسطين فقط وانما عن الامة العربية باكملها.

وناشد عرفات الدول العربية شعوبا وحكومات مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وكشف عرفات في حديث صحفي بثته وكالة الانباء الكويتية امس النقاب عن مطامع اسرائيل وخططها لاقامة ما يسمى اسرائيل الكبرى.

وشدد الرئيس الفلسطيني على ازدياد حجم المسؤولية العربية تجاه الهجرة اليهودية المتعاظمة الى فلسطين المحتلة لاسيما وان التعسف الاسرائيلي لم يتوقف ولو للحظة واحدة ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني.

ونبه عرفات الى المذابح التي وقعت يوم الجمعة الماضي في مدينة القدس وضولحيها وفي قباطية وبيت فوريك حيث اقتحمت هذه الأماكن الفا مظلي اسرائيلي كما استخدمت ضدها الطائرات العمودية مما ادى الى استشهاد ثمانية وجرح اكثر من ٢٥٠ فلسطينيا.

اجتماع طارىء لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمناقشة هجرة اليهود السوفيات

جدة ـ وكالة الانباء الاسلامية الدولية: دعت منظمة المؤتمر الاسلامي الى عقد اجتماع طارىء للجنة الخبراء الاسلامية لمواجهة اخطار الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية المحتلة يوم السبت ١٧ مارس (آذار) الحالي على مستوى السفراء، لمناقشة آخر التطورات في عملية تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وانعكاساتها على العالمين العربي والاسلامي وعلى مستقبل السلام في منطقة الشرق الأوسط.

الاجتماع سوف تحضره تسع دول هي سورية والسعودية وسير اليون وباكستان وماليزيا والاردن وفلسطين والمغرب والسنغال.

وصرح نبيل معروف الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي لشؤون فلسطين والقدس لوكالة الانباء الاسلامية الدولية «باننا يجب ان نضع الخطوة اللازمة لمشاركة الامة الاسلامية في مواجهة هذا الخطر وهذا الزحف اليهودي الجديد الى فلسطين المحتلة».

واوضح ان هذا الزحف اليهودي يهدف الى تفريغ المزيد من السكان العرب من ارضهم فلسطين واحلال المستوطنين الصهاينة مكانهم وكذلك التخطيط للتوسع في المستقبل القريب على حساب الدول المجاورة لتحقيق الحلم الكبير لاسرائيل في انشاء اسرائيل الكبرى.

وعلى العالم الاسلامي ان يعي ان الهجرة لا تهدد فلسطين وحدها وانها لن تبقى داخل الحدود الحالية بل تسعى الى التوسع وتهديد امن جميع الدول الاسلامية.

واضاف السيد نبيل معروف ان هذا

ومانديلا يشارك في مسيرة احتجاج عالمية

وعلى صعيد آخر يشارك الزعيم الافريقي نلسون مانديلا في المسيرة العالمية التي ستنطلق من عمان الى منطقة جسر الملك حسين ـ بداية العبور الى الارض المحتلة ـ في نهاية شهر مارس (اذار) الحالي احتجاجا على الهجرة الصهيونية لفلسطين.

وقالت صحيفة «الدستور» التي نشرت ذلك انه سيشارك في المسيرة كذلك شخصيات عربية واجنبية ممثلة بحركات التحرر ومدافعة عن حقوق الانسان ومناوئة للتمييز العنصري.

ومن ناحية اخرى تجري حاليا استعدادات في عمان لاقامة اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته الاسبوع القادم وذلك بمناسبة ذكرى معركة الكرامة التي تصادف يوم ٢١ مارس (آذار) يتضمن فعاليات مختلفة، منها جمع تبرعات لصالح الانتفاضة واقامة مهرجانات وندوات وطنية وتوجيه مسيرات وتقديم احتجاجات للسفارتين الامريكية والسوفياتية على مواصلة الهجرة والدعم الامريكي المتواصل لسلطات الاحتلال.

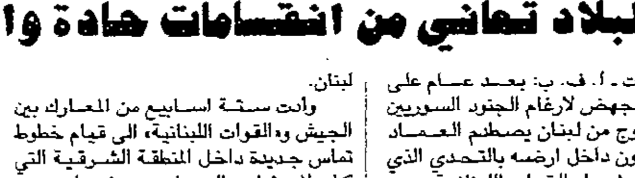
ولي عهد بلجيكا يختتم زيارته للكويت

الكويت ـ كونا: غادر ولي عهد بلجيكا الامير ألبرت الكويت امس بعد زيارة رسمية للكويت استمرت ثلاثة ايام ضمن جولة له في المنطقة.

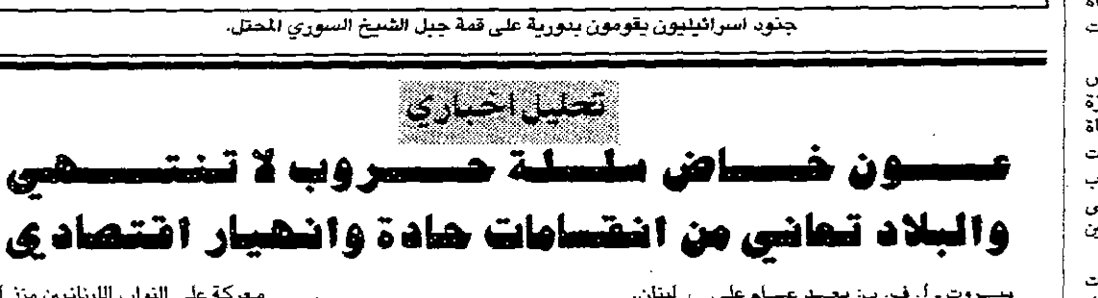
واجتمع الامير ألبرت خلال زيارته الى امير الكويت وولي العهد رئيس مجلس الوزراء وكبار للمسؤولين الكويتيين.

وقال الامير ألبرت في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية أن زيارته استهدفت بحث التعاون الثنائي بين البلدين وبخاصة في مجالات الصناعة والتجارة والاستثمار والعلوم. ورافق الامير ألبرت في هذه الزيارة وفد يضم عددا من المسؤولين وكبار رجال الاعمال في بلجيكا.

جنود اسرائيليون يقومون بدورية على قمة جبل الشيخ السوري المحتل.



تحليل اخباري



عون خاض سلسلة حروب لا تنتهي والبلاد تعاني من انقسامات حادة وانهيار اقتصادي

بيروت ـ أ. ف. ب: بعد عام على مشروعه المجهض لارغام الجنود السوريين على الخروج من لبنان يصطدم العماد ميشال عون داخل ارضه بالتحدي الذي تشكله ميليشيا «القوات اللبنانية» وهي جيش حقيقي يشكل نواة دولة.

اختبار القوة بينه وبين الآلة العسكرية السورية في لبنان «٣٥ الف جندي واكثر من ٥٠٠ قطعة مدفعية» الذي بدأ في ١٤ مارس (آذار) ١٩٨٩ كان رهانا مستحيلا على الرغم من تصميم جنوده الـ ١٥ الفا.

لكنه نجح في اثارة اهتمام عربي ودولي كبير ما لبث ان «كسر الاحتكار السوري للبنان» على حد قوله. الا ان عون لم يعرف الافادة من هذا الاهتمام بالطريقة الافضل بالنسبة اليه والى المبادىء التي دافع عنها.

اما مواجهته مع ميليشيا «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع فكانت معركة لا مفر منها.

وتضم «القوات اللبنانية» من ستة الى عشرة آلاف رجل مدججين بالسلاح وقوة ضارية ولحدة على الاقل مؤلفة من ١٥٠٠ رجل مدربين بشكل كامل.

والواقع انه اذا خرج عون سياسيا هازما او مهزوما من مواجهته مع دمشق فإن اصطدامه مع «القوات اللبنانية» يدخل في اطار علاقات الاقصاء المتبادلة بين الجيش والميليشيا في المنطقة الشرقية الضيقة حيث لا يمكن لمنطقيهما المتعارضين ان يتعايشا.

وحرب الاشهر الـ ١٢ فاجأت لبنان في وقت كان يرتسم فيه انتعاش اقتصادي خجول. وهو يجد نفسه اليوم مرهقا تماما.

و«حرب التحرير» التي تميزت بعمليات متبادلة مجنونة كانت تغطي احيانا ثلث لبنان توقفت في سبتمبر (أيلول) الماضي بموجب وقف لاطلاق النار ومن دون ان يتغير شيء في خطوط التماس الفاصلة بين الشرقية وباقي البلاد.

لكنها اوقعت آلاف الضحايا بينهم ألف قتيل وتسببت في اضرار مادية بلغت مئات الملايين من الدولارات. اضافة الى ذلك ارغام عشرات الآلاف من اللبنانيين على الهجرة النهائية بعد ان فقدوا الامل في التوصل الى حل ثابت.

وبعد هدنة استمرت اربعة اشهر استؤنف العنف في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي في قطاعات من المنطقة الشرقية التي تحتضن الجزء الاكبر من البنية الاقتصادية والتجارية والمالية في لبنان.

وادت ستة اسابيع من المعارك بين الجيش و«القوات اللبنانية» الى قيام خطوط تماس جديدة داخل المنطقة الشرقية التي كان المسؤولون السياسيون فيها يهوون تسميتها بـ «المناطق الحرة».

وحصيلة هذه المعارك كبيرة جدا.. اكثر من ٨٠٠ قتيل و٢٣٠٠ جريح ودمار اكبر من الذي حصل في «حرب التحرير». كل ذلك من دون ان يرتسم اي حل سياسي في الافق. لكن الحواجز الطائفية ومصالح «اسياد الحرب» لم تجعل المناطق اللبنانية يوما محكمة الاغلاق. وهكذا فإن البلد كله تقريبا تأثر من هذه الحرب وهو اليوم عديم التنظيم او مهمل.

هذا الانهيار يحصل في اجواء من اللامبالاة التامة بعد ان استهلك لبنان على ما يبدو كل الاهتمام والتعاطف اللذين كان يحظى بهما في السابق. ووسط اشهر المآسي الـ ١٢ هذه رجل واحد.. انه العماد ميشال عون (٥٤ عاما) قائد الجيش الذي سمي في سبتمبر (ايلول) رئيسا لحكومة يعتبر «انها وحدها الحكومة الشرعية».

ومنذ بداية معركته على «الوجود العسكري السوري» يتمحور الكلام السياسي لعون حول بعض الافكار الرئيسية.. سيادة لبنان وسيادة الدولة والاصلاح الاخلاقي للحياة السياسية.

وباسم هذه المبادىء انطلق غداة وقف اطلاق النار في سبتمبر (ايلول) الماضي في سلسلة من المعارك لم تنجح في وقف عملية تسوية سياسية وبدأت تفلت من ايدي عون شيئا فشيئا.

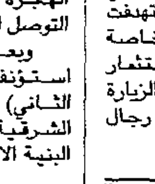
معركة على النواب اللبنانيين منذ اكثر من ١٥ عاما والذين لا يمثلون احدا برأيه. معركة على الادارة الامريكية التي يتهمها ببيع لبنان. معركة على وثيقة الوفاق التي يقول انها لا تتضمن جدولا زمنيا واضحا للانسحاب السوري من لبنان.

معركة ايضا على الرئيس اللبناني الياس الهراوي وحتى معركة على الصحافة اللبنانية لتتوقف عن اعطاء القابهم للمسؤولين في حكومة الهراوي.

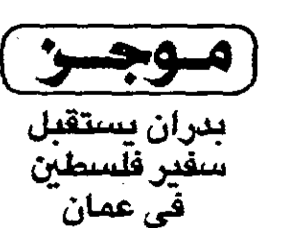
الا انه نجح طوال اسابيع في اثارة موجة عارمة من التأييد له لا سابقة لها في لبنان. وتمكن ايضا حتى خارج المنطقة الشرقية من احياء الامل في قيام بلد مرتاح من الميليشيات ومن «القوات اللبنانية» التي تخضعه لسيطرتها. لكنه لم ينجح ابدا في اثارة موجة المقاومة المرجوة في مناطق انتشار الجيش السوري ولا في صفوف السكان في شمال لبنان. كذلك فإنه قطع الجسور بينه وبين السياسيين التقليديين في الجانب المسيحي والهيئات المارونية التي اخذت عليه وسائله المحكومة في نظرها بالفشل ما لم يتم ايجاد حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط.

واليوم يشن العماد ميشال عون معركته الاخيرة. لكن «القوات اللبنانية» التي استعدت لها منذ فترة طويلة افشلت الجيش واثارت الشكوك حول القدرة الحقيقية لهذه المؤسسة التي اعاد عون تنظيمها في العام ١٩٨٤ لتقوم بدور الموحد للبلاد.

وبعد ١٢ شهرا من العنف يجد لبنان نفسه مقسما اكثر من اي وقت مضى.



موجز



بدران يستقبل سفير فلسطين في عمان

عمان: «الشرق الاوسط»

استقبل رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران كلاً من السيدين الطيب عبد الرحيم سفير فلسطين في عمان وعبد الرزاق اليحي ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاردن. وقال عبد الرحيم في تصريح صحافي انه تم تبادل وجهات النظر في كافة القضايا المطروحة والمخاطر التي تهدد الامن القومي العربي، واضاف ان وجهات النظر كانت متطابقة.

رئيس وزراء الاردن يستقبل وزير الكهرباء بالامارات

عمان ـ ق.ن.ا: استقبل السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن امس السيد حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بدولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور عمان حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات خاصة فيما يتعلق بالطاقة.

وكان العويس قد وصل الى عمان يوم السبت قادما من القاهرة في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

ندوة للحوار العربي الامريكي تعقد في عمان

عمان ـ و.ا.س: تعقد في عمان في الخامس عشر من شهر مايو (أيار) المقبل ندوة الحوار العربي الامريكي تستغرق ثلاثة ايام.

ويتضمن جدول اعمال الندوة التي يشارك فيها عدد من الشخصيات العربية والامريكية مناقشة السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وهجرة اليهود الى فلسطين المحتلة.

المفكرة

اليوم... عادت!

الجامعة، الجامعة العربية، سوف تعود الى القاهرة!

هذا هو الحدث، هذه هي «مانشيتات» الصحف صباح الاثنين، كانما العالم العربي كله كان في انتظار هذا النبأ: هل تعود الجامعة العربية الى القاهرة ومتى؟

حسنا، نبشركم بانها عائدة، وندعم ذلك أيضا بالشعر العربي الذي لا يخطىء: ما الحب الا للحبيب الاول!

لكن، أي جامعة هذه التي تعود الى القاهرة، وأي جامعة تلك التي غادرت القاهرة في أي حال؟

لماذا غادرت؟ ولماذا تعود؟ واذا كان خروجها آنذاك بمثابة انزال عقوبة بمصر، فهل اعادتها هي تعويض ام مكافأة؟

وهل كان يجوز، مهما بلغت مشاعر الغضب، ان تبعد الجامعة من اكبر مدينة عربية؟ وهل عقاب مصر يشمل معاقبة الجامعة؟ وهل الرضى عن مصر يشمل الرضى او يغني الرضى عن الجامعة؟

ماساة الجامعة منذ قيامها الى الآن ان العرب يعاملونها وكانها لزوم ما لا يلزم. فحين تكون في مصر وحين تطغى عليها «الأمانة» المصرية يقال انها جامعة مصر. وحين ابعدت عن مصر وطغت عليها «الامانة» التونسية قيل ان لا معنى لجامعة بعيدة عن مصر. وحين يحتاج بعض العرب الى غطاء الجامعة او اطارها يسارعون الى تسديد اقساطهم وديونهم لها، وحين لا يحتاجون يروحون يتساءلون ما الفائدة من وجود الجامعة وما الجدوى من بقائها؟

وكما صور خروج الجامعة من القاهرة وكانه عقوبة لمصر يصور الآن خروجها من ديار القيروان وكانه عقوبة لتونس، تماما كانما الجامعة اما هي مصرية او تونسية وكانها ليست جامعة عربية، يكون العرب حيث تكون، وتكون قضاياهم حيث تنعقد.

ان قوة الجامعة من قوة العرب ومن ارادتهم ومن مساهمتهم. ولا تستطيع الدول العربية ان تجعل من الجامعة مخلوقا ذليلا حين تشاء ومارداً قادرا على حل كل المشاكل حين.. تشاء أيضا.

ومنذ ان انتقلت الجامعة الى تونس وعقدة الجامعة انها ليست في مصر. مع العلم ان الشاذلي القليبي كان احد ابرز الامناء واكثرهم مقدرة وديبلوماسية... ومهارة في المشي فوق المشاكل العربية.

واذا كانت مصر تعطي الجامعة الاهمية والحجم السياسي والتاريخي، فالسؤال الاهم، هو أي جامعة تلك التي تعود الى مصر؟ ان قرار العودة سهل، وبسيط ومنتظر. لكن على العرب أن يقرروا قبل أي شيء، هل يريدون الجامعة وماذا يريدون منها. فإذا ارادوها فليرفعوا بنيانها وجدرانها وراياتها... وليرفعوا عنها حالة الوقوف على ابوابهم عند آخر كل شهر او آخر كل سنة.

امنحوا الجامعة اولا حق الوجود! اما المقر فامر مفروغ منه. والحدث ليس العودة بل كان أساسا في نقل الجامعة بالطريقة التي نقلت بها.

سمير عطا الله

اجتماعات اللجان العليا المشتركة بين اليمن وكل من مصر والاردن

القاهرة وعمان ـ وكالات الانباء: تبدأ اللجنة العليا المشتركة بين مصر والجمهورية العربية اليمنية اجتماعاتها في صنعاء يوم ٢٣ مارس (اذار) الحالي لبحث عدة اتفاقيات في مجال التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وتحديد قيمة الصفقة المتكافئة بين البلدين والتي من المتوقع ان تصل الى ١٥٠ مليون دولار.

كما تناقش اللجنة التعاون بين البلدين في مجالات التربية والتعليم والبحث العلمي والطاقة والنقل والمواصلات والنقل البحري.

ومعروف ان مصر والجمهورية العربية اليمنية عضوان في مجلس التعاون العربي الذي يضم ايضا العراق والاردن.

كذلك تبدأ اللجنة العليا المشتركة الاردنية اليمنية اجتماعاتها السبت المقبل في صنعاء برئاسة رئيسي وزراء الاردن مضر بدران واليمن عبد العزيز عبد الغني.

وستتناول اعمال اللجنة التي ستستمر يومين بحث وسائل تعزيز التعاون الثنائي خصوصا في الميادين الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية والزراعية والثقافية حسب ما اوضح المصدر ذاته.

واشار مصدر رسمي الى ان قيمة الصادرات الاردنية الى اليمن بلغت ٩,٣ مليون دينار اردني (نحو ١٣,٩ مليون دولار) في الفترة بين العام ١٩٦٢ والعام ١٩٨٧ فيما بلغت قيمة وارداته من اليمن ولا سيما من الوقود في الفترة ذاتها نحو مليون دينار اردني. من ناحية اخرى بلغت قيمة الصادرات الاردنية من الاسمنت والاثاث والنسيج والملابس ١,٨ مليون دينار اردني خلال العام ١٩٨٩. ولم يوضح المصدر قيمة الواردات خلال السنة ذاتها.

أنظار العالم على موسكو



جورباتشوف .. القلق البالغ يعتريه

لندن: «الشرق الاوسط»
موسكو - فيرلنيوس - وكالات الانباء

انصبت أنظار العالم على موسكو وستظل على هذا الحال لأيام مقبلة.. فبعد ساعات قليلة من اعلان ليتوانيا استقلالها عن الاتحاد السوفياتي بدأت في موسكو اعمال الدورة الاستثنائية لنواب الشعب (البرلمان).. وأمام هذه الدورة الاستثنائية قراران من شأنهما ان يغيرا مجرى التاريخ بأكثر مما حدث حتى الآن خروجا من الكرملين ودول الفلك السوفياتي.

القرار الاول ماذا ستفعل موسكو حيال نذر تفكك الامبراطورية السوفياتية بفعل أثر الدومينو انطلاقا من ليتوانيا. اما القرار الثاني فيتعلق بطبيعة الرئاسة السوفياتية. فالمطلوب من النواب الاقتراع على مشروع قانون يعطي الرئيس السوفياتي سلطات تنفيذية واسعة وقوية.

هذا تحديدا هو ما يعرف باستحداث منصب للرئاسة السوفياتية يكون بمثابة اخطر انقلاب دستوري عرفه الكرملين منذ ثورة اكتوبر البلشفية قبل سبعة عقود.

افتتح الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف المؤتمر امس متعرضا لأنباء ليتوانيا (أي اعلان الاستقلال لديها) وهي الانباء التي وصفها بأنها مثيرة للقلق.

واعلن جورباتشوف في خطاب في الافتتاح الذي بثه التلفزيون السوفياتي على الهواء ان «القرارات التي اتخذت تطول المصالح الحيوية ومستقبل الجمهورية وشعبها والدولة (السوفياتية) بكاملها».

واقترح على النواب ان يطالبوا ببحث الوضع الناتج عن اعلان البرلمان المحلي في ليتوانيا ليلة امس استقلالها.

وأوضح جورباتشوف ان رئيس البرلمان الليتواني لم يتوجه امس الى موسكو للمشاركة في اعمال مجلس رئاسة مؤتمر نواب الشعب باعتباره احد اعضائه.

وكان رئيس الحركة القومية (السايوديس) فيتوتاس لاندسبرجيس قد انتخب ليلة امس بدعم من النواب المؤيدين له والذين يسيطرون على البرلمان الليتواني الجديد رئيسا لهذا البرلمان وأصبح بذلك يتولى بصورة مؤقتة منصب رئيس هذه الجمهورية. وحل مكان رجل الحوار مع موسكو الجيرداس برازوسكاس.

ولاحظت صحافية في وكالة فرانس برس في الكرملين ان نواب جمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا واستونيا ولاتفيا) اعلنوا انهم لن يشاركوا في التصويت في مؤتمر نواب الشعب على انشاء منصب رئيس للاتحاد السوفياتي لأن «هذه القضية لا تعنيهم». وتغيب معظمهم عن جلسة مؤتمر نواب الشعب امس وتمثلوا بوفود رمزية صغيرة.

وتم اعلان استعادة جمهورية البلطيق الصغيرة البالغ عدد سكانها ٣.٦ ملايين نسمة في اجواء تكتم وبدون تظاهرات فرح في شوارع عاصمتها فيلنيوس.

وكانت حركة (السايوديس) قد اعطت تعليمات للسكان بهذا الشأن لتفادي أية استفزازات.

وتبقى الخطوات التي سيعتمدها الليتوانيون الآن لتنفيذ رغبتهم بالاستقلال غير محددة بانتظار رد فعل موسكو. ويبدو من أقوال جورباتشوف امس انه اختار الرد بالطرق الدستورية على قرار اتخذ بصورة شرعية وديمقراطية.

وسيكون من الصعب على جورباتشوف ان يتجاهل لوقت طويل تطلعات سكان جمهوريات البلطيق الى الاستقلال خصوصا وان هؤلاء تلقوا دعما قويا عبر دعوة البيت الابيض الملحة لموسكو الى «احترام رغبة مواطني ليتوانيا» وطلبه من موسكو بدء مفاوضات «بناءة وفورية» مع حكومة ليتوانيا.

ويرى المراقبون ان هذا الوضع لا يمكن الا ان يشكل احراجا للحكومات الغربية التي تجد نفسها في نزاع بين الرغبة بعدم اضعاف جورباتشوف الذي لا تزال مواقعه غير ثابتة وبين موقفها المبدئي بعدم الاعتراف بضم جمهوريات البلطيق الثلاث الى الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٤٠.

ورقة موسكو

لكن موسكو تملك ورقة رئيسية في هذه المواجهة تتمثل في ارتباط ليتوانيا اقتصاديا بالاتحاد السوفياتي. وكان لاندسبرجيس قد صرح قبل انتخابه بأن موسكو «تريد خنقنا اقتصاديا». وشدد على رغبة الليتوانيين في تأمين ما امكن من شركاء اوروبيين كبدائل للاتحاد السوفياتي.

وتملك موسكو ورقة اخرى تتمثل بوجود قوات تابعة لها (عددها غير معروف) على الاراضي الليتوانية. وطالب النواب ببدء المفاوضات من اجل انسحابها لكن لاندسبرجيس يرى منذ الآن انه يمكن لهذه القوات ان تبقى في ليتوانيا في اطار اتفاق ثنائي.

وكانت ليتوانيا في خطوة تاريخية قد تنذر بتفكك الاتحاد السوفياتي قد تحدت الزعيم السوفياتي واعلنت نفسها جمهورية مستقلة.

واقر اعضاء البرلمان الليتواني المنتخب حديثا بدون معارضة «اعلان استقلال» متجاهلين تحذيرات الرئيس جورباتشوف من ان انفصالهم قد يجلب كارثة اقتصادية لشعبهم.

وسارع زعماء للجمهورية التي يبلغ عدد سكانها ٣.٦٥ مليون نسمة بالتكهن بأن رياح الاستقلال ستمتد الى لاتفيا واستونيا وهما جمهوريتان تجاوران ليتوانيا على بحر البلطيق. وكان الاتحاد السوفياتي قد ضم الجمهوريات الثلاث اليه في عام ١٩٤٠ بعد ان كانت دولا مستقلة.

وجاءت الخطوة التاريخية التي اتخذتها ليتوانيا بعد ساعات من عرض الرئيس جورباتشوف على اجتماع مهم في موسكو خطة تبث مزيدا من الديمقراطية في الحزب الشيوعي السوفياتي الذي يعاني من ازمة بينما تصر على عدم تغيير اسم الحزب من اجل استعادة التأييد.

وفي الوقت نفسه فإن الرئيس جورباتشوف يواجه تحديا متزايدا من جانب المتشددين في سعيه الى زيادة سلطات رئيس الدولة مع ظهور علامات على ان البرلمان السوفياتي قد لا يعطيه خلال اجتماعه الذي بدأ أمس التفويض الذي يطلبه.

وقالت مصادر ليتوانية ان الجمهورية أوفدت وفدا الى موسكو لشرح قرارها امام اجتماع نواب الشعب (وهو الهيئة الرئيسية للبرلمان السوفياتي) ولكنه لن يشترك في الجلسة البرلمانية.

وفي طالين عاصمة جمهورية استونيا عقدت هيئة تشريعية جديدة غير شيوعية اول اجتماع لها ليلة امس وناشدت البرلمان السوفياتي في موسكو اعادة الحرية الى الجمهورية.

وفي جمهورية جورجيا المطلة على بحر قزوين أقرت الهيئة التشريعية في مطلع الاسبوع قرارا يهدف الى حماية سيادتها ويحث مندوبي جورجيا في مؤتمر نواب الشعب في موسكو على معارضة منح سلطات جديدة للرئيس جورباتشوف.

الرئاسة السوفياتية

وقد وافق المؤتمر الاستثنائي لنواب الشعب السوفياتي في بداية أعماله امس على مناقشة مشروع قانون استحداث منصب الرئاسة في الاتحاد السوفياتي ضمن جدول اعمال المؤتمر.

وأقر النواب كذلك مناقشة آلية انتخاب الرئيس الى جانب تعديل مواد الدستور السوفياتي الخاصة بالنظام السياسي في البلاد لاسيما المادة السادسة من الدستور التي تحدد القوة الموجهة والقائدة للمجتمع في الحزب الشيوعي السوفياتي اضافة الى مناقشة صلاحيات النواب المنتخبين.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد أقرت ليلة امس ادخال تعديلات على مواد الدستور السوفياتي بما فيها المادة السادسة.

ووزع التكتل النيابي الراديكالي قبيل بدء اعمال المؤتمر بيانا حذر فيه النواب من مغبة المصادقة على مشروع القانون الخاص باستحداث منصب رئاسة للاتحاد السوفياتي.

وبرر النواب الراديكاليون تحذيرهم هذا بعدم أحقية النواب في تسوية هذه المسألة دون المشاركة الشعبية الواسعة.

وانتقد النواب الآلية المقترحة لانتخاب الرئيس ووصفوها بأنها «غير ديمقراطية» مؤكدين على ضرورة الانتخاب عبر الاقتراع الشعبي وعلى أساس تعدد المرشحين.

واقترح الراديكاليون على مؤتمر نواب الشعب بدلا من انتخاب رئيس للبلاد منح رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى كافة الصلاحيات الكفيلة بفرض النظام في الاتحاد السوفياتي.

هذا اليوم في التاريخ

١٣ مارس (اذار) ١٨٩٠

مولد الملك ادريس السنوسي عاهل ليبيا الراحل

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٩٠، ولد في واحة الجغبوب في شرق ليبيا (ولاية برقة حينذاك) محمد ادريس المهدي السنوسي، اول ملوك ليبيا وآخرهم.

ولد العاهل الراحل في اسرة عربية عريقة ترجع الى الادارسة حكام المغرب الاقصى بين ٧٨٩ و٩٨٥م. غير ان اسلافه في العصور القريبة انتقلوا الى الجزائر حيث سميت الاسرة بالسنوسية نسبة الى احد كبارها، وكان من مشايخ الدين المرموقين في مدينة تلمسان بغرب الجزائر في القرن الثالث عشر.

قرابة عام ١٨٣٧ اسس السيد محمد بن علي السنوسي (جد الملك ادريس) الطريقة السنوسية واسس في واحة الجغبوب مركزاً لها قبيل وفاته.

وبعد وفاة السيد محمد تولى ابنه السيد المهدي رئاستها، وانتشرت في أيامه الزوايا حتى السودان والتشاد جنوبا كما انتشرت في اماكن عدة من شمال افريقيا والشرق العربي. انشئت زاوية الكفرة في اقصى جنوب ليبيا وانتقل اليها مركز الطريقة عام ١٨٩٥ بعد ٥ سنوات من مولد محمد ادريس.

توفي المهدي عام ١٩٠٢م (١٣٢٠ هـ) ولكن محمد ادريس كان صغير السن فلم يخلف اباه على رأس الطريقة. فاسندت الرئاسة بالوكالة الى ابن عمه السيد احمد الشريف الذي ظل يمارس مهامه في وجه التغيرات الدولية وظروف الحرب العالمية والمطامع حتى عام ١٩١٦.

تمكن محمد ادريس بعد ما تولى رئاسة الطريقة من عقد هدنة مع الايطاليين بموجب اتفاقية اركوما عام ١٩١٧. وبموجب اتفاقية ثانية عام ١٩١٩ تاسس برلمان برقة التي كانت تحت سلطته إلا ان الايطاليين احتلوا ولاية طرابلس الغرب عام ١٩٢٢ بينما كانت رغبة الطرابلسيين التوحد مع برقة تحت رايته.

مقاومة التوسع الايطالي الاستعماري كانت صعبة بل مستحيلة على الليبيين في تلك الفترة، فانتقل محمد ادريس الى مصر، وظل فيها حتى احتلال الحلفاء لليبيا عام ١٩٤٢... ثم عاد الى ليبيا نهائياً عام ١٩٤٧.

قبائل برقة رأت في محمد ادريس رأساً للطريقة السنوسية وحاكماً طبيعياً لبرقة لكن جيلاً اخر من السياسيين الليبيين آنذاك كان يفكر بكيان اخر ويرى مستقبلاً واحداً لولايات برقة وطرابلس وفزان.

في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٤٩ قررت الأمم المتحدة ان يختار ممثلو الولايات الثلاث مستقبلها في مجلس منتخب. المجلس اختار محمد ادريس ملكاً على كيان دستوري موحد وحمل اسم ادريس الاول. واعلن استقلال ليبيا فعلياً في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٥١.

وحكم الملك ادريس ليبيا حتى ١٩٦٩ معتمداً خطاً سياسياً تقليدياً فقد مع مرور الوقت تأييد فئات الشباب المسيسين الذين انخرطوا في الجيش أو تولوا مناصب في الدولة. وساء ابناء هذا الجيل الشاب برغم ثراء البلاد بفضل النفط استمرار وجود القواعد الاجنبية فوق الاراضي الليبية لاسيما قاعدة «هويلس» (الملاحة) وقاعدة العدم (عقبة بن نافع.. اليوم)، وما نكر عن دور قاعدة «هويلس» التي كانت تتبع الولايات المتحدة في حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧..

وبينما كان الملك ادريس قد اخذ يظهر زهداً في الحكم، وفيما هو في زيارة علاجية في تركيا وقع انقلاب أول سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦٩ بقيادة العقيد معمر القذافي واعلنت ليبية جمهورية.

وقد توفي الملك ادريس في ٢٥ مايو (آيار) ١٩٨٣ في القاهرة.

في مثل هذا اليوم... أيضاً

- مولد جوزيف بريستلي مكتشف الاوكسيجين عام ١٧٧٣.
- اكتشاف الكوكب أورانوس عام ١٧٨١.
- الملك عبد الله يغادر الى لندن للبحث في مشروع وحدة «سورية الكبرى» عام ١٩٤٦.
- اتمام الانفصال الجمركي بين سورية ولبنان. عام ١٩٥٨.

موسكو عرضت على نجيب الله مساعدته في قمع المحاولة الانقلابية

اسلام اباد - ا ف ب: اعلن الرئيس الافغاني، نجيب الله ان الاتحاد السوفياتي عرض عليه المساعدة لقمع المحاولة الانقلابية التي استهدفت الاطاحة به والتي قام بها وزير الدفاع السابق شاه نواز تاناي وذلك في خطاب بثته اذاعة كابل.

وقال نجيب الله في خطابه الى «الامة الافغانية» ان رفاقي في الاتحاد السوفياتي استفسروا مني هاتفيا عن الطريقة التي يمكنهم من خلالها مساعدتي.

وأضاف: «لكنني شكرتهم وطلبت منهم ان يظلوا متأهبين في حال قامت باكستان او أي «عدو» آخر بالهجوم وعندها ساكون بحاجة لمساعدتهم».

وتابع نجيب الله: «قلت لهم ايضا انهم في حال ارسلوا قوات في الوقت الحاضر لمساعدتي سيقول البعض ان الاتحاد السوفياتي هو الذي انقذني».

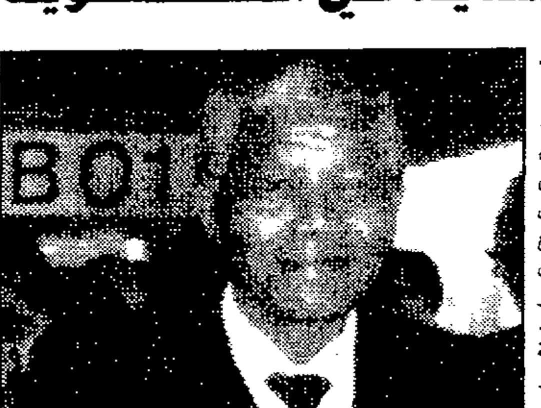
واستغرقت كلمة الرئيس الافغاني التي ألقاها بلغة الباشتو ساعة من الزمن ليلة امس بدا فيها هادئ الاعصاب.

والمعلوم ان المقاومة الاسلامية تصف نجيب الله دائما بالملحد والشيوعي.

وقال الزعيم الافغاني: «انا لست بارشاميا ولا خلقيا انا رجل الله وخادمكم» - حسب زعمه.

وينتمي نجيب الله بالفعل الى جناح بارشام احد جناحي حزب الشعب الافغاني الديمقراطي الحاكم بينما ينتمي الجنرال تاناي الذي لم يعرف شيء عن مصيره جناح «خلق».

مانديلا في السويد



مانديلا في طريقه الى ستوكهولم

ستوكهولم - وكالات الانباء: وصل نلسون مانديلا الزعيم الافريقي الاسود الى ستوكهولم امس حيث يجتمع مع باوليفر تامبو رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بعد فراق دام نحو ثمانية وعشرين عاما. ويذكر ان تامبو يعالج حاليا في احد مستشفيات ستوكهولم اثر اصابته بجلطة دماغية. وقد كان ستين اندرسون وزير الخارجية السويدي في استقبال مانديلا الذي يشغل منصب نائب رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وزوجته ويني لدى وصولهما الى المطار.

ومن المقرر ان يجتمع مانديلا خلال زيارته التي تستغرق ستة ايام وهي اول رحلة خارج افريقية يقوم بها عقب الافراج عنه في الحادي عشر من فبراير (شباط) الماضي بعد اكثر من سبعة وعشرين عاما قضاها في السجن سوف يجتمع مع انجفار كارلسون رئيس الوزراء وعدد آخر من القادة السويديين.

ولم يدل مانديلا بأي تصريح عند وصوله وسيعقد مؤتمرا صحافيا بعد انهاء محادثاته.

وكانت سلطات جنوب افريقيا قد اعتقلت مانديلا سنة ١٩٦٢. وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة، الا انها افرجت عنه في ١١ فبراير الماضي.

قيادة الحزب الشيوعي المنغولي تتقدم باستقالة جماعية

برلين الشرقية - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية امس في برقية من مراسلها في أولان باتور ان القيادة الجماعية للحزب الشيوعي المنغولي استقالت امس وان الامين العام للحزب جانبين باتمونخ اقترح تعديلا للدستور يلغي الدور القيادي للحزب.

وأثناء الاجتماع الموسع غير العادي للحزب الشيوعي في أولان باتور اعلن زعيم الحزب الشعبي الثوري المنغولي (شيوعي) كما سبق أن وعد المعارضة الاسبوع الماضي الاستقالة الجماعية للمكتب السياسي ولامانة اللجنة المركزية.

وحسب مراسل الوكالة الالمانية الشرقية فإن باتمونخ اقترح في تقريره الذي تلي في الاجتماع ونقلته الاذاعة والتلفزيون أن يعدل البرلمان المنغولي في دورته التي تبدأ في ٢١ مارس (آذار) الجاري المادة الدستورية التي تعطي الحزب الشيوعي دورا قياديا.

وتنص المادة ٨٢ من الدستور على ان الحزب الشيوعي المنغولي «هو الطليعة والقوة القائدة لجميع التنظيمات الجماهيرية للعمال».

واضاف باتمونخ الذي هو في الوقت نفسه رئيس الجمهورية ان الحزب سيقترح على البرلمان ان تجري الانتخابات المقررة لعام ١٩٩١ خلال السنة الجارية.

وأضافت الوكالة انه عرض على احزاب المعارضة التعاون وخاصة في صياغة الدستور الجديد.

واقترح الزعيم المنغولي من جهة اخرى الدعوة الى مؤتمر استثنائي للحزب في العاشر من ابريل (نيسان) المقبل.

ناميبيا العضو الخمسون في الكومنولث

لندن - أ ف ب: جاء في بيان للأمانة العامة للكومنولث صدر أمس في لندن ان ناميبيا ستنضم الى الكومنولث في ٢١ مارس (اذار) الجاري بعد ان تكون استكملت عملية استقلالها عن جنوب افريقيا.

وبذلك ستصبح ناميبيا التي كانت مستعمرة جنوب افريقيا منذ سنة ١٩١٥ العضو الخمسين في المنظمة التي وصفتها امس ملكة بريطانيا بأنها «اكبر اسرة في العالم».

وقالت الملكة اليزابيث الثانية في رسالتها السنوية الى الدول الاعضاء في الكومنولث ان اعضاء الاسرة «قادرون على تقدير صفاتهم ومميزاتهم بواقعية وحب. وتعلموا فوق كل شيء ان يشعر كل منهم لدى الآخرين بأنه في داره» وأضافت: اننا نتعلم من بعضنا ونؤثر على بعضنا الا اننا لا نتوقع ان نكون على اتفاق على كل الامور».

موجز

الجنرال افريل غادر هاييتي

بور او برانس - أ ف ب: اكد مسؤول كبير في وزارة الدفاع الهاييتية ان الجنرال بروسبير افريل رئيس الحكومة العسكرية الهاييتية غادر بور او برانس صباح امس على متن طائرة عسكرية امريكية متوجها الى فلوريدا في الولايات المتحدة.

وكانت غالبية الطبقة السياسية والسكان في هاييتي تطالب برحيل الجنرال افريل لضمان التغيير الحكومي الديمقراطي وانتخاب رئيس مدني.

افتتاح اجتماع الدول الخمس حول كمبوديا

باريس - أ ف ب: علم من مصادر مأذون لها ان الاجتماع الثالث للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الخاص ببحث مسألة كمبوديا قد افتتح صباح امس في باريس على مستوى نواب الوزراء ومدراء الشؤون الخارجية وبحضور ممثل عن الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يستمر الاجتماع يومين. وسيجري خلاله تقييم التطورات الاخيرة للوضع الميداني والدبلوماسي منذ الاجتماع السابق الذي عقد قبل شهر في نيويورك.

تجربة نووية

ستوكهولم - ر: قال معهد هاجفورز السويدي لابحاث الدفاع امس انه رصد اشارات زلزالية تشير الى ان الولايات المتحدة اجرت تفجيرا نوويا تحت الارض قبل يومين. وقال المعهد في بيان انه تم تسجيل الاشارات من انفجار محتمل في موقع التجارب في نيفادا في الساعة ١٦٠٠ بتوقيت جرينتش يوم السبت.

الفلبين: ١٣ قتيلا في صدامات

كاتارمان (الفلبين) - أ ف ب: افاد متحدث عسكري امس ان ١٢ من الشيوعيين وجنديا حكوميا واحدا قتلوا قبل يومين في جزيرة سمر (شرق الفلبين).

وأوضح الكولونيل مانويل لانوزا ان المعركة وقعت يوم الاحد حين اصطدمت ثلاث دوريات من المشاة في الجيش بفرقة تابعة للجيش الشعبي الجديد (شيوعيا) في قرية قريبة من مدينة لوبي فيجا الواقعة في جزيرة سمر.

وأضاف ان اشتباكات متفرقة كانت مستمرة امس وأن مروحيات ارسلت الى المكان لاجلاء عدد غير محدد من الجنود المصابين بجروح.

حزب الديمقراطية الجديدة في اليونان يدخل معركة الانتخابات العامة بإعلان الحرب على المخدرات

اثينا : «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

مع افتراض حل البرلمان اليوناني امس وفقا لما يفترضه الدستور تكون الحملة الانتخابية قد دخلت دائرة الاحتدام بين الحزبين الرئيسيين اللذين يتنافسان على السلطة في البلاد بشكل استثنائي منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ وهما حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ بزعامة قسطنطين ميتسوتاكيس والحركة الاشتراكية لعموم اليونان «باسوك» بزعامة رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو. وتقف الاحزاب اليونانية الصغيرة بدءا بالائتلاف اليساري الشيوعي، مرورا بالتجدد الديمقراطي «ديانا» اليميني وانتهاء بالمتطرفة منها في اليسار واليمين تراقب حدة المعركة يحدوها الامل اما بالحفاظ على مواقعها البرلمانية كالشيوعيين او الحصول على مقاعد ولو ضئيلة العدد مثل الاحزاب الاخرى التي لم تمثل في البرلمانين السابقين.

حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الذي يتجنب الحديث حتى الان عن احتمال دخوله في ائتلاف حكومي في المستقبل مع الاشتراكيين او الشيوعيين، بدأ مشواره امس بقطع الميل الاول من رحلة الالف ميل التي ستوصله الى الانتخابات العامة في ابريل (نيسان) المقبل بطرح شعار جديد يضاف الى الشعارات السياسية والاقتصادية التي طرحها في دورتي الانتخابات السابقتين في ١٨ يونيو (حزيران) و ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين، لعله يكسب الثلاثة مقاعد الاخرى التي تخوله الحصول على الاغلبية النيابية المطلقة البالغة ١٥١ مقعدا.

وهذا الشعار الذي وان كان قد اطلق في السابق على مستوى حكومي رسمي، الا انه يطلق لاول مرة في اطاره الحزبي الذي يخدم مسيرة البازار الانتخابي، يتمثل باعلان الحرب على المخدرات. فمنذ يوم امس يمكن القول ان حزب الديمقراطية الجديدة قد اولى هذا الشعار اهمية بالغة تقدمت على اهميات واولويات الشعارات السياسية والاقتصادية الاخرى، من منطلق ادراك للوضع المأساوي الدامي الذي يعيشه المجتمع اليوناني نتيجة تفشي تعاطي المخدرات والاتجار بها في جيل الشباب اليوناني الذين يتجاوزون نسبة الـ ٦٨٪ من عدد اليونانيين.

وان كان حزب الديمقراطية الجديدة الذي اعلن برنامجه الاقتصادي القائم على النهج الحر المستند الى المبادرات الفردية والجماعية البعيدة عن وصاية القطاع العام للدولة، الا انه لم يعلن بعد عن برنامجه السياسي او على الاقل يعيد التأكيد على البرنامج السياسي الذي طرحه في الدورتين الانتخابيتين السابقتين.

لكن يبقى من المتيسر على المراقب الاجنبي المتتبع لمجريات الانتخابات اليونانية ان يقول ان هناك بديهيات واضحة في اي برنامج سياسي قد يطلقه هذا الحزب خلال الايام القليلة القادمة المتبقية على موعد الانتخابات العامة. فهذا الحزب يدعم سياسات بقاء اليونان شمال الاطلسي ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة وما يرتبه هذا البقاء من التزامات يونانية تجاه الولايات المتحدة الامريكية كرئيسة للحلف وبلدان السوق الاوروبية الـ ١١ الاخرى بحكم الشراكة القائمة فيما بينها.

ومن المتوقع كذلك ان يعلن حزب الديمقراطية الجديدة موقفا واضحا من الوحدة الالمانية التي اظهر انحيازا ظاهرا لها خلال زيارة قام بها زعيمه قسطنطين ميتسوتاكيس لالمانيا الشرقية في الاسبوع الماضي، لكن بشرط ان لا تؤثر هذه الوحدة في اطارها الضيق على وحدة اوروبا ومستقبل مجموعة السوق الاوروبية.

وحزب الديمقراطية الجديدة الذي اعلن موقفا واضحا في يونيو (حزيران) الماضي من مسألة الاعتراف بإسرائيل، حين وعد بتحقيق ذلك في حالة وصوله الى السلطة ثم عاد واكد هذا الموقف في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لن يجد حرجا للمرة الثالثة من الاعلان عن وعد جديد بالاعتراف بحكومة تل ابيب في برنامجه المرتقب. لكن هذا الوعد، وحسب ما قاله ميتسوتاكيس في وقت سابق بـ «الشرق الاوسط» لن يلغي ضرورة تمتين وتطوير العلاقات مع البلدان العربية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة.

اما الحركة الاشتراكية لعموم اليونان «باسوك» بزعامة اندرياس باباندريو، فما هو ظاهر حتى الآن هو انها اعادت النظر في اساليبها السابقة لادارة معاركها الانتخابية بحيث ان اسلوبها الجديد يستجيب لمتطلبات التغيرات التي طرأت على الساحة الدولية وبالذات في الجانب الشرقي من القارة الاوروبية. فهي ولاول مرة تلتزم في معركتها الحالية اسلوبا هادئا يقدم الوحدة الوطنية على ما دونها ويولي الازمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد اهتماما بالغا بحيث تعتبر ان حل هذه المسألة هو «الشعرة التي تقصم ظهر البعير» في مستقبل اليونان.

فالاولويات الظاهرة حتى الان من برنامج الحركة الاقتصادي يركز على اهمية المبادرات الفردية الذاتية والجماعية مع ضرورة عدم اسقاط اهمية القطاع العام الذي يخضع لتوجيه الدولة. اما فيما يختص ببرنامجها السياسي فهو لا يختلف كثيرا عن برنامج حزب الديمقراطية الجديدة باستثناء ما يتعلق منه بأزمة الشرق الاوسط وبالذات القضية الفلسطينية التي توليها اهمية استثنائية. فالحركة الاشتراكية تصر على موقفها الداعي الى التمهل في مسألة الاعتراف بإسرائيل، وهي ترى انه اذا كان هناك من ضرورة للتعجيل في الاعتراف ان يكون مترافقا ومتزامنا مع الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في الخامس عشر من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨، حتى لا يسجل الموقف اليوناني المقتصر على الاعتراف بإسرائيل عقبة دولية جديدة في طريق عملية السلام القائمة في منطقة الشرق الاوسط يخطو بها خطوة الى الوراء بل له ان يدفعها خطوة جديدة الى الامام.

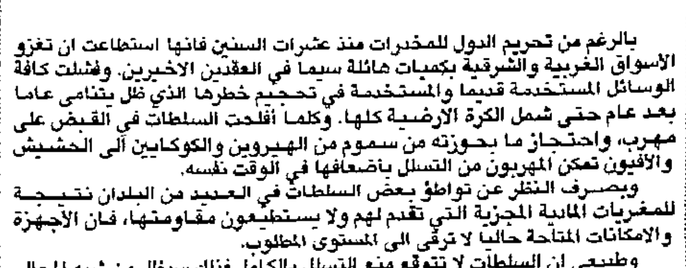
والحركة الاشتراكية، في اطار لعبتها الدراماتيكية الذكية، لا تسقط مثل هذه الاحتمالات في تكوين ائتلافات حكومية مستقبلية تدعم مطلب الوحدة الوطنية اليونانية، فهي تسلط عينا على حزب الديمقراطية الجديدة وتحافظ على العين الثانية مفتوحة على ائتلاف اليسار الشيوعي بحيث انها لا تمانع عند فشلها في الائتلاف مع الشيوعيين أن تتحالف مع حزب الديمقراطية الجديدة. فالحركة الاشتراكية تلعب لعبتها السياسية على قاعدة الحيلولة دون استئثار الديمقراطيين الجدد المحافظين بالسلطة في البلاد توحدهم لانها تدرك ان وصولهم الى هذه السلطة بمفردهم يعني خروجهم وخروج الشيوعيين من سلطة القرار في البلاد حتى نهاية عام ٢٠٠٠ ان لم يكن اكثر.

الائتلاف الشيوعي الذي يتشكل من مزيج ستاليني وبيريسترويكي ويساري لا ينظر الى نفسه هذه المرة كـ «بيضة قبان» في السلطة المقبلة في البلاد كما كان حاصلا في دورتي الانتخابات السابقتين. فالحظ الذي حالفه مرتين متتاليتين في المشاركة في السلطة في يونيو (حزيران) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين من ضمان الحكومتين الشيوعية برئاسة تزانيتاكيس والائتلافية اليمينية الاشتراكية الشيوعية برئاسة زينوفون زولوتاس هو الآن اقرب الى الوهم من الواقع، بسبب الخسارة الفادحة التي مني بها شعبيا بعد الانقسامات الخطيرة التي اصابت الحزب الشيوعي اكبر القوى السياسية التي يتشكل منها هذا ويلعب البرنامج السياسي والاقتصادي لهذا الائتلاف الذي يشكل القوة البرلمانية الثالثة في البلاد، بحكم تناقضه مع برنامجي الديمقراطيين الجدد والاشتراكيين ورقة خاسرة في طريق مشاركته في السلطة مرة ثالثة. لذلك حرص منذ الاعلان على تشكيل الحكومة الانتقالية برئاسة زينوفون زولوتاس قبل ثلاثة اسابيع والتي ستكون المهمة المناطة بها الاشراف على الانتخابات المقبلة فقط، على إبداء معارضة لسلطة الحزب الواحد، الامر الذي يعني انه سيقاتل من جديد من اجل المشاركة في الحكم ولو اقتضى ذلك تقديم العديد من التنازلات للحزبين الرئيسيين فيما بعد الانتخابات.

ان جميع المؤشرات تدل سلفا على استحالة حصول اي من الديمقراطيين الجدد او الاشتراكيين على اغلبية ١٥١ مقعدا، وهي الاغلبية التي تمثل منعطفا مهما في المرحلة السياسية المقبلة. وهذه المؤشرات تدل ايضا على ان عدد نواب حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ سيكون في الانتخابات القادمة اقل بقليل من رقم الـ ١٤٨ الذي كان يحتله، في حين سيفوق حجم الحركة الاشتراكية رقم الـ ١٢٨ الذي حصل عليه في الانتخابات الاخيرة.

قسطنطين ميتسوتاكيس يلوح بيده محييا جماهير حزبه

عالم بلا حدود



المخدرات قبل الوصول الى السوق

بالرغم من تحريم الدول للمخدرات منذ عشرات السنين فانها استطاعت ان تغزو الأسواق الغربية والشرقية بكميات هائلة سيما في العقدين الاخيرين. وفشلت كافة الوسائل المستخدمة قديما والمستخدمة في تحجيم خطرها الذي ظل يتنامى عاما بعد عام حتى شمل الكرة الارضية كلها. وكلما أفلحت السلطات في القبض على مهرب، واحتجاز ما بحوزته من سموم من الهيروين والكوكايين الى الحشيش والافيون تمكن المهربون من التسلل باضعافها في الوقت نفسه.

وبصرف النظر عن تواطؤ بعض السلطات في العديد من البلدان نتيجة للمغريات المالية المجزية التي تقدم لهم ولا يستطيعون مقاومتها، فان الأجهزة والامكانات المتاحة حاليا لا ترقى الى المستوى المطلوب.

وطبيعي ان السلطات لا تتوقع منع التسلل بالكامل فذلك سيظل من شبه المحال، لكنها تسعى على الاقل الى اكتشاف اكبر كمية ممكنة والقاء القبض على اعداد اكبر من المهربين وانزال العقوبات الصارمة بهم لتردع سواهم عن تقليدهم. لذلك استعانت السلطات الامريكية بالتقنية العالية - هاي تك - في حربها للمخدرات التي تكاد ان تنسف قواعد المجتمع الامريكي، اضخم مستهلك للمخدرات في العالم في الوقت الحاضر.

فلجأت الى العلم والمعامل والمعاهد الفنية الكبرى لمساعدتها، وتوصلت او انها تكاد ان تتوصل الى ما يلي في مكافحة زراعتها وتصنيعها ومعالجتها ونقلها وتهريبها عبر الحدود:

● لأن الكوكايين من اعند المخدرات ويصعب تحديد مواقعه حتى بالنسبة للكلاب المدربة وأجهزة الاشعة، فان معهد لوس الاموس الامريكي اقترح معالجة الاسمدة المستخدمة في زراعة الكوكايين بالنظائر المشعة. بعد ذلك سيسهل اكتشافه بجهاز جايجر الهندسي.

● ضرب الكوكا بمادة او مواد الباثاجنس لمنع نموها او تخريب قدراتها على مخامرة العقل كما يفعل الكوكايين. كما يمكن تعريض مزارع الخشخاش للمادة نفسها وبالتالي منع تحويله الى حشيش وهيروين.

● لما كانت مواقع معالجة المخدرات تقع في قلب الاحراش كما في امريكا الجنوبية بحيث يستحيل تحديدها، تطور المعاهد الامريكية حاليا اشعة ليزر خاصة لتوجيهها من طائرات التجسس او حتى المروحية لالتقاط ادخنة وبخار المعامل ثم تدميرها.

● قصف الطائرات والشاحنات والقوارب التي تستعملها العصابات الكبرى بالاشعة والغازات لتعطيل محركاتها بالاضافة الى تخريب مدرجات المطارات لرفع تكاليف التهريب الى درجة غير محتملة او مقبولة.

● تمكنت مختبرات مركز ابردين للأسلحة في ولاية ماريلاند من التقاط غاز الاسيتون المهم في معالجة المخدرات في معامل الاحراش وتزويد طائراتها بالات استشعار تفوق قوة الشم لديها حاسة الشم عند الكلب المدرب بالف مرة. بعد ذلك تنطلق القذائف لقصف المواقع بكل يسر.

وماذا عن المخدرات في ملايين الاجساد. تقول مجلة «اسيا ويك» التي تصدر من هونج كونج ان هناك عقاقير لمعرفة وجود المخدرات في الجسد بسرعة فائقة خصوصا في البلدان التي تزخر بالمدمنين والمتعاطين كالولايات المتحدة والباكستان بالنسبة لعدد السكان الاجمالي. وتقول المجلة ان باكستان وحدها تعاني من مليوني مدمن يزدادون بمعدلات رهيبة كل عام.

فاروق لقمان



بعد المحاولة الانقلابية .. أزمة ثقة في الجيش الأفغاني

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قادها وزير دفاع نظام كابل شاه نوازتاناي يوم السادس من الشهر الجاري ستلقي ظلالا كثيفة على أزمة الثقة داخل الجيش الأفغاني الذي عانى منذ وصول الشيوعيين إلى السلطة من صراع الأجنحة والتنافس بين جناحي الحزب الشيوعي الأفغاني «برشم» أي «الراية» و«خلق» «الشعب».

تعود خلفية هذا الصراع إلى بداية تأسيس الحزب الشيوعي الافغاني عام ١٩٦٥ عندما اتخذ جناح «خلق» الذي يعتبر شاه نوازتاناي أحد أعمدته، استراتيجية الانقلاب العسكري للتخلص من حكم ظاهر شاه ثم خلفه محمد داود. وتسلل اعضاء «خلق» منذ تلك الفترة إلى سلك الجيش، بينما أصر جناح «برشم» بقيادة بابرك كارمل في تلك الأونة، على استراتيجية نشر الافكار والمبادىء الشيوعية دون استعمال العنف وسيلة للوصول إلى السلطة. ويمكن أن تكون لخلفية اعضاء كل من الجناحين دورها في هاتين الاستراتيجيتين، فقد كان معظم اعضاء جناح «خلق» من البشتون الذين شغلوا مناصب الزعامة في أفغانستان منذ ولادتها عام ١٧٤٧ حتى ١٩٧٩ عندما تولى أول أفغاني غير بشتوني الحكم وهو بابرك كارمل.

والمعروف عن البشتون نزعتهم الاستقلالية والقتالية، اضافة للامتيازات التي كانوا يتمتعون بها من دخول الجيش والوصول إلى المراتب العليا، الأمر الذي لم يتسن لغيرهم من الأقليات العرقية الأفغانية الاخرى.

لهذا كان معظم منفذي ومنظري الانقلاب الشيوعي في ابريل (نيسان) ١٩٧٨ من «الخلقيين»، وقد استأثروا بعد ذلك بالسلطة، الأمر الذي قاد «البرشميين» بقيادة بابرك كارمل وغيره للقيام بمحاولة انقلابية فاشلة في نفس عام وصول الشيوعيين للسلطة، مما دفع «الخلقيين» إلى نفيهم إلى الخارج بصفة سفراء حسب الطريقة الدبلوماسية الافغانية المألوفة.

وقد تطورت أزمة الثقة بين جناحي «برشم» و«خلق» عبر هذه التراكمات من الخلافات والاشتباكات، وشهدت كابل وغيرها من المدن الأفغانية العديد من المعارك العسكرية بينهما.

وفي السادس من مايو (آيار) ١٩٨٦ اعتمد الاتحاد السوفياتي استراتيجية جديدة تقضي بالاطاحة بالرئيس الأفغاني كارمل البرشمي الاتجاه الذي كان يعتبر آنذاك الشخص الوحيد الذي بقي من قيادات الخلافات الشيوعية بعد مقتل نور الدين تراقي وحفيظ الله أمين. وجيء بالدكتور نجيب الله رئيس الاستخبارات الأفغانية (الواد) الذي يطلق عليه المجاهدون لقب «هتلر افغانستان». واستهدف السوفيات من هذه العملية تقريب المواقف بين الخلقيين والبرشميين.

الدكتور نجيب الله بشتوني ولكن برشمي. ولكون اغلب الخلقيين بشتون متعصبين، توقع البعض أن يلعب نجيب نور المهدي» والمصالح، لكن الأحداث سارت بغير ما كانت تشتهي السفن السوفياتية.

إذ بدأ الرئيس الجديد عهده بسلسلة الاقالات والنفي والطرد لقيادات «الخلقيين» من اللجنة المركزية والمجلس الثوري، وبينهم سيد محمد غولاب زي زعيم جناح «خلق» ووزير الداخلية ورئيس جماعة «السارندوي» (الأمن العام) الذي نفي وعين سفيرا الى موسكو.

ويومها نجح الاتحاد السوفياتي باقناع غولاب زي بالسفر الى موسكو، لكنه طالب نجيب بالتعاون مع جماعته ذات النفوذ القوي والمؤثر وعلى رأسها شاه نوازتاناي. الخضة الاخيرة التي تعرض لها النظام تعتبر من أكبر الخضات التي تعرض لها خلال مسيرة الشيوعيين في أفغانستان خاصة وأنه قد اتخذ خطوات لم يكن بمقدوره في السابق ان يقوم بها، مثل اقالة ست شخصيات من أركان الحكومة الافغانية المدعومة من السوفيات وعلى رأسهم غولاب زي رئيس الخلقيين القابع في موسكو.

كثيرون من المراقبين يعتقدون أن تكون الأيام المقبلة أشد دموية مما سبقها، نظرا لقوة شكيمة الخلقيين وروحهم القتالية، وسيؤدي الوضع الراهن إلى تنامي انعدام الثقة بين الطرفين وقد نقلت بعض المصادر اخيرا عن تاناي قوله: «إذا وضع المجاهدون أيديهم مع جماعة السارندواي المقتصرة على الخلقيين، فخلال يوم او يومين يمكن القضاء على نجيب الله»، مما يدل على أن نفوذ الخلقيين مايزال قويا كذلك يرى المراقبون المتابعون لتاريخ الحزب الشيوعي الأفغاني انه من المستحيل أن يتخلى اعضاء «خلق» الموجودون في حكومة نجيب عن قياداتهم التي نفيت أو قتلت أو أعدمت، وبالتالي سيتطور هذا الوضع إلى اشتباك داخلي عنيف بين الطرفين، الأمر الذي قد يودي بالجناحين.

وكانت مصادر دبلوماسية في اسلام آباد قد قدرت عدد الجنرالات الذين فقدهم الجيش الأفغاني منذ انسحاب السوفيات بالعشرات ما بين قتيل وأسير وسجين.

الجيش الأفغاني يعاني حاليا من قحط في القيادات العسكرية، فقبل المحاولة الانقلابية كانت حكومة نجيب تحاكم ١٢٤ ضابطا من أنصار تاناي كانوا متورطين في انقلاب ضد نجيب. ويعزو المراقبون أن تحرك تاناي كان بسبب هذه المحاكمة. كما تجدر الاشارة إلى أن جماعة تاناي منتشرون في بعض المواقع العسكرية الحصينة مثل خوست وجلال آباد، ويتوقع البعض أن يستسلموا للمجاهدين، مما قد يفضي الى قلب طاولة المفاوضات بين السوفيات والأمريكيين ويدفعهم لترتيب أوراقهم من جديد، إذ ان أي انتصار عسكري للمجاهدين مثل السيطرة على خوست أو جلال آباد سيتبعه تسجيل انتصار سياسي وتعزيز لموقع حكومة المجاهدين ومما يذكر هنا أن المجاهدين قد استفادوا، وإن لم يكن كثيرا، من هذا الاقتتال الداخلي، إذ فتحوا لأول مرة بعد انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ثلاثة مواقع مهمة التي تعتبر عواصم الولايات الاقليمية وهي قلات مركز زابل، وتشاريكار مركز اقليم بروان الواقعة على طريق سالانج الشريان الحيوي للنظام، ومحمد آغا مركز اقليم لوجر. وسيغدو الأمر صعبا على نجيب لجهة الثقة بضباطه أو جيشه وخاصة سلاح الطيران بعد هروب الجنرال عبد القادر قائد القوى الجوية الى باكستان، اضافة لقوة جماعة تاناي في المناطق البشتونية الشرقية المحاذية للحدود الباكستانية التي ينحدر تاناي منها.

كيلي يدعو الى ايجاد تسوية سلمية للقضية الافغانية

بيشاور: «الشرق الاوسط»

في اول تعليق امريكي رسمي بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قادها الجنرال شاه نواز تاناي وزير دفاع نظام كابل السابق علق جون كيلي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وشؤون جنوب اسيا على المحاولة الفاشلة بقوله: يبدو من الاحداث الاخيرة انه صراع بين جناحي الحزب الشيوعي خلق بزعامة تاناي وبرشم بزعامة نجيب الله وان نجاح اي طرف لن يغير من طبيعة علاقات كابل مع موسكو ويعتقد المسؤول الامريكي ان سبب الانقلاب هو محاكمة نجيب الله لـ ١٢٤ ضابطا متهمين بمحاولة انقلابية فاشلة ويحسب هؤلاء الضباط على جناح خلق. وفي شهادته امام مجموعة من اعضاء الكونجرس قال كيلي: ان بلاده تبحث عن التسوية السلمية للقتال الدائر في افغانستان والعمل على عودة مأمونة للمهاجرين.

واستبعد المسؤول الامريكي حلول اية تسوية مادام نجيب الله في السلطة واضاف يقول: ان المفاوضات المستقبلية لا بد ان تكون بين المقاومة الافغانية وممثلي الشعب في المناطق التي تقع تحت سيطرة نظام كابل. وان نجيب الله ليس بمقدوره ان يمثل هذا الشعب لأنهم يعتبرونه الة طيعة في ايدي السوفيات كما ذكر كيلي امام اعضاء الكونجرس تاريخ المأساة الافغانية والحياة القاسية التي يعاني منها المهاجرون في ديار الهجرة.

واضاف كيلي: «اننا سنواصل دعمنا للمهاجرين الافغان من خلال تقديم الاعانة، وان خطة الولايات المتحدة تقضي بالمساعدة بمبلغ ٤٠ مليون دولار لمساعدة المهاجرين في باكستان خلال العام الحالي.

واعترف المسؤول الامريكي بتناقص الدعم للمهاجرين الافغان بعد انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان. وذكر بانه طلب من الدول الصديقة مضاعفة دعمها للمهاجرين. وبشأن فكرة مجلس الشورى التي اقترحتها حكومة المجاهدين قال كيلي: لقد اقترحت حكومة المجاهدين الانتقالية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي عقد مجلس شورى في الاشهر القادمة، وسيتكون هذا المجلس من كل افغانستان، ونتوقع ان تكون القيادة الناجمة عن هذه المداولات والمشاورات مدعومة ولها الصلاحية حيال التسوية السلمية كما طرح مرحلة ثانية للعملية السلمية هذه والتي ترتكز على حوار القيادة الجديدة مع ممثلي الشعب في المناطق الخاضعة لسيطرة نظام كابل خاصة المدن.

وبخصوص المحادثات الامريكية - السوفياتية حول القضية الافغانية قال كيلي: ان محادثاتنا مع السوفيات تركزت حول مسألة انتقال السلطة. وقد طرحنا امامهم عدة خيارات، ونتوقع اقناعهم في الجولات القادمة من المحادثات خلال الاشهر القادمة.

وحول المشاكل التي يتعرض لها السوفيات في مناطقهم الجنوبية قال المسؤول الامريكي: انه ليس من مصلحتنا حدوث مثل هذه المشاكل، ونعتقد ان التسوية المستقرة في افغانستان ستقلل من مخاطر استمرار المشاكل في تلك المناطق. وسنضغط على السوفيات للاخذ بهذا التفكير الجديد الذي طرأ في اوروبا وان ينعكس هذا أيضاً على افغانستان.

واثناء الجلسة اثار هاميلتون عضو الكونجرس اسئلة امام جون كيلي بخصوص المساعدات العسكرية الامريكية للمجاهدين والجهة التي تتلقى هذه المساعدات. ولكن كيلي رفض مناقشة الامر في جلسة مفتوحة. اما ستيفن سولارز رئيس اللجنة الفرعية للكونجرس لشؤون الشرق الادنى والمحيط الهادي والمعروف بتأييده للهند وعدائه للمجاهدين فقد طالب مناقشة الأمر في جلسة مفتوحة، لأنه حسب النظم الديمقراطية لا بد من مناقشة كل شيء في العلن. لكن كيلي لم يستجب لهذا الطلب وحول اداء حكومة المجاهدين الانتقالية، عبر هاميلتون وسولارز عن عدم رضاهما على ذلك وتساءلا حول الحكمة من وراء ارسال الملايين من الدولارات كبرامج لمساعدة الافغان، في الوقت الذي نحتاج هذه المبالغ، بشكل عاجل وسريع لبناء الديمقراطية الجديدة في اوروبا الشرقية.

وردا على سؤال بخصوص دعم الولايات المتحدة للمجاهدين الذين لا يشاطرونها التصور والقيم قال مساعد وزير الخارجية الامريكية إن معظم هؤلاء وطنيون، وفوق هذا لدينا علاقات مع كثير من الدول التي لا ترى نفس الرؤية التي نرى بها السياسة الدولية.

من جهة اخرى طالب روبرت بيك المساعد السابق لوزير الخارجية الامريكي وخليل زالماي الافغاني المولد والمستشار في وزارة الخارجية الامريكية بالتعامل فقط مع المظهر الخارجي للقضية الافغانية وترك الامم المتحدة تطور وترتب التسوية الداخلية.

وردا على سؤال سولارز بشأن التوازي السلبي من قطع الامدادات الامريكية عن المجاهدين وقطع الدعم السوفياتي بالمقابل عن نظام كابل رفض كيلي العرض وقال: اننا نعارض هذا، لقد ارسل الاتحاد السوفياتي كميات هائلة من الاسلحة لنظام كابل، حيث يكلف السوفيات ارسال الاسلحة والمعدات للنظام في كابل حوالي ٣٠٠ مليون دولار شهريا.

هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وتضافر الجهود العربية في مواجهتها


هجرة اليهود السوفيات الخطر الجديد القادم

نداء الى كل الدول العربية والاسلامية.. اين النخوة العربية.. هل اندثرت.. ام اهديت الى الاعداء.. فالى متى نبقى مكتوفي الايدي.. ونندد بالصهيونية ونستنكر الاضطهاد الذي تمارسه اسرائيل ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

ونعمل على اختيار افضل العبارات واقوى الكلمات لغويات لتقديم الاعتراضات لدى المحافل الدولية.. نشكو الظلم الذي يقع على مواطنينا في الاراضي المغتصبة.. ونحن متأكدون بعدم اهتمام اسرائيل بكل القرارات والتوجيهات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة.. ومما يزيد الطين بلة.. انه يوجد من يقدم الاعتراضات لها.. للقرارات المتخذة ضدها، وبالاضافة الى ذلك انها ترعاها وتمدها بالمعونات الاقتصادية والعسكرية.. كل ذلك نعتبره واقعا ولكن اذا طفح الكيل فيجب عدم السكوت عن ذلك مطلقا بالفعل وليس بالتنديد والاستنكار.

ان وسائل والاعلام الاسرائيلية والضغوط الاقتصادية التي تمارسها على جميع المستويات العالمية لتساعدهم على استقبال المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي، فهذا الموضوع يختلف اختلافا كبيرا عن كثير من الامور التي مررتها اسرائيل بدون رادع ويدعم اللوبي الصهيوني.. فيجب ان لاننسى التاريخ القريب وليس البعيد.

فالسياسة التي اتبعت لاستقدام المهاجرين ومن نفس الدول التي يهاجر منها الان اليهود، وعلى ايدي نفس الاشخاص الذين تمت على ايديهم عمليات الهجرة المتمثلة بشخص رئيس الوزراء الحالي.. ويفتخر شامير ان له اليد الطولى في ذلك.

ونستمع الى التأكيدات السوفياتية والامريكية بأن توطين اليهود السوفيات المهاجرين لن يكون في الاراضي المحتلة، فالواضح ان المساعدات التي تقدم لاسرائيل والتي تطلبها انما هي لصلب هذا الموضوع، وتكمن الخطورة في تعاطف وسائل الاعلام الغربية مع الهجرة اليهودية مما يمهد لاقناع البرلمانات المختلفة في العالم بالتجاوب مع طلبات اسرائيل لتمويل هذه الهجرة وهذا ما يحدث فعلا.

ويجب ان لانخدع بالتمثيلية التي تجري على الساحة الاسرائيلية السياسية بين شامير وبيريز فتغير الافراد لا يغير من السياسة المنصوصة والمرسومة لدى الكيان الصهيوني.

فادعاء السلام ما هو الا لكسب الرأي العام وتجميد الاستنكارات العربية المنوي اعلانها.. ان السعادة باقتراح احالة قضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل الى مجلس الامن.. سعادة وهمية.. لان اسرائيل تريد ان ترمي الكرة في الملاعب الاخرى بعيدة عنها. فلاننسى ولا نبعد عن تفكيرنا لحظة واحدة الاحداث السابقة لنكسة ١٩٤٨ وان هدف حكام اسرائيل وفق الوثيقة اليهودية جمع شمل اليهود من مختلف انحاء العالم في فلسطين مما يشكل خطرا كبيرا على الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وعلى الدول العربية المجاورة لفلسطين.

الذي حفزني لكتابة هذا الموضوع.. هو ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع بعد ٦ اشهر وذلك كما ورد في العدد رقم ٤٠٩٣ الصادر بتاريخ ١٦ رجب ١٤١٠هـ ١١/٢/١٩٩٠م من جريد «الشرق الاوسط» التي تعودت على قراءتها ومتابعة مواضيعها من سنين عديدة، فاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بعد ٦ اشهر ونيه تشكيل لجنة عربية عليا.. ففي مثل هذه الاوضاع يتوجب التنفيذ والعمل السريع وهو افضل ما يجب ان ينجز في هذه المرحلة الحرجة، والمسؤولية تقع على كل الدول العربية والاسلامية وقبل ان نفقد الاجزاء المتبقية من القضية الفلسطينية.

عمر احمد حمدي ابوردن
مكة المكرمة - السعودية

الوزن و القافية قيدان لغير الموهوبين من الشعراء

كثر الكلام في هذا الموضوع. وأصبح الخوض فيه أو مجرد قراءته يدعوان للعجب وللاستغراب. من البداية، لست ضد اي كتابة جميلة رائعة تسعى لهدف نبيل. ولكني ضد ان توضع الاشياء في غير مكانها والكلام في غير قالبه.

فالشعر عند العرب هو الكلام الموزون المقفى، وما خرج عن هذا التعريف لا يكون شعرا، بل نثرا او سجعا. قد يكون هذا النثر جميلا رائعا، عميقا ساحرا، لكنه ليس بأي حال شعرا.

قالوا بأن الوزن والقافية قيدان... هذا صحيح، هما قيدان لمن فقد الموهبة الفطرية السليمة وربط اللجام في العربة لا في الحصان. والموهوب من جعل من هذين القيدين عقدا وسوارا... الموهوب كلامه شعرا، يقول الشعر ولا يؤلفه.

قالوا بأن هذا النثر الجميل شعر متطور، أقول لا، فالفاعل في اللغة العربية هو اسم دل على من فعل الفعل، ويكون مرفوعا دائما، فاذا قفز فوق هذه القاعدة او زحف من تحتها، خرج عن كونه فاعلا.

اللغة العربية تمتاز بالمرونة نعم، لكن اصالتها ترفض ان تنصب الفاعل او تجر الخبر بحجة التطوير والتسهيل، فإن فعلنا، كان ذلك ضعفا ووهنا، وبعدا عن اللغة. فلماذا تصرون على تسمية هذا الكلام شعرا؟ سموه نثرا، سموه سجعا، سموه لؤلؤاً منثورا، اي اسم تريدونه.

لكنه ليس بأي حال شعرا. فإن أصررتم، فدعوني اسميه لكم «الشعر المعاق» او «الشعر المقعد».

كفاكم خلافا في موضوع واضح كهذا. وعلى رأي اخواننا المصريين «فضوها سيره بقى».

عدنان خالد خريم
الرياض - السعودية

باختصار

● محمد الحاج
الخرطوم - السودان

نفيدك باننا سنراعي الملاحظات التي اوردتها مستقبلاً ونرحب بمساهماتك في معالجة شتى القضايا التي ترغب في معالجتها.

●●●

● عبد العظيم الخالد
جدة - السعودية

سبق وان تطرقنا لهذا الموضوع اكثر من مرة وافردنا له حيزا كبيرا في عدد من صفحات البريد.

على كل نشيد بغيرتك واهتمامك بما ينشر في جريدة «الشرق الاوسط».

مستشفى للعلاج النفسي أم لغسيل الدماغ؟

اشارة الى الاستطلاع المنشور على صفحة «الشرق الاوسط» عدد ٤١١٢ الصادر بتاريخ ٢/٣/١٩٩٠م الذي اجري مع الدكتور اياد السراج. اثار ذاكرتي الموضوع المشار اليه فطاف بمخيلتي الكثير مما قرأته وسمعته عن دور بريطانيا ايام الانتداب البريطاني على فلسطين في التمكين لعصابات اليهود وذلك عن طريق مد هذه العصابات الصهيونية بالسلاح ونزع سلاح الفلسطينيين، حتى انه كان يعاقب بالسجن اي فلسطيني يحمل خنجرا لا يصلح لجز الاعشاب.

وتساءلت بيني وبين نفسي عن سبب يقنعني بهذه المبادرة من جامعة اكسفورد البريطانية لتمويل مستشفى للعلاج النفسي يقام في غزة حيث انطلقت شرارة الانتفاضة من تلك المنطقة الثائرة، واخذت اسأل نفسي هل تغيرت بريطانيا؟ أم تغيرت اسرائيل؟ أم تغيرنا نحن؟

واجابات هذه الاسئلة من الوضوح بحيث لا تحتاج الى عناء جهد، فلا نحن تغيرنا، ولا بريطانيا تغيرت، ولا اسرائيل تحولت عن المكر وسعة الحيلة الى السذاجة او الانسانية حتى تسمح ببناء هذا المستشفى دون ان يحقق لها فائدة غائبة عن اعيننا وقلوبنا.

نقول هذا لأن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يصف المسلم بالكياسة والفطنة، ويقول عمرو ابن العاص رضي الله عنه حين سئل عن الفطنة او الفراسة لا اذكر، يقول انها الاصابة بالظن ومعرفة ما سيكون بما قد كان.

واذا كنا على يقين ان الدول التي مكنت لليهود في فلسطين عملت وتعمل على نزع سلاح الفلسطيني حتى صار اعزل الا من سلاح الايمان بنصر الله، والايمان بواجب التضحية بالنفس في سبيل رفع الظلم واجتثاث المغتصب، فإن واجب هذا اليقين يملي علينا التأمل بروية وفطنة في امر هذا المستشفى. انني كفرد من افراد هذه الامة اعي جيداً ان الاعداء لن يتوانوا عن نزع هذا السلاح من صدورنا ان استطاعوا، ومن هذا المنطلق تملأ الريبة صدري من فكرة هذا المستشفى وفي غزة بالذات، نقطة انطلاق الانتفاضة! ومعقل منظمة حماس.

ومبعث ريبتي ان بين العلاج النفسي وغسيل الدماغ من التجانس ما يجعل التفريق بينهما امرا متعذرا، فكلاهما يعتمد على الصدمات الكهربائية التي تؤدي الى مسح جزء كبير من الذاكرة، يعود بعدها المريض الى بناء تكوينه بناء جديدا يتماشى والواقع المعاش.

واذا علمنا ان هذا المستشفى يقوم عليه اطباء من غير جلدتنا، يضمرون لنا الكثير مما لا يجهله احد من ابناء المسلمين، ساعتئذ نعي ان كنا نريد ان نعي او حان الوقت كي نعي ان من واجبنا الحذر والتيقظ امام مثل هذه المساعدات، سيما ووقودها الصبية الصغار، او الخامة الطرية ان اردنا التدقيق.

وعندي ان القلق النفسي الذي يتخوفون منه على الاطفال وعلى عمار قلوبهم بمقت مغتصب ارضهم خير الف مرة من سلامة نفوسهم مع الخنوع والضعف ومسايرة الاعداء، مع ان القلق النفسي لا يتسرب الى نفس تداوم على زيارة المستشفى الذي اذن به الله جل جلاله على الارض، واعني به المسجد، وتكثر من مراجعة الطبيب الذي انزله الله لعلاج النفس البشرية، واعني به القرآن الكريم.

وبمنطق الناصح المشفق اري ان يدرس الامر من جميع جوانبه، وعلى اقل تقدير يجب الا يكون في هذا المستشفى طبيب غير مسلم، ولا طبيب مسلم غير متمسك بأهداب دينه، ولا طبيب غير متمكن يحاول النفع فيضر، ولا طبيب لا يؤمن بوعد الله بالنصر «على هذه الطغمة»، اي لن يكون اختيار الاطباء المعالجين انتقائيا بالغ الدقة، والله غالب على امره.

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، لقد اعيا اسرائيل وهي العدو البين امر شباب الانتفاضة، فكم مارست ضدهم من وسائل التعذيب النفسي وتوهين الهمم فعادوا من معتقلاتهم اشد بأسا واوقد حماسة واقوى ايمانا.

فاياكم والانخداع بالاعداء المتسترين في ثياب الاصدقاء، واخذ الامور ببراءة الاطفال، فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

ولنعلم ان اسرائيل تعمل ومن يقف خلفها ظاهرا او مستترا يعملون على المدى البعيد، ويحسبون ان النصر متعذر وان الزمان يسير حسب هواهم. ونحن نعلم يقينا ان النصر قاب قوسين او ادنى، ما لم نخدع فننخدع، او يمكر بنا فنصدق مكر الاعداء، والمسلم كيس فطن، ان المرحلة القادمة تتطلب منا وعيا وفطنة وفراسة، وليكن شأننا مع اعدائنا شأن عمرو بن العاص مع الروم.

واني من ارض الاسراء انادي لخوتي في ارض المعراج ان يكونوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم، لا تزال في امتي فئة على الحق ظاهرة لا يضرهم من خالفهم، قالوا اين رسول الله، قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس.

يا اخوتي في فلسطين: لا تقلبوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، وارفعوا ابصاركم الى السماء تنصروا باذن الله، حسب وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هادي علي ابو عامرية
جدة - السعودية

وثيقة للسلام في القرن الافريقي

كانت نقفه تعيش اياما انطلق فيها الفرح كالعصافير يغرد في كل مكان... وكانت المناسبة هي مرور اربعة عشر عاما تتنفس شمس الحرية بعد احتلال دام اربعة عشر عاما.

كان تحرير مدينة نقفه بداية الانتصارات التي تعاقبت بعد ذلك وانتهت الى قبول الحكومة الاثيوبية المفاوضات بدون اي شروط مسبقة وبحضور طرف ثالث وهو الامر الذي اعتبره منجستو وقتها بمثابة من يجرع السم من حق الشعب الاريتري اذن ان يحتفل بمرور اربعة عشر عاماً لتحرير مدينة نقفه عاصمة الساحل كتجسيد لتضحيات الشهداء، ورمز للانتصار الكبير، وتأكيد للحرص على السلام.

وعندما يواصل الشعب الأريتري تعبيره عن الرغبة في السلام، فهو يفعل ذلك ليس من موقف ضعف.. بل من موقف قوة. والمنتصر الحقيقي في الحرب هو الذي ينجح في تحقيق سلام يوفر للشعب الأمن والاطمئنان ويمنحه فرصة التنمية والبناء.

والمفاوضات المباشرة يمكن ان تضع جميع الحقائق على المائدة.. وهو ما يؤدي الى اختصار الوقت وكشف الاسرار ووضع الحوار على طريق السلام.

كما ان جميع الدول المطلة على البحر الاحمر والقرن الافريقي والمحبة للسلام تتطلع الى وثيقة السلام.

محمود محمد موسى علي
اريتري مقيم في السعودية

قوات اريترية تستعد للهجوم على طائرة أثيوبية

لماذا الاحداث العربية قليلة مقارنة بالاجنبية في «هذا اليوم في التاريخ»؟

مما لا شك فيه ان جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» - تكاد تكون - اسماً على مسمى - جريدة عربية اسلامية عالمية - وبصفتي احد قرائها فلي عليها ملاحظات - منها عدم التركيز في الطباعة وعلى سبيل المثال:

١- في العدد ٤٠٨٢ الاربعاء ٣١/١/١٩٩٠م ٥ رجب ١٤١٠هـ ص ١٨، ان الشيخ «يوسف القرضاوي ولد عام ١٩٨٩، وبالسطر ١٣ الصلاة الجهوية».

٢- هذا اليوم في التاريخ، هل هذه الزاوية محجوزة للشخصيات غير العربية اذ نلاحظ ان الاحداث العربية فيها قليلة مقارنة بالاجنبية.

٣- لوحظ في الاعداد الاخيرة من الصفحة الثالثة ان زاوية الاستاذ مصطفى امين (فكرة) خلت من صورة صاحبها ليس كما كان من قبل حيث نقرأ الفكرة ونشاهد صورة صاحبها.

عبيد علي بلخير
مكة المكرمة - السعودية

دعوة للسودانيين العاملين في الخارج للمشاركة في ثورة البناء والتعمير

لا شك ان انتماء كل فرد لوطنه شعور ينتاب كل فرد منا تجاه وطنه، ووضع الوطن في حدقات العيون امر لا بد منه. والذود عن حماه واجب مقدس ملقى على عاتق وكاهل كل فرد من ابناء الوطن لقد عانى السودان ما عانى من ويلات الحروب والدمار والخراب وتأرجح ميزانه الاقتصادي.

وعاش ابناؤه ردحاً من الزمان تحت وطأة الحر اللافح وعواصف الحرب وآهات وأنات جراح الجوع والعطش والسقام.

وعشنا يراودنا الامل في ان نجد من ينتشل السودان وابناءه الغرقى في بحور الهم والكساد الى بر الامان. الى ان من الله علينا بذلك الفارس المقدام ومن خلفه رفاقه الابرار الذين هبوا لنجدة سوداننا الحبيب من مفترق الطريق. بدأ السودان ثورة البناء والتعمير وبدأت تدب في اوصاله الروح بعد ان كان جثة هامدة لا حراك فيها وبدأت تلوح في آفاقه انوار الامل واخذت الحركة تدب في كل مرفق ومصنع وحقل. وهلت علينا تباشير السعد من جديد. فاليوم ايها الاخوة يحتم علينا الواجب ان ننبذ الفرقة والشتات وان نطهر قلوبنا من دنس الرجعية وفساد الاحزاب ونطفىء نيرانها التي اتت على الاخضر واليابس في ربوع سوداننا الحبيب.

يجب علينا ان نضم صوتنا لصوت قادتنا ونضع ايدينا فوق ايديهم لتتوحد الصفوف والارادة ونبحر بسفينة السودان الى بر الامان. وثمة كلمة اوجهها الى اخوتي المغتربين في كل بقعة من بقاع المهجر ان يحاربوا وبكل قوة عناصر التخريب التي تحاول مساومتنا في مدخراتنا لتعود عليها بالفائدة والنفع دون أن تعير السودان انتباهاً لمصلحته.

فمثل هذه الفئة لا مكان لها بين صفوفنا ويحتم الواجب محاربتها خاصة بعد ان اوصدت في وجهها ابواب السوق السوداء واسدل الستار عن الفوضى والانحلال الذي عاشت فيه طويلا دون رادع لها ودون وازع من ضمير فأغرقوا السودان في مديونية انهكت قواه.

يجب علينا اخوتي محاربة هذه الفئة ولامثالها وان نجتث جذورها وان نجعل لمدخراتنا عبر القنوات الرسمية طريقاً لاصلاح ما فسد وسلاحاً يؤمن لسوداننا الشموخ والعزة والثبات.

فالامل معقود علينا جميعاً والواجب ليس محصوراً على البشير ورفاقه فحسب بل علينا جميعاً، وكما يقول المثل (اليد الواحدة لا تصفق) فلنعمل جميعاً بجد واخلاص، العامل في مصنعه، والتاجر في متجره، والمزارع في حقله والمعلم في فصله، والموظف في مكتبه والجندي في خندقه.

ويبقى الدور الاعظم والاهم في مدخرات ابناء السودان المغتربين في اكمال النصف الاخر من اجل انعاش اقتصادنا الذي تردى ومن اجل ابائنا وامهاتنا وابنائنا ولاجلنا نحن جميعاً ليزدهر سوداننا وتدور مصانعه ويثمر حقله ويزداد انتاجه ويعم الرخاء ربوعه لتنطلق زغاريد الفرح وتعلو الابتسامة الشفاه. وعندها سنرفع الصوت ننادي ونقول ها نحن ابناء السودان لبينا النداء.

سيف الدين علي محمد الفاضل
سوداني مقيم في السعودية

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ

Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير

Managing Director:
المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
●مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
●مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧ ARNEWS D
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المرني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

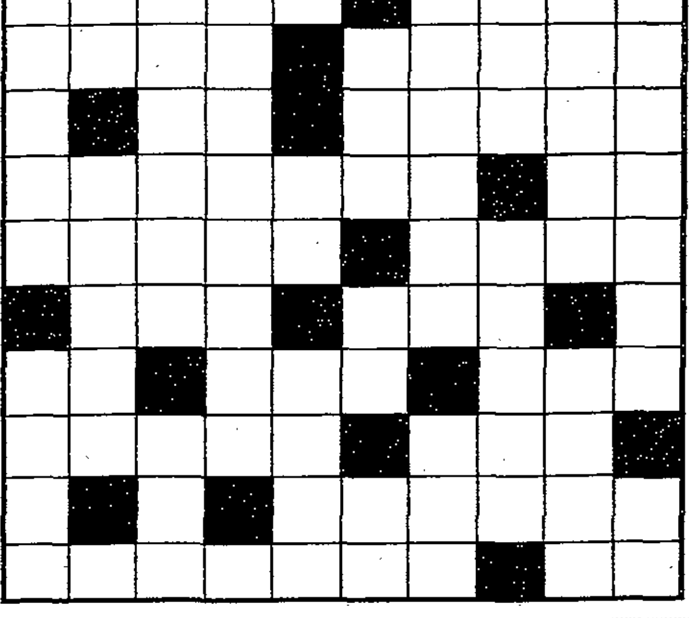
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce
Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الكلمات المتقاطعة





● الكلمات الافقية:

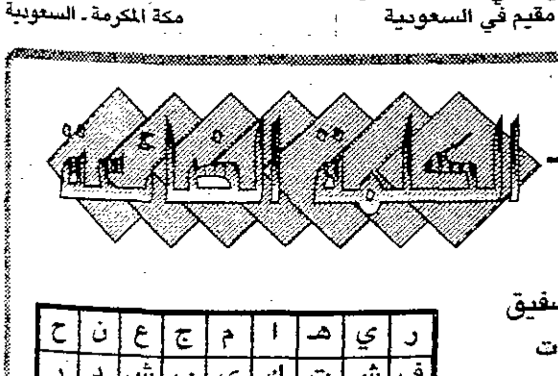
١- لقب رئيس الارجنتين - من اعمال افلاطون
٢- بلد الطيور - قبطان (معكوسة)
٣- نجم كروي ايطالي عالمي قديم - نهر سويسري
٤- ثأر - منطقة سياحية مصرية (معكوسة)
٥- بطل العالم في سباق السيارات فورمولا (١) - عملة غانا (معكوسة)
٦- من اعمال عباس العقاد - يتمسك برأيه ولا يقتنع بغيره
٧- صحراء آسيوية - مستشار المانيا الغربية - لقب تونسي
٨- هول - عاصمة الأفغانستان
٩- طائفة هندية (معكوسة)
١٠- للنفي - من جمهوريات الاتحاد السوفياتي

● الكلمات الراسية:

١- اديب فرنسي عالمي يعد رائد القصة القصيرة - حرف استفهام
٢- تأمل - جبال فرنسية
٣- صات الذئب - من اعمال يوسف السباعي
٤- من كبار المستكشفين - غموض
٥- آراء - نصف سفاك - عملة رومانية
٦- نصف حابى - منطقة بترولية روسية (معكوسة)
٧- لقب نجم كروي قطري (معكوسة)
٨- صاحب نظرية النشوء والارتقاء - رائحة الفم الكريهة
٩- لعل - لقب شاعر عربي راحل
١٠- عاصمة غانا (معكوسة) - مدينة استرالية هامة (معكوسة)

الحل السابق :

ه	ف	ي	ط	ل	■	ق	ر	ب	ط
ي	ي	■	س	ا	ر	و	د	ن	ه
س	ل	و	ب	■	ب	ط	ع	■	ح
■	و	ن	ي	ك	ا	■	و	ر	س
ا	س	ي	■	ن	ج	ز	ا	ك	ي
و	ت	ر	و	ب	■	ن	■	ب	ن
ل	ي	■	و	■	ك	و	ي	ن	■
ا	ت	ي	■	ن	و	ب	ر	و	ب
ق	■	و	ر	ا	■	ي	ب	ه	و
■	ل	ا	ب	ي	ن	ا	ه	■	ه



الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة
دولة افريقية
الحل السابق
ريو دي جينيرو

كاميرا
مسارح
عناد
عبارة
نقد
مباشر
قطار
حماس
فشل
سعاد
بادر
نشيد
تصفيق
نبات
ذهب
جماهير
يكتشف

ح	ن	ع	ج	م	ا	هـ	ي	ر
ر	د	ش	ب	ي	ك	ت	ش	ف
ا	و	ا	ي	ا	ق	ط	ا	ر
س	ر	ت	ع	د	ر	ك	ب	د
م	ش	ا	ي	س	ا	ة	ا	ق
ح	ا	ب	ا	م	ع	ي	د	ن
م	ب	ن	ي	ا	ف	ن	ر	ب
ا	م	ر	ذ	هـ	ب	ش	ا	ث
س	ا	ت	ص	ف	ي	ق	ل	د

طريقة الحل

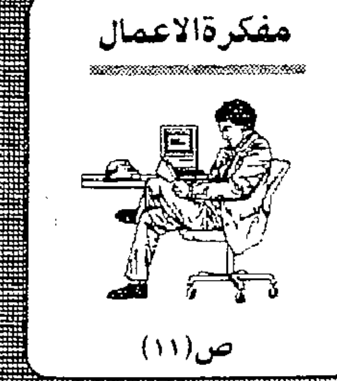
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- طهران تفتح سلسلة مناطق حرة على الخليج وتلغي قيود التعامل مع الشركات الاجنبية
- ٧١ مليون ريال ارباح الملاحة القطرية
- الوفد البرطاني يزور الدوحة بعد مسقط

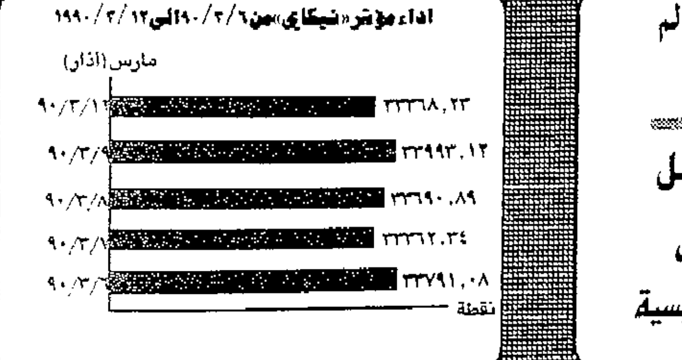
مفكرة الاعمال



ص(١١)

اسواق العالم

الدولار يواصل تقدمه على العملات الرئيسية



جون وي لـ «الشرق الأوسط»: إنها مسألة وقت قبل أن نحكم سيطرتنا

مجموعة جميل اقتربت من رقم الـ ٥٠٪ ولم تحققه ومساهمو «هارتويل» يبدأون البحث عن مخرج للأزمة

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

بعد نصف ساعة من انقضاء مهلة تقديم الموافقات على العرض الاخير لمجموعة «جميل» السعودية في «هارتويل» (تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر امس) كان واضحا لادارة المجموعة انها لم تحصل على اكثرية الـ ٥٠٪ التي كانت تطمح اليها. الا ان ذلك لم يعط ادارة «هارتويل» اي سبب للشعور بالانتصار بل شعورا غامضا بان كأس الاجل المحتوم وان ابتعد لبعض الوقت سيتحتم تجرعه عاجلا ام اجلا.

واستمر احصاء النتائج والقبولات حتى ساعة متأخرة من بعد ظهر امس، وفي نحو الساعة الخامسة تقريبا قال ناطق باسم مجموعة جميل لـ «الشرق الاوسط» ان العرض حصل على نحو ٤٧٪ من الاسهم بما في ذلك القبولات. وانه اذا اخذ بالاعتبار الاسهم القابلة للتحويل الى اسهم عادية فان العرض يكون حصل عمليا (وعلى اساس احتساب فئتي الاسهم) على ٥٠.١٪ من الاسهم.

الا ان هذه النسبة نظرية لان القانون لا يسمح بالاحتفاظ بالقبولات المبدئية الا في حال تحقيق نسبة الـ ٥٠٪ من الاسهم العادية، ولهذا واذا استثنيت القبولات فان الملكية النهائية من الاسهم العادية التي تحصلت للمجموعة السعودية تبلغ نسبتها الآن ٤٣.٣٪ من الاسهم العادية، يضاف اليها نسبة ٥٩.١٣٪ من الاسهم المفضلة القابلة للتحويل الى اسهم عادية في اي وقت يوليو (تموز) ١٩٩٢ ويوليو ١٩٩٩. واذا احتسبت فئتا الاسهم فان الحصة «الاحتمالية» Fully diluted لمجموعة جميل تكون قد وصلت بنتيجة العرض الى ٤٧.١٧٪.

في هذه الاثناء ادى توقع عدم حصول المجموعة السعودية على نسبة الـ ٥٠٪ الضرورية لحسم الامر الى تراجع حاد في اسهم «هارتويل» في السوق بحيث انخفضت الى ١٤٧ بنسا للسهم، اي اقل بـ ٧ بنسات عن السعر المعروض من مجموعة جميل. وعلقت مصادر المجموعة بالقول ان التراجع الفوري في سعر السهم يظهر بوضوح ان حجة ادارة «هارتويل» التي رددت بان السعر المعروض لا يعطي الشركة حقها «هراء محض».

واشارت مصادر جميل الى ان القانون يسمح للشركة بشراء ٢٪ من الاسهم العادية كل سنة وان من المتوقع الحصول على هذه النسبة في وقت قريب، الامر الذي سيرفع حصة «اوكهيل» من الاسهم العادية الى ٤٥.٣٪ في وقت قريب. واضافت المصادر ان عرض شراء الاسهم القابلة للتحويل الى اسهم عادية اصبح مفتوحا بلا قيد او شرط بعد ان تجاوزت للمجموعة نسبة الـ ٥٠٪ على هذا الصعيد. واضافت المجموعة انه نظرا لان سعر الاسهم القابلة للتحويل اصبح اعلى من الاسعار العادية فان ذلك قد يعزز الاتجاه للتخلص منها الامر الذي سيعطي المجموعة سيطرة على ٥٠٪ من الاسهم على اساس «احتمالي» في وقت قريب. وفي تعليق على النتيجة قال بيتر هاغنز رئيس مجلس ادارة «هارتويل» لـ «الشرق الاوسط» ان النتيجة اظهرت ان المساهمين والموظفين والزبائن «يعتقدون جميعهم ان العرض المقدم من جميل لم يعط الشركة حقها».

وفي رد فعل اولي على النتائج المرتقبة قال جون وي الرئيس التنفيذي لـ «اوكهيل» (المملوكة من مجموعة جميل والتي قدم عرض المجموعة شراء «هارتويل» من خلالها) لـ «الشرق الاوسط» «اننا سعيدون بهذه النتيجة جدا والمسألة الآن مسألة وقت قبل ان نحكم سيطرتنا على الشركة».

واضاف وي «لقد واجهنا مسألة اساسية وهي ان بعض كبار المساهمين لا يريدون التخلي عن مبدأ ثابت في سياسات مؤسساتهم وهو انهم لا يبيعون في حال وجود عرض بيع تناهضه الادارة القائمة».

بين المساهمين الكبار الذين استمروا على موقفهم هذا رغم الاتصالات الشخصية التي اجراها جون وي وروبرت كارينغتون رئيس مجلس ادارة «أوكهيل» شركات مثل M&G التي تملك ١٠.٢٪ من الاسهم و شركة «برل اشورانس» التي تملك ٦.٣٪ وشركة مركانتايل كرديت التابعة لبنك باركليز (المستشار المالي لـ «هارتويل») والتي تملك ٦.٨٪ ويضاف الى هذه المؤسسات كل من صندوق التقاعد في شركة «هارتويل» الذي تسيطر عليه الادارة الحالية والذي يملك ١٠.٣٪ من الاسهم وكذلك الادارة الحالية التي تملك نحو ٣٪، الامر الذي يعني ان الاصوات التي كان يرجح معارضتها للصفقة كانت تسيطر على نحو ٣٩٪ من الاسهم اساسا.

سمير حمادة مدير الاستثمارات الاوروبية للمجموعة، والذي طار في نهاية الاسبوع من مقره في مونت كارلو لمتابعة اللحظات الحاسمة من العرض، قال لـ «الشرق الاوسط» بعد ساعة من انتهاء مهلة العرض «ان في يدنا الآن سيطرة حقيقية، وان مؤجلة، على هارتويل».

واضاف «ان المؤسسات التي سايرت الادارة الحالية انطلاقا من مبدأ ثابت في سياساتها ستشعر الآ انها «في حل» من هذا الالتزام بعد ان انتهت المواجهة وحان الوقت لمعالجة الموقف بهدف حماية مصالح جميع المساهمين ونحن على رأسهم باعتبارنا الآن المساهم الرئيس بل والاكثري عمليا».

واضاف حمادة «هذه الاعتبارات العملية تعني اننا نتوقع ان لا تطول الازمة وان نكون في موقع السلطة في الشركة قبل مضي وقت طويل».

وسألت الشرق الاوسط حمادة اذا كان هذا التوقع نتيجة تحليل الوضع ام انه نتيجة نوع من التفاهم الضمني مع بعض كبار المساهمين فاجاب «لا استطيع التوضيح، واكتفي بالقول ان حسم الامر في «هارتويل» لن يتأخر كثيرا «لان ذلك في مصلحة الجميع الآن بما في ذلك الذي سايروا الادارة الحالية لاعتبارات اساسية في نظرهم».

واضاف جون وي الذي كان يتحدث في الوقت نفسه لـ «الشرق الاوسط» «ان المأزق الحالي في «هارتويل» لا يمكن ان يستمر، والعديد ن المؤسسات التي لم تصوت بقبول العرض سيكون موقفها مختلفا في ما لو سعت الادارة الحالية لاعتراضنا او اساءة الادارة او منعنا من تولي سلطة حقيقية كاكبر المساهمين. ولهذا، اضاف وي، فان هذه المؤسسات قدتبدأ قريبا بالضغط على الادارة من اجل دفعها للاقرار بالواقع الجديد والتوصل الى «صيغة انتقالية» لعملية تسلم وتسليم طبيعية لسلطة».

واضاف وي «ان ما انجزناه كمؤسسة سعودية مهم جدا ويتجاوز كل التوقعات. فنحن قدمنا من سوق عربية لها ثقافة اعمال مختلفة واستطعنا كسر «الحاجز الثقافي» وتثبيت مصداقيتنا امام الصحافة ومؤسسات المال البريطانية والشركات الصانعة للسيارات كمؤسسة لها تاريخها وخبراتها المشهودة في حقل توزيع وخدمات السيارات». وقال الرئيس التنفيذي لـ «اوكهيل» والمرشح لرئاسة «هارتويل» ممثل لمجموعة جميل «لقد بدأنا عرضنا مع نسبة ١٩٪ وهو رقم احتجنا سنتين لبلوغه، اما الآن فقد استطعنا في غضون اشهر قليلة رفع حصتنا الى رقم قريب نسبيا من نسبة الـ ٥٠ ٪ اذا اخذ بالاعتبار الاسهم القابلة للتحويل الى اسهم عادية».

وقالت مصادر مجموعة جميل ان ادارة المجموعة ستجتمع في اليومين المقبلين لتقويم نتائج العرض والوضع الذي نشأ عن نجاح المجموعة في الاقتراب من السيطرة علي «هارتويل»، وانها ستقرر في ضوء ذلك الخطوات التالية على صعيد العلاقة مع الادارة الحالية.



عبد اللطيف جميل



روبرت كارينغتون رئيس مجلس ادارة «اوكهيل» (الى اليسار) وجون وي الرئيس التنفيذي: مسألة وقت

موجز

تسرب أوراق نقد اردنية مزيفة

عمان - رحذر المصرف المركزي الاردني البنوك والشركات المالية والاردنية من تسرب اوراق نقد اردنية مزيفة من الاراضي العربية المحتلة. وذكر المصرف المركزي ان هذه الاوراق من فئة عشرين دينارا ومن المحتمل ان تكون هناك كميات أخرى من هذه الاوراق المزيفة مطروحة في الاسواق.

وطلب المصرف تنبيه موظفي البنوك لاتخاذ الحيطة والحذر عند تسلم أوراق العشرين ديناراً وفحصها على جهاز الاشعة فوق البنفسجية.

انتقاد حاد للتضخم في ايران

انتقد نائب مدينة «قم» حجة الاسلام صادق خلخالي السياسة الاقتصادية للحكومة الايرانية وبشكل خاص الارتفاع الجنوني في الاسعار ومعدلات التضخم العالية. واستنكر امام مجلس الشورى خلال مناقشة مشروع الميزانية ازدياد الكتلة النقدية في القطاع الخاص والثروات التي يحققها البعض على حساب الآخرين وحذر من تدمير الريف نتيجة الهجرة الى المدن.

وقال رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام مهدي كروبي ردا على ذلك ان خلخالي لا يعكس سوى وجهة نظره الشخصية.

اتفاقات اقتصادية كويتية - بلجيكية

الكويت - أ. ف. ب: تقرر انشاء لجنة مشتركة بين الكويت وبلجيكا تجتمع دوريا كل ٦ اشهر لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. كما وقع البلدان اتفاق منع ازدواج ضريبي على المنتجات الوطنية للبلدين.

واتفق كذلك على فتح خط جوي مباشر بين الكويت وبروكسل. اعلن ذلك ولي عهد بلجيكا الامير البرت في مؤتمر صحافي في الكويت التي يزورها على رأس وفد اقتصادي وتجاري يضم وزير التجارة الخارجية البلجيكي روبير اوريان.

الصادرات الامريكية للخليج تستفيد من انخفاض الدولار

استمرار مشاورات استئجار نفط للمخزون الاستراتيجي مراقبة السلع الامريكية المعاد تصديرها الى ايران

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

كشف السفير الامريكي لدى الامارات ادوارد ووكر عن استمرار الولايات المتحدة في اجراء مشاورات مع الامارات حول استئجار نفط لصالح الاحتياطي والاستراتيجي الامريكي. واكد من جهة اخرى ان بلاده حريصة على عدم اعادة تصدير سلع استراتيجية تكنولوجية محظورة الى ايران من بعض دول الخليج، وذكر ان بلاده استفادت من انخفاض الدولار في زيادة صادراتها الى المنطقة. كما اشار الى ان الرسوم الامريكية على البتروكيماويات القادمة من الخليج اقل من نظيرتها الاوروبية.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي غير مألوف عقده سفير الولايات المتحدة الجديد لدى الامارات وتناول فيه تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقال السفير ان الامارات اصبحت ثالث اهم شريك تجاري عربي لامريكا بعد السعودية ومصر.

واضاف ان اجمالي الصادرات الامريكية للامارات في العام الماضي بلغ ١.٢ مليار دولار، وهو أعلى رقم تصل اليه التجارة بين البلدين طوال عقد الثمانينات.

وهذا الرقم حطم الرقم القياسي الذي وصلت اليه الصادرات الامريكية عام ١٩٨١ و١٩٨٢ والذي بلغ ١.١ مليار دولار.

واوضح السفير الامريكي ان الصادرات الامريكية حققت زيادة في العام الماضي بنسبة ٧٥٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٨، وثلاثة اضعاف ما كانت عليه عام ١٩٨٦ حيث بلغت في ذلك الوقت ٤٩٣ مليون دولار.

وعزا السفير الامريكي هذه الزيادة الى انخفاض سعر صرف الدولار قياسا بالعملات الاوروبية والعملة اليابانية، علما بان علاقة الصرف القائمة بين الدرهم والدولار علاقة ثابتة. مما اعطى للبضائع الامريكية قدرة تنافسية عالية.

على الجانب الآخر قال بان واردات الولايات المتحدة من الامارات ظلت ثابتة طوال السنوات الثلاث الماضية حيث بلغت ٧٠٠ مليون دولار تقريبا وبهذا فان حجم التبادل التجاري بين البلدين يصل الى مليارى دولار سنويا وتشكل المنتجات البترولية والغاز والالومنيوم والاسمدة والملابس الجاهزة.

واشار الى ان الميزان التجاري خلال عقد الثمانينات مال الى صالح الامارات بفائض اجمالي بلغ ٢.٣ مليار دولار.

وقال السفير ان اهتمام الولايات المتحدة في المرحلة المقبلة وخاصة بعد توقف الحرب العراقية - الايرانية هو زيادة حجم التبادل التجاري وكذلك تطوير العلاقات الثقافية، وقال ان الولايات المتحدة استثمرت في المنطقة الحرة بجبل علي بدبي مبلغ ٢٠٠ مليون دولار من اصل ٧٠٠ مليون دولار حجم الاستثمارات في هذه المنطقة.

الملابس الجاهزة

وردا على سؤال حول طلب الولايات المتحدة اجراء تفتيش على مصانع الملابس الجاهزة في دولة الامارات قال: ان هذا الموضوع لازال قيد البحث، وان الامر لا يتعلق بدولة الامارات وحدها اذ ان مثل هذا الاجراء تتبعه الولايات المتحدة في مناطق اخرى.

وقال ان هذه ليست مشكلة كبيرة وانها لن تحول دون الوصول الى اتفاق جديد في الجولة المقبلة من المفاوضات.

وحول ما اذا كانت الولايات المتحدة قد منعت دخول بعض الكميات من الملابس الجاهزة بسبب عدم الوصول الى اتفاق قال: ان الكميات المشار اليها لم تمنح التأشيرة لاسباب فنية تتعلق بفئة هذه الملبوسات حيث ان الشهادات لا تمنح لثلاثة اصناف هي الآن محل دراسة.

المشاورات البترولية

وردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة بصدد بحث مسألة استئجار نفط لصالح الاحتياطي الاستراتيجي من البترول، قال ووكر: ان الولايات المتحدة تريد رفع الاحتياطيات البترولية من ٦٠٠ مليون برميل الى ٧٥٠ مليون برميل خلال الفترة القادمة، وان النية كانت تتجه لرفع الاحتياطيات الى مليار برميل، قبل ان يتم تعديل الخطة لتصبح ٧٥٠ مليون برميل.

واوضح انه لهذا الغرض فان الولايات المتحدة تجري مشاورات مع بعض الدول المنتجة ومنها الامارات، وان الامر لازال في مراحله الاولية، وان الوصول الى اتفاق بشأنه يعتمد على دراسة السوق البترولية والجدوى التجارية للمشروع.

وأشار الى ان الموضوع هو محل دراسة في الولايات المتحدة والدول الاخرى واستنادا الى مبادىء الجدوى الاقتصادية.

وقدر السفير الامريكي واردات الولايات المتحدة من البترول من السوق العالمية بحوالي ٥٠٪ من احتياجاتها الاستهلاكية مشيرا الى ان تلك الواردات كانت قبل سنوات ٤٠٪ فقط.

وحول صادرات البتروكيماويات الخليجية للسوق الامريكية قال السفير الامريكي: ان الرسوم التي تفرضها الولايات المتحدة اقل من تلك التي تفرضها الدول الاوروبية.

وقال ان الرسوم الامريكية على البتروكيماويات القادمة من الخليج سببه ان دول المنطقة تفرض رسوما منخفضة جدا على البتروكيماويات المستوردة التي يعاد تصديرها الى الخارج بما في ذلك الولايات المتحدة، وان الرسوم التي تفرضها السلطات الامريكية تستهدف تقليل حجم البتروكيماويات المعاد تصديرها من السوق الخليجية.

تبييض الاموال

وردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة قد اجرت محادثات مع بعض دول المنطقة حول قضية تبييض اموال المخدرات، قال: هذا الامر مطروح على مستوى دولي، لكن المشكل ان البنوك المتورطة في غسل اموال المخدرات تتركز معظمها في الولايات المتحدة.

وردا على سؤال آخر عما اذا كانت الولايات المتحدة تراقب اعادة تصدير بعض السلع الاستراتيجية والتكنولوجية المتقدمة الى ايران من بعض دول المنطقة قال: ان هناك حالات قليلة تم فيها تصدير سلع ممنوع تصديرها لايران الا انها لم تشكل خطورة كبيرة، كما ان الذي يقوم بمثل هذه العملية يحرم من استيراد بضائع مماثلة في المستقبل.

وقال ان الولايات المتحدة حريصة على عدم وجود اي ثغرة يمكن من خلالها اختراق قرار الحظر المفروض على تصدير بعض السلع لايران.

البشير يعلن الغاء تأشيرة الدخول للعرب

أكبر مؤتمر للمستثمرين العرب في السودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من كمال حامد

اعلن السودان امس الغاء تأشيرة الدخول لأراضيه لكل المواطنين العرب وذلك لفتح باب الاستثمار امامهم وتسهيلا لتنقلهم داخل الاراضي السودانية.

جاء ذلك في خطاب الفريق عمر البشير امام ندوة الاستثمار العربي والاجنبي في السودان والتي حضرها اكثر من ٣٠٠ من رجال الاعمال في دول الخليج العربي وبعض الدول العربية والاوروبية.

وقال البشير لرجال الاعمال ان الحكومة تراجع حاليا كل القوانين لتكفل كافة الضمانات للمستثمرين وازالة المعوقات ولتسهيل دخول اموال المستثمرين وخروجها دون الحجر عليها من قبل الدولة.

واضاف البشير: ان السودان يمتاز بموارد طبيعية وبشرية كبيرة يجب استغلالها.

وكانت الحكومة السودانية قد اعلنت عن تكوين هيئة عليا للاستثمار تتبع مباشرة لرئيس الدولة، ولا تتقيد ببيروقراطية الوزارات والمصالح الحكومية.

وكان الامير محمد الفيصل آل سعود قد أشار لتجربته الطويلة في الاستثمار ووصفها بأنها مريرة ولكنه يلمس الآن تغيرا كبيرا قد حدث في السودان.

وتحدث رجل الاعمال السعودي صالح كامل في الندوة وطلب من السودانيين الاهتمام باقتصادهم مثل اهتمامهم بالسياسة والجدل فيها.

وقال ان السودان عانى الكثير بسبب تكالب المصالح الفردية.

وأضاف انه يوجد في السودان فرص استثمار كبيرة من الممكن استغلالها.

اشارات اقتصادية

اسمنت سعودي للكويت

■ الدمام: غادرت ميناء الملك عبد العزيز في الدمام فجر امس الاثنين اول سفينة تجارية عليها شحنة من الاسمنت السعودي مصدرة الى دولة الكويت عن طريق الميناء.

وذكر حسن عبد الله ابو نيان مساعد مدير عام الميناء لـ «الشرق الاوسط» أمس ان الشحنة وهي صفقة تجارية تبلغ ١٤ ألف طن من الاسمنت السعودي المقاوم للاملاح مشيرا الى انه سبق ان تم تصدير شحنات سابقة عبر الميناء الى الخارج على شكل معونات بتوجيهات من حكومة خادم الحرمين الشريفين.

***

مؤتمر اسلامي عن الاستشارات الهندسية

■ القاهرة: تبدأ في القاهرة يوم السبت المقبل اعمال مؤتمر الاستشارات الهندسية في الدول الاسلامية بحضور وفود من ١٥ دولة اسلامية وتستغرق اعماله يومين.

وصرح نائب رئيس اتحاد المهندسين الاستشاريين في الدول الاسلامية المهندس حسين صبور ان المؤتمر سيبحث سبل اعداد كوادر استشارية في الدول الاسلامية حتى يمكن الاستغناء عن الخبراء الاجانب وكيفية دعم التعاون بين هذه الدول في مجال الاستشارات الهندسية.

وقال ان المؤتمر سيبحث القيام بعدد من المشروعات مثل الاستفادة من المياه المالحة في الزراعة وحماية الدول الاسلامية من خطر الفيضانات حيث وافق بنك التنمية الاسلامي بجدة على تمويل هذه المشروعات.

المعروف ان المؤتمر ينظم بالتعاون بين البنك الاسلامي واتحاد المهندسين الاستشاريين في الدول الاسلامية وجمعية المهندسين الاستشاريين المصريين.

***

٥ مليارات مارك لمصنع فولكسفاجن

■ ليبزج ـ د. ب. ا: خصصت شركة فولكسفاجن ٣٥٠ مليون مارك ١٩٥ مليون دولار هذا العام للمرحلة الاولى لمشروع مشترك لانتاج السيارات في المانيا الشرقية.

وفي بيان اصدرته في ليبزج امس قالت الشركة الالمانية الغربية العملاقة انها ستقيم المشروع بالاشتراك مع شريكتها الالمانية الشرقية «فيب ايفا».

***

ندوة عن وسائل تطوير الاقتصاد المغربي

■ الرباط: نظمت غرفة التجارة والصناعة المغربية مناظرة في الرباط لدراسة الوسائل الفاعلة لتطوير الاقتصاد الوطني المغربي.

وتركزت البحوث التي قدمت في المناظرة على دعوة الاقتصاد المغربي الى المزيد من التنافس والحركية والبحث عن الاسواق الخارجية وتنشيط الاقتصاد على الصعيدين المحلي والاقليمي وتوفير شبكة معلومات.

وعالجت المناظرة الاقتصادية الامكانيات المتوفرة لاندماج الغرف التجارية والصناعية في بيئتها الاقتصادية من خلال المشاركة الكاملة والمتساوية لكل الفعاليات الاقتصادية الموجودة في نطاق الغرفة وذلك بالعمل من اجل ايجاد منشآت اقتصادية كبيرة الى جانب مشاريع صغيرة ومتوسطة لانعاش الحياة الاقتصادية.

***

٧٨٥ ترخيصاً اماراتياً لمواطني دول الخليج

■ ابوظبي: بلغ عدد التراخيص التي منحتها دولة الامارات العربية المتحدة لابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لممارسة الانشطة الاقتصادية بالدولة حتى نهاية العام الماضي ٧٨٥ ترخيصا منها ٢٧٠ لمؤسسات ومواطني دولة الكويت و١٧٧ لمؤسسات ومواطني البحرين و١٧٠ لمؤسسات ومواطني سلطنة عمان و١٠٧ لمؤسسات ومواطني المملكة العربية السعودية و٧٢ لمؤسسات ومواطني دولة قطر.

رجال الأعمال الخليجيون يراقبون الانعكاسات المحتملة للتوجه الايراني الجديد

طهران تفتح سلسلة مناطق حرة على الخليج وتلغي قيود التعامل مع الشركات الأجنبية

البحرين: «الشرق الاوسط»

تراقب دوائر الاعمال في الامارات العربية المتحدة باهتمام الخطوات التي من المتوقع ان تعلن عنها ايران في الفترة القليلة المقبلة بفتح مناطق حرة على طول ساحل الخليج العربي في جزيرة «لارك» و«بوشهر» ومناطق اخرى بالاضافة الى المنطقة الحرة الموجودة حاليا في جزيرة «كيش» على الخليج العربي.

ويذكر ان جانبا كبيرا من تجارة اعادة التصدير في دبي والشارقة (٦٤٪ و٤٥٪) تتم مع ايران. ويشجع الانفتاح الاقتصادي الموجود في الامارات وقربها من ايران التي تعد سوقا استهلاكية ضخمة خاصة في مرحلة البناء لما بعد الحرب الكثير من رجال الاعمال على الاستثمار في دولة الامارات. واتخاذها قاعدة للانتشار في المنطقة.

ويراقب رجال الاعمال في الامارات التوجه الايراني الجديد بحذر، لأن قيام ايران بتوفير حرية التصرف في الأموال والعوائد للشركات الاجنبية سوف يغري هذه الشركات بالتوجه الى المناطق الحرة الايرانية الجديدة. ويتخوف رجال الاعمال من انتقال مؤسسات تعمل حاليا في الامارات الى المناطق الحرة على الساحل الآخر في شرق الخليج لان السوق الايرانية مغرية وتعتبر هدفا مهماً ورئيسياً لعدد من الشركات التي جاءت الى المنطقة حديثاً والتي تعلم جيدا حاجة ايران لكل شيء من القمح والارز الى الآلات الثقيلة.

ودعا عدد من رجال الاعمال الى التوسع في تقديم تسهيلات للمستثمرين الاجانب في الامارات تضمن لهم الوجود والقيام بالنشاط الاقتصادي الحر لتشجيعهم على الاستمرار في البلاد.

وطالب رجال الأعمال في حديث لـ «الشرق الأوسط» الاسراع في سن تشريعات استثمارية مرنة لمواجهة التوجه الايراني الجديد. ويضيف هؤلاء ان ما شهدته ايران في الفترة الاخيرة من اعتراضات عنيفة على البطالة والوضع الاقتصادي المتدهور واعتراف الرئيس الايراني رفسنجاني صراحة ان الخروج من المأزق الاقتصادي لن يتم إلا بتحرير الاقتصاد والقاء القيود على التعامل مع الدول والشركات الاجنبية، وان تمكن رفسنجاني من حسم مسألة القرار السياسي في طهران لصالحه سوف يؤدي الى انفتاح اقتصادي ايراني واسع. ستتضح آثاره بالتأكيد على النشاط التجاري في المنطقة.

المعروف ان جزيرة «كيش» الواقعة في مقاطعة «بوشهر» على الخليج العربي تبلغ مساحتها ٩١ كيلومترا مربعاً، وتقول مصادر ايرانية رسمية انها تتمتع بموارد طبيعية قدرت أوليا بـ ١٫٤٤ مليار دولار. وكانت الحكومة الايرانية قد وافقت على طلب من رفسنجاني وضع خطة لتطوير الجزيرة تشتمل على توسيع الميناء ليتمكن من استقبال وتحميل ٥٠٠ الف طن سنويا، كما تتضمن الخطة توسيع المطار واقامة محطة اتصالات متصلة بالاقمار الصناعية. بالاضافة الى انشاء شركة لصيد الاسماك في الخليج بطاقة انتاجية ٢٣٠ الف طن سنويا من الاسماك.وتتضمن الخطة تشغيل خطوط ملاحية من الجزيرة الى الموانىء الايرانية والاجنبية. وسيتم انشاء منشآت سياحية ورياضية وترفيهية للمقيمن والاجانب العاملين في الجزيرة لتشجيعهم على الاقبال على الجزيرة والعمل فيها.

وتتوقع السلطات الايرانية ان توفر هذه الخطة ٢٥ الف فرصة عمل. وكان رفسنجاني قد زار الجزيرة مرتين آخرهما في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ضمن حملة ترويجية للمناطق الحرة.

الوفد البريطاني يزور الدوحة بعد مسقط

الدوحة ـ كونا: وصل وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة بيتر موريسون الدوحة صباح امس في زيارة رسمية قصيرة لدولة قطر تأتي في اطار جولة له في عدد من دول منطقة الخليج.

وكان المسؤول البريطاني قد قام الجمعة الماضي بزيارة رسمية لمسقط استمرت عدة ايام في نطاق جولة تشمل دولة الامارات العربية المتحدة ايضا. وكان موريسون قد ذكر قبل بداية جولته التي تستمر حتى ١٨ من مارس (اذار) الجاري انه سيجري مباحثات رفيعة المستوى مع مسؤولي الصناعة النفطية في الدول الثلاث التي سيزورها وقال ان جولته هذه تعتبر جزءاً من مبادرة بريطانية لتوسيع مبيعات التكنولوجيا المتعلقة بالصناعة النفطية لمنطقة الشرق الأوسط.ويرافق موريسون في هذه الجولة وفد من ٧٠ صناعيا وخبيرا في شؤون النفط في بريطانيا.

واجتمع الوزير البريطاني في مستهل جولته في مسقط الى كبار مسؤولي وزارة النفط والمعادن العمانية وبحث معهم قضايا نفطية تهم البلدين. كما التقى وزير النفط والمعادن في سلطنة عمان سعيد بن احمد الشنفري الذي وجه الدعوة لموريسون لزيارة بلاده.وسيصل المسؤول البريطاني الى أبوظبي حيث يشارك خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة في ندوتين حول الطاقة تعقد احداهما في العاصمة والاخرى في دبي.

---

٧١ مليون ريال ارباح الملاحة القطرية اعادة تنظيم الترسانة البحرية للشركة

الدوحة : «الشرق الاوسط»

سجلت شركة الملاحة البحرية القطرية زيادة ٣٨٪ في صافي ارباحها عن عملياتها في عام ١٩٨٩ ووصلت الارباح القابلة للتوزيع الى ٧١ مليون ريال قطري مقابل ٥١ مليون ريال في عام ١٩٨٨ وهو ما يعد اعلى رقم ارباح تسجلة الشركة في تاريخها الذي يزيد على ٣٠ عاما.

وكانت الجبهة العمومية للشركة قد احتجت مؤخرا برئاسة علي بن خليفة الهتمي رئيس مجلس الادارة الذي اعلن ان الشركة ساهمت في تنفيذ المرحلة الاولى من حقل غاز الشمال القطري، وقامت ببناء المنصات البحرية وعمليات النقل البحرية والبرية لجلب المعدات المستوردة.

كما تقوم ايضا. بالتوسع في الانشطة الحالية واستحداث انشطة جديدة لخدمة حقل غاز الشمال والصناعات المستقبلية.

وقال عبد العزيز صلات مدير عام الشركة ان مجموع الايرادات التي حققتها الشركة في عام ١٩٨٩ بلغت ١٨٧.١ مليون ريال قطري، واضاف عبد العزيز صلات ان تقرير مجلس الادارة اكد ان نشاط تجارة البترول والناقلات المتمثل في مشتقات البترول من انتاج مصفاة أمسيعيد بلغت حوالى ٦٨١ الف طن، كما بلغ حجم البضائع المستوردة والتي تم تفريغها بموانئ الدوحة مليوناً و ٦٢٢ الف طن مقابل مليون و ٢٨٩ الف طن عام ١٩٨٨ بزيادة نسبتها ٢٦٪ وتشتمل على خام الحديد والقمح والاسمنت وسلع عامة وماشية واغنام ... كما بلغ حجم البضائع المصدرة ٨.٤ ملايين طن تتمثل في منتجات مصانع منطقة أمسيعيد الصناعية.

وقال مدير عام الشركة ان الترسانة البحرية شهدت اعادة تنظيمها فنيا واداريا وانخفضت الخسائر بصورة كبيرة حيث تم اصلاح ٢٩٥ سفينة للشركة ـ كما أسندت للشركة ايضا اعمال صيانة المرسى العائم لتصدير البترول.

وقال صلات ان ٩١ شاحنة تعمل بقسم النقل تقوم بنقل منتجات شركة الحديد والصلب والحاويات والبضائع العامة بين قطر والسعودية والامارات، وقامت بنقل ٢٩٨ الف طن خلال ١٩٨٩.

اما في مجال النقل البحري فنكر التقرير انها تتكون من ١٦ وحدة بحرية تقوم بنقل منتجات شركة الحديد والصلب الى الكويت ومسقط والبحرين ودبي، حيث تم خلال عام ٨٩ نقل ١٥٥ الف طن حاوية واردة وصادرة ـ كما قامت الشركة بتصنيع بعض المنصات البحرية الخاصة بمشروع غاز الشمال بجانب رسو مناقصتين للشركة لتصنيع وتوريد بعض المعدات والمنشآت لحقل البندق بمبلغ ٤.٢ مليون ريال.

وفي نهاية الاجتماع اعلن صلات ان شهر اكتوبر القادم سيشهد انتخاب مجلس جديد للادارة لفترة ثلاث سنوات مقبلة.

المدعي الاشتراكي المصري يدير مليار جنيه من أموال المودعين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بلغت جملة الاموال التي يديرها جهاز المدعي العام الاشتراكي من أموال المودعين مليار جنيه عبارة عن عقارات مبنية وتحت التشطيب وأراضي فضاء وبور للاستصلاح الزراعي واراضي زراعية وأموال منقولة ونقدية وارصدة حسابات جارية وسيولة نقدية.

وقال المدعي الاشتراكي عبد السلام حامد في التقرير الذي سلمه يوم «الاحد» الى البرلمان المصري حول نشاط الجهاز عن عام ١٩٨٩ ان الجهاز يسعى الى حل المنازعات المعروضة عليه بصورة ودية بين الاطراف المعنية بهدف حماية مصالح المواطنين واذا تعذر الامر فانه يحيل القضية برمتها الى قضاء محكمة القيم.

وأشار الى ان الجهاز يقوم بادارة اموال الخاضعين ويسعى الى استثمار هذه الأموال وتشغيل المنشآت بهدف تحقيق مصالح المتضررين من المواطنين مشيرا الى ان الجهاز حقق عائدا ماليا من جانب ادارته لهذه الأموال تبلغ جملته ١٠٠ مليون جنيه.

وذكر تقرير المدعي الاشتراكي ان الجهاز قد تلقى خلال عام ١٩٨٩ ـ ٨٣٠٠ شكوى تم التصرف في ٦٢٣٧ شكوى اما بالحفظ أو الاحالة الى جهات اخرى أو لمكتب التحقيق والادعاء بالجهاز ليتخذ فيها شؤونه نظرا لما استبان جديتها مشيرا الى ان مكتب الشكاوى قام برد ما يزيد على ثلاثة عشر مليون جنيه دون حاجة للجوء الى القضاء.

واضاف ان الجهاز رد للشاكين مبلغ اربعة وعشرين مليونا و٢٨٣ الف جنيه كما رد للبنوك والجهات الحكومية ٦ ملايين جنيه كما قام بمصادرة ٧١ مليون جنيه لصالح الشعب والذين كونوها عن مصادر غير شرعية من بين المفروض على أموالهم الحراسة، كما قام الجهاز برد اكثر من ٥٥ مليون جنيه لبعض الخاضعين للحراسة الذين حسن مسعاهم كما قام ببيع ممتلكات من أموال الخاضعين بلغت جملتها حوالي ١٧ مليون جنيه.

وأشار التقرير الى انه تم خلال عام ١٩٨٩ التصرف في ٣٨٥ بلاغا يتعلق بالاستيلاء على اموال المواطنين الذين في حاجة ماسة للسكنى أو تحت شعار توظيفها في مشروعات وهمية وبعضها الاخر يتعلق بالاتجار في المخدرات أو في العملات الحرة.

اضراب.. بالتقسيط

الاضراب الذي اعلنه سائقو الشاحنات في اثينا ونفذوه بسد الطرقات المؤدية الى العاصمة اليونانية بداوا بالتراجع عنه ولكن... بالتقسيط على اعتبار ان الحكومة وعدت ببحث مطالبهم ففتحوا، في المقابل، قسماً من الطرق المسدودة بالشاحنات على ان تفتتح الطرقات الاخرى بعد تلبية مطالبهم.

نصف مليون دينار ارباح عام ١٩٨٩

شركة مصانع الزجاج الاردنية تقيم مشروعا مشتركا مع اليمن الشمالي

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

اعلن مدير عام شركة مصانع الزجاج الاردنية، فرحي عبيدة، ان الشركة باعت الواحا زجاجية من اللون (البرونزي) بمبلغ ٤,٩٨٧,٠٠٠ دينار اردني، ووصلت ارباحها الاولية قبل تدقيق الميزانية الى حوالي الـ ٥٠٠ ألف دينار اردني في عام ١٩٨٩.

وكانت مبيعاتها عام ١٩٨٨ قد بلغت ٣,٥ مليون دينار والارباح ٣٢٦ ألف دينار اردني.

وكانت الشركة التي تأسست عام ١٩٧٤ وبدأت بالانتاج التجريبي عام ١٩٨٤، قد بدأت برأسمال قدره مليون دينار اردني رفع الى تسعة ملايين بعد تسوية خسائر الشركة وخفضت قيمة اسهمها بنسبة ٥٠٪.

وتملك الحكومة الاردنية والمؤسسات العامة حوالي ٩٠٪ من اسهم الشركة، التي اقامت مصنعها في مدينة معان في جنوب الاردن، بالنظر لتوفر المواد الاولية للانتاج مثل الرمل الزجاجي والدولوميات وفلدسبار والتي تؤمن ٨٠٪ من احتياجات الانتاج ويستورد ٢٠٪ فقط من المواد الاساسية الاخرى من الخارج.

وفي عام ١٩٨٩. بلغ عدد العاملين في الشركة والمصنع من موظفين ومهندسين وفنيين وعمال ٢٤٥ شخصا، بالاضافة الى ثمانية خبراء فنيين من جهاز المساعدة البولندية ويؤمل ان يرتفع عدد العاملين الاردنيين هذا العام الى (٢٧٠)، وان يتم الاستغناء عن جميع العمال غير الاردنيين خلال عامين وذلك بعد الانتهاء من تدريب العمالة الاردنية التي تخرج بعض افرادها من معهد البوليتكنك.

وعلى الشركة قروض تبلغ ثمانية ملايين دينار، معظمها بشروط سهلة. وينتظر ان تسدد خلال الاعوام الخمسة المقبلة، بعد اطفاء ٥٠٪ من اسهم الشركة لتغطية الخسائر السابقة وجزء من التزامات. وهناك قروض بالعملة الامريكية تصل الى ٥٩ الف دولار.

وردا على سؤال حول امكانية توزيع ارباح الشركة، قال عبيد انها لم توزع عام ١٩٨٨ لأنها استعملت في تغطية الخسائر، وسيتخذ مجلس الادارة قرارا بشأنها بعد الانتهاء من تدقيق الميزانية لعام١٩٨٩.

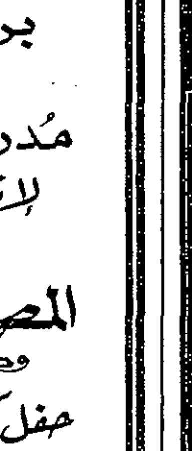
واضاف ان للشركة ميزة خاصة، لأنها الشركة الوحيدة في العالم العربي التي تنتج ألواح الزجاج الملون بسمك ٤ و ٥ و٦ و٨ ملمترات، وبقياس ٢٠٠ سم عرضا × ١٥٠ ـ ٢٠٠ سم طولا. وبسمك ٤ و٥ و٦ سم، و٢٠٠ سم عرضا × ٢٠٠ طولا وبسمك ٨ ملمترات.

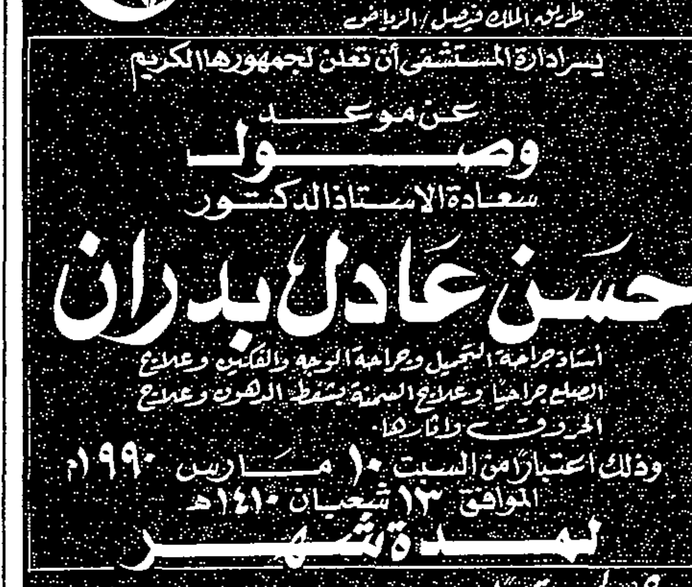
وكانت قد انجزت دراسة جدوى اقتصادية عام ١٩٨٥ لمشروع عبوات زجاجية للحاجات المحلية من زجاجات المياه المعدنية والمشروبات الغازية والقوارير الطبية.

وقد بوشر بالعمل الآن مع اليمن الشمالية على انجاز هذا المشروع الموحد مبدئيا. وسيقرر المستشارون مقره وفق معطيات الجدوى الافضل، لأن اليمن تملك رملا زجاجيا باللونين الاحمر والاخضر فقط دون المواد الاخرى الضرورية في حين انها تتوافر في الاردن، بلاضافة الى اليد العاملة والخبرة المكتسبة في صناعة الزجاج والافران.

وتتألف اللجنة التأسيسية لهذا المشروع من شركة مصانع الزجاج الاردنية، والمؤسسة الاردنية للاستثمار (حكومية) وبنك الانماء الصناعي. بالاضافة الى لجنة تأسيسية يمنية برأسها يوسف عبد الودود سعيد. وقد وقعت اتفاقية في ٢٥ فبراير (شباط) الماضي. لانجاز دراسة جدوى اقتصادية لمشروع عبوات زجاجية وادوات منزلية، ولدعوة القطاع الخاص الى المساهمة فيه ولطرح عطاء اقامة المعمل.

وهناك امكانية مساهمة يابانية وايطالية او تأمين تمويل بشكل قروض سهلة ممنوحة للحكومة الاردنية.





BUSINESS DIARY مفكرة الاعمال

معارض

معرض لايبزيغ ١٩٩٠.. تاريخ يمتد ٨٢٥ عاماً ورياح التغيير تطرح تساؤلات عن المستقبل

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

افتتح امس الاول معرض لايبزيغ الدولي في المانيا الشرقية، الذي يحتفل هذا العام بمرور ٨٢٥ سنة على اقامته في هذه المدينة التي كانت مركزاً للمعارض الالمانية والاوروبية منذ القرون الوسطى، وذلك بحلة جديدة ولاول مرة بعد فتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين في التاسع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ الماضي. وقد سجل المعرض للعام الجديد زيادة كبيرة في عدد المؤسسات والشركات الالمانية الغربية المشاركة فيه والتي بلغ عددها الف شركة ومؤسسة اقتصادية وصناعية. اما الدول المشاركة فقد وصل عددها الى ٧٠ دولة وتعرض مختلف المنتجات الصناعية والانتاجية والاستهلاكية على مساحة ٣٤٠ الف متر مربع وزادت نسبة المشاركة الاجنبية في هذا المعرض الدولي عن ٣٣ في المائة بالمقارنة مع العام الماضي ١٩٨٩.

ويلعب معرض لايبزيغ الدولي هذا العام دورا خاصا في اطار التغييرات السياسية والاقتصادية الشاملة في المانيا الشرقية وفي ظل بوادر التحرر من قيود الاقتصاد الموجه من سيطرة الدولة على الانتاج والتقدير والعرض والطلب، بحيث يعتبر معرض العام الحالي بمثابة تجربة اولية مهمة للانطلاق الاقتصادي المنتظر لالمانيا الشرقية باتجاه السوق الاقتصادية الحرة، خاصة وان هذا المعرض يقام اليوم في ظل شروط اقتصادية وسياسية مختلفة تماما مما كانت عليه عبر ٢٧ سنة على الاقل.

فبعد هذه السنوات الطويلة عاد اهتمام الاقتصاد الالماني الغربي في لايبزيغ وفي معرضها السنوي الكبير، كمركز مهم في وسط الدولة الالمانية الموحدة المتوقعة في وسط القارة الاوروبية وذلك بعد ٨٢٥ سنة على افتتاحه للمرة الاولى.

ومن المتوقع ان يزيد عدد زوار معرض لايبزيغ هذا العام على نصف مليون شخص اكثرهم من المانيا الغربية الذين سمح لهم بزيارة المانيا الشرقية لاول مرة، بعيداً عن القيود والحواجز والتعقيدات السياسية والتجارية التي كانت سلطات برلين الشرقية تفرضها عليهم وعلى منتجاتهم وبضائعهم. بحيث تحتل منتجات للمانيا الغربية ومصروفاتها من الصناعة والتقنية والخدمات والكمبيوتر ما يزيد عن ثلث مساحة هذا المعرض الدولي الكبير.

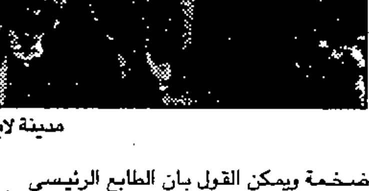
ومن ابرز معروضات لايبزيغ هذا العام التجهيزات والمعدات الصناعية والتقنية والالكترونية والكهربائية والهندسة الآلية والاعمارية وصناعة التعدين، الى جانب البضائع الاستهلاكية، والخدمات المصرفية والسياحية والمالية.

واكبر الدول المشاركة في معرض لايبزيغ الصناعي الى جانب الدولتين الالمانيتين، هي الاتحاد السوفياتي، الشريك الاقتصادي الدولي لالمانيا الشرقية، ثم دول اوروبا الشرقية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل (كوميكون)، ودول المجموعة الاوروبية، كما تشارك فيه لاول مرة هذا العام الصين الشعبية، على امل الاستئثار بحصة من فرص التبادل التجاري والتطور الاقتصادي المتوقع في القارة الاوروبية، وعقد صلات جديدة مع الاقتصاد الالماني الذي قد يصبح الاقتصاد الاول في اوروبا، بعد قيام الوحدة الالمانية المنشودة.

ويأتي افتتاح معرض لايبزيغ الدولي هذا العام، في ظل الانتخابات العامة التي ستجري في المانيا الشرقية يوم الثامن عشر من شهر مارس (آذار) الحالي وسط تساؤلات الاوساط الاقتصادية الاوروبية والعالمية عن الامكانية المتاحة لتحرر اقتصاد المانيا الشرقية من سيطرة الدولة وموعد ذلك وعما اذا كان هذا التحرر يسبق الوحدة الالمانية التي لم يتحدد موعدها بعد نتيجة الظروف السياسية الدولية والشروط التي يفترضها الشرق والغرب على المانيا للقبول بمثل هذه الوحدة.

ولعل تدفق عشرات الآلاف من الزوار على معرض لايبزيغ الدولي يعكس التوقعات الاقتصادية المستقبلية لالمانيا الموحدة ولكن وعلى الرغم من العدد الكبير من الزوار والمنتجين والمستهلكين ووكلاء الشركات والمؤسسات الاقتصادية والصناعية والتقنية، لا يتوقع المسؤولون الالمان ان في بون ام في برلين الشرقية ان يسفر معرض العام الحالي عن نتائج ملموسة، اذ ما زالت الظروف المحيطة بمستقبل الاقتصاد الالماني وتطوره مبهمة ولا تشجع على عقد صفقات ضخمة ويمكن القول بان الطابع الرئيسي لمعرض لايبزيغ هذا العام هو طابع الانتظار والترقب، بل ان بعض المعلقين الاقتصاديين يرون بانه كان الافضل تأجيل موعد المعرض هذا العام الى ما بعد الانتخابات العامة في المانيا الشرقية كي تتضح اكثر، صورة الوضع المقبل في البلاد.

وتقف لايبزيغ اليوم في موقف صعب تجاه المدن التي تحتضن المعارض الدولية البارزة في المانيا الغربية والتي تطورت خلال الاربعين سنة الماضية لتصبح مراكز تجارية واقتصادية ومالية مهمة. بينما بقيت لايبزيغ قانعة بما وصلت اليه حتى وضع في المانيا الشرقية وضمن مجموعة دول اوروبا الشرقية، لذلك فان القائمين على معرض لايبزيغ الدولي لا ينظرون بعين التفاؤل الى المستقبل، ويرون ضرورة اعادة توزيع المعارض الدولية المتنوعة بين الدولتين الالمانيتين من جديد.


مدينة لايبزيغ

معرض متخصص بمناسبة ندوة الصيانة في الرياض

الرياض: «الشرق الاوسط»

تنعقد يوم السبت المقبل ندوة عن الصيانة وعملياتها في جامعة الملك سعود في الرياض ويشارك فيها عدد من الاساتذة والمهندسين والمتخصصين من الجامعات والمعاهد والمؤسسات الهندسية السعودية الى جانب بعض الاساتذة من جامعات الخليج العربي وجامعات المملكة المتحدة وكندا. وقد بلغ عدد الذين سجلوا اسماءهم للاشتراك في الندوة اكثر من مائة شخص يمثلون ٣٣ مؤسسة وهيئة حكومية سعودية فضلا عن تقديم ٤٥ بحثا في مجالات استراتيجيات وخطط الصيانة ومقاييس الفعالية والامداد وقطع الغيار للصيانة وتكلفتها وادارة انظمة المعلومات في الصيانة وتطبيقات نظم الصيانة في المجالات الصناعية المختلفة وتطوير القوى العاملة في مجالات الصيانة ودورات المراقبة وتحليل الاعطال والموثوقية.

ويقوم قسم الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود بتنظيم هذه الندوة لمدة يومين وينتظر ان تخرج بنتائج وتوصيات بالغة الاهمية بالنسبة لقطاع التنمية في المملكة سواء الحكومي أو الاهلي، خاصة بعد الانجازات الكبيرة التي حققتها المملكة على صعيد البنى التحتية لمختلف القطاعات. وتعتبر الصيانة مهمة جدا لاستمرار فعالية هذه الانجازات وديمومتها. وستتناول الندوة موضوع الصيانة من مختلف جوانبه وبأساليب علمية وموضوعية.

وقال الدكتور ناصر عبد الله المهوس عميد كلية الهندسة ان اختيار الكلية لندوة الصيانة جاء انطلاقا من تلمس الجامعة لحاجة المجتمع لتناول هذا الموضوع من منظور علمي، وبالنظر الى جدول اعمال الندوة يتضح انها حاولت ان تغطي كافة مجالات الصيانة للقطاع الحكومي والاهلي كما سيتم انعقاد معرض خاص عن معدات واساليب الصيانة تشارك فيه اكثر من عشر شركات ومؤسسات سعودية متخصصة.

المعرض الثالث للسياحة في الدوحة

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تقرر اقامة المعرض الثالث للسياحة في الفترة من ١٣ ـ ١٥ مارس الحالي بنادي الدوحة والذي يضم معظم شركات الطيران والسياحة والفنادق الكبرى والمهتمين بشؤون السفر والسياحة وسيحضره عدد كبير من رجال الدولة والمسؤولين عن النشاط السياحي والاعلامي بالدولة.

انتخابات وتعيينات

المجلس الجديد لجمعية التسويق الخليجية يبحث تطوير الخدمات لقطاعي الاعمال والصناعة

الدمام: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

انتخب ١٢ عضوا لمجلس ادارة جمعية التسويق الخليجية من اصل ٣٣ شخصا تقدموا بترشيحات لعضويته. واسفرت النتائج النهائية لعملية الانتخابات التي اجريت يوم الخميس الماضي عن انضمام ٧ اعضاء جدد الى مجلس ادارة الجمعية، اذ اعيد انتخاب عبد المنعم الشيراوي رئيسا وصالح الحميدان نائبا للرئيس بالاضافة الى الدكتور خليل قطران مستشار شركة التخطيط والابحاث الادارية في البحرين و د. عبد الله دحلان امين عام غرفة جدة وعبد الوهاب نقي مدير الشؤون المالية والادارية لشركة بلاكسكو في البحرين.

ودخل المجلس ٧ اعضاء جدد هم عبد المحسن العكاس امين عام مساعد الغرفة التجارية في الرياض وعبد الرحمن الدبل مدير عام مجموعة الدبل وعبد العزيز المطلق مدير بنك فيصل الاسلامي في المنطقة الشرقية وحبيب تركستاني المحاضر في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وسلمان الدوسري مساعد مدير عام شركة الخليج للالمنيوم في البحرين وعبد الرحمن الكوهجي من بنك البحرين الكويت وناصر النقي رئيس ادارة شركة المنيوم الكويت.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الادارة الجديد اول اجتماع له في ٢٢ مارس (آذار) الجاري في المنامة لاقرار خطة عمل الجمعية للعامين المقبلين وهي المدة القانونية للمجلس.

وذكر صالح الحميدان نائب رئيس الجمعية ان هذه تدرس حاليا وضع برنامج عملي لتعزيز التعاون الاقليمي والدولي مع الجمعيات المهنية والتسويقية المتخصصة وكذلك المؤسسات الاقتصادية والتي من خلالها يمكن للجمعية تقديم فرص عديدة لخدمات التسويق لرجال الاعمال والصناعة والمال في الدول العربية الخليجية.

دعوة لانتخاب مجلس شركة الخليج للتأمين

الدوحة: «الشرق الأوسط»

تعقد الجمعية العمومية العادية لشركة الخليج للتأمين اجتماعا لجميع المساهمين بها يوم ٢٤ مارس (آذار) الحالي وذلك لانتخاب مجلس الادارة الجديد لمدة تالية بشرط ألا يقل من يرغب في الترشيح لهز المجلس ان لا يقل عدد الاسهم التي يتملكها عن ٩٠٠ سهم طبقاً للنظام الاساسي للشركة، وايداع شهادة الاسهم في مقر الشركة أو تقديم شهادة من أحد البنوك المعتمدة بايداع الاسهم لديه وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام.

وصرح الشيخ عبد الله محمد آل ثاني رئيس مجلس الادارة ان المجلس سيطلع على تقرير عام عن نشاط الشركة خلال السنة الماضية (٨٩) بالاضافة الى تقرير مراقب الحسابات عن ميزانية الشركة، ومناقشة هذه الميزانية وحساب الارباح والخسائر والمصادقة عليه، واعتماد توصية مجلس الادارة بتوزيع حصة أرباح بواقع ٢٠٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد.

انتخابات أعضاء جدد لمجلس منظمة العمل العربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تم انتخاب ١٢ عضوا جديدا لمجلس ادارة منظمة العمل العربي لدورته الـ ١٩ والتي تستمر لمدة ٣ سنوات ويضم المجلس الجديد ٦ أعضاء يمثلون حكومات مصر والجزائر وفلسطين ولبنان وعضوين مناوبين من السودان وسورية. كما تم انتخاب ٣ أعضاء يمثلون رجال الأعمال في المجلس وهم عبد الكريم المصلح عن اليمن والدكتور عبد الحميد ملكاني عن سورية ـ عضوان أصيلان ـ والدكتور فاضل بشير عن السودان مناوبا. اضافة الى انتخاب ٣ أعضاء عن العمال وهم خليل أبو خرمة من الاردن وخير الدين أبو اصلاح عن تونس (أصيلان).

ومحمد يوسف الغرباني عن لبنان (مناوب).

كما قرر المؤتمر عقد اجتماعات مجلس مؤتمر العمل العربي دوريا كل عامين على ان يعقد دورة غير عادية وفقا لرغبة الاغلبية المطلقة وبحيث يكون لمجلس الادارة الحق في دعوة المؤتمر لدورة غير عادية.

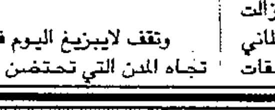
البنك السعودي الهولندي

جدة ـ «الشرق الاوسط»

سعود شفيق الصبان صدر قرار تعيينه مديراً عاماً للمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية في البنك السعودي الهولندي.

سعود شفيق الصبان

ندوات ومؤتمرات



ندوة الأمن الصناعي السعودية تبدأ اعمالها

الجهني: تنفيذ التوصيات خفض حوادث العمل في المنشآت السعودية

جدة: «الشرق الأوسط»
من أحمد مختوم

افتتحت مساء السبت الماضي بقاعة ليلتي بجدة الندوة التاسعة للأمن الصناعي والتي تستضيفها الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

افتتح الندوة الأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة نيابة عن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية. ويشارك في هذه الندوة عدد من اجهزة الدولة والقطاع الخاص العاملة في حقل المنشآت البترولية والصناعية والجامعات والمصالح الحكومية ومنشآت القطاع الخاص.

وتناقش الندوة العديد من البحوث والدراسات التي تغطي المجالات الخاصة بالامن والسلامة ومكافحة الحرائق ومنع التلوث والمحافظة على البيئة داخل المنشآت. وقال المقدم محمد مصطفى الجهيني أمين عام هيئة الامن الصناعي لـ «الشرق الاوسط» ان اهم نتائج هذه الندوات هو التعريف بالامن الصناعي في المملكة.

واضاف ان هيئة الأمن الصناعي انشئت قبل ١٤ عاماً، من أجل الحد من الخسائر في الشركات والمنشآت في القطاع العام.

وأضاف: ان هذه الندوات هي من أهم الوسائل التي ساعدت في ايصال هذه الفكرة، وأبرزت اهميتها لدى رجال الصناعة ورجل الامن والمواطن. واوضح ان الندوات السابقة خرجت بالكثير من التوصيات المهمة التي ساهمت في رفع مستوى الأمن والسلامة ومكافحة الحرائق والتلوث والمحافظة على البيئة في المجالات المختلفة مشيراً الى ان التوصيات طبقت بالفعل لدى الكثير من الشركات والمؤسسات الصناعية وساهمت في رفع مستوى الامن في المدن الصناعية.

واكد المقدم الجهني ان هناك معطيات رسمية تشير الى ان الأمن الصناعي قد قلل من الحوادث في داخل المنشأة.

اعمال



كارتر يجتمع مع رجال الاعمال المصرية اليوم في القاهرة

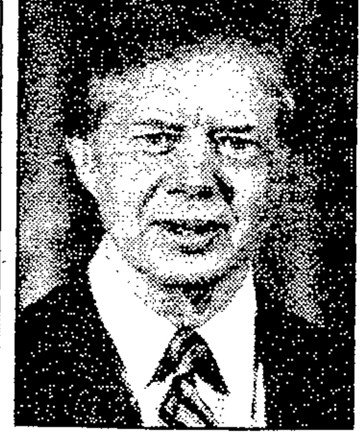
القاهرة: «الشرق الأوسط»

يعقد الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر خلال زيارته الحالية للقاهرة اجتماعا مع مجموعة من رجال الاقتصاد المصريين صباح اليوم.

ويتم خلال هذا الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالتطور الاقتصادي المصري وعلاقة مصر مع بعض الهيئات والمنظمات الاقتصادية والدولية.

ويشارك في الاجتماع سلطان أبو علي وزير الاقتصاد الاسبق وخالد فؤاد شريف الاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة وعلي الدين هلال الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وهناء خير الدين الاستاذ بجامعة القاهرة.

كما يحضر الاجتماع السفير الامريكي بالقاهرة فرانز ويزنر. ويذكر ان زيارة كارتر لمصر تأتي ضمن جولة افريقية له لمتابعة جهوده الرامية الى ايجاد تسوية لمشكلتي اريتريا وجنوب السودان.


جيمي كارتر

وفد من رجال الاعمال البريطانيين يدرس مشاريع في المنطقة الشرقية

الدمام: «الشرق الاوسط»

عقد وفد وكالة الانماء في شمال انجلترا الذي يزور المملكة العربية السعودية اجتماعات مكثفة مع رجال الاعمال في المنطقة الشرقية والتقى المسؤولين في غرفتها التجارية.. وتناول الوفد الذي يضم ١٨عضوا ويرأسه مدير الوكالة ستيف ويلسون سبل تعزيز التعاون بين رجال الاعمال في البلدين خاصة وان الوفد يضم متخصصين في الاعمال الصناعية والاستشارات الهندسية وبناء الجسور والمشاريع المتكاملة. وذكر حمدان السريحي أمين عام الغرفة التجارية في الدمام ان المباحثات التي اجريت مع الوفد من قبل الغرفة ورجال الاعمال ركزت على المشاريع المشتركة وتبادل الخبرات واقامة قاعدة عريضة من التعاون في المجالات المختلفة الصناعية والتجارية.

اسناد مشروعات كويتية لشركات مقاولات مصرية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تم الاتفاق بين مصر والكويت على اسناد بعض المشروعات الكويتية الى شركات مقاولات مصرية. وجاء ذلك خلال اجتماعات الدورة الاولى للجنة التجارية المصرية الكويتية المنعقدة حاليا في القاهرة والتي ستختتم بعد غد الخميس. وتبحث اللجنة زيادة التجارة بين البلدين خلال الاتفاق على قوائم سلع وفتح تخفيضات واعفاءات جمركية لعدد من السلع المتبادلة بين البلدين.

كما تبحث اللجنة الاسراع في تنفيذ البروتوكول التجاري الذي تم توقيعه في يناير الماضي والخاص بانشاء مركز تجاري الى جانب بحث تدعيم فرع شركة مصر للاسواق الحرة والذي تم افتتاحه في الكويت الشهر الماضي. ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين مصر والكويت بلغ عام ١٩٨٨ حوالي ٣٠٩٤ مليون جنيه و٢٠٠ ألف مقابل ٣٨٠٨ مليون عام ١٩٨٧ كما بلغ حجم الاستثمارات الكويتية في مصر والتي تحتل المرتبة الاولى بين استثمارات الدول العربية مليارا و٢٠٠ مليون جنيه وبلغ عدد هذه المشروعات ١٠٠ مشروع كما بلغت مساهمة الصندوق الكويتي للتنمية حتى الآن ٦ ٢٧٥ مليون دولار استخدمت في تمويل ١٢ مشروعا للتنمية.

توسعات جديدة في وكالة الخليج

دبي: «الشرق الأوسط»

قررت ٣ شركات عالمية، هي جيليت وتاي ليبتون وجونسون وجونسون، مؤخرا اتخاذ دبي مركزا لتوزيع منتجاتها في المنطقة. كما قررت اعتماد شركة «الخليج للشحن السريع»، وهي فرع الشحن في «وكالة الخليج»، الملاحية، كناقل وخازن وموزع لمنتجاتها.

مناقصات

صيانة المدينة الجامعية في الرياض

طرحت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض مناقصة اعمال تشغيل وصيانة ونظافة المدينة الجامعية.

وحددت قيمة رسوم شراء المستندات بـ ٢٥ ألف ريال سعودي غير قابلة للاسترداد.

كما حددت اخر موعد لاستلام عروض المتقدمين للمناقصة وفتح مظاريف العروض يوم ٧ ابريل (نيسان) المقبل في مقر ادارة التشغيل والصيانة بالمدينة الجامعية.

شق طريق

طرحت وزارة المواصلات السعودية مناقصة لانشاء ورصف وصلة طريق حصاة بن حويل في حصاة قحطان بطول ١٤٦ كم.

وحددت الوزارة لدخول المناقصة المقاولين السعوديين المصنفين ممن سبق لهم العمل في هذا المجال لمراجعة ادارة العقود والمناقصات.

وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف في ١٢ ابريل (نيسان) المقبل.

توريد مياه شرب

طرحت البعثة الجيولوجية الفرنسية المتعاقدة مع وزارة البترول والثروة السعودية مناقصة توريد مياه صالحة للشرب لمرافق البعثة الجيولوجية الفرنسية.

ودعت المؤسسات والشركات الوطنية المتخصصة الى تقديم عروضها وذلك بعد استلام الشروط والمواصفات للمناقصة من قسم المشتريات بمقر البعثة.

تأمين محطات الكهرباء في الإمارات

دعت وزارة المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة كافة شركات ووسطاء التأمين العاملين في الدولة والمرخصين من غرف التجارة والصناعة الى التقدم لمناقصة التأمين على محطات توليد الكهرباء في الدولة التابعة لوزارة الكهرباء والماء.

ويمكن الحصول على وثائق المناقصة من مقر الوزارة في دبي مقابل ٥٠٠ درهم لا تسترد. آخر موعد لقبول العطاءات ٣ ابريل (نيسان) المقبل.

أسواق العالم

الدولار يواصل تقدمه على العملات الرئيسية وسط قناعة متزايدة باستقرار فوائده

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

بدأ الدولار اسبوعه الحالي بالزخم الذي اختتم به اسبوعه الماضي فتابع تقدمه على كل العملات الرئيسية متجاوزا - بل ومتجاهلا - تدخل البنوك المركزية للجم مسيرته التصاعدية.

ورغم ان الدولار خرج امس منتصرا من مواجهته مع الين والمارك والجنيه الاسترليني، فقد كان الين والجنيه العملتين الاضعف مقاومة لزحف الدولار، الاولى نتيجة الغموض المستمر في موقف السلطتين، المالية والنقدية، من سعر الخصم والثانية نتيجة الضغوط السياسية المتزايدة على حكومة مارجريت ثاتشر. اما القاسم المشترك في عوامل ضعف العملتين فلا يزال هاجس التضخم رغم التفاوت في نسبته بين البلدين.

وفي طوكيو ولندن ساهمت عمليات المضاربة التي شهدتها السوقان في زيادة الضغوط على الين والجنيه وساعدت الدولار على مواصلة مسيرة تحسنه رغم مسارعة البنكين المركزيين في العاصمتين لدعم عملتيهما.

طوكيو

افتتح الدولار التداول في طوكيو امس مرتفعا عن سعر اقفال يوم الجمعة. وبين اقبال المضاربين على شرائه واحتياجات المستوردين له استمر في ارتفاعه الى ان بلغ اعلى مستوى له في غضون عامين وسبعة اشهر بالرغم من تدخل بنك اليابان عدة مرات في السوق بائعا ما يقدر بـ ٨٠٠ مليون دولار.

وبعد ان تذبذب سعر الدولار بين ١٥١,٦٠ و١٥٢,١٨ ين استقر عند الاغلاق على ١٥٢ ينا بالمقارنة مع ١٥١,٢٥ ين يوم الجمعة وعلى ١,٧٠٧٠ مارك الماني بالمقارنة مع ١,٧٠٣٢ مارك يوم الجمعة.

وبلغ الحجم الفوري في تداولات طوكيو يوم امس ٨,٤ مليار دولار وبلغت صفقات المقايضة ٩,٨ مليار دولار مقابل ٧,١ مليار دولار و١٢,٤ مليار دولار، على التوالي، يوم الجمعة الماضي.

وفي نهاية التعامل اعرب العديد من المراقبين عن اعتقادهم بأن رفع سعر الخصم على الين بات ضروريا وبأنه قد يتخذ قرار بشأنه في نهاية الاسبوع الجاري، بعد عودة محافظ البنك المركزي، ياسوشي ميينو، من اوروبا.

لندن

وفي لندن استبق البنك المركزي «بنك انكلترا» افتتاح السوق يوم امس بتسريب نبأ عزمه على دعم الجنيه الاسترليني اذا تعرض لضغوط مشابهة لضغوط يوم الجمعة الماضي، وشاركت الحكومة في الحملة النفسية الهادفة الى اعادة الثقة بالجنيه الاسترليني بتسريب نبأ اخر يركز على ان ضعف الجنيه كان حصيلة عوامل سياسية، عرضية وليس عوامل اقتصادية جدية، فنقلت صحيفة «الفاينانشال تايمز» عن «وايت هول» اعتقادها بان تراجع الجنيه يوم الجمعة كان ردة فعل مؤقتة على شائعة استقالة مارجريت ثاتشر وعلى «الانباء المضخمة» عن الضغوط التي تتعرض لها بسبب الاحتجاجات والتظاهرات المتواصلة ضد «ضريبة سن الاقتراع».

الا ان اعلان المكتب المركزي للاحصاء ان اسعار المفرق في بريطانيا ارتفعت بنسبة ٢,٤ في المائة في شهر شباط (فبراير) الماضي - وهي اعلى نسبة تسجلها منذ ايار (مايو) ١٩٨٩ - جدد المخاوف من عودة معدلات التضخم الى الارتفاع. وفي نهاية التعامل لم يحل تدخل البنك المركزي ولا التطمينات الحكومية دون خسارة الجنيه الاسترليني ١,١ سنت مقابل الدولار فبيع بـ ١,٦٠٨٥ دولار.

وخسر الجنيه ايضا ١,١٠ فينيج مقابل المارك الالماني فبيع امس بـ ٢,٧٤٧٨ مارك بالمقارنة مع ٢,٧٥٨٨ مارك عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

فرانكفورت

تراوح سعر الدولار عند افتتاح التداول امس في سوق فرانكفورت بين ١,٧٠٧٥ و١,٧٠٨٥ مارك مقابل سعر اقفال يوم الجمعة الذي بلغ ١,٧٠٠٥ مارك في حين تراوح سعر الجنيه ما بين ٢,٧٤٥٠ و٢,٧٤٦٥ مارك.

وكان السعر المشتق للدولار امام المارك الالماني قد تراوح، في سوق طوكيو، بين ١,٧٠٧٠ مارك و١,٧٠٧٢ مارك مسجلا ارتفاعا عن سعره عند اقفال يوم الجمعة والذي تراوح بين ١,٦٩٩٥ و١,٦٩٩٦ مارك. وعند الاقفال في سوق فرانكفورت تراجع الدولار بعض الشيء عن السعر الاقصى الذي بلغه في الصباح ليستقر على ١,٧٠٦٨ مارك بارتفاع عن سعره السابق الذي بلغ ١,٧٠١٦ مارك.

الاسهم

انعكس ضعف سعر الين سلبا على الأسهم اليابانية فبقي حجم التداول محدودا ولم يتجاوز الـ ٣٧٠ مليون سهم بالمقارنة مع ٦٥٠ مليون سهم يوم الجمعة. وقد ذكر متداولون ان ارتفاع الدولار، بقفزة واحدة تقريبا، الى مستوى الـ ١٥٢ ينا ترك السوق عرضة للبيع المتصل بالاجل دون وجود احد يرغب في شراء العملة الامريكية التي واصلت ارتفاعها. وقد فضل اكثر المتداولين اتخاذ مراكز جانبيه بانتظار عودة الاسعار الى التراجع.

وفي نهاية التداول هبط مؤشر «نيكاي» لقياس اداء الـ ٢٢٥ اصداراً رئيسياً الى ٣٣٣٦٨,٣٣ نقطة فيكون قد تراجع بمقدار ٦٢٤,٨٩ نقطة او حوالي الاثنين في المائة.

وقد طال التراجع معظم القطاعات وخصوصا الانشاءات والصلب والكيماويات والنفط والاسهم المالية والبيع بالتجزئة فيما كانت اصدارات التأمين على غير الحياة الكاسب الوحيد من التداولات. وفي لندن انعكس القلق ازاء تدهور الجنيه وتدهور شعبية حكومة مارجريت ثاتشر سلبا على سوق الاوراق المالية.

وضع هذا المتداول في بورصة طوكيو يده على سقف القاعة حين تخطى الدولار امس سقف الـ ١٥٢,١٨ ين لاول مرة منذ عامين وسبعة اشهر

اسعار النفط تنخفض في بداية الاسبوع

وسط اسواق هادئة لم تسجل فيها تطورات نفطية تؤثر على السوق، اتجهت الاسعار الى التراجع.

وفي الاسواق الآسيوية سجل سعر خام دبي تسليم ابريل (نيسان) المقبل ١٥,٩٠ دولار للبرميل متراجعا بمقدار ٢٠ الى ٢٥ سنتا عن سعر يوم الجمعة الماضي الذي تراوح بين ١٦,١٠ و١٦,١٥ دولار للبرميل.

وفي لندن بيع خام دبي امس بين ١٥,٨٥ و١٥,٩٥ دولار للبرميل متراجعا بالمقدار نفسه عن سعر يوم الجمعة الذي تراوح بين ١٦,٠٥ و١٦,١٠ دولار للبرميل.

وتراجع كذلك سعر خام «برنت» في سوق لندن مسجلا في عقود التسليم خلال اسبوعين سعرا تراوح بين ١٨,٤٠ و١٨,٥٥ دولار للبرميل مقابل ١٨,٦٥ و١٨,٧٠ للبرميل يوم الجمعة.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٥,٨٨	١٦,١٣	٠,٢٥-
برنت	١٨,٧٣	١٨,٩٨	٠,٢٥-
غرب تكساس	٢٠,٣٤	٢٠,٩٤	٠,٦٠-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٤٠٠,٤٠	٣٩٩,٢٥	١,١٥+
الفضة	٥,١٢	٥,١١	٠,١+
البلاتين	٥٠٣	٥٠٢,٧٥	٠,٢٥+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥٢٥,٥	١٥٣٣	٧,٥-
النحاس طن/استرليني	١٥٨٣,٥	١٦٤٢	٥٨,٥-
الزنك طن/دولار	١٥٦٢	١٦٥٥	٩٣-
النيكل طن/دولار	٨٩٣٧,٥	٩٣٠٠	٣٦٢,٥-

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٧١٥	٧٢١	٦-
البن استرليني / طن	٧٢٠	٧٧٠	٥٠-
السكر فوب استرليني / طن	٣٤٢	٣٤٣	١-
القمح B	١١٣,١٠	١١٣,٥٥	٠,٤٥-

اذار (مارس) ١٩٩٠

في خطوة لتسريع قيام السوق الثانوية
(ساما) تنشر تفاصيل مشروع السندات

الرياض: «الشرق الاوسط»
من السر سيد احمد

في اطار الاتجاه الى تطوير سوق السندات في المملكة العربية السعودية اتخذت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) عدة اجراءات بهدف خلق سوق ثانوية للتعامل في السندات الحكومية، الامر الذي يمكن المستثمر من شراء وبيع السندات في اي وقت يشاء، كما يمكن المواطنين والمقيمين من الاجانب شراء سندات تتمتع بخصائص معينة تتمثل في: انها تتوفر بأربع فئات: ٥٠ ألف ريال، ١٠٠ الف ريال، ٥٠٠ ألف ريال ومليون ريال. وتصدر هذه السندات بأربعة آجال تتراوح بين سنتين الى خمس سنوات ويمكن بيعها بواسطة عدد من البنوك المحلية التي تعلن سعر البيع والشراء يوميا.

وتعتبر هذه اول مرة تنشر فيها مطبوعة صادرة عن مؤسسة النقد وهي النشرة الاحصائية تفاصيل عن مشروع السندات الذي بدىء في تنفيذه قبل عامين وذلك بهدف المحافظة على مستوى ملائم من الانفاق الحكومي في اعقاب الانخفاض الحاد في عوائد وسائل استثمار مضمونة وذات مردود جيد للمدخرات الوطنية. وتقوم مؤسسة النقد بتقدير العائد السنوي على كل سند وتحدده وقت إصداره. ويتم دفعه بشكل منتظم وفي تواريخ محددة لكل سند كل ستة اشهر. كما يتم دفع قيمة وعائد السند عند حلولها بواسطة مؤسسة النقد عن طريق البنوك التجارية المحلية. وقد استخدمت السندات لأول مرة لتوفير مبلغ ٣٠ مليون ريال لتغطية العجز في الموازنة.

ومن ناحية اخرى اشارت النشرة الى الاداء الفعلي لموازنة عام ١٩٨٨ اذ اوضحت ان الايرادات الفعلية قد بلغت ٨٤,٦ بليون ريال مقابل توقعات في الموازنة بأن تكون ١٠٥,٣ مليار. كما بلغ المنصرف الفعلي ١٣٤,٨ مليار مقابل توقعات في الموازنة بأن يكون في حدود ١٤١,٢ مليار وقد جاء الانخفاض الكبير في ايرادات النفط التي كان مقدرا لها ان تكون في حدود ٧٢,٥ مليار، لكنها عند الاداء الفعلي لم تتجاوز ٤٨,٤ مليار ريال. وارجعت النشرة ذلك الى حالة سوق النفط التي شهدت فائضا في ذلك العام بسبب زيادة الانتاج خارج منظمة «الاوبك» وعدم التزام الدول الاعضاء في المنظمة بحصتها، مما ادى الى ان تصل الاسعار الى ادنى مستوى لها في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨. وبلغ سعر خام العربي الخفيف، الذي يشكل معظم صادرات المملكة ١٠,٤٦ دولار للبرميل. ومن جانب آخر شهدت الايرادات الاخرى تحسنا اذ بلغت في الاداء الفعلي ٣٦,٢ مليار ريال مقابل تقديرات في الموازنة بلغت ٣١,٧ مليار.

بنك التجاريين يسعى لتعويض خسائره

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قرر البنك المركزي المصري زيادة رأسمال بنك التجاريين ١٠٠ الف جنيه وذلك لدعم للبنك وتعويض الخسارة التي لحقت بالهيكل المالي للبنك نتيجة نشاط المضاربة الذي مارسه مجلس ادارة البنك السابق.

من ناحية اخرى اكد سمير القصري رئيس مجلس ادارة البنك انه تم اعداد خطة اصلاح سريعة للبنك لتعويض خسائره تتمثل في عدم حصول البنوك الاربعة المساهمة في زيادة رأسمالها وهي بنك مصر والاهلي والقاهرة والاسكندرية على اية ارباح خلال الثلاث والاربع سنوات المقبلة بالاضافة الى ان البنك أعد وعاء ادخاريا جديدا وذلك لجذب أموال العاملين في الخارج وسيتم الاعلان عنه قريبا. وكان البنك قد بلغت جملة خسائره نتيجة نشاط للمضاربة الذي كان يمارسه نحو ٢٠ مليون جنيه.

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٢	٣,٧٤٨٨/٩٠	٣,٧٤٧٢/٧٦	٣,٧٤٥١/٥٧

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٠٣٩٧	٢,١٩٧٠	٢,٤٧٨٢	٠,٠٢٤٦	٠,٦٥٠٠	٢٩,٢٥	١٥٠٢

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٣٤	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٦٥	٠,٣٧٧٠	٥,٨٦٣٨	١٢,٩٤٠٤	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٧٢٥	٥,٩١٤٦	١,٠٧٣٤	٠,٦٠٧٢	٣,٦٤١٠	٨,٠٣٥٠	٠,٦٢٠٠

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الدولار الامريكي
المارك الالماني	-	٠,٣٦٣٧/٤١	٨٩,١٣/٢٤	٠,٨٨٦٤/٧٥	١,٧٠٤٣
الجنيه الاسترليني	٢,٧٤٦٨/٩٣	-	٢٤٤,٩٨/٢١	٢,٤٣٦١/٧٤	١,٦١٢٠
الين الياباني	١,١٢٠٥/١٩	٠,٤٠٧٨/٨٢	-	٠,٩٩٣٨/٥١	١٥٢,٠٠
الفرنك السويسري	١,١٢٧٢/٨٦	٠,٤١٠٢/٠٦	١٠٥,٥٣/٦٦	-	١,٥١١٠
الدولار الامريكي	١,٥٨٦٧٥	٠,٦٢٠٣	٠,٠٠٦٥٧٨	٠,٦٦١٨	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٣٣٦٨,٣٣	٣٣٩٩٣,١٢	٦٢٤,٨٩-	(٨٩/١٢/٢٩) ٣٨٩١٥,٨٧	(٨٩/١/٥) ٣٠١٨٣,٧٩
داوجونز (*)	٢٦٧٩	٢٦٨٦,٤٨	٧,٤٨-	(٩٠/١/٢) ٢٨١٠,١٥	(٨٩/١/٣) ٢١٤٤,٦٤
فاينتشال تايمز/١٠٠	٢٣٢٤	٢٣٣١,١	٧,١-	(٩٠/١/٣) ٢٤٦٣,٧	(٨٩/١/٣) ١٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	١٨٤٦,٠٨	١٨٥٨,٧٤	١٢,٦٦-	(٩٠/١/٣) ١٨٦٩,٦٦	(٨٩/٢/٢) ١٣٧٠,٣٠
فرنسا ٤٠	١٩١٧,١٥	١٩٢٥,٦٨	٨,٥٣-	-	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٣١	٨,٤٥	٨,٧٣	٨,٦٩	٨,٦٤	٨,٦٣

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٢٥٠	٥,٢٥٠٠	١٥,٠٠٠٠	١٥,٢٥٠٠	١٥,٥٠٠٠	١٥,٥٦٢٥
جنيه استرليني	١٤,٧٥٠٠	٨,٢٥٠	٨,٣١٢٥	٨,٥٠٠٠	٨,٦٢٥٠	٨,٦٢٥٠

المصدر : بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

مقر في تونس ومستقر في القاهرة

يوم كان العرب متجافين حول قضايا اساسية كان من الممكن ان يتخذوا قرارا بنقل مقر الجامعة العربية مؤقتا الى تونس او الى اي مكان آخر. ولكن بعد ان اصبح العرب متوافقين لم يعد من الضروري بقاء الجامعة خارج مقرها.

فميثاق الجامعة ينص على ان مقرها هو القاهرة. والقادة العرب كانوا واعين مؤدى البند المتعلق بالمقر في الميثاق عندما قرروا نقلها الى تونس، فقالوا ان النقل سيكون بصورة مؤقتة. وبعد ان زال سبب النقل كان من الطبيعي ان يعود المقر الى مستقره، الى القاهرة العربية حيث كان مقر الجامعة لخمس وأربعين سنة خلت.

والحقيقة انه عندما يكون العرب متفقين، لا يعود المقر مشكلة سواء كان في القاهرة او في سواها.

ولأن العرب اصبحوا متفاهمين لم تعد مشكلة اعادة الجامعة الى مقرها الاصلي مشكلة. بالعكس، تم الامر بأسهل مما ظن البعض، خصوصا بعد ان اتفق وزراء الخارجية على ابقاء تونس مقرا رديفا للجامعة ببقاء جملة منظمات عربية مهمة فيها كالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومجلس وزراء الداخلية العرب، واتحاد اذاعات الدول العربية، وغيرها.

هذا الترتيب العملي معمول به في الامم المتحدة ايضا. فنيويورك هي المقر الاصلي، ولكن «قصر الامم» في جنيف هو المقر الرديف الذي تجتمع فيه الجمعية العامة احيانا بالاضافة الى اهم اللجان كلجنة حقوق الانسان وسواها.

ولعل الترتيب الافضل هو في تعميم هذه «اللامركزية الادارية» بحيث تكون عواصم عربية اخرى مقارا لمنظمات ووكالات اخرى، على ان تبقى القاهرة المقر الرسمي.

وبفضل هذا الترتيب يكون هناك مقر اصلي بل مستقر للجامعة هو القاهرة، ويكون الى جانبه مقار رديفة في شتى العواصم العربية تمثل حيوية الجامعة وانعكاسات انشطتها في كل مكان.

بعودة مصر الى الجامعة تعود الجامعة الى مصر. وهي لم تهجرها اصلا بل انتقلت الى بيتها الآخر وعاشت فيه، برغد وسرور، بعض الوقت لتعود الى مسقط رأسها بشوق وتوق ولتتابع رسالتها في خدمة العرب جميعا.

«الشرق الاوسط»

هل انشق الحزب الشيوعي الايطالي؟

بقلم وليام سكوبي*

خلال اعوامه الاربعين، تلقى الحزب الشيوعي الايطالي العديد من الضربات ومر بالكثير من الأزمات، لكنه ظل موحدا متماسكا... حتى الآن! فهو اليوم مهدد بانشقاق يمكن أن يبدد كل أماله في كسر احتكار اليمين للسلطة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

الانشقاق الذي يلوح في الافق سببه التغيير الديمقراطي الذي يجتاح المعسكر الشيوعي في العالم. ويجد اكيلي اوكيتو زعيم الحزب، ومن خلفه ثلثا الاعضاء، انه مواجه بثلاثة تحديات:

اولا: ايجاد اسم جديد للحزب وشعار غير المطرقة والسندان.

ثانيا: اقناع الثلث الباقي من أعضاء الحزب المتشددين، بقيادة اليساندرو ناتا (٧٢ عاما) بالعدول عن الخط اللينيني - الماركسي القديم.

ثالثا: اقناع اتباع الحزب (اكثر من ١٠ ملايين شخص او ٢٧٪ من الناخبين) ان الاسلوب الوحيد لهزيمة ائتلاف الاحزاب اليمينية الخمسة الذي ظل يحكم ايطاليا ٢٥ عاما هو التحالف مع الحزب الاشتراكي بزعامة بتينو كراكسي.

وكراكسي الذي كان رئيسا للوزراء في حكومة ائتلاف منذ ١٩٨٣ حتى ١٩٨٧ (اطول فترة يمضيها رئيس وزراء ايطالي منذ الحرب) تخلى الآن عن حلمه القديم بتجاوز الشيوعيين لأن حزبه لم يستطع أبدا تجاوز نسبة ١٤٪ من الاصوات. اما حلمه الجديد الذي عبر عنه الاسبوع الماضي فهو ان يصبح اول رئيس تنفيذي ايطالي - على الطريقة الامريكية - ولهذا بدأ يغازل الحزب الشيوعي.

على ان الرعيل القديم في الحزب الشيوعي نفسه غاضب للغاية من آفاق التغيير. وبعد اربعة ايام من جدل محتدم في مؤتمر الحزب لم يقدم اي أحد برنامجا جديدا او رؤية واضحة لما يجب ان يكون عليه الحزب او ما سيفعله. ولم يختر اسما جديدا او يتوصل الى اي موقف من المسائل السياسية الرئيسية - من قواعد حلف شمال الاطلسي (الناتو) - في ايطاليا الى توحيد المانيا.

لكن لا احد يشك في ان اوكيتو يتمتع بالاغلبية داخل حزبه. فمن بين الاعضاء البالغ عددهم ٤١٠ آلاف حصل اوكيتو على ٦٦٪ من الاصوات في انتخابات الزعامة وحصل منافسه ناتا على ٣١٪ بينما صوت ٢٪ لقدامى الستالينيين. وذلك بالرغم من ان اوكيتو (٥٤ عاما) تولى قيادة الحزب قبل عامين فقط.

دعوة اوكيتو للتغيير ليست مسألة حزبية هامشية لا يعني الاتفاق او الاختلاف حولها كثيرا. وانما هي امر يتعلق بماهية الحزب نفسه... هويته وتوجهه. هي الاجابة على السؤال: هل تقبل بهذا الحزب الجديد أم ترفضه؟ فشأن يقبله وآخر يرفضه. ومن هنا يتأتى التهديد بالانقسام.

* كاتب في «الاوبزيرفر»

عالم بلا اسوار

طلبة الجامعات بين النظام والمعارضة

بقلم: غسان الامام

هنا في هذه المباني المبعثرة بلا نهاية بين الحدائق الصغيرة، نعيش احلى مراحل العمر، المرحلة الرومانسية. هنا نمارس حريتنا المفقودة. هنا نقرأ، نكتب، نسأل، نحاور، نعرف، نغضب، نثور، نتحدث في السياسة، في الحب، في التقاليد، في ... في ... ولا احد يسألنا او يسائلنا.

هنا في الجامعة حريتنا بلا قيود. عندما نحب نحب بحرارة الشباب، وعندما نكره نكره بثورة الشباب. حريتنا هنا بلا مسؤولية. لن نخسر شيئا من تطرفنا وجموحنا ومعارضتنا لأننا لا نملك شيئا. لا بيت يتلك تدبير أجره في نهاية الشهر. لا أسرة تطالبك بالمصروف. لا وظيفة تعلمك مداراة المسؤول. لا هموم كبيرة او صغيرة. انما الاحلام والاماني كبيرة. والرغبة في تحقيقها لامتناهية. فالحياة لم تعلمك بعد اين تبدأ حدود الواقع وقيوده واين تمتد آفاق الوهم المستحيل.

وعبر هذا الخلل الجسيم في الموازنة بين الواقع والحلم، ومن خلال هذه الجرأة على التحدي، تنفذ الى الجامعة القوى السياسية المختلفة لتنظيم وتسييس الشباب. وتكاد تكون الجامعة في الحياة السياسية العربية المؤسسة الوحيدة للعمل السياسي الحيوي والمجدي، بعدما عطلت السلطة المؤسسات السياسية المشروعة، او جعلت اداءها السياسي هامشيا ومفرغا من الحياة.

الجامعة اليوم مؤسسة رفض، سيما عندما تتحول المؤسسات الدستورية الى مؤسسات قبول وصمت. ومن الجامعة تقذف القوى السياسية المعارضة بكتل الشباب المنظمة سياسيا وعقائديا في وجه النظام كأداة ضغط لتنكره برفضها لاحتكاره الحياة السياسية.

والجامعة اليوم ميدان لمعركة سياسية لاهبة بين النظام والمعارضة في اكثر من بلد عربي للوصول الى قناعات لاجيال من الطلبة الجامعيين. المعارضة تريد تسخير طاقاتهم في عملها السياسي. والنظام يريد كسب ولائهم او على الاقل تحييدهم سياسيا. والمعارضة غالبا تسجل نجاحا كبيرا بحكم جاذبيتها كقوة تغيير ورفض. وصدام السلطة مع الطلبة يضع النظام في حرج كبير، ذلك ان الطلبة دائما جزء من الفئة المتعلمة التي تشكل قطاعا اساسيا من الرأي العام الواعي المؤثر والنافذ سياسيا. واذا شئت فالطلبة شريحة من النخبة المثقفة التي هي في المعيار السياسي ضمير ووجدان الرأي العام، وإن كان الطلبة اقل استقرارا ونضجا على المستوى النفسي واكثر حيوية وطموحا على المستوى السياسي من الانتلجنسيا.

ازمة اخلاقية بقدر ما هي سياسية ان يجد النظام نفسه في حالة اشتباك مع طلبته. واحراج كبير له امام شعبه وجماهيره وامام العالم ان يضطر الى استخدام القوة المسلحة ضد الجامعة، لقمع طلبتها بالعنف والاعتقال والمحاكمة والسجن، او ان يلجأ الى تعطيل الدراسة واغلاق المؤسسة الجامعية. وهو بذلك كأنه يضع نفسه في موقع المخالف للضمير والوجدان الشعبيين.

والنظام السياسي في الدولة الحديثة ليس مجرد مؤسسات، او مجرد سلطة متمتعة بالمشروعية التي تخولها حق استخدام القوة المسلحة تلقائيا وعندما تشاء ضد اي قطاع في المجتمع. النظام السياسي بحاجة الى تأييد الرأي العام الواعي، بحاجة الى ثقة النخبة المتعلمة والمثقفة، والانتلجنسيا وحدها تمنح النظام صحته وعافيته ومصداقيته، بل هي التي تمنحه المبرر السياسي والنظري للبقاء والاستمرار. عندما ثار الطلبة الفرنسيون عام ١٩٦٨ على نظام التكنوقراط المجرد من حرارة العواطف الانسانية سقط رئيسه ديغول في العام التالي، وتوارى ليموت معتزلا في قريته. وعندما سحب اليسار السوري من البورجوازية السياسية الحاكمة في الاربعينات الجامعة والطلبة والانتلجنسيا، فقدت قدرتها على الاستمرار كنظام حكم على الرغم من رصيدها كقائدة لمعركة الاستقلال الوطني.

لكن هذا الاستقطاب السياسي بين النظام والمعارضة داخل الجامعة اليوم لم يكن في السابق على هذه الدرجة من التوتر. نعم، كانت الجامعة مسرحا لتعددية سياسية عريضة تسمح بحوار هادئ او غاضب او احيانا صدامي داخلها، لكن الجامعة لم تكن المؤسسة السياسية الوحيدة. كانت هناك حرية نسبية خارجها. كانت هناك احزاب حرة. كانت هناك صحافة وحياة سياسية ثرية. وربما كانت هناك مؤسسات دستورية منتخبة تستوعب قدرا كبيرا من الحوار السياسي بين النظام والمعارضة وتحول دون اندلاعه العاطفي والغوغائي في الشارع الشعبي او في مؤسسة كالجامعة انشئت اصلا لغرض تربوي وليس سياسيا بالدرجة الاولى.

هذه الحيوية السياسية في المجتمع العربي كفلت ايضا الى جانب التعددية الحزبية تعددية ثقافية وتربوية خصبة. الاجيال الجامعية السابقة كانت اكثر انفتاحا واطلاعا ومعرفة وعلما. التنوع السياسي والثقافي حال دون سيطرة ايديولوجيا سياسية واحدة على المجتمع والجامعة. كان طه حسين والعقاد وحسين هيكل ثم الحكيم ونجيب محفوظ وسارتر وكامو وغيرهم رموز الثقافة المتنوعة لدى الاجيال الجامعية العربية. ثم جاء التحول نحو الايديولوجيا الواحدة بكل ما تفرضه من عناء الالتزام بثقافة ضيقة واحدة، ثم جاء الانتقال التدريجي من رموزها اليسارية الى رموزها اليمينية.

وسط هذه التحولات السياسية والثقافية في الجامعة، لعب النظام السياسي اوراقه الجامعية احيانا بمهارة. التعددية السياسية والثقافية حالت دون تدخله للسيطرة على الاجيال الجامعية. ولم يكن هو راغبا في هذا التدخل، ولم يمارسه الا في حدود ضيقة. لكن النظام ما لبث ان دخل في سباق مع قوى المعارضة على السيطرة على الجامعة عندما بدأ التحول التدريجي نحو الآيديولوجيا الواحدة. كان نظام الآيديولوجيا يعرف انه لايستطيع ان يستمر بدون جامعة الآيديولوجيا، بدون طلبة ومتعصبين للعقيدة الواحدة وللثقافة الضيقة الواحدة. ولم يكن يرضيه سوى ان تكون عقيدته ونظريته السياسية.

لكن الجامعة كفت عن ان تكون مؤسسة سياسية موالية للنظام السياسي منذ ان بدأ قناع الآيديولوجيا ينحسر عن وجهه. عندما تحول النظام الى مؤسسة مغلقة سياسيا تتمحور حول شخص او شريحة ضيقة اجتماعياً وشعبيا ومفرغة تماما من العقيدة والآيديولوجيا، خسر تلقائيا وتدريجيا الجامعة واجيالها لصالح قوى المعارضة على اليمين واليسار التي نشطت في المؤسسة الجامعية معوضة بذلك عن حرمانهامن حرية الحركة والمساهمة في المؤسسات السياسية.

ولم يكن النظام ليقبل بهذه الخسارة. ولجأ لاحتواء الجامعة والاجيال الجامعية بوسائل مختلفة. انشئت مثلا مليشيات على شكل اتحادات طلابية تحتكر، بدعم السلطة، الحياة السياسية والنشاطات الثقافية والرياضية في الجامعة. وفي محيط الجامعة واحيانا داخلها كانت هناك شرطة النظام ووراءها عينه الساهرة تراقب وتتعقب وتلتقط من الطلبة كل من تعتبره خطرا عليها ومنحازا ضدها.

الاجراء الامني والقمعي والسيطرة المطلقة على الحياة الجامعية بمد اجهزة السلطة اليها يفسر كله صمت الجامعة في مجتمعات عربية وانطفاء وهجها كمركز للاشعاع الفكري والثقافي او العلمي. اذا كانت الحساسية السياسية تحول دون تقديم امثلة عربية، فلنا في غيرنا أكثر من مثال وعبرة. فالمؤسسة الحاكمة في ايران اغلقت الجامعات سنين وعادت ففتحتها بعدما طردت الطبقة الاكاديمية وغيرت المناهج وفرضت عليها عقيدتها السياسية. فخسرت الجامعة الايرانية صلتها وحوارها مع العصر وقدرتها على المساهمة في تقديم حلول لمشاكله. بل امتدت اصابع العنف الايراني بالخطف والقتل للأساتذة والطلبة في جامعة بيروت الاميركية، بهدف تصفيتها والغاء دورها كمفصل من مفاصل الحوار الثقافي والفكري بين العرب والغرب، ولمنع الجيل الجامعي من شباب الشيعة اللبنانية الذي يشكل ثلثي طلبتها من التعرف والتمرس بالتعددية السياسية والتنوع الثقافي والحضاري. ماو تسي تونغ عندما رأى السلطة تتسرب تدريجيا من بين اصابعه لحساب طبقة من رجال السياسة التكنوقراط لجأ الى رصيده في الجامعة. كانت «الثورة الثقافية» ثورة الآيديولوجيا الواحدة ضد الانفتاح والتعددية الثقافية. واستطاع ماو ان يعطل الحياة العلمية والجامعية عشر سنوات، لكنها كانت كافية لأن تضع الصين متخلفة وراء موكب العلم والتكنولوجيا عشرات السنين.

بل لجأ النظام الى وسائل واساليب انتهازية ومصلحية. فلكي يضرب اليسار الذي ينافسه على السلطة لجأ الى تشجيع قوى اليمين او بالعكس، وترك لها الفرصة كاملة للسيطرة السياسية على الجامعة وعلى اجيال جامعية متعاقبة. ثم افاق ليجد نفسه في ازمة سياسية. لا هو قادر على استعادة الجامعة، ولا القوى السياسية التي اطلقها فيها ترضى بأن تتنازل عن معقلها الجامعي الذي احكمت السيطرة عليه وباتت تناوش النظام من خلاله مطالبة بالاعتراف بها كقوة معارضة حقيقية.

هذا الاستقطاب بين النظام والمعارضة في الجامعة ومحيطها يعطل الدور التربوي والاكاديمي للجامعة العربية. التربية في المجتمعات السياسية المنفتحة «اولى الاولويات» على حد تعبير الرئيس الفرنسي ميتران، لانها هي التي تصوغ الجيل الجامعي، وتمده بحاجته الاساسية من المعرفة والعلم، إعدادا لدوره المستقبلي في المجتمع. وكل نظام سياسي له فلسفته التربوية ومنهاجه للتطوير الجامعي، ويحاول ان يطبقهما لكن دون أن يفرض عقيدته السياسية. الجامعة في الغرب منذ تحررها من السلطة تتمتع بتعددية ثقافية بلا حدود، بل هي كفت عن كونها مؤسسة سياسية حزبية او قلعة مغلقة لحساب النظام او المعارضة. توقف النظام منذ اجيال عن محاولة احتواء طلبة الجامعات. الجيل الجامعي الغربي اليوم جيل غير مسيس وبلا انتماء مع تآكل ايديولوجيا اليمين واليسار. الجامعة اليوم ناد للحوار السياسي ولتوليد الافكار والحلول السياسية وليست معقلا للحزبية السياسية.

لكن كيف السبيل الى استرداد الجامعة والجيل الجامعي في المجتمع العربي من النظام ومن القوى السياسية المعارضة؟

كل كلام عن رد الاعتبار للجامعة العربية كمركز تربوي وعلمي يبقى ثرثرة مترفة اذا ظل المجتمع العربي بلا مؤسسات سياسية حقيقية. المعارضة الحقيقية تلجأ الى تسييس المؤسسة الجامعية وتحريكها ضد النظام عندما لا تجد متنفسا للتعبير عن نفسها، عندما يخفق ولو ممثل واحد لها في دخول برلمانات السلطة، وعندما يفتح النظام لحسابه «تعددية سياسية» ويخترع احزاب «معارضة مستأنسة» مخترقة بأجهزته الامنية ووكلائه السياسيين.

وهكذا، فالسماح بتعددية حزبية، واقامة مؤسسات دستورية منتخبة تتمثل فيها المعارضة بحجمها الحقيقي، واطلاق حرية التعبير ... كل ذلك شروط اساسية للنأي بالجامعة عن الاستقطاب السياسي المتوتر، وعن صخب الحياة السياسية التي لا تنسجم مع طبيعة الحياة الاكاديمية.

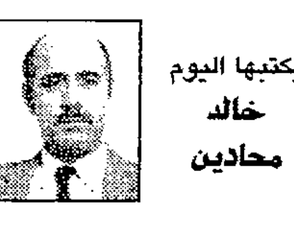
بعد ذلك كله يمكن الحديث عن فلسفة تربوية جديدة تربط الجامعة العربية بالمشروع الاقتصادي وليس بالادارة البيروقراطية. الجامعة اليوم معاهد لتخريج موظفي الحكومة، واصلاحها يكاد يكون مشروعا ميؤوسا منه عندما يتجاوز عدد طلابها مائة او مائتي الف طالب. هناك اليوم ثلاثة ملايين طالب جامعي في العالم العربي، املهم الوحيد يتلخص في وظيفة حكومية. والبديل العاجل انشاء مدارس عليا للادارة و«البوليتكنيك» لد الدولة والقطاعين العام والخاص بنخبة من الجامعيين المدربين تدريبا عاليا لمواجهة متطلبات عصر تقني جديد. لا بد من العناية بالعلوم الحديثة من ادارية ومعلوماتية والكترونية واقتصادية واجتماعية. لا يمكن الحديث عن ليبرالية اقتصادية وعن مشاركة القطاع الخاص في التنمية، واصحابه يديرونه ادارة بدائية متخلفة تتحكم فيها المزاجية الشخصية.

الجامعات العربية في ظل نوع من التعددية السياسية الحقيقية خارجها ستسترد حياتها الاكاديمية والعلمية السليمة. نعم، السياسة كالهواء لا يمكن اغلاق ابواب الجامعة دونها. لكن السياسة في ظل الانفتاح الليبرالي تتحول الى حوار على هامش الحياة الجامعية وليس في صميمها ومركزها لتعطل الحركة التربوية وتشغل الجيل الجامعي وتقذف به بلا اكتراث في مواجهة السلطة مجردا من الحماية، وعاجزا امام جبروت قمعها ووطأة سلطتها واجهزتها، وبائسا بين حلمه وامانيه ومثله وواقع علاقة القوة التي تحكم الممارسة السياسية في المجتمع العربي.

نعم، السياسة العربية علاقة قوة. وفي ظل الليبرالية السياسية وحدها تستعيد الجامعة صفاءها الرومانسي وتتحول السياسة فيها الى مجرد ناد للحوار، وتتخلص من الخنادق السياسية والحزبية التي تمزقها طولا وعرضا، وتفرض على كل استاذ وطالب ان يعيش حياة مزدوجة : ان يثبت حسن سلوكه اليومي على حواجز ومخافر السلطة، وتعاطفه ومسايرته للمليشيات المعارضة المسلحة بالمدي والقضبان.

استراحة

يكتبها اليوم
خالد محادين



عام ٢٠٠٠ ؟!

منذ اليوم الاول من السنة الاولى من آخر عقد في هذا القرن، بدأ مفكرون وسياسيون ومبدعون البحث عن إجابة لسؤال واحد:

- كيف يبدو هذا العالم عام ٢٠٠٠ ؟!

ولا اعتقد ان تساؤلا مثل هذا يمكن ان يحمل إجابة واحدة او إجابات متقاربة، إذ ان المفكرين والسياسيين والادباء بشر ايضاً، ولهذا فإن إجابة أي منهم ستكون محكومة بما يحكم حياته فكراً وسلوكاً، وبما يتمنى وما لا يتمنى، وبقدر ما يعمر داخله من تفاؤل او يعشعش فيه من تشاؤم، لكن ثمة نقطة جوهرية التقت عندها آراء غالبية الذين طرحوا السؤال، وهي ان هذا العالم سيكون مختلفاً تماماً عام ٢٠٠٠.

لقد انتهت - وربما الى ما لا نهاية - الحروب الساخنة، وتحولت الحروب الباردة الى جداول ماء تصل ما بين المتناقضين، ولم تعد هناك خطوط هاتف حمراء، وليس في عالمنا ما يثير الرعب، بعد ان اختصرت موسكو وواشنطن المسافة بينهما، وبعد ان اتفقنا على اقتسام الشعار الشهير، فيكون المنجل لواحدة والمطرقة لأخرى، وتكون بقية العالم رؤوساً أينعت وحان قطافها، أو رؤوساً يابسة يجب ان تلين أو تتكسر.

وقبل ان يبدأ عام ٢٠٠٠ تلقينا نحن العرب اول «الهدايا»، وكانت لنا ثمرة هذا الزواج بين الشرق الحاقد على الغرب، والغرب الحاقد على الشرق، وربما تم الامر عملا بالمثل العربي «ما في محبة إلا بعد كراهية» أو عملا بقول جميل بثينة :

وأول ما قاد المودة بيننا

بوادي بغيض يا بثين سباب

فقلت لها قولا وجاءت بمثله

لكل كلام يا بثين جواب

والهدية او جريمة العصر كما سماها البعض، هي هذه الآلاف المؤلفة من يهود الاتحاد السوفييتي. الذين كانوا مثل غالبية سكانه يتطلعون للفرار منه، حتى إذا جاءت الفرصة، وجدوا انفسهم أمام خيارين: إما ان يظلوا في جحيم بلادهم، أو يختاروا جحيما آخر. إذ ان كل الطرق الى عواصم اللبن والعسل والدولار والاسترليني والمارك والفرنك، مغلقة تماماً بتأشيرة الخروج التي لا تسمح لهم بغير التوجه الى فلسطين المحتلة.

تحت شعار «حقوق الانسان» وهو الشعار الجميل، وقعت جريمة العصر، فإذا كان هذا الحق مصاناً برغبة الانسان في ان يختار المكان الذي يريد الاقامة فيه، فقد تم الاجهاز عليه بفرض المكان الذي تريده موسكو وواشنطن وقبلهما العدو الصهيوني على المهاجرين من اليهود السوفييت، ورافق هذا بدء تنفيذ المخطط الذي يسعى الى تهجير الفلسطينيين من وطنهم وقذفهم الى اي مكان، وأيضاً تحت ذلك الشعار الذي زيف الكبار تطبيقه وأفرغوه من جوهره، وراحوا يحاولون تبرئة انفسهم من دمه المسفوح على ايديهم.

بعد عشرة أعوام يبدأ العام ٢٠٠٠، سيكون آلاف اليهود السوفييت قد فروا من جحيم الحجارة، ومن غضب الفلسطينيين، ومن داخل المجتمع الصهيوني المحكوم بالحقد والكراهية، فالغزاة لا يقيمون علاقة حب مع اي مكان، إنهم يطاردون الامكنة، حتى إذا تمكنوا منها تمكنت منهم، ولأن فلسطين ليست وطناً لغير اهلها، فليس ثمة ما يقلق، إلا ان تتداخل أصابع الحب او اصابع الكراهية، وإلا أن يتعب عاشق من عشقه، فالحاقدون وحاملو الكراهية لن يتعبوا أبداً مما حملوا ومما يحملون.

ويا قدس الحب والعرب عليك السلام، عليك السلام، عليك السلام.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

وما ينطق عن الهوى

عن ابي ذر رضي الله عنه، قال : كنت امشي مع النبي، صلى الله عليه وسلم، في حرة بالمدينة، فاستقبلنا أحُد فقال: «يا ابا ذر». قلت: لبيك يا رسول الله. فقال: «ما يسرني ان عندي مثل أحُد هذا ذهبا تمضي علي ثلاثة ايام وعندي منه دينار، إلا شيء أرصده لدين، إلا ان اقول به في عباد الله هكذا. وهكذا وهكذا» عن يمينه وعن شماله وعن خلفه؛ ثم سار فقال: إن الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه، وعن شماله، ومن خلفه «وقليل ما هم». ثم قال لي: «مكانك لا تبرح حتى آتيك». ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى، فسمعت صوتا قد ارتفع، فتخوفت ان يكون أحد عرض للنبي، صلى الله عليه وسلم، فاردت ان آتيه فذكرت قوله: «لا تبرح حتى آتيك» فلم ابرح حتى أتاني، فقلت :لقد سمعت صوتا تخوفت منه، فذكرت له. فقال: «وهل سمعته؟» قلت : نعم، قال: «ذاك جبريل اتاني فقال: من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,١٤	٥,١٣	٤,٣١	٤,٤٥	٤,٤٢	٤,٤١	٥,١٣	٥,٠٧	٤,٤٢	٥,١٨	٤,٢٧	٤,١١	٤,٤٦
الشروق	٦,٣٢	٦,٣٣	٥,١٥	٦,٠٥	٦,٠٩	٦,١١	٦,٣٩	٦,٣٣	٦,٠١	٦,٣٨	٥,٥١	٥,٥٦	٦,١٦
الظهر	١٢,٣٠	١٢,٣١	١١,٥٠	١٢,٠٣	١٢,٠٥	١٢,٠١	١٢,٤٢	١٢,٣٦	١١,٥٨	١٢,٤١	١١,٤٨	١١,٥١	١٢,٢١
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٤	٣,٢٧	٣,٢٩	٣,٢١	٤,٠٥	٣,٥١	٣,٢٢	٤,٠٣	٣,١١	٣,١٣	٣,٤٤
المغرب	٦,٣٠	٦,٣١	٥,٤٨	٦,٠٢	٦,٠١	٦,٠٣	٦,٣٧	٦,٣٧	٥,٥٥	٦,٢٤	٥,٤٦	٥,٤٥	٦,٢٠
العشاء	٨,٠٠	٨,٠١	٧,٠٣	٧,٣٣	٧,١٨	٧,٠٩	٨,٠١	٧,٥١	٧,١١	٨,٠٤	٧,١٣	٧,١٥	٧,٤٥

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,٠٠	٤,٢٩	٤,٤٦	٥,٤٧	٤,٣٥	٥,١٣	٤,٢٧	٥,٢٩	٤,٤٢	٥,٢٢	٥,٥٩	٥,١٤	٤,٣٣
الشروق	٦,١٠	٥,٤٧	٦,١٦	٧,١٨	٥,٥٩	٦,٣٨	٦,١٨	٧,٠٧	٦,٢٤	٦,٥٩	٧,٢٨	٦,٥١	٦,١٠
الظهر	١٢,٢٢	١١,٤٥	١٢,١٩	١,١٥	١١,٥٧	١٢,٣٦	١٢,١١	١,٠٢	١٢,٢١	١٢,٥٤	١,٢٦	١٢,٤٦	١٢,٠٦
العصر	٣,٣٣	٣,٠٨	٣,٤١	٤,٤٣	٣,٢٠	٣,٥٧	٣,١٨	٤,١٣	٣,٣٩	٤,٠٣	٤,٥٥	٤,٠١	٣,١٨
المغرب	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,١١	٧,١١	٥,٥٤	٦,٣٧	٦,٠٣	٦,٥٥	٦,١٦	٦,٤٦	٧,٢١	٦,٤٠	٥,٥٩
العشاء	٧,٢٠	٧,٠٢	٧,٣١	٨,٣٦	٧,١٣	٧,٥٤	٧,٤٨	٨,٣٦	٧,٤٣	٨,١٨	٨,٤٦	٨,١٣	٧,٣٠

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٤,٤٦	٥,٠٤	٤,٥٢	٤,٣٠	٤,٥٠	٤,٤٣	٥,٢٠	٥,٠٤	٤,٣٩	٤,٥٤	٤,٣٣	٥,١٤	٤,٤٤
الشروق	٦,٢٤	٦,٥٤	٦,٣٠	٦,٠٨	٦,٣٩	٦,٠٥	٦,٥٨	٦,٤١	٦,١٠	٦,٢٢	٦,٠٥	٦,٣٣	٦,٢١
الظهر	١٢,١٧	١٢,٣٦	١٢,٢٥	١١,٥٩	١٢,٢١	١٢,٠٤	١٢,٥٣	١٢,٣٧	١٢,٠٧	١٢,١٩	١٢,٠٢	١٢,٢٢	١٢,١٧
العصر	٣,٢٤	٣,٤٦	٣,٣٧	٣,٠٣	٣,٣٢	٣,٢٧	٣,٥٨	٣,٥٠	٣,٣١	٣,٤٠	٣,٢٠	٣,٥٦	٣,٣٢
المغرب	٦,٠٩	٦,٢٩	٦,١٨	٥,٤٧	٦,١١	٦,٠١	٦,٤٣	٦,٣٠	٦,٠٢	٦,١٢	٥,٥٧	٦,٣٠	٦,١١
العشاء	٧,٤١	٨,٠١	٧,٤٩	٧,٢٠	٧,٤٣	٧,١٩	٨,١٥	٨,٠٣	٧,٣٧	٧,٣٨	٧,٣٣	٧,٤٤	٧,٤٣

دعاء اليوم

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

مناظرة الشرق الاوسط الخامسة حول: ٨

دور المـــرأة في المجتـــمع الاســلامي

محمد بن معجوز: الاسلام أعطى المرأة حق الولاية على مالها بعكس القوانين الوضعية

محمود الديك: للمرأة أن تتولى القضاء فيما يخص النساء وفي الحالات التي لا يطلع عليها سواهن

لندن: «الشرق الاوسط»

نشرت «الشرق الاوسط» امس، الحلقة السابعة من مناظرتها الخامسة حول دور المرأة في المجتمع الاسلامي المعاصر، وتضمنت اجوبة الدكتور محمد عبده يماني، وزير الاعلام السعودي السابق، رئيس مجلس ادارة مؤسسة القبلة الاسلامية واجوبة الشيخ صالح بن سعد اللحيدان، الامين العام للبحث العلمي بوزارة العدل السعودية.

وتنشر «الشرق الاوسط» في حلقة اليوم اجوبة الدكتور محمد بن معجوز، الاستاذ بجامعة القرويين في فاس، والدكتور محمود الديك من رجال الدعوة الاسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة.

الدكتور محمد بن معجوز

الرباط: «الشرق الاوسط»
سمن منصف السليمي

اعتبر محمد بن معجوز استاذ بجامعة القرويين بفاس وهو من علماء القرويين المرموقين «ان المتعمق في قواعد الاسلام يتبين انه أكرم المرأة.. بينما نجد كثيرا من القوانين الوضعية حتى الآن، تفرض ولاية الزوج على زوجته وتمنعها من ممارسة حقها في ادارة اموالها».

وقال بن معجوز في حوار اجرته معه «الشرق الاوسط» مساهمة في مناظرتها الخامسة حول «دور المرأة في المجتمع الاسلامي المعاصر» بأن المرأة المسلمة لم تتخل عن اداء وظيفتها منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا، «واعتبر انه بامكانها تولي منصب الامارة والقضاء، ولها الولاية على اموالها، وألح بن معجوز على حاجة الامة الماسة الى مؤمنات مؤهلات للقيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر».

● الى اي مدى يبيح الاسلام للمرأة المشاركة في الحياة العامة؟

- ان الاسلام شرف المرأة وأكرمها واعتبرها بمثابة النصف الثاني للمجتمع الاسلامي بحيث سوى بينها وبين الرجل في سائر المعاملات واعطى لها مثل الحقوق التي اعطاها للرجل في كل الميادين، ما عدا بعض الاستثناءات التي تقتضي طبيعة الحياة ان تختلف المرأة عن الرجل في بعض الاحكام. يقول الله تبارك وتعالى: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: «النساء شقائق الرجال في الاحكام» ومنذ ان بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم والنساء يعتبرن مسؤولات عن كثير من الواجبات التي تهدف الى اصلاح للمجتمع ككل والاسرة بوجه خاص وقد قمن في جميع عصور التاريخ الاسلامي وفي كل الاقطار التي استظلت بظل الاسلام بمهمات لا تقل عن المهمة التي يقوم بها الرجل.

فقد كانت خديجة رضي الله عنها اول من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ووقف الى جانبه وأزره، كما انها كانت نعم الزوجة الوفية لأعظم رجل عاش على وجه الارض. وقد حفظ لها هذه المكانة اثناء حياتها وحتى بعد وفاتها حيث انه كان يحمل لها الود الكبير والذكر الطيب ومازلنا نردد قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها وقد أظهرت بعض الغيرة منها ما معناه «والله ما أبدلني نبي الله خيرا منها لأنها آمنت بي حين كفر الناس وآزرتني حين تخلى عني الناس، وابدتني بمالها وبجاهها» كما اننا لا ننسى دور بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في ايصال كثير من الاحكام الى المسلمين وبالأخص عائشة رضي الله عنها التي حفظت كثيرا من السنة لأنها عاشت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفترة التي بعد الهجرة اي فترة التشريع، واطلعت بصفتها زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم على ما لم يطلع عليه غيرها، وبذلك تسنى للمسلمين عن طريق هذه الزوجة الكريمة ان يعرفوا كثيرا من الاحكام المتعلقة بنظام الاسرة، وما يخص العلاقة الزوجية والروابط والمعاملات التي نظم الاسلام بواسطتها هذه الناحية المهمة من التشريع (احكام الاسرة).

وقد كان النساء الصحابيات لهن دور لا يقل عن دور الرجل في خدمة الاسلام وبناء المجتمع الاسلامي فقد كان فيهن الفقيهات والمقرءات والحافظات للاحاديث والمتطوعات في خدمة الجيش الاسلامي مما يتلاءم مع طبيعتهن، من تمريض وتهييء طعام واعتناء براحة الجنود».

المرأة المسلمة لم تتخل عن اداء وظيفتها

● ما دورها في بناء المجتمع الاسلامي المعاصر؟

- «لم تتخل المرأة المسلمة عن اداء وظيفتها كأم وزوجة وعضو في المجتمع في كل العصور التي تلت عصر النبوة، فقد كانت دائما مربية ومعلمة وفقيهة ومفتية وآمرة بالمعروف وناهية عن المنكر، في وسطها وبين اقاربها وفي داخل اسرتها وفي المنتديات التي تجتمع فيها النساء وفي المناسبات التي تختص النساء بها.

كما انه كان لها دور كبير في محاربة الاستعمار وفي تشجيع الرجال على الجهاد في سبيل الله واستنهاض الهمم للدفاع عن الوطن والدين، كل ذلك في اطار الحشمة والعفة والطهارة لأن الاسلام يربأ بالمرأة عن كل تبذل واختلاط مشين، حيث أن الاسلام من مبادئه الاساسية المحافظة على الشرف وصون العرض والتخلق بالآداب العالية ولذلك نجد كثيرا من الآيات والاحاديث تأمر الرجال والنساء بكل ما من شأنه ان يطهرهم ويبعد عن مجتمعهم عوامل الانحلال، كما تأمرهم هذه التعاليم بالتخلق بالاخلاق الحميدة وتزكي في نفوسهم الطهر والعفاف لأن الله يعلم ان من أرذل الرذائل الانحلال الخلقي واشاعة الفاحشة ولذا كان الله تبارك وتعالى يقول: «ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا»، فان هذا يعني ان الاسلام يحرم كل ما يؤدي الى الزنا من اختلاط وتعرية وتبرج.

وقد قامت المرأة ومازالت تقوم بدورها في بناء المجتمع عن طريق التعلم والحصول على الشهادات العالية التي تؤهلها لأداء وظيفتها كأم وزوجة ومربية واستاذة وموظفة على احسن وجه، فقد اصبحنا نجد في مجتمعاتنا المثقفات اللواتي يحصلن على الشهادات العالية ويتخصصن في جميع ميادين العلم. فعندنا في جميع اقطار العالم الاسلامي الطبيبات الماهرات والاستاذات الجامعيات والباحثات المتعمقات والموظفات المقتدرات، كل ذلك في اطار اسلامي بحيث لم يحل تدين هؤلاء النساء ومحافظتهن على تعاليم الاسلام من ان يأخذن بالحظ الوافر من العلم في جميع الميادين.

ولكننا نعتقد ان من الاخطار المحدقة هو طغيان النظريات والفلسفات المعاصرة التي يدعو كثير منها الى التحلل من تعاليم الدين، وعدم التقيد بأخلاقيات الاسلام، وهو ما يهدد امتنا التي نريدها ان تبقى طاهرة وفية لتعاليم الاسلام الذي بفضله اصبحت الامة العربية ارقى امم الارض كما ان بفضل الاسلام حكم للسلمون عربا وغيرهم اغلب بقاع العالم الذي كان معروفا، وكونوا فيه حضارة انتفعت بها الانسانية كلها قرونا طويلة ومازالت تنتفع بها الى الآن».

للمرأة ان تتولى اعلى المناصب

● ما انواع الولايات العامة التي يجوز ان تتولاها المرأة؟

- الاسلام لا يمنع المرأة من القيام بجميع المهمات التي يقوم بها الرجل، مادام ذلك في جو الحشمة والمحافظة على العفة والطهارة والتخلق بالاخلاق الاسلامية، فالاسلام لا يرى مانعا من ان تتبوأ المرأة اعلى المناصب، ويمكن ان تكون وزيرة مثلا.

واذا كان هناك حديث على النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه: «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة»، فان هذا الحديث ليس دليلا قاطعا ولا نصا صريحا على ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تولي المرأة منصب الامارة، لأنه يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بأن الفرس الذين نصبوا المرأة على العرش، قد اقترب وقت انهزامهم على يد الفاتحين المسلمين بمعنى ان هذا الحديث فيه بشارة بأن المسلمين سيهزمون الجيش الفارسي الذي كان يعمل على القضاء على الاسلام والحيلولة دون انتشاره في البلاد التي كانت خاضعة للحكم الفارسي وليس فيه كما قلنا ما يدل على ان كل امة ولت امرها امرأة فلن تفلح بسبب هذه التولية كما ان كثيرا من المذاهب الفقهية بما فيها فريق من علماء المالكية يرى انه يمكن للمرأة ان تتولى منصب القضاء، هذا ما يتعلق بالحياة العامة ووظائف الدولة.

.. ولها الولاية على اموالها

أما الحياة الخاصة فان المرأة يمكنها من الناحية الاسلامية ان تتولى وان تمارس كل المهن والحرف التي تؤهلها لها طبيعتها كأن تمارس مهنة الطب والمحاماة والهندسة واعمال الخبرة والتجارة كما يمكنها ان تتولى ادارة اموالها وأن تتصرف فيها كيف تشاء وبكل حرية مادامت رشيدة، ولا فرق بينها في ذلك وبين الرجل وفي ذلك يقول الله تعالى: «وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم» فان هذه الآية تهم كل يتيم ذكر كان ام انثى. وقد قرر الفقهاء كما هو معروف ان الولاية على المرأة فيما يتعلق بما لها تنتهي بالرشد مثلها في ذلك كمثل الرجل. وقد قرر الفقهاء في جميع المذاهب السنية ان المرأة الرشيدة لا تفقد حريتها في التصرف في مالها بزواجها، بالبيع والتجارة وغير ذلك من التصرفات العوضية ولا تحتاج في كل ذلك الى اذن زوجها او لخذ رايه، كما قرروا انه لا يحق لزوجها ان يعترض عليها في ذلك اما تبرعاتها بمالها فان الحنفية والشافعية يرون انها حرة فيها حرية مطلقة وانه ليس لزوجها اي اعتراض على ما تجريه من تبرع ولو استغرق كل مالها، ويرى المالكية والحنابلة ان الزوجة حرة في التبرع بثلث مالها واما ما زاد على ذلك فيحق لزوجها ان يعترض على هذا الزائد، ولعل فقهاء هذين المذهبين راعوا في ذلك مصلحة الزوجة اكثر من مراعاتهم لحق الزوج لأن الزوجة قد تندفع وراء عاطفتها وما جبلت عليه من شفقة وحنان الى التجرد عن كل مالها، ثم تحتاج اليه بعد ذلك فذلك يكون من مصلحتها ان يرشدها وان يأخذ بيدها وأن ينبهها الى ان لنفسها عليها حقا.

ومع ذلك فان مدونة الاحوال الشخصية المغربية سارت على راي الحنفية والشافعية في هذا الموضوع حيث نصت على ان للمرأة حريتها الكاملة في التصرف في مالها إذ لا رقابة للزوج على مال زوجته.

ولاية الرجل لا تحط من كرامة المرأة

ولا يعكر على هذا ما هو معروف من ان اغلب المذاهب الفقهية تقيم الرجل وليا على المرأة في ما يتعلق بزواجها، حيث تعتبر الولاية شرطا من شروط الزواج، فان هذا لا يحط من كرامة المرأة، ولا يعتبر تسلطا من الرجل على المرأة، وانما هو في الحقيقة على عكس ذلك تماما، اي انه يعتبر مظهرا من مظاهر تكريم الاسلام للمرأة ورفعه من قيمتها، ذلك انه من المعروف ان المرأة تنساق في الغالب وراء عاطفتها وتتحكم فيها هذه العاطفة، لما جليت عليه من رهافة في الحس ورقة في الشعور، وقد يدفعها ذلك الى ان تنخدع بمناسبة اختيار الزوج الصالح وراء مظهر خادع او عاطفة عابرة، فتقبل الزواج من شخص غير اهل لها وليس قادرا على تحقيق ما يهدف اليه الاسلام بالزواج من مودة ورحمة ومعاشرة حسنة، فلذلك كلف الرجل - الاب او احد الاقارب - على تفصيل المعروف في كتب الفقه بأن يقف الى جانب هذه المرأة بمناسبة زواجها ليتكلم باسمها وليكون عقلها المفكر ولسانها المعبر وبذلك تتجنب كل ما يمكن ان تقع فيه، لو اعتمدت على نفسها فقط في اختيار زوجها وفي مفاوضته في ما يتعلق بالزواج.

حكم النقاب والذهاب الى المساجد

● ما حكم النقاب وذهاب المرأة الى المساجد؟

- من المعلوم ان الله تعالى يقول: «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم، ذلك أزكى لهم، إن الله خبير بما يصنعون».

«وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو ابنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني اخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الاربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء، ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون» (سورة النور). وهذه الآيات كما نرى تحض المسلمين رجالا ونساء على غض البصر كما تحض النساء على عدم اظهار الزينة والتبرج الا ما لا بد من اظهاره، وهو الوجه والكفان، كما فسرت عائشة رضي الله عنها الآية به.

وهذا يعني ان المرأة يجوز لها ان تكشف وجهها وكفيها، مع الاحتشام في اللباس وعدم التبرج به، غير ان الفقهاء نصوا على ان اباحة كشف المرأة لوجهها وكفيها مقيد بها اذا كان ذلك محتاجا اليه كما اذا تعاملت المرأة مع الرجل أو احتاجت الى ان يقع الاشهاد عليها فحينئذ يمكنها ان تكشف وجهها لتعرف، اما ما عدا ذلك فلا يجوز للمرأة ان تكشف وجهها من غير مناسبة، ويحضرني بهذه المناسبة قول القاضي عياض العلامة المشهور والمحدث الكبير يقول فيه انه لا يجب على المرأة ستر وجهها وكفيها لأن الله امر الرجال في الآية المذكورة بغض البصر ولم يأمر النساء بتغطية وجوههن وأكفهن. والواقع ان جزءا كبيرا من النساء من مختلف الاعمار لا تجري عادتهن بتغطية وجوههن وأكفهن وخصوصا في البوادي وذلك منذ القديم، ويطلع العلماء على ذلك، ولم نجد نصا لهؤلاء العلماء يعيبون فيه هذه العادة.

عمر طعن وزوجته تصلي في نفس المسجد

اما ما يتعلق بذهاب المرأة الى المسجد فاننا نعلم ان الاسلام يبيحه ولا يرى فيه اي حرج مادام ذلك في جو الحشمة والوقار ومادامت المرأة تريد من ذهابها الى المسجد اقامة الصلاة او الاستماع الى الدروس الدينية التي تلقى فيه او الاستفادة من المواعظ والحكم التي لم يمكن يخلو منها مسجد من مساجد المسلمين ومازلنا نذكر ان عمر رضي الله عنه طعن في المسجد وكانت زوجته حاضرة في نفس المسجد، كما ان الصحابيات كن يذهبن الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ليستمعن الى مواعظه وارشاداته ولما زاحمن الرجال في ذلك المسجد طلبن من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يخصص لهن يوما يحضرن فيه اليه وحدهن، حتى لا يزعجهن الرجال.

نحن في اشد الحاجة الى مؤمنات مؤهلات للقيام بهذا الواجب

● ما هو نصيب المرأة من واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

- «اذا كانت المرأة تتحمل نفس المسؤولية التي يتحملها الرجل في ما يتعلق بتربية المجتمع الاسلامي وارشاد افراده الى ما فيه صلاح المسلمين وتطهيره من عوامل الزيغ والفساد، فان هذا يستلزم بالضرورة ان تكون مسؤولة عن أداء هذا الواجب بكل الطرق والوسائل الممكنة والتي توصلها الى القيام بواجبها ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حيث يطلب من المرأة المؤهلة لذلك ان تعمل على ارشاد غيرها وخصوصا النساء الى تعاليم الاسلام، وأن تقوم بتعليم الجاهلات منهن فروض الدين وأخلاق الاسلام، وأن تربي فيهن حب الخير، وأن تقوي فيهن الوازع الديني وأن تبصرهن بما يحقق اهداف الاسلام من مثل عليا وتجنبهن ما يكرهه الاسلام وينهى عنه.

اذا كنا بحاجة الى رجال يقومون بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في وسط الرجال فاننا في اشد الحاجة الى نساء مؤمنات مثقفات ثقافة اسلامية متينة، ومؤهلات للقيام بهذا الواجب في الاوساط التي لا يتأتى للرجال الحضور فيها، مثل مدارس البنات والكليات والمعاهد الخاصة بالفتيات وسائر المحلات التي تتجمع فيها النساء مثل المعامل ودور الخياطة وحتى الحمامات والمآتم والافراح وغيرها من المحلات التي جرت العادة منذ القديم ولتجمع النساء فيها - وإن كان تجمعهن غير مرغوب فيه شرعا - ولكنه واقع معاش في جميع المجتمعات ومنذ العصور الاولى للاسلام، اذن فمادمن يتجمعن في شتى المناسبات، فمن الاولى ان تتولى ارشادهن امرأة او نساء مثلهن تجنبا للاختلاط الذي لا يرغب فيه الاسلام.

الاسلام أكرم المرأة

● ولخص بن معجوز القول «بأن الاسلام سوى بين الرجل والمرأة في المعاملات وفي سائر الحقوق وان من يطلع على تعاليم الاسلام ويتعمق في قواعده يتبين له ان الاسلام اكرم المرأة واعلى من شأنها ورفع مكانتها واعطاها ما لم تعطها اية فلسفة او قانون وضعي في الوقت الذي كانت فيه المرأة في كل الحضارات مهانة محتقرة لا يعترف لها بحق ولا ينظر اليها الا على انها وعاء للشهوة ومعمل للتفريخ وخادمة للرجل، فقد ورثها من مال ابيها وزوجها وابنها وغيرهم من اقاربها بعد ان كانت تُورث.

وامر بتربيتها والاعتناء بها كبنت والاحسان اليها كزوجة واحترامها كأم بعد ان كانت توأد وهي طفلة وتمتهن وهي زوجة ولا يعبأ بها وهي أم.

واعترف بحقها في الملكية وبحقها في التصرف في مالها كيف ما تشاء بدون رقابة الاب او الزوج او الابن، مادامت رشيدة في حين اننا نجد كثيرا من القوانين الوضعية حتى الآن تفرض ولاية الزوج على زوجته وتمنعها من مزاولة التجارة الا بإذن زوجها.

كما انه اعطاها الحق في الحصول على الطلاق وعدد الاسباب التي تبيح لها ذلك.

واخيرا يكفي ان نتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم «الجنة تحت اقدام الامهات».

الدكتور محمود الديك

دبي: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

فتحت «الشرق الاوسط» على صفحاتها مناظرتها الدينية الخامسة، حول دور المرأة المسلمة في بناء المجتمع الاسلامي المعاصر. وأرادت بذلك ان تكون منبرا للحوار العاقل لكي يناقش اهل العلم والاختصاص من المسلمين هذا الموضوع، ويوضحوا جوانب تتعلق بأنواع الولايات التي يجوز للمرأة ان تتولاها، وحكم النقاب وذهاب المرأة الى المسجد، ونصيبها في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقد حملت «الشرق الاوسط» هذه التساؤلات الى عدد من العلماء المسلمين في دولة الامارات العربية المتحدة، حتى تتعدد اطراف المناظرة فتتم الفائدة. فكان هذا اللقاء مع الدكتور محمود الديك، الذي تحدث عن موقف الاسلام بتعدد اجتهادات علمائه، من تولي المرأة منصب القضاء.

والدكتور محمود الديك داعية اسلامي ويعمل في مجال الارشاد والتوجيه والكتابة الاسلامية. وكان موضوع رسالة الدكتوراه التي نالها «المعاهدات في الاسلام».

بدأ الدكتور محمود الديك الحديث بالقول ان العلماء تداولوا ثلاثة آراء حول تولي المرأة منصب القضاء. ورفض الراي الاول تولي المرأة هذا المنصب، باعتباره غير جائز لأن الذكورة شرط في تولية القاضي. وكان هذا رأي المالكية والشافعية والحنابلة والشيعة الزيدية.

وقال الرأي الثاني بجواز تولي المرأة منصب القضاء باعتبار ان الذكورة ليست شرطا للصحة. وحمل هذا الرأي ابن جرير الطبري، وابن القاسم وابن حزم الظاهري. لكن ابن القاسم رأى جواز توليها القضاء في ما تقبل به شهادتها. ورفض توليها القضاء في قضايا الحدود والقصاص.

اما الرأي الثالث فقال انه يصح قضاء المرأة ولا يجوز توليتها القضاء، لأن الذكورة شرط جواز لا شرط صحة. وقال هذا كان رأي الحنفية، بمعنى ان الذي يولي المرأة القضاء يأثم، لكن قضاءها نافذ.

وذكر الدكتور محمود الديك ان الذين قالوا بمنع المرأة من تولي القضاء ساقوا *الأدلة التالية:*

١ - استدلوا من كتاب الله بقوله تعالى: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض» ووجه الاستدلال بأن القوامة للرجال لا عليهم، وهذا يستلزم عدم ولاية المرأة على الرجال. ولكن هذا الدليل يحتاج الى مناقشة، حيث ان هذه الآية ليست في موضوع النزاع، والاستدلال بها في غير موضعه وانما هي في قوامة رب الاسرة وسعي الرجل عليها ورعايتها، ونلحظ هذا من تركيب الآية وسياقها «بما انفقوا من اموالهم» اشارة الى المهر والنفقات وعلى المرأة الطاعة للزوج.

ثم ان المرأة لها صلاحية الولاية الخاصة كالوصاية على اليتيم ونظارة مال الوقف وغيرها، فالاستدلال بالآية غير تام التقريب، حيث ان اصحاب هذا الرأي منعوا ولاية المرأة مطلقا مع العلم بأن لها ولاية خاصة كما اسلفنا.

٢ - واستدلوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة».. وأخذوا من هذا الحديث عدم جواز ولاية المرأة القضاء.

ومناقشة هذا الاستدلال بأن هذا الحديث ليس في موضوع النزاع انما هو في منصب الحاكم الاعلى، وقد قيل في مناسبة تولية بنت كسرى الحاكم الاعلى في بلاد الفرس، والمرأة لها اهلية الولاية الخاصة، والذي يلحظ هذه الاهلية ويفهم مناطها لا يسعه الا تعميمها وقصر الولاية المنهى عنها في الحديث هي ولاية الحاكم الاعلى.

٣ - استدلوا بالاجماع، وما اكثر دعاوى الاجماع ونحن ادركنا ان هناك من خالف ذلك الاجماع فعل مثل ابن حزم وابن فارس والحنفية وابن جرير الطبري، وهذا استدلال يخالف الواقع.

٤ - استدلوا بالمعقول: حيث قالوا بأن حضور المرأة مجلس القضاء وفيه رجال من كل صنف ليس مما يتفق مع الآداب الاسلامية.

والواقع ان هذا الاستدلال لا يفي بالغرض حيث ان الممنوع مراجعة الرجال والخلوة المحرمة والتكشف والتهتك، ولكن المرأة بالتزامها سمة الاسلام تظل نقية موفورة الكرامة، ويكون ذلك ادعى بمنصب يلم شاغله الحاكم الاعلى فلا يستطيع ان يقول لا.

واستدل اصحاب المذهب الثاني القائلون بالجواز والصحة لتولية المرأة منصب القضاء بالادلة التالية:

١ - استدلوا لهذا المذهب بالبراءة الاصلية والقياس على الرجل والقياس على الفتوى والحسبة وولاية بيت الزوجية والشهادة.

فقالوا الاصل في الاشياء الاباحة ما لم يقم دليل المنع، فكل من يستطيع الفصل بين الناس فيجوز حكمه والمرأة يجوز على ذلك حكمها ويصح ولا تعتبر انوثتها مانعا وقاسوا المرأة على الرجل في فض المنازعات.

وجدير لنا ان نورد هنا مناظرة مأثورة بين القاضي ابو بكر بن الطيب المالكي وابن الفرج بن طرار في مجلس عضد الدولة في بغداد:

حكى ابو العربي في تفسيره هذه المناظرة على النحو التالي:

قال ابو الفرج بن طرار: الدليل على المرأة يجوز ان تحكم ان الغرض من الاحكام تنفيذ القاضي لها وسماع البينة عليها والعقل بين الخصوم وذلك ممكن من المرأة كامكانه من الرجل..

فاعترض القاضي ابو بكر قائلا ان المرأة تمنع من الامانة العظمى، وهو منصب الحاكم الاعلى، فالغرض منها حفظ الثغور وتدبير الامور وذلك يتأتى من المرأة كتأتيه من الرجل، فقال ابو الفرج هذا يعني ان كل من صلح للولاية لا يتأتى منها ان تبرز الى المجالس وتخالط الرجال وتفاوضهم مفاوضة النظير)..

والواقع ان المالكية انفسهم وابن العربي منهم يجعلون للزوجة باطلاق حق الاشتغال بالتجارة ومحافظة الشركاء وعملائها وشهودها من الرجال ويلبون على الزوج منعها وورد ذلك في كتاب القسطلاني ج ٨ ص ١٣٢ واذا منعوا المرأة ان تكون قاضية فمن باب اولى ان يمنعوها من ان تكون متقاضية او شاهدة لنفس المعنى الذي اوردوه.

وأما سماع كلام المرأة فقد كانت نساء الصحابة يناقشن بالعلم وحتى الرسول نفسه وكن يستفتين الرجال ويفتين ويبعن ويشترين.. واما قياسهم على الفتوى مع الفارق، فالقضاء ولاية والفتوى غير ذلك حيث الالزام فيها..

واما قياسهم على الحسبة حيث ان عمر ولى امرأة حسبة السوق كانت تسمى ام الشفاء فان عمل عمر ليس بحجة اذ لا حجة في قول احد او فعله سوى رسول الله كما هو المرجع في الاصول.

وأما استدلالهم على القياس على بيت الزوجية بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، فهو فرق بين ولاية البيت التي هي ولاية خاصة وبين ولاية القضاء وهي ولاية عامة فلا تقاس هذه على تلك، والمراد على القدرة في كل شيء بحسبه.

وخلاصة هذا المذهب بأن جميع ادلته تصلح ان تقوم دليلا باستثناء القياس على الحسبة وعلى انه ليس بحاجة الى دليله فالاصل الجواز وعلى الذي يدعي المنع اقامة الدليل.وقد استدل اصحاب المذهب الثالث على ان يصح قضاء المرأة ولا يجوز توليتها القضاء بكل الادلة التي استدل بها اصحاب المذهب الثاني الا انهم قصروا دلالتها على الصحة دون الجواز.

ويقول ابن حزم (وجائز ان تلي المرأة القضاء وهو قول ابي حنيفة وقد روي عن عمر بن الخطاب انه ولى امرأة من فوق السوق، فان قيل قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة» قلنا انما قال ذلك في الامر العام الذي هو الخلافة..

ومن أراد ان يقف على رأي ابن حزم فليرجع الى كتابة المحلى الجزء التاسع صفحة ٤٢٩ ... وقد اطال العلماء المناقشة في هذا الموضوع، وأكثروا الاستدلال ولكن هذه الادلة لم تسلم من المطاعن والمناقشة فهناك رأي *الجمهور بالمنع*، ورأي الحنفية بالصحة دون الجواز، ورأي ابن القاسم وابن جرير وابن حزم بالجواز مطلقا، ولكل صاحب منهب دليله ورايه..

والواقع ان هذه مسألة خلافية بين العلماء في القديم والحديث ولا ينقص من قدر المرأة ان تشتغل فيما تطيق وتقدر عليه فلها الشهادة في حدود ما شرع الله ولها الولاية الخاصة، ولها حرية الراي بما تعلم. واذا كان منصب القضاء من الامور المهمة والخطيرة حيث ان رسول الله يقول من تولى القضاء فقد ذبح بغير سكين، لما لهذا المنصب من الخطورة، فان كثيرا من اهل الفضل والعلم والتقوى رفضوه.

وأنا لا ارى انه لا حرج في قضاء المرأة بما تجوز به شهادتها، وقضاؤها بغير القصاص والدماء جائز كما يجوز قضاؤها بما تعلمه النساء دون الرجال وقضاؤها بين النساء جائز، فلو ان المنازعات التي تختص بالنساء وبالامور التي لا يطلع عليها الرجال تولتها المرأة لكان ذلك افضل.

ولكن منصب القضاء للمرأة عند الجمهور كما علمنا المنع الا انه عند الحنفية والظاهرية وابن جرير الطبري وابن القاسم من الشافعية جائز.

وقد تكون بعض النساء على درجة من العلم والتخصص في هذا المجال أعلم من كثير من الرجال فيحمل رأي المجيزين في ذلك، والاسلام قصر الولاية العليا، اي منصب الخليفة على الرجال، ولكن منصب القضاء موضع خلاف وباب المصلحة المرسلة هو الذي يحدد هذه المسؤولية حسب حاجة الامة.

وانا أحمل راي المجيزين على جواز القضاء بما يخص النساء، وفي الحالات التي لا يطلع عليها سواهن والله اعلم..

تنويه واعتذار

ورد خطأ غير مقصود في التحقيق الذي نشرته «الشرق الاوسط» في عددها الاسبوعي الصادر يوم اول امس ١٩٩٠/٣/١١ على الصفحة السابعة بعنوان «اطفال كبروا قبل الاوان».. والذي يعالج مسألة الاطفال المتسولين في مصر. وقد اقحمت عبارة «الآيات القرآنية» الكريمة ضمن عدد من السلع التي يبيعها الاطفال المتسولون للارتزاق ووصفت في التحقيق بأنها سلع «تافهة».

ومعروف ان اللوحات التي تحمل آيات قرآنية كريمة متوفرة بكثرة في اسواق مصر وفي سائر اسواق العالم الاسلامي. و«الشرق الاوسط» تعتذر عن هذا الخطأ وتؤكد انها ماضية على سنتها في تعظيم كتاب الله وتبجيله في سائر ما تنشره.

وينص على ذلك العبارة التي تعتلي صفحتها الاولى يوميا والتي تؤكد على اهمية صيانة الجريدة لما تحتويه صفحاتها من آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذا وجب التنويه وجل من لا يخطىء.. سبحانه.. عظمت ذاته.. وعلت كلمته وقرآنه يقول الحق وهو يهدي الى سواء السبيل.

«اشكال صوتية» من روائع الفن الافريقي

باريس: «الشرق الاوسط»

افتتح مؤخرا في باريس، في «المتحف الوطني للفنون الافريقية والاوقيانية» معرض «افريقيا: اشكال صوتية»، ويحتوي على ١٧٠ تحفة فنية تم استقدامها من عدة متاحف ومجموعات خاصة، وتتمحور كلها حول موضوع واحد هو الموسيقى.

الات موسيقية متنوعة ومصنوعة من مواد مختلفة (خشب، عاج، معدن...) تطالعنا هنا مجسدة من خلال منحوتات تمثل اشكالا بشرية وحيوانية، وهي غاية في الجدة والابتكار. ويتضح من خلال هذا المعرض ان الفن الافريقي لا تنحصر وجوه ابداعاته من خلال الاقنعة الشهيرة فقط ولا من خلال التماثيل بل انها تتجلى أيضا في هذه الالات الموسيقية التي تؤلف مجموعة من الروائع، وهي تشهد على المستوى الرفيع الذي بلغه الفن الافريقي.



الة موسيقية افريقية من المعرض

تزامنا مع صدور سيرته الذاتية بالاسبانية

بول باولز: عاشق طنجة

مدريد: من محمد محمد الخطابي

بول باولز الكاتب الامريكي الذي يقيم في مدينة طنجة، والمولود في نيوروك عام ١٩١٠ اصبح شاهدا على العديد من التطورات التاريخية الهائلة التي عرفها العالم في الاحقاب الاخيرة: اندلاع حروب وانطفاء اخرى، ظهور ثقافات واندثار اخرى. هذا الكاتب الذي سحره العالم العربي ونظرة العرب والاسلام للعالم، اصبح في ايامنا هذه محط اهتمام العديد من النقاد والقراء والسينمائيين. فهذا المخرج العالمي كارلو برتولوتشي (صاحب: آخر الاباطرة) قد انتهى من تصوير فيلمه الأخير في مدينة طنجة والذي يحمل عنوان «شاي في الصحراء» وهو مستوحى من رواية باولز «السماء الواقية».

وفي الايام القليلة المقبلة على وشك ان تظهر في مدريد سيرته الذاتية التي تحت عنوان: «مذكرات رحالة»، فضلاً عن صدور كتاب آخر عن حياة زوجته الكاتبة جين باولز، كما حصل المخرج الاسباني بيدرو الدوفر (الذي مثل بلاده في مسابقات الأوسكار في العام المنصرم) على حقوق نقل كتاب آخر لباولز الى السينما وهو روايته «زمن الصداقة» وهو شريط تدور احداثه كذلك في الصحراء.

المقهى مجمع للثقافة

وفي معرض حديثه عن الوضع الثقافي في العالم، قال بول باولز «ان ثقافة اليوم تفتقر الى الابداعات الكبرى، انها ليست كما كان عليه الأمر منذ ستين سنة. ان كتاب ذلك العصر وفنانيه قد اضطلعوا بدورهم وانجزوا اعمالا لامعة وماتوا. لست أدري ما الذي يمكن ان يفعل الآن» ثم أضاف:

«ان الثقافة في كثير من الحالات تكاد تصبح نوعا من الزيف، وان معظم الكتاب والفنانين قد اصبحوا يسخرون من جمهورهم، كما ان وضع التربية في العالم هو وضع يؤسف له.

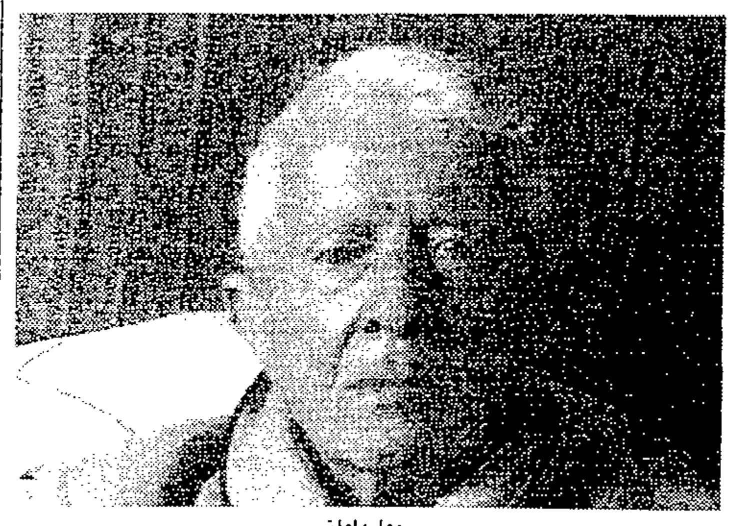
ففي امريكا، على عكس ما يبدو للعيان، تزداد نسبة الأمية كل عام، وهناك القليل من الناس الذين يقرأون. اعتقد ان الوضع في اوروبا أحسن، الا انه سوف يؤول الى الاسوأ لا شك، لان العالم كله اصبح اليوم يقلد الولايات المتحدة الامريكية، وما يحدث هناك يهم الناس في الخارج وان كانت الحياة هناك غير ذات أهمية».

وعن سؤال اذا ما كان هذا هو السبب الذي حدا به في شبابه لمغادرة امريكا، قال: «لقد احببت ان اعرف ـ ما يمكن ان يسمى ـ بمركز العالم الذي كان باريس، فذهبت الى هناك وعمري لا يناهز العشرين سنة، وفي باريس عملت في البداية ملحناً».

أقام باولز في طنجة منذ عام ١٩٤٧ بعد ان عاش في عدة بلدان مثل فرنسا، والمانيا، والمكسيك، واسبانيا، وسيريلانكا.

ويعترف باولز ان التي اشارت عليه بالتوجه الى طنجة هي جيرترود شتاين. وعن هذه المدينة يقول: «لقد تغيرت ملامح المدينة، وتغير العمران، واتسعت رقعة المدينة، واتجه الناس الى تحديث العمارات وبالتالي تنمحي تدريجيا آثار المعمار العربي، والناس خاطئون فهم يظنون ان كل ما هو عصري هو ذو قيمة، وهم بذلك لا يحترفون ثقافتهم الخاصة بهم. واعتقد ان الاستعمار له دخل في ذلك. عندما ذهب الفرنسيون من هنا اراد بعض المغاربة ان يصبحوا فرنسيين اكثر من الفرنسيين انفسهم، وفي سريلانكا حدث الشيء ذاته. فالسريلانكيون ارادوا ان يصبحوا، هم الآخرون انجليزاً اكثر من الانجليز أنفسهم».

ويصف باولز جهاز التلفزيون انه سم حقيقي للثقافة. ويقول: «منذ ثلاثين او اربعين سنة كان يوجد في كل مقهى رواة قصص وحكايات وموسيقيون، أي كانت هناك ثقافة داخل المقهى، ومنذ ان ظهر التلفزيون لم يعد في المقهى سوى الكراسي، وبالتالي لم تعد مكانا للتجمع والتحاور، ولم يعد فيها قصاصون ولا موسيقيون. ان منظر المقهى الغاص بالرواد وهم يشاهدون التلفزيون قد اصبح شبيها بمقبرة».



بول باولز

ويقول باولز: «انك اذا سألت انهم يرون أناسا يتحركون، يشاهدون مدنا وأحداثا وأفعالا، ولكن ماذا في العمق؟ لا شيء».

وعن العامل الديني في المدينة قال باولز: «انه حيث لا وجود للدين لا وجود للأمل. انه اذا لم يكن هناك ايمان في امكانية تغيير الحياة، فان الحياة تغدو حزينة، ان المتدينين يعرفون كيف يعيشون وليست للغربيين الآن هذه المقدرة».

بيت العنكبوت

وعن رأيه في الأدب الملتزم قال باولز: «انه غير متحمس لهذا النوع من الأدب، وانه كان قد كتب رواية تحت عنوان: «بيت العنكبوت» عن المعاناة التي يعانيها الناس تحت نير الاستعمار في المغرب، وعلى الرغم من ذلك فان الالتزام في الأدب لم يهمه كثيرا. ذلك ان الأدب ـ في نظره ـ لا يمكن ان يصبح أداة في يد أيديولوجية ما ويظل مع ذلك أدبا. ان كل ما يصدر عن أي كاتب له معنى او مغزى اجتماعي، ولكن عندما يحاول الكاتب ادخال هذا العنصر او اقحامه عنوة فان الأدب لا يصبح أدبا بل يغدو مجرد منشور أو بيان».

وعن المستقبل يقول باولز: «كما يقول المسلمون «انه مكتوب ولا يمكن تغييره» وما سيحدث لا بد له ان يحدث، ونحن لسنا مالكين لقدرنا ولا لأنفسنا. اننا نعتقد اننا نتخذ قرارات شخصية وليس الأمر كذلك. ان قرارات الانسان رهينة بأصله وعرقه ووراثته ودمه وربما تكون بعض قراراتنا قد اتخذت منذ خمسة آلاف سنة».

كتاب جديد للدكتور محمد الديباجي

الادباء الصابئة في العصر العباسي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

دشنت جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، سلسلة منشوراتها العلمية بطبع الرسالة الجامعية التي نال بها الدكتور محمد الديباجي، عميد كلية اداب الجديدة، درجة الدكتوراة في الادب من جامعة باريس في موضوع «الادباء الصابئة في العصر العباسي» (دراسة وتحقيق نص).

وتتألف الاطروحة من جزئين: جزء خصص لدراسة ثلاثة من مشاهير الادب في العصر العباسي وهم: ابو اسحاق ابراهيم بن زهرون (٣١٣ ـ ٣٨٤)، هلال بن المحسن بن ابراهيم بن هلال (٣٥٩ ـ ٤٨٤)، ومحمد بن هلال بن المحسن عرس النعمة (٤١٦ ـ ٤٨٠). اما الكتاب الثاني فيحتوي على تحقيق كتاب «غرر البلاغة» لابي الحسين بن هلال بن المحسن الصابي.

ويعتقد الباحث المحقق، ان الادباء المترجم لهم، تركوا اثراً باقياً في الكتابة الديوانية وفن الترسل، فهم ليسوا كتبة عاديين بل من زعماء الكتابة الديوانية في عصرهم، خاصة وان بعضهم جمع بين سلطة السيف والقلم.

ولما كان تحقيق كتاب «غرر البلاغة» هو العمل الاساسي الذي اخذ من المؤلف جهداً بلغ سبع سنين، فان الدراسة هي بمثابة التوطئة لفهم النص، ولذلك سلك فيها الباحث نهجاً معروفاً يعتمد على تقصي كل اخبار حياة المترجم له وتفاصيلها بدءاً بنشأته وثقافته وآثاره مفصلة سواء التي حفظها التاريخ او التي لم يبق منها الا ذكر في المصادر والمظان الأخرى.

وينظر الباحث الى الادباء الصابئة وانتاجهم في ضوء الظروف والملابسات التاريخية والاجتماعية والسياسية التي طبعت الحقب التي عاشوا فيها.

اما الكتاب الثاني، وهو الاكبر حجماً (٤٧٨) صفحة.. فهو كتاب «غرر البلاغة» الذي ألفه ابو الحسين هلال بن المحسن الصابي ويبدأ النص من ص٤١. وما قبلها مقدمة تعرض فيها الباحث للملامح البارزة في عصر صاحب الغرر نشأته وثقافته، يلي ذلك وصف للكتاب المحقق وهو عبارة عن نماذج رفيعة من الرسائل الرسمية والديوانية، جمعها وبوبها في واحد وعشرين باباً، ذكرها في مقدمة الكتاب.

وقد مهد ابو الحسين لرسائله، بمقدمة تحدث فيها عن اهمية الادب وفضائله ولا سيما ادب الترسل، وذكر ان غايته في الكتاب «ان يكون ادباً للمتعلم، ومعلماً للمتوسم، وتذكرة للراغب، ومعونة للطالب».

وختمه بخاتمة شكا فيها سوء الاحوال في عصره، وتقلب الزمان عليه، والاشادة بالوزير ابي منصور هبة الله الفسوي الذي أهدى اليه الكتاب.

ويجمع الاستاذ المحقق محمد الديباجي خصائص الكتاب في ثلاث:

١ـ هو من الناحية الادبية الاثر الباقي الذي نستطيع ان نتمثل من خلاله هلال الصابي اديبا، اذ ضاعت اثاره الاخرى، ولا يخفى ما كان لأدب الترسل من قيمة ادبية وحظوة الساسة والادباء على السواء.

٢ـ ان كتاب (غرر البلاغة) ذو قيمة تاريخية سياسية، اذ اشار فيه مؤلفه الى احوال عصره والعلاقة التي تربط الحكام بالمحكومين، كما درج فيه على احداث سياسية.

وتتمثل القيمة الثالثة في الجانب الحضاري الاجتماعي، اذ ان فصول الكتاب تتحدث عن عادات الناس وتقاليدهم و





محمد الديباجي

الروابط التي جمعتهم في العصر الذي عاش فيه المؤلف.

من المؤكد ان تعدد النسخ من اي مخطوط يجعل مهمة المحقق صعبة، اذ عليه ان يقارن ويطلع على سائرها هذا اذا اصابها التلف او البتر. وقد واجه الاستاذ الديباجي خمس نسخ من مخطوط كتاب (غرر البلاغة) موزعة بين (دبلن) والسليمانية ودار الكتب المصرية، وقد اعتمد على نسخة (دبلن) لانها الاقدم والاقل تصحيفا وتحريفاً.

وقد ذيل التحقيق بفهارس الاعلام، الاماكن، الآيات القرانية، الاحاديث النبوية، الاشعار، اللغة، الالفاظ، المصادر والمراجع.

وتجدر الاشارة في نهاية هذا العرض الموجز الى ان الباحث الذي درس مادة الادب العباسي بكلية اداب الرباط، متصل بهذا العصر. اذ سبق ان حقق كتاب «المراثي والتعازي» لأبي العباس المبرد صاحب «الكامل». وقد انجز رسالته للدكتوراة باشراف المستعرب الفرنسي المعروف اندريه ميكال صاحب التآليف الكثيرة عن الآداب العربية

من عيون الشعر

هَل عَرَفْتَ الدَّارَ؟

شعر: المرار بن منقذ

كَثُرَ النَّاسُ، فَمَا يُنْكِرُهُمْ
مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الخَيْرَ، وحُرّ.
هَل عَرَفْتَ الدَّارَ، أَمْ أَنْكَرْتَهَا
بَيْنَ تِبْرَاكٍ فَشَسَّيْ عَبَقَرْ؟
جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثْنُونَهُ
وَتَعَفَّتْهَا مَدَالِيجُ بُكَرْ،
يَتَقَارَضْنَ بِهَا حَتَّى اسْتَوَتْ،
أَشْهُرَ الصَّيْفِ، بِسَافٍ مُنْفَجِرْ.
وَتَرَى مِنْهَا رُسُوماً قَدْ عَفَتْ،
مِثْلَ خَطِّ اللَّامِ فِي وَحْيِ الزُّبُرْ.
قَدْ نَرَى البِيضَ بِهَا مِثْلَ الدُّمَى
لَمْ يَخُنْهُنَّ زَمَانٌ مُقْشَعِرْ،
يَتَلَهِّينَ بِنَوْمَاتِ الضُّحَى،
راجحاتِ الحِلْمِ والأُنْسِ، خُفُرْ،
قُطُفَ المَشْيِ، قَرِيبَاتِ الخُطَى،
بُدَّناً، مِثْلَ الغَمَامِ المُزْمَخِرّ،
يَتَزَاوَرْنَ كَتَقْطَاءِ القَطَا،
وَطِعِمْنَ العَيْشَ حُلْواً، غَيْرَ مُرّ،
لَمْ يُطَاوِعْنَ بِصَرْمٍ عَاذِلاً،
كَادَ مِنْ شِدَّةِ لَوْمٍ يَنْتَحِرْ.

معاني الكلمات:

- عثنونه: أوله
- يتقارضن: يتناوبن
- تقطاء: من التقطو: تقارب الخطو

لوحات سوريالية لميريت اوبنهايم تعرض في برشلونة

مدريد: «الشرق الاوسط»

مع بداية فصل الربيع سوف يفتتح معرض كبير يضم حوالي ١٨٠ عملا فنياً للفنانة الالمانية ميريت اوبنهايم منها لوحات ومنحوتات تعرض لأول مرة باسبانيا.

وتعتبر اوبنهايم من الوجوه البارزة للحركة السوريالية (برلين ١٩١٣ ـ باريس ١٩٨٥) وهي صاحبة اللوحة الشهيرة «فنجان مغلف بالجلد» (١٩٣٦) التي توجد في الوقت الراهن في متحف الفن الحديث بنيويورك، وهي من الاعمال السوريالية التي تم نسخها عدة مرات.

وقد اشتهرت الفنانة اوبنهايم بالصور التي اخذها لها المصور مان راي عام ١٩٣٤.




ميريت اوبنهايم



الرياضة المصرية

احمد شوبير حارس مرمى المنتخب المصري في لقطة من تدريبات الفريق اثناء معسكره في فرنسا

صلابة الدفاع "نقطة القوة" وسلبية الهجوم أبرز نقاط الضعف

منتخب مصر يختتم "المرحلة الأولى" استعداداً لكأس العالم

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

يختتم منتخب مصر لكرة القدم هذا الاسبوع الجزء الاول من برنامجه التدريبي استعدادا لخوض نهائيات كأس العالم في ايطاليا والتي تبدأ يوم ٨ يونيو (حزيران) المقبل. يلعب المنتخب المصري مباراة ودية في فرنسا مع نادي كان الذي يحتل المركز الحادي عشر في الدوري الفرنسي، او مع نادي كالياري الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية في ايطاليا. ويعود الفريق الى القاهرة يوم ١٧ مارس (اذار) الجاري ليخلد اللاعبون للراحة لمدة ٤ أيام كاملة في نهاية الجزء الاول من البرنامج التدريبي الذي بدأ يوم ٤ فبراير (شباط) الماضي واستمر لمدة ٦ اسابيع لعب خلالها الفريق ٤ مباريات منها ثلاث في القاهرة.

أربع مباريات

وكان المنتخب المصري قد بدأ برنامجه برحلة للعمرة في الاراضي المقدسة ثم لعب اولى مبارياته مع منتخب الدنمارك ـ الذي غاب عنه ٧ من نجومه الكبار ـ وتعادلا في القاهرة بدون اهداف ثم لعب مع منتخب كوريا الجنوبية ممثل اسيا في كأس العالم وتعادلا مرة اخرى ولكن الفريق الكوري ـ كان الافضل في القاهرة.

وبعدها لعب مع منتخب النمسا وانتهت المباراة لثالث مرة بالتعادل السلبي. وانزعج الجميع لعدم قدرة مصر على احراز اي هدف في ٣ مباريات متصلة رغم عودة مجدي عبد الغني المحترف في البرتغال وطاهر ابو زيد في مباراة النمسا.

واخيرا تمكن الفريق المصري من تسجيل هدف عندما فاز خارج ملعبه على نادي نيس الفرنسي ١/صفر سجله حسام حسن بضربة رأس في بداية الشوط الثاني، رغم ان نيس يحتل المركز الاخير في الدوري الفرنسي الا انه كان اكثر من ند لمنتخب مصر خلال المباراة.

نقاط القوة والضعف

وعبر ٦ أسابيع و٤ مباريات تجريبية وضحت الخطوط العريضة لتشكيل الفريق وطريقة اللعب ونقاط القوة والضعف. يلعب الفريق دائما بتشكيل من احمد شوبير ـ ابراهيم حسن وهاني رمزي وربيع ياسين وهشام يكن واحمد رمزي ـ اسماعيل يوسف واحمد الكاس وطارق سليمان (طاهر ابو زيد او علاء ميهوب) ومجدي عبد الغني ـ حسام حسن.

ويميل محمود الجوهري المدير الفني للفريق للعب بطريقة ١/٤/٤/١ لتوفير الكثافة العددية الملائمة في منطقة وسط الملعب. وبالفعل كانت السيطرة في اغلب المباريات لصالح خط وسط مصر وهي اهم نقاط القوة لدى المنتخب المصري. كما جاء الاداء الدفاعي وغلق الطريق للمرمى والتغطية السليمة على جانبي الملعب من مميزات الفريق. وأجاد ظهيرا الجنب التقدم باستمرار مع المهاجمين ولكنهما افتقدا دائما اللمسة الاخيرة السليمة فذهبت معظم كراتهم سدى.

ولعل عدم الايجابية في الهجوم هي ابرز سلبيات المنتخب والتي ادت لفشله في التسجيل في المباريات الثلاث الاولى. واهم اسباب تلك السلبية عدم وفرة العدد الكافي من المهاجمين في المنطقة الخطرة. بالاضافة لعدم وجود عمق هجومي مؤثر لالتزام حسام حسن رأس الحربة بالتحرك في جانبي الملعب والعودة للخلف دون ان يتقدم لاعب اخر لشغل المكان نفسه. كما كان لقلة التسديد على المرمى اثره الكبير في السلبية وباستثناء محاولات قليلة من طاهر ابو زيد وطارق سليمان مرت كل المباريات السابقة دون تسديدات بعيدة او مؤثرة للمهاجمين.

وافتقد الفريق ايضا اتساع دائرة الهجوم لعدم وجود من يشغل مركز الجناحين بجوار خط التماس، وهو الامر الذي يستوجب تقدم الظهيرين بطول الملعب او تبادل مركزيهما مع لاعبي الوسط، وهو الامر الذي يشكل عبئا على الدفاع ويوفر العديد من الكرات العرضية الخطيرة. ولذلك لايزال الهجوم المصري ضعيفا. ولكن الوقت طويل امام الجوهري لاصلاح تلك العيوب.

● تعرض سيد عبد الفتاح حارس مرمى منتخب مصر الاول لكرة القدم والذي اشترك مع ناديه المنصورة في مباراته الودية السبت الماضي امام الاوليمبي لأكبر صدمة هذا الموسم حيث اهتزت شباك عبد الفتاح بأربعة اهداف متتالية خلال ١٢ دقيقة فقط من الشوط الاول. واضطر عبد الفتاح للخروج من الملعب حتى لا تتفاقم المسألة ويصل عدد الاهداف لرقم قياسي. والطريف ان مهاجمي الاوليمبي عجزوا عن تسجيل اي هدف بعد ذلك في مرمى الجرايحي الحارس الاحتياطي.

انتهت مباراة الاوليمبي والمنصورة الودية لصالح الاوليمبي ٤/١ وسجل اشرف الماحي اولا للمنصورة، ثم سجل احمد ساري هدفين للاوليمبي وبعده عاصم زغلول ومحمد ابراهيم.

● رشح اتحاد كرة اليد فريق الزمالك للاشتراك في بطولة افريقيا للأندية التي ستبدأ في المغرب يوم الاثنين المقبل بدلا من فريق بورسعيد الذي تقرر حرمانه من هذه البطولة.

جاءت هذه التطورات بعد فوز الزمالك ببطولة الدوري الممتاز هذا الموسم وتقدم النادي الأهلي باحتجاج ضد فريق بورسعيد للناشئين يتهمه بالتواطؤ لصالح الزمالك في مباراتهما التي انتهت بفوز الزمالك ١٥/١٣ وحصوله على الدرع العام للعبة.

وقد اكدت اللجنة التي شكلها اتحاد كرة اليد تراخي ناشئي بورسعيد فقررت حرمان الفريق الاول من الاشتراك في البطولة الافريقية.

وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» بالدكتور كمال درويش المدير الفني لفريق الزمالك قال: اولا نحن مستعدون للاشتراك في بطولة الاندية الافريقية ومستوانا يرشحنا للفوز بها. وبالنسبة لحكاية التواطؤ التي اثارها الاهلي، فلماذا لم يحتج على فوز الاوليمبي على بورسعيد في المباراة التي سبقت مباراة الزمالك وبورسعيد، وهي ليست المرة الاولى التي يفوز فيها الزمالك على بورسعيد فقد سبق وهزمناه في مباريات الدوري الممتاز.

واستبعد الدكتور درويش ان يكون لاعبو بورسعيد الناشئون قد ادوا مباراتهم مع الزمالك بتراخ لأن الفارق كان هدفين فقط.

وعن اسباب فوز الزمالك ببطولة الدوري الممتاز للمرة التاسعة بعد ان فقدها في السنوات الثلاث الاخيرة قال: ان هذا عائد لسياسة الناشئين الصحيحة حيث يتولى محمد الريس وفتحي صادق تدريب فريق ١٩ سنة واستطاعا اعداد فريق جيد فاز ببطولة مسابقته وامد الفريق الاول بالعديد من الناشئين.

● غادر القاهرة امس الاثنين عادل المأمور حارس مرمى الزمالك المعتزل الى الكويت للوقوف على الاستعدادات النهائية لمباراة تكريمه التي ستقام بين الزمالك والعربي يوم الاحد المقبل.

● اكد محمود السايس مدرب النادي الاهلي انه لم يستلم اي طلب من نادي الاتحاد الليبي بتأجيل مباراتهما الاولى في دور الـ ٣٢ لبطولة اندية افريقيا ابطال الدوري والمحدد لها يوم ٦ ابريل (نيسان) المقبل في طرابلس، الى ما بعد شهر رمضان.

وقال السايس انه في انتظار عودة عبده صالح الوحش من الجزائر لبحث فكرة التأجيل معه. كما سيقوم بالاتصال بالجوهري للسماح للاعبي الاهلي الدوليين بالاشتراك في المباراة.

● تلقى اتحاد كرة القدم برقية من اتحاد كوستاريكا للعب مباراتين مع المنتخب المصري الاول في كوستاريكا خلال المدة من ٢٧ ابريل (نيسان) وحتى ٥ مايو (ايار) المقبل مقابل ٢٠ الف دولار للمباراتين وتكاليف السفر والاقامة. وقد رحب الجوهري باللعب مع احد فرق امريكا اللاتينية.

● ارسل اتحاد كرة القدم المصري الى نظيره السوري تلكسا يخطره فيه بتعيين الحكم السوري جمال الشريف لادارة مباراة المنتخب الاوليمبي ومنتخب رومانيا الودية في القاهرة يوم ٢٨ مارس (اذار) الجاري.

● تقرر ان يدخل المنتخب الاوليمبي المصري لكرة القدم معسكرا مغلقا في دار المدرعات اعتبارا من يوم ٢٢ مارس (اذار) الجاري استعدادا لمنتخب رومانيا الاوليمبي الذي سيزور القاهرة يوم ٢٧ مارس (اذار) حيث يلعب مباراتين مع مصر يومي ٣٠ مارس (اذار) و٢ ابريل (نيسان) المقبل بالاضافة لسفر المنتخب الاوليمبي يوم ٧ ابريل (نيسان) المقبل الى ايطاليا حيث يلعب مباراتين مع المنتخب الايطالي الاوليمبي في المدة من ٧ ـ ١٠ ابريل (نيسان) المقبل.

الرياضة التونسية

جدة تستضيف بطولة اوائل المناطق لكرة اليد لفرق الثانية

طائرة المحيط تحقق بطولة الدوري الممتاز للمرة الاولى

جدة: «الشرق الاوسط»
من عبد اللطيف ابو علامة

حقق الفريق الاول لنادي المحيط للكرة الطائرة لأول مرة في تاريخه بطولة الدوري السعودي الممتاز قبل ختامه بمرحلتين وذلك بعد فوزه على فريق النصر بنتيجة ٣/١ وخسارة اقرب منافسيه فريق الاتحاد من الاهلي ٣/٢ في المرحلة الـ ١٢ للدوري الممتاز الذي تبقى منه لقاءان لكل فريق من الفرق الثمانية، لن يكون لنتائجها تأثير على فريق المحيط بطل الدوري.

وكانت لقاءات الاسبوع ١٢ قد انتهت على النحو التالي:

- فوز المحيط على النصر ٣/١.
- فوز النهضة على الكوكب ٣/صفر.
- خسارة الاتفاق من الهلال صفر/٣.
- فوز الاهلي على الاتحاد ٣/٢.

ملاحظة: انظر جدول ترتيب الفرق بعد انتهاء الاسبوع الـ ١٢.

الأهلي يتصدر دوري شباب الطائرة

وفي دوري شباب الممتاز للكرة الطائرة مايزال فريق الاهلي يتصدر القائمة بعد الاسبوع الـ ١٦ بـ ٢٨ نقطة بعد فوزه على فريق الاتفاق ٣/صفر في الاسبوع الـ ١٦ الذي جاءت نتائجه على النحو التالي:

- فوز الاتحاد على الشباب ٣/صفر.
- فوز الاهلي على الاتفاق ٣/صفر.
- فوز الطرف على الهلال ٣/١.
- فوز الصفا على الخلود ٣/صفر.
- فوز النهضة على الهداية ٣/صفر.

ملاحظة: انظر جدول ترتيب فرق الدوري الممتاز لفرق الشباب مع نهاية الاسبوع السادس عشر.

الرياض والهداية في الممتاز في الموسم المقبل

في دوري الدرجة الاولى لكرة الطائرة حقق فريقا الرياض من الرياض والهداية من القطيف المركزين الاول والثاني لدوري الدرجة الاولى وبالتالي صعودهما لأندية الدوري الممتاز في الموسم الرياضي المقبل.

وقد اصبح الترتيب النهائي لدوري الدرجة الاولى كالتالي:

١ ـ نادي الرياض.
٢ ـ نادي الهداية.
٣ ـ نادي الشباب.
٤ ـ نادي الصفا.
٥ ـ نادي التعاون.
٦ ـ نادي الشرق.
٧ ـ نادي هجر.
٨ ـ نادي الحزم.
٩ ـ نادي اليرموك.
١٠ ـ نادي الذهبي.
١١ ـ نادي أحد.
١٢ ـ نادي مضر.

يد النصر تهبط للدرجة الاولى والنور يحل ضيفا على الممتاز

يتم يوم الخميس المقبل تتويج الفريق الاول لكرة اليد في النادي الاهلي من جدة بطلا للدوري الممتاز وذلك عقب لقائه المؤجل والأخير امام فريق الخليج في صالة مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية في الخبر.

ويذكر ان فريق الاهلي كان قد حقق البطولة قبل نهايتها فيما تأكد هبوط الفريق الاول في نادي النصر من الرياض للدرجة الأولى، وذلك بعد تعادله مع فريق الاهلي في لقاء الفريقين المؤجل في صالة رعاية الشباب في جدة ٢٦/٢٦. وفي الوقت ذاته كسب فريق الخليج لقاءه امام فريق الوحدة بنتيجة ٢٠/١٩.

في المقابل صعد الفريق الاول لنادي النور لكرة اليد لأندية الدوري الممتاز في الوقت الذي تأكد فيه هبوط فريق الشباب لأندية الدرجة الثانية.

جدة تستضيف اوائل الدرجة الثانية لكرة اليد

تستضيف مدينة جدة في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ شعبان الموافق ٢٠ الى ٢٤ مارس (اذار) الجاري، بطولة اوائل المملكة العربية السعودية لأبطال المناطق لفرق الدرجة الثانية لكرة اليد لتحديد الفريق الصاعد للدرجة الاولى للموسم المقبل.

تسليم الشهادات للمشاركين في الدورة المتقدمة لمدربي كرة الطاولة العرب

انتهت مساء الاحد الماضي في الرياض الدورة المتقدمة لاعداد مدربي كرة الطاولة التي نظمها الاتحاد السعودي لكرة الطاولة في الفترة من ٧ شعبان الموافق ٤ مارس (اذار) الجاري وشارك فيها ١٩ مدربا سعوديا بالاضافة الى ١٥ مدربا من الدول العربية التالية: الجزائر والعراق والامارات وقطر والبحرين.

وقام السيد سليمان الجيهان في ختام محاضرات الدورة مساء امس بتسليم الشهادات للمشاركين.

ويذكر ان الدورة التي نظمها الاتحاد السعودي لكرة الطاولة بالتعاون مع معهد اعداد القادة الرياضيين في الرياض قد تولى إلقاء محاضرات فيها الخبير الدولي البريطاني بيتر ماكوين مستخدما الشرائح وأشرطة الفيديو في شرح التكنيك المتقدم لهذه الرياضة التي تحظى بشعبية واسعة في الدول العربية.

ترتيب فرق الممتاز بعد الاسبوع ١٢

الترتيب	النقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	لعب	النادي
الاول	٢٤	٨	٣٦	-	-	١٢	١٢	المحيط
الثاني	١٨	١٥	٣٣	٣	-	٩	١٢	الاتحاد
الثالث	١٦	١٤	٣٦	٤	-	٨	١٢	الهلال
الرابع	١٦	١٨	٢٨	٤	-	٨	١٢	الاهلي
الخامس	١٢	٢٣	٢٤	٦	-	٦	١٢	النصر
السادس	٦	٢٨	١١	٩	-	٣	١٢	الاتفاق
السابع	٢	٣٤	٨	١١	-	١	١٢	الكوكب
الثامن	٢	٣٣	٧	١١	-	١	١٢	النهضة

ترتيب فرق الممتاز بعد الاسبوع ١٢

الترتيب	النقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	لعب	النادي
الاول	٢٨	١٤	٤٣	٢	-	١٤	١٦	الاهلي
الثاني	٢٦	١٦	٤٤	٣	-	١٣	١٦	الشباب
الثالث	٢٤	١٧	٣٩	٤	-	١٢	١٦	النهضة
الرابع	٢٢	٢٠	٣٧	٥	-	١١	١٦	الصفا
الخامس	١٦	٢٩	٣٠	٨	-	٨	١٦	الاتحاد
السادس	١٤	٣٦	٣٦	٩	-	٧	١٦	الهلال
السابع	١٢	٣٤	٢٥	١٠	-	٦	١٦	الخلود
الثامن	١٠	٣٧	١٧	١١	-	٥	١٦	التعاون
التاسع	٦	٤٢	١٦	١٣	-	٣	١٦	الهداية
العاشر	٢	٤٦	١٤	١٥	-	١	١٦	الطرف

احتمال تعاقد المدرب محي الدين خالف مع فريق مغربي

الجزائر: «الشرق الأوسط» من يوسف زرارقة

من المحتمل ان يشرف إبتداء من العام المقبل المدرب السابق للمنتخب الجزائري السيد محي الدين خالف، على تدريب ناد مغربي. وصرح خالف لـ «الشرق الأوسط» انه تلقى عدة عروض من أندية سعودية وليبية ومغربية للتكفل بالادارة الفنية لفرقها، إلا انه رفض اعطاء توضيحات اخرى حول هذا الموضوع.

ويشرف خالف حاليا من نادي جمعية القبائل الذي يتصدر ترتيب الدوري الجزائرية.

وتجدر الاشارة الى أنه درب عدة مرات المنتخب الجزائري وسجل معه نتائج ايجابية جدا مثل كأس العالم ١٩٨٢ والعاب المتوسط ١٩٧٩.

لبنان يشارك في بطولة المتوسط لرفع الاثقال

بيروت ـ كونا: يشارك لبنان في بطولة المتوسط لرفع الاثقال التي تقام في مدينة الاسكندرية المصرية. وذكر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال امس أنه تلقى دعوة للمشاركة في البطولة المذكورة من نظيره المصري ودعا رباعيه الى معسكر تدريبي مكثف استعدادا لخوض هذه الدورة. ويعتبر لبنان من البلدان المتقدمة في هذه اللعبة واحرز رباعوه مراكز مرموقة في عدة بطولات عربية ودولية. وتبدأ مباريات هذه البطولة في شهر يونيو (حزيران) المقبل.



هزيمة ثقيلة لـ: أ. سي. ميلان ونابولي يضيع فرصة ثمينة
ريال مدريد يزيد فارق صدارته إلى عشر نقاط

روما ـ ا. ف. ب: مني ا. سي. ميلان صاحب الطليعة في بطولة ايطاليا لكرة القدم بهزيمة ثقيلة صفر/٣ في تورينو امام يوفنتوس اول من امس الاحد في نطاق مباريات الاسبوع الثامن والعشرين التي طغى عليها التعادل ولكن ملاحقه المباشر نابولي اضاع فرصة اللحاق به بتعادله ١/١ في ليتشي وانحصر الفارق بينهما الى نقطة واحدة.

وفي ما يلي نتائج مباريات الاسبوع الثامن والعشرين:

اسكولي ـ تشيزينا صفر/صفر
اتلانتا ـ لاتسيو ٤/صفر
بولونيا ـ فيورنتينا ١/صفر
جنوي ـ باري صفر/صفر
انترناتسيونالي ـ فيرونا صفر/صفر
يوفنتوس ـ ا. سي. ميلان ٣/صفر
ليتشي ـ نابولي ١/١
روما ـ سمبدوريا ١/١
اودينيزي ـ كريمونتزي ١/١

ترتيب فرق الصدارة علما ان كل الاندية لعبت ٢٨ مباراة:

١ ـ ا. سي. ميلان ٤٢ نقطة
٢ ـ نابولي ٤١ نقطة
٣ ـ يوفنتوس ٣٧ نقطة
٤ ـ سمبدوريا ٣٦ نقطة
٤ ـ انترناتسيونالي ٣٦ نقطة.

وكان يوفنتوس يلعب بروح معنوية عالية بعد فوزه ٢/صفر يوم الاربعاء الماضي على ارض هامبورج الالماني الغربي في مباراة الذهاب بدور الثمانية لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقد دعمت ا. سي. ميلان عودة النجاح الدولي روبرتو دونادوني بعد غيابه شهرا لاصابته في الركبة.

الا ان ا. سي. ميلان يبدو انه قد نال منه الارهاق بعد سعيه الطموح للجمع بين بطولتي الدوري والكأس المحليين وكأس اوروبا.

وقد اوجد دونادوني والهولندي ماركو فان باستن عددا من الفرص لا. سي. ميلان في هجماته المضادة التي مثل فيها ضغوطا على دفاع يوفنتوس.

الا انه في الدقيقة ١٨ زاد يوفنتوس من تقدمه عندما سجل لاعب خط الوسط البرتغالي روي باروس الهدف الثاني.

وكثف ا. سي. ميلان هجومه مرة اخرى وسنحت لفان باستن الفرصة للتسجيل في الدقيقة ٣٦ عندما انفرد بحارس المرمى ستيفانو تاكوني الا انه تمكن من صد القذيفة التي سددها النجم الهولندي.

وفي الدقيقة ٥٥ احرز باروس الهدف الثالث ليوفنتوس الذي شفى بذلك غليله بعد ان تعذر عليه الفوز على ا. سي. ميلان اربع سنوات كاملة وعانده الحظ عندما تعادل معه بدون اهداف في مباراة الذهاب في نهائي كأس ايطاليا الشهر الماضي.

كما ان هذا الفوز بيوفنتوس من المركز الخامس الى الثالث برصيد ٣٧ نقطة.

وفي ليتشي تقدم نابولي في الدقيقة ٥٤ بهدف من اندريا كارديفالي. واوشك ماسيمو كريبا على تسجيل الهدف الثاني لنابولي بعدها بخمس دقائق الا ان ليتشي تعادل بعد ذلك بهدف من المهاجم الارجنتيني بابلو باسكولي في الدقيقة ٦٨.

وفي المباريات الاخرى فاز اتالانتا على لاتسيو ٤/صفر وبولونيا على فيورنتينا ١/صفر في حين تعادل روما مع سامبدوريا ١/١ واودنس مع كريمونيس بنفس النتيجة واسكولي مع تشيسينا بدون اهداف وجنوا مع باري بنفس النتيجة.

بطولة اسبانيا

أضاف ريال مدريد فريق ريال سوسيداد الى قائمة طويلة من ضحاياه في الدوري الاسباني لكرة القدم في الوقت الذي اصبح فيه رصيد المكسيكي هوجو سانشيز من الاهداف ٣٠ هدفاً وهو اكبر رصيد في اوروبا.

وقد فاز ريال مدريد الذي لم يهزم الا في مباراتين وهو مقدم على انتزاع بطولة الدوري للعام الخامس على التوالي ٣/صفر على ارضه على ريال سوسيداد اول من امس الاحد.

واصبح رصيد ريال مدريد من الاهداف ٨٤ هدفا وهو رقم قياسي كما انه يتصدر القائمة برصيد ٤٨ نقطة بفارق عشر نقاط عن فريق المركز الثاني ولم يبق على انتهاء المسابقة سوى تسعة اسابيع.

وسجل سانشيز هدفا برأسه في الدقيقة ٣٩ ليقترب من تحقيق الرقم القياسي في عدد الاهداف التي يحرزها لاعب في الدوري الاسباني وهو ٣٦ هدفا وكان تيلمو زارا لاعب اتليتيكو بيلباو قد سجل هذا الرقم في موسم ١٩٥٠ ـ ١٩٥١.

وقد استهل رفائيل مارتن فازكيز لاعب خط الوسط التهديف لريال في الدقيقة ٢٠ ثم احرز سانشيز الهدف الثاني، وفي الدقيقة ٥٧ اضاف فرناندو خييرو هدف ريال الثالث.

ويتساوى رصيد برشلونة واتليتيكو مدريد وبلنسية من النقاط حيث اصبح لكل منهم ٣٨ نقطة.

وقد تعادل اتليتيكو مدريد بدون اهداف وهو يلعب على ارض كاستيليون فهبط الى المركز الثالث.

وحل برشلونة محله في المركز الثاني بفارق الاهداف بعد ان سحق سيلتيا ٦/صفر وجاءت الاهداف الستة في الشوط الثاني.

وسجل روبرتو فرنانديز لاعب خط الوسط اول ثلاثة اهداف ثم احرز كل من جيليرمو امور ومايكل لودروب وخوليو ساليناس هدفا لبرشلونة.

وفي المباريات الاخرى فاز ريال سرقسطة على ملقة ٣/صفر وريال مايوركا على لوجرونيس ٣/١ وقادش على ريال بلد الوليد ٢/١ ورايو فاليكانو على تنيريفه ١/صفر وريال اوفيدو على سبورتنج خيخون بنفس النتيجة.

وتعادل اوساسونا مع بلنسية ٢/٢ واتليتيكو بيلباو مع اشبيلية.

بطولة البرتغال

في ما يلي نتائج الاسبوع الثاني والعشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم التي اقيمت في نهاية الاسبوع يوم السبت الماضي، فاز سبورتنج لشبونة على بورتيموننزي ١/صفر وبيرا مار افيرو على فيرنزي ٢/١ وماريتيمو على بينافيل ٢/١.

يوم اول من امس الاحد فاز استريلا امادورا على شافيز ١/صفر واونيون على بيلينسيش ١/صفر وفيتوريا سيتوبال على بورافيستا ٢/١ وفاز براجا على ناسيونال ٢/صفر وتعادل تيرسنزي مع فيتوريا جيمارايش صفر/صفر وتعادل ايضا بنفيكا مع بورتو صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ بورتو ٤٠ نقطة
٢ ـ بنفيكا لشبونة ٣٧ نقطة
٣ ـ فيتوريا جيمارايش ٣٥ نقطة
٤ ـ سبورتنج لشبونة ٣٣ نقطة
٥ ـ فيتوريا سيتوبال ٢٩ نقطة.

البرازيلي برانكو من دفاع بورتو البرتغالي يهوي على الارض بين مهاجمين من بنفيكا

البرازيلي سينا يفوز بسباق الولايات المتحدة

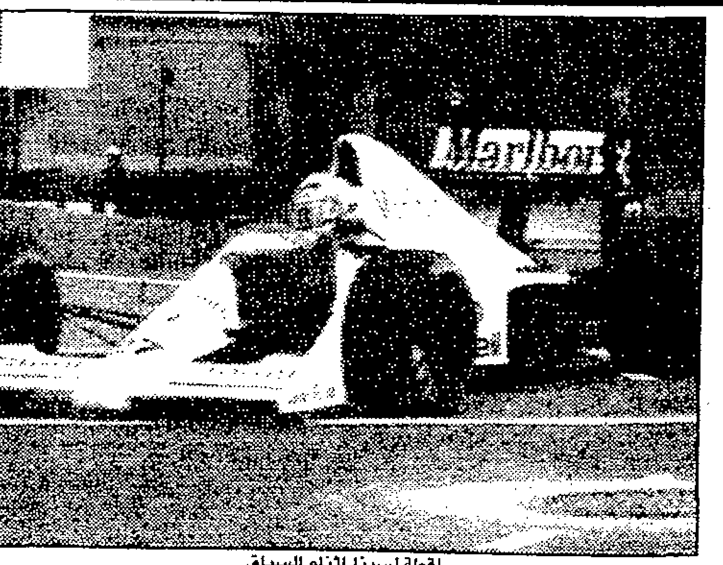
فينكس ـ ر: فاز البرازيلي ايرتون سينا بسباق الولايات المتحدة الذي بدأت به سباقات الجائزة الكبرى للسيارات لهذا العام.

وقد قطع سينا الفائز بالبطولة عام ١٩٨٨ وهو يركب سيارة لفريق مكلارين مسافة السباق الذي اقيم اول من امس الاحد في مدينة فينكس في ولاية اريزونا في ساعة واحدة و٥٢ دقيقة و٣٢,٨٢٩ ثانية وجاء الفرنسي جان اليسي من فريق تيريل في المركز الثاني بعد ٨,٦٨٥ ثانية من سينا والبلجيكي تييري بوتسن من فريق وليامز في المركز الرابع بعد ٤٥,٠٨٠ ثانية.

وقد اقيم السباق من ٧٢ لفة وكان طوله ٢٧٢,٨ كيلومتر.

واضطر الفرنسي الان بروست بطل عام ١٩٨٩ وهو من فريق مكلارين ايضا للانسحاب بعد اللفة ٥١ بسبب مشاكل في محرك السيارة.

وتهيأ بذلك سينا الذي كان قد استبعد في ختام سباقات العام الماضي بسبب اخطاء فنية للاشتراك لأول مرة في سباق الجائزة الكبرى في ساو باولو الذي سيقام في ٢٥ مارس (اذار) الحالي.



لقطة لسينا اثناء السباق

مـوجـز

جانشير يهزم جاهانجير في نهائي بطولة النمسا

سالزبورج ـ ر: حصل الباكستاني جانشير خان على بطولة النمسا المفتوحة للاسكواش بفوزه على اكبر منافسيه مواطنه جاهانجير خان.

وقد فاز جانشير بطل العالم على جاهانجير اللاعب الاول على العالم ١٣/١٥ و١١/١٥ و١٢/١٥ و٥/١٥ في المباراة النهائية التي اقيمت اول من امس الاحد.

متسابق وحيد الساق يصر على اتمام المباريات

ويلنجتون ـ ا. ف. ب: رفض اول من امس الاحد متبار ياباني وحيد الساق دعوات منظمي مباراة اللعبة الثلاثية المرهقة في اوكلاند في نيوزيلاندا الى التوقف عن مواصلة المباراة

وحل توشيو فوروهاتا (٢٧ عاما) في المرتبة ٤٩٤ بين ٥٣٦ متباريا بعد ١٥ ساعة و١٧ دقيقة من مباراة اللعبة الثلاثية (سباحة ودراجات وسباق الماراثون) التي اقيمت في العاصمة النيوزيلاندية.

وكان منظمو المباراة قد رجوه التوقف بعد ان شاهدوه يتقدم بصعوبة وهو يعرج ويكاد يصبح في حالة هذيان. لكنه لم يستجب لطلباتهم وواصل المباراة حتى النهاية قبل ان ينهار عند نقطة الوصول.

ومع ذلك قال فوروهاتا بعد المباراة: «ساعود في العام المقبل».

شتيفي جراف تشارك في دورة لايبزيج

برلين الشرقية ـ ا ف ب: اوردت وكالة الانباء الالمانية الشرقية اول من امس الاحد ان بطلة العالم الالمانية الغربية شتيفي جراف ستشارك في دورة لايبزيج (جنوب المانيا الشرقية) للسيدات والتي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠ الف دولار. وستقام من الثاني حتى الثلاثين من سبتمبر (ايلول) المقبل في لا يبزيج.

وكان مجلس خبراء كرة المضرب للسيدات قد اتخذ قرار تنظيم هذه الدورة التي ستكون الاولى في المانيا الشرقية للسيدات في الثاني من مارس (آذار) في أنديان ويلز (كاليفورنيا).

وتم نقل دورة ماهوا (نيوجرسي) التي كانت مدرجة في روزنامة اغسطس (آب) الى لايبزيج بالاتفاق مع شركة (كرافت جنرال فودز). وتحولت دورة ماهوا المتوقعة من ٢٠ الى ٢٦ اغسطس (آب) قبل دورة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب الى دورة استعراضية.

وكانت جراف قد اعربت عن نيتها في المشاركة في دورة تقام في سبتمبر (ايلول) المقبل وهي الفترة الوحيدة الحرة في برنامجها. وهذه الرغبة اثرت بقوة على قرار مجلس الخبراء.

ومن المقرر ان تدخل بطلة العالم التي تعاني كسرا في ابهامها منذ فبراير (شباط) الماضي حين كانت تمارس رياضة التزلج في سويسرا دورة هامبورج ابتداء من ٣٠ ابريل (نيسان) المقبل.

بعد ان اقترب العدد من ٣ آلاف متسابق:
عصر السبت المقبل «بروفة» ماراثون الرياض الدولي

الرياض: «الشرق الاوسط»

وجه المدير التنفيذي للجنة المنظمة لماراثون الرياض الدولي السيد عبد الله بن صقر الهلال الدعوة لكافة المتسابقين (حوالي ثلاثة الاف رجل) لحضور «بروفة السباق» والاطلاع على خط سيره في شوارع العاصمة الرياض على الطبيعة من مقر الانطلاق قبالة ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الملز، الى نهاية سير السباق في ملعب الأمير سلمان بن عبد العزيز في نادي الهلال (جنوب غربي الرياض)، ذلك عند الساعة الرابعة عصراً من يوم السبت المقبل ١٧ مارس (آذار) الجاري.

ويكون مقر التجمع في المواقف الجنوبية لملعب الملز، علماً بأن اللجنة ستقوم بنقل كافة المتسابقين بسيارات باص خصصت للمتسابقين المسجلين رسميا لدى اللجنة.

من ناحية اخرى كشف السيد علي الهلال نائب رئيس اللجنة المنظمة للسباق انه سيتم لأول مرة في مثل هذا السباق عمل دراسات خاصة من قبل لجنة تابعة لكلية التربية الرياضية على بعض المشاركين لتدارس أوضاعهم النفسية والبدنية قبل السباق وبعده.

وقبيل موعد السباق بأسبوعين تقريبا ارتفع عدد المشاركين فيه الى ثلاثة الاف متسابق تقريبا، يشكل السعوديون فيه ما نسبته ٦٤٪، ولا تزال طلبات التسجيل تقدم للجنة يوميا في مقرها في شارع الستين في الرياض، وفي مقر نادي الهلال في الرياض، وفي مقر نادي الاتحاد في جدة، وفي مقر نادي الاتفاق في الدمام.

ويذكر ان الجهاز الفني في نادي الهلال قد وافق على مشاركة لاعبي الفريق الاول لكرة القدم في سباق الماراثون الذي سيقام بعد آخر مباريات الفريق في الدوري، وكان قائد الفريق والمنتخب السعودي اللاعب النجم صالح محمد النعيمة اول المسجلين في قائمة السباق من اللاعبين.

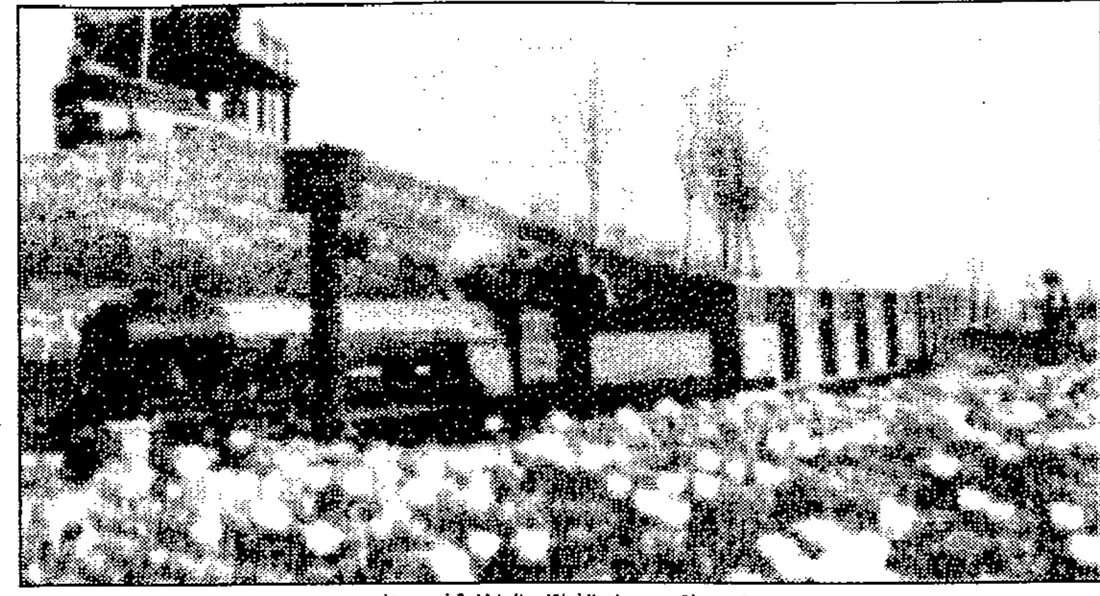
لقطات

- سجل بطل راليات «الشرق الاوسط» لعام ١٩٨٨ السعودي محمد احمد المالكي للمشاركة في السباق.
- ثلاث سنوات ونصف فقط عمر اصغر المتسابقين الطفل محمد بن عبد العزيز العنقري.
- خصصت هدايا خاصة للمتسابقين رقم ١٠٠٠ و٢٠٠٠ و٣٠٠٠ و٤٠٠٠ من قبل اللجنة المنظمة.
- تمت الموافقة على مشاركة طلاب معهد الامل للصم والبكم ومؤسسة التربية النموذجية.
- كما تمت الموافقة على مشاركة المعوقين من المتسابقين مع اعفائهم من نصف المسافة.
- اجتماعات متواصلة تعقدها اللجان المنبثقة عن اللجنة المنظمة مع اللجان الاخرى الحكومية، والمرور والهلال الاحمر لمزيد من التنسيق حول سير السباق ونجاحه.
- كل متسابق سيحصل على مصحف شريف من طباعة مجمع الملك فهد وقلم وميدالية وشهادة تقدير حتى ولو لم يكمل السباق.
- للتسجيل في السباق بواسطة الاتصال باللجنة (٤٧٧٧٩٨٢ / ٣٧٧٤٣١٨) ونادي الهلال (٤٤١١٨٨٤) ونادي الاتحاد (٦٧٢٨٨٨٨) ونادي الاتفاق (٨٥٧٠٧٠٠) كل حسب مقر اقامته في المملكة العربية السعودية.



مهرجانات

"جيتشيد" اكبر مهرجان للحدائق في اوروبا


مترو سنتر مهرجان النباتات الداخلية في جيتشيد

مشهد من «الحديقة الالمانية البيضاء»

نيوكاسل (انجلترا): «الشرق الاوسط»

على امتداد مساحة مائتي فدان شمال شرق مقاطعة انجلترا وبالقرب من مدينة نيوكاسل على ضفاف نهر التاين يفتتح في ١٨ مايو (ايار) المقبل اكبر مشروع زراعي في اوروبا وعندما يبدأ مهرجان حديقة جيتشيد الوطنية والذي يستمر حتى ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) من العام الحالي.

وقد كانت هذه المنطقة التي تحولت الى واحة تتنفس من تربتها اندر الزهور مساحات احتلتها مراكز انتاج الغاز ومخازن الفحم وعربات السكك الحديدية المستهلكة طوال عشرات السنين وفي مرحلة لاحقة من مراحل انتصاب محطة القوى عليها منذ انطلاق الثورة الصناعية في انجلترا في منتصف القرن التاسع عشر.

ويتوقع المسؤولون عن مهرجان الحدائق مع افتتاح حديقة جيتشيد الوطنية في منتصف شهر مايو (ايار) المقبل ان يتدفق عليها اكثر من ثلاثة ملايين زائر ومائة من اكبر خبراء زراعة الحدائق في العالم لمشاهدة الاساليب المختلفة، والفنون المتعددة في الزراعة التي تجمع بين الاساليب التقليدية لحدائق الشاي اليابانية، وتنسيق النباتات الاستوائية جنبا الى جنب الملاح الشهيرة للحدائق الانجليزية الذي صمم مساحتها آشلي ستيفنسون (مصمم حدائق القصور الملكية).

كما سيشهد الشقادمون الى مهرجان «حدائق جيتشيد» في الصيف المقبل واحة اخرى نقلت اليها نماذج نباتية تعكس فيها ملامحا من الحدائق الالمانية المعروفة باسم «الحدائق البيضاء» وبما تضمه من زهور، ونباتا يطغى عليها اللون الابيض ويكسبها طابعا خاصا تتميز به بين الحدائق الاوروبية الغربية.

بالاضافة الى ما ستضمه الحديقة البيضاء الالمانية من احدث اساليب استنبات الزهور داخل المنازل الزجاجية وباستخدام اجهزة الكومبيوتر.

ويشير منظمو مهرجان حدائق جيتشيد المقبل في شمال انجلترا الى الجهد الذي بذله مئات الاخصائيين، والخبراء طوال ما يقرب من خمسة عشر الف ساعة عمل لاستزراع مليوني شجرة وحوض للزهور تطلبت ثلاثة اطنان من البذور تم بها تنسيق ألف حوض لانواع مختلفة من النباتات.

ومع حفل الافتتاح ستشارك مجموعة من فرق الموسيقى والغناء الشعبية التي تمثل مختلف المقاطعات الانجليزية، بالاضافة الى عدة فرق للموسيقى الكلاسيكية وفرق الرقص الشعبي، ومسرح الشارع، وكرنفالات الالعاب النارية، في الوقت الذي ستنطلق على مياه نهر التاين مجموعات اخرى من قوارب «الفايكنج» التي تعيد بتصميمات نماذجها، والملابس الزاهية لقادتها والركاب على سطحها صورا من تاريخ الماضي الذي سيتجسد حيا على امتداد شواطىء النهر في استعراض عتيد على طول اكثر من ميلين ونصف الميل.

تعليم

دراسة تكشف تفوق الاطفال الهنود على البيض في المدارس الانجليزية

لندن: «الشرق الاوسط»

في احدث دراسة عن مستوى التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية في المدارس الانجليزية اذيعت اول من امس، كشفت الدراسة عن تفوق الاطفال الهنود وابناء المهاجرين من الأعراق الآسيوية والكاريبية والافريقية على الاطفال البيض في المدارس الانجليزية.

كما أشارت الدراسة الى تدني مستويات الاطفال البيض من ابناء السكان الاصليين للجزيرة البريطانية وتصنيفهم مع الاطفال الايرلنديين المهاجرين في قاع القائمة التي تضم اطفال اكثر من ٣٥ جنسية، يتلقون تعليمهم في مدارس المرحلتين الابتدائية والثانوية البريطانية. وفسرت الدراسة اسباب تفوق ابناء المهاجرين الآسيويين بأنها تعود الى أوجه الرعاية والاهتمام اللذين يبذلهما الآباء المهاجرون مع ابنائهم في المنازل لاستكمال النقص في المعارف والمعلومات التي يحصلونها في مدارسهم. هذا في الوقت الذي يتصرف الآباء البريطانيون عن رعاية اطفالهم، واهمالهم تقديم أي مساعدات لهم وتركهم عرضة للوقوع تحت تأثير مشاهدة برامج التلفزيون لساعات طويلة داخل منازلهم او الانطلاق الى مراكز اللهو وقضاء أوقات الفراغ، الأمر الذي يؤثر عليهم مباشرة ويقلل من مستوياتهم التعليمية وانصرافهم عن القراءة وتحصيل المعارف في المراحل المبكرة من العمر.

وكانت سلطات التعليم المحلية في مدينة لندن قد اجرت دراسة موسعة على عينة ضمت ٢٠ ألفاً من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية من بين مختلف الأعراق من ابناء المهاجرين وابناء الجزيرة البريطانية الاصليين من البيض، عجز فيها الاطفال الانجليز والاسكتلنديون والقادمون من مدن مقاطعة ويلز عن تحقيق الحد الأدنى لمعدلات درجات الاختبارات التي اجريت عليهم. فيما تفوق الاطفال الهنود والباكستانيون والفيتناميون واطفال المهاجرين من مستعمرة هونج كونج بتحقيق نسب عالية وصلت الى ٨٥ في المائة من معدلات الدرجات النهائية للاختبارات.

ويفسر البروفسور «ديزموند ناتيل» كبير الاخصائيين في سلطة التعليم المحلي لمدينة لندن بأن ذلك «يعود الى طموح الآباء من الهنود المهاجرين والآسيويين بوجه عام الى دفع ابنائهم الى احتلال مكانة متميزة في الحقول التعليمية، وحرصهم على متابعة الدراسة التي تؤهلهم للالتحاق بكليات القانون والطب في ما بعد، وعن طريق بذل الآباء جهوداً منزلية مضاعفة مع ابنائهم يحافظون بها على مستوياتهم التعليمية.

هذا في الوقت الذي ينصرف الآباء البيض عن رعاية ابنائهم وتركهم عرضة لتأثير مشاهدة برامج التلفزيون والانصراف عن تحقيق أي جهد تعليمي في منازلهم».

ندوات

بدء اعمال ندوة مكافحة المخدرات الدولية في ابوظبي

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

بدأت في ابوظبي الندوة الدولية الخاصة بمكافحة المخدرات التي تنظمها ادارة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة بالتعاون مع وزارة داخلية الامارات وحضور ممثلين عن ٢٠ دولة عربية وأجنبية. وطالب اللواء خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية بدولة الامارات بتوحيد جهود اجهزة مكافحة المخدرات على مستوى العالم، بحيث تكون تلك الجهود قادرة على التصدي لعصابات المخدرات التي تطورت شبكاتها وخططها وأساليبها.

اما سفير الولايات المتحدة لدى دولة الامارات ادوارد ووكر فقد ذكر ان استهلاك المخدرات في الولايات المتحدة اتجه مؤخرا الى الانحسار نتيجة التطور في اساليب المكافحة وان كانت المشكلة مازالت كبيرة. وقال ان بلدا واحدا مهما كان كبيرا لا يستطيع ان يحل مشكلة المخدرات، كما لا تستطيع أي دولة مهما كانت صغيرة ان تكون بمنأى عن التأثيرات السلبية للمواد المخدرة.

وفي جلسة العمل الاولى للندوة تم استعراض التقارير المقدمة حول المخدرات من دولة الامارات وبريطانيا والسعودية والهند والاردن وقبرص والبحرين وسورية.

وتعرض خلال الندوة تجارب الدول المشاركة في مجال مكافحة المخدرات وأساليب التعاون القائم بينها في مجال المكافحة. كما تطرح موضوعات للمناقشة حول مختلف جوانب المكافحة، وتشمل اشكال تهريب المخدرات، والكشف عن تهريب المخدرات في المطارات واستخدام الكلاب البوليسية في الكشف عن وجودها.

جامعات

افتتاح المقر الجديد للمبتعثين في هيوستن

واشنطن: «الشرق الاوسط»

افتتح الملحق الثقافي في سفارة المملكة العربية السعودية بواشنطن الدكتور حمد السلوم اول امس في مدينة هيوستن في ولاية تكساس المقر الجديد لنادي الطلبة السعوديين والمدرسة التي يضمنها لتدريس اللغة العربية والدين الاسلامي لابناء المبتعثين وغيرهم من ابناء الجاليتين العربية والاسلامية.

ويأتي افتتاح المدرسة التي يديرها ابراهيم القريشي، رئيس النادي أيضا، في اطار الاهتمام الكبير الذي توليه السفارة السعودية في واشنطن وعلى راسها السفير الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتوفير كل الأسباب والامكانيات التي تمكن الطلبة المبتعثين من تحقيق الهدف الكبير الذي ابتعثوا من اجله وهو التحصيل العلمي والحرص على تعليم ابنائهم اللغة العربية والدين الاسلامي، وهو الاهتمام والحرص الذي يتمثل في الاكاديمية الاسلامية السعودية في العاصمة واشنطن.

وقد تم افتتاح المدرسة الجديدة ومقر النادي في احتفال حضره الدكتور السلوم، وحضره منسوبو القنصلية السعودية في هيوستن والطلاب المبتعثون وعدد من ابناء الجالية العربية حيث ألقى الدكتور السلوم كلمة أكد فيها على اهمية الهدف من ابتعاثهم والحرص على على تذليل كل عقبة وصعوبة لتحقيقه.

وتضم المدرسة الجديدة التي ستستقبل ابناء المبتعثين وابناء الجالية العربية والاسلامية في هذه المرحلة فصولا تمهيدية وابتدائية بالتنسيق مع الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن التي ستشرف على اجراء الفحوص النهائية لمنح الطلاب الشهادة الابتدائية.

ومن جهة اخرى عقد الدكتور السلوم اجتماعات مع المسؤولين في جامعة رايس ناقش فيها معهم الاجراءات والترتيبات لافتتاح كرسي الدراسات الاسلامية والعربية في الجامعة.

مذكرات المطرب السوداني حسن عطية في كتاب

الرباط: «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

ينتمي المطرب السوداني حسن عطية الى رعيل مخضرم من المطربين السودانيين الذين وضعوا أسس وملامح الاغنية السودانية الحديثة.

لقد واكب حسن عطية الذي يلقبه السودانيون (بفنان المثقفين) بدايات استعمال الآلات الوترية.. وكذا بدايات انطلاق البث الاذاعي من «اذاعة امدرمان» كما قام بجولات منذ الاربعينات في عدة دول عربية للتعريف بالاغنية السودانية.

تجارب... ومفارقات، وطرائف، وغرائب لا تحصى في حياة هذا المطرب سجلها في كتاب من تأليفه يشتمل على مذكراته، وهي مبادرة لم يسبقه اليها غيره من المطربين.

في بداية الكتاب يتحدث حسن عطية عن طفولته، ونشأته كما يرسم صورا عن قرب للخرطوم حيث ولد ونشأ ولعل من اطرف الحكايات التي يرويها، قصة الحفلة التي اقيمت في مدينة وادي حلفا (اقصى شمال السودان).

يقول حول تلك الحكاية ان حاكم المدينة البريطاني أنذاك دعاه للغناء في حفلة عامة بمناسبة تحرير تونس (خلال الحرب العالمية الثانية) من النازيين، وعودتها للحلفاء.

تقرر اقامة الحفل على ظهر باخرة نيليه، وقرر الحاكم البريطاني نقل حسن عطية الذي كان يعمل في مستشفى المدينة الى مكان الحفل بأسلوب فريد لعله لم يحدث مطلقا مع اي مطرب من قبل او من بعد.

فقد قرر الاداري البريطاني مد خط للسكك الحديدية من المستشفى التي يعمل فيها حسن عطية الى الباخرة حيث أقيم الحفل خصيصا لنقله بواسطة عربة ترولي - عربة صغيرة شبيهة بعربات القطار العادي - وتقدم هدية له بعد الحفل.

يتحدث حسن عطية حول تلك الامسية فيقول «في اليوم المحدد وصلت عربة الترولي وبداخلها مدير السكك الحديدية، الذي استقبلني انا وعودي وركبت ركبة ملوكية، وأنا في قمة السعادة، ووصلت مكان الحفل واستقبلت بالزغاريد والتصفيق من الجموع المحتشدة على شاطىء النيل واحييت الحفل بصورة رائعة، وودعت بمثل ما استقبلت به، والغريب في الموضوع ان المدير «طنش عن حكاية الهدية واكتفى بعملية نقلي بالترولي»... والغريب حقا ان هذا الخط الحديدي الفرعي كان ممتدا الى داخل المستشفى الى ان اغرقته مياه السد العالي».

وجـه (الثلاثاء)

ضائع في مدينة ترفض العاطلين

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

بين ٥٠ الف وجه من وجوه المشردين ومن لا مستوى لهم في العاصمة البريطانية لندن التي يقطنها ثمانية ملايين نسمة قد تلتقي به في الصباح الباكر في الطريق الى العمل داخل ذلك النفق اسفل ساوثهامبتون رو بمنطقة هولبورن وسط المدينة.

ملقى بجوار المراحيض العامة، نصف نائم، ملامحه تنضح بالتعاسة وعيناه تكسوهما الهموم. لا يعبأ بالعابرين ولا هم يعيرونه التفاتا الا بنظرات الاشمئزاز او تجنب روائح العطن التي تفوح في تلك البقعة، مفصل من مفاصل العاصمة التي لا تهدأ.

«ريج» وقد يكون اسمه الحقيقي «ريجينالد» او «روجر» او أيا من الاسماء الاوروبية الشائعة. كشفت ملامحه، وخطوط الاسى التي غضنت وجهه انه تجاوز الخمسين او الستين من عمره، اذ يصعب مع حالة الفقر والعوز الغارق في قيعانها ان يتذكر عمره بالتحديد او تاريخ ميلاده، ولكن وعندما اقتربت منه «الشرق الاوسط» اعرب عن استيائه من اصوات مبهمة وحاول الالتفات بوجهه الى الحائط قبل ان يستكين ويبدأ في الرد على اسئلة لم يجد المسؤولين في بلده ردودا عليها. بصعوبة القى بمقاطع اسمه الاول: «ريج»

● من اي مدينة؟

- بدا انه لم يفهم السؤال مكتفيا بالرد: من هنا.

● كم مضى عليك وانت تقيم في هذه البقعة؟

- احد عشر عاما، منذ اليوم الذي وصلت فيه الى محطة قطارات كنجز كروس قادما من مدينة نيوكاسل ابحث عن عمل مناسب في تلك البلدة.

● تقصد العاصمة «لندن»

- لندن ليست عاصمة ولكنها بلد كبير لا مكان فيه ولا عمل للعاطلين من امثالي.

● كيف كانت تجربتك خلال البحث عن مسكن وعن عمل؟

(همهم بعبارات عامية تصعب ترجمتها وان كانت في النهاية تعبيراً عن السخط) قبل ان ينطق: «ترددت على مختلف مراكز اقامة المعوزين من مساكن جمعية جيش الخلاص الى دور الشباب. وكانت تجاربي معها تنتهي في الصباح التالي عند اكتشاف عجزي عن سداد قيمة المبيت الرمزية.

اما العمل فيحتاج الى ضمان من عمل سابق او ضامن يمكن الاتصال به، الامر الذي كان ينتهي باصحاب اعمال الخدمات الى طردي في اليوم التالي او الثالث على الاكثر.

● وماذا كنت تعمل قبل وصولك الى لندن؟

- عاملا في احد مصانع المعادن في اطراف مدينة نيوكاسل، اغلق ابوابه، واغلق في وجهي ووجوه ٦٠٠ عامل آخرين ابواب الامل.

● وماذا تعمل حاليا؟

- منظفا للمراحيض المجاورة وانتقاضى اجرة يومية.

● وهل يكفيك الاجر؟ و.. قبل استكمال السؤال كان قد ادار وجهه الى الحائط وجذب على راسه الغطاء الرث.

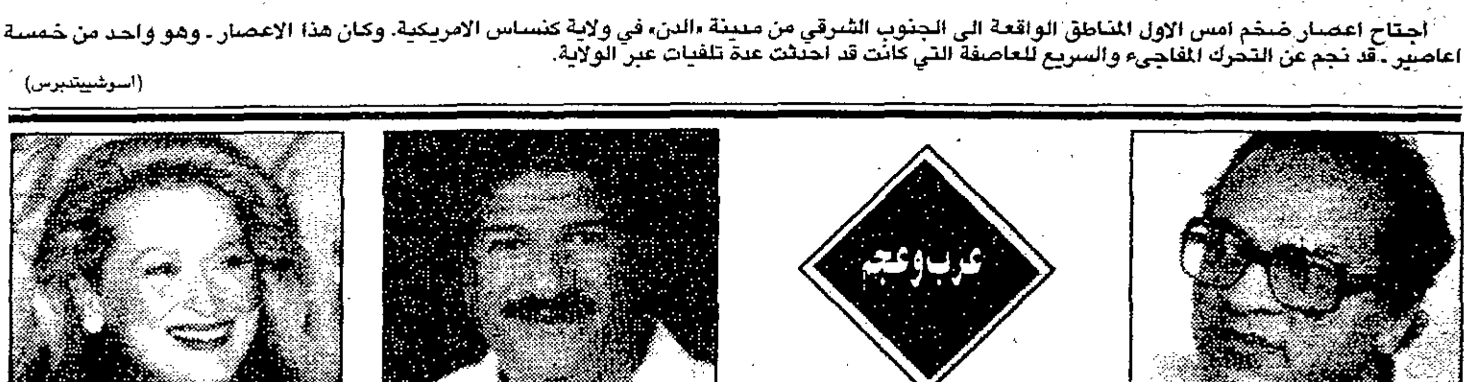


مشرد في لندن

اعصار ولاية كنساس

اجتاح اعصار ضخم امس الاول المناطق الواقعة الى الجنوب الشرقي من مدينة «الدن» في ولاية كنساس الامريكية. وكان هذا الاعصار - وهو واحد من خمسة اعاصير - قد نجم عن التحرك المفاجيء والسريع للعاصفة التي كانت قد احدثت عدة تلفيات عبر الولاية.

(اسوشيتدبرس)



جمال الغيطاني — حسني ابو اليزيد — ميريل ستريب

● الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية استقبل في مكتبه إمام وارث الدين محمد زعيم المسلمين الأمريكان البلاليين والوفد المرافق له.

● عبد الملك بن دهيش الرئيس العام لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية يقوم بجولة في منطقة القصيم يتفقد خلالها مؤسسات تعليم البنات.

● جمال الغيطاني الكاتب المصري صدرت له روايته «الزيني بركات» في طبعة شعبية باللغة الانجليزية عن دار «بنجوين» البريطانية.

● صباح هاشم علاوي الممثل الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» بالخليج تماثل للشفاء من العملية الجراحية التي اجريت له بنجاح في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

● الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك ترأس الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لجمعية الملك عبد العزيز الخيرية.

● الأمير سلطان بن عبد الله الفيصل افتتح مساء أمس معرض الفنان عثمان الخزيم التشكيلي في المركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة.

● مثنى القرطاس مدير عام ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل سافر الى البحرين لحضور اجتماعات المؤتمر الثاني لتسويق منتجات البيتروكيماويات والدورة (٢٩) للجنة حماية البيئة التابعة للجنة الدولية في لندن.

● المحاميان حسن ابو عظمة وخالد أحمد عثمان عادا الى جدة من الجزائر بعد مشاركتهما في الاجتماع السنوي لمجموعة البركة الذي عقد في العاصمة الجزائرية

● الدكتور محمد أياد الشطي وزير الصحة السوري وصل الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس في زيارة لمصر تستغرق خمسة أيام.

● ميشيل هانش مدير عام منظمة العمل الدولية غادر القاهرة أول من أمس «عائدا الى جنيف» بعد أن شارك في افتتاح الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر العمل العربي.

● حسني أبو اليزيد الزميل الكاتب الصحافي مدير عام الدار المصرية للنشر والتوزيع في قبرص توجه الى القاهرة لتوقيع تعاقد نشر كتاب (صحفي وراء الشمس) للكاتب الكبير رائد عطار نائب رئيس تحرير الاهرام الكتاب يحكي اسراراً خطيرة عن حياة مصر خلال ثلاثين عاماً.

● عبد الكريم الدقمي وزير البلديات والشؤون القروية الاردني غادر القاهرة أول من أمس متوجهاً الى اكرا لرئاسة المؤتمر الثالث والثلاثين للمنظمة الأفرو آسيوية للانعاش الريفي.

● وليم تيباكا رئيس البرلمان السيراليوني وصل الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ٤ أيام يشارك خلالها في اجتماعات مؤتمر اتحاد البرلمانات الافريقية.

● الشيخ أحمد بن حمد الخليلي مفتي سلطنة عمان وصل الى المملكة العربية السعودية على رأس وفد السلطنة في مؤتمر مجمع الفقه الاسلامي الذي يعقد بمدينة جدة في الفترة من ١٤ وحتى ٢٠ مارس (آذار) الحالي.

● شهاب بن طارق آل سعيد أعيد انتخابه بالتزكية ليرأس مجلس ادارة نادي السيب الرياضي لمدة عامين آخرين.. أصر اعضاء النادي على اعادة انتخاب رئيسهم بعد النجاح الكبير الذي حققه النادي في الرياضات المختلفة وقد اختير حمود بن مبارك المحرمي نائبا لرئيس النادي وبالتزكية أيضاً.

● ميريل ستريب ممثلة السينما الامريكية حصلت أول من أمس على الجائزة الشعبية لأفضل ممثلة سينما أمريكية وذلك في الحفل السنوي الذي اقيم في هذه المناسبة.

● جون ديوك انتوني رئيس الوفد الامريكي وصل الظهران على رأس وفد يضم ١٦ عضوا من الشخصيات الجامعية الامريكية لحضور اجتماعات اللجنة الوطنية للعلاقات العربية الامريكية التي تستغرق عدة أيام سيلتقي خلالها جون انتوني والوفد المرافق ببعض رجال الاعمال في الغرف التجارية السعودية وزيارة مدينة الجبيل الصناعية.

أفراح

● عبد الله ابو السمح مدير البنك السعودي الفرنسي يحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنته الدكتورة ضحوك عبد الله ابو السمح على المهندس وليد حسين بديوي وذلك مساء غد بمنزل والد العروسة في حي الروضة شارع الامام الحنفي خلف مركز الروضة بجدة.

● مها أحمد معروف طالبة الطب بجامعة باكستان احتفلت في الرياض بخطوبتها الى محمد عبد الله القرلي الطالب بكلية الهندسة بجامعة باكستان وقد سافر العروسان لاستكمال دراساتهما هناك.

مواليد

● المهندس أحمد حمد العبيدي من منسوبي شركة ارامكو بالظهران وزوجته السيدة نادية احمد الهزاع رزقا بمولودة هي باكورة زواجهما أسمياها (العنود).

● أحمد حسين المغشوش الموظف في الشركة السعودية المحدودة للخدمات بجدة رزق وحرمه بمولودة اسمياها (دينا).

● صالح سعيد الحربي من منسوبي مطار الظهران رزق وحرمه بمولود سمياه (سعيد) انضم الى شقيقاته الست.

وفيات

عزيزة أحمد عبد الجواد

● انتقلت الى رحمة السيدة عزيزة أحمد عبد الجواد والدة كل من زين ومحمد وأحمد وأيمن أسعد توفيق، وقد تم دفن جثمانها في البقيع بالمدينة المنورة ظهر أمس، ويقام العزاء في حي سلطانة خلف اشتراكات الهاتف الآلي بالمدينة المنورة.

علوم

صيحة تحذير من خطر الفيديو

القاهرة - ر: حذرت الباحثة المصرية الدكتورة نوال محمد عمر من التأثير السلبي للفيديو الذي يفوق في اثره خطر المخدرات وان هذه التحذيرات لا تقوم على افتراضات نظرية.

فالنتائج الموثقة للدراسة الميدانية التي قامت بها تقول ما هو اخطر.

وتحذر الدكتورة في كتابها «الفيديو والناس» من ان «الرأس النامي للشر يندفع بقوة اكثر نحو السطح حتى يطل يوما بافرعه المتعددة».

وتقول في الكتاب الذي اصدرته عن نتائج دراسة اجرتها على عينتين تمثل احداهما مجتمع المدينة والاخرى مجتمع القرية «ان مشاهدة افلام الجنس والعنف سواء في المسلسلات او الافلام قد اثر على سلوك المواطن حتى صار اسهل الحلول واقلها تكلفة هو الاغتصاب والعنف».

وقد خصصت الباحثة الفصول الاربعة الاولى من كتابها لدراسة نظرية تمهيدية والفصل الخامس للدراسات السابقة في مصر عن هذا الجهاز لتنصرف بعد تلك الفصول السبعة التالية الى اطار الدراسة والنتائج التي اسفرت عنها.

وتقول الباحثة اذا كانت مصر قد عرفت السينما منذ عام ١٩٢٧ وبدأ الارسال التلفزيوني فيها عام ١٩٦٠ فان الفيديو كوافد جديد بدأ تسلله في السبعينات حيث افسح له العصر الحديث «كل وسائل الادراك السمعي والبصري الامر الذي جعله يتسلط على حياتنا الاجتماعية عامة والحياة الثقافية خاصة».

وقد غير الفيديو من المعادلة التي كانت قائمة بين السينما والتلفزيون كمنافس لهما اذ انه كابن «محبب بين افراد العائلة يثير بوجوده الحيرة والشغب..» اجتذب من السينما والتلفزيون بعض جمهورهما واصبح عالما قائما بذاته يمثل جانبا مهما في حياة الملايين.

أبيض و اسود

من المستفيد في اوروبا الشرقية؟

بعد ان انجلى الموقف السياسي في اوروبا الشرقية واتضحت رؤاه، وبعد ان لاحت في الأفق بوادر النظام الاقتصادي الحر والديمقراطية الليبرالية التي ستكون دين الحكم هناك، بدأ التنافس على اشده بين المستثمرين ورجال الاعمال من اوروبا الغربية واليابان لايجاد اسواق جديدة في المنطقة، مما سيؤدي الى خلق مشروعات مشتركة تجمع بين الاموال والتكنولوجيا والمقدرات الادارية والتسويقية، فتكون النتيجة ارباحا وفيرة لكل من المستثمر والمتلقي.

وهكذا فسنرى في الاعوام القليلة القادمة مشروعات مشتركة ليس فقط بين الشركات العالمية الكبرى لكن ايضا بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول الغربية واليابان والدول النامية. وعلى هذا فستكون الشركات الكبرى مساوية او حتى شريكات اصغر للشركات المحلية مما يوفر لهذه المؤسسات المحلية قوة دفع جديدة تحفزها على زيادة الانتاج وتحسين الاداء.

وبالنسبة للمستثمرين الاجانب فان فرص الاستثمار الجديدة في اوروبا الشرقية تتيح لهم امكانية القفز على الحواجز القائمة في بعض الدول والتي تمنع غير المواطنين من التملك الكامل للشركات والمؤسسات.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : من المستفيد من هذا التدفق الجديد للاستثمارات الاجنبية؟ والاجابة هي تلك الدول التي تكون سباقة بالاعتراف بان تدفق الاموال والتكنولوجيا سيكون لصالحها حتما، وتلك الدول التي تعترف بان وضع العراقيل امام الاستثمار لن يكون في صالح اقتصادها ابدا وتلك الدول التي تعرف بأن تحرير سياستها الاستثمارية من القيود المكبلة والمنفرة سيجتذب نحوها الشركات العالمية الكبرى.

وعلى الدول العربية ان تتيقظ قبل ان يفوتها القطار. فهناك اسواق جديدة فتحت في العالم واوروبا الشرقية - التي بعثت من جديد - اصبحت هدفا استثماريا ممتازاً للغربيين واليابانيين. ووفقا لما نكره تقرير رسمي صادر عن هيئة الامم المتحدة فان اكثر من ٣٣٠٠ مشروع مشترك قد تم تسجيلها بين مستثمرين من الغرب واليابان مع رصفائهم في اوروبا الشرقية بزيادة الفي مشروع خلال الستة شهور الاخيرة فقط.

وعلاوة على هذا فإن السوق الاوروبية المتحدة التي ستظهر بعد عام ١٩٩٢ ستجتذب رؤوس اموال كبيرة من المستثمرين. كما ان الولايات المتحدة كانت ولا تزال تمثل قاعدة متميزة ومربحة للاستثمار الاجنبي.

وعلى الدول العربية ان تدرك هذا وأن تعد الدراسات المتعمقة بهدف تقييمها للمستثمرين المحتملين، خاصة وهي تمثل سوقا كبيرة للاستثمار لا تقل حجما عن اوروبا الشرقية او امريكا.

ومع اهمية الدول العربية كسوق استثمارية كبيرة فإنه قد ظهرت فيها تكتلات اقتصادية جديدة تزيد من زخمها الاستثماري. كما ان العامل العربي، بقليل من التدريب وحسن الادارة، يمكن ان ينافس رصفاءه العمال في اي مكان في العالم. والاداري العربي لا تنقصه غير الفرصة المواتية لابراز مواهبه ومقدراته الادارية والتسويقية. ان العالم يشهد الآن تغييرات كبيرة ومتلاحقة سيكون معها البقاء للاقوى فقط. فعلى الدول العربية ان تدرك هذه الحقيقة وان تعمل على ازالة البيروقراطية والروتين الحكومي الذي يشكل عوائق تخيف المستثمر الاجنبي.

ولعل القراء يتفقون معي بانه لا فائدة من اطلاق التصريحات التي ترحب بالاستثمار والمشروعات المشتركة في وقت لا تزال فيه قوانين الاستثمار على حالها تخيف المستثمر، والروتين الحكومي يرعبه وينفره. لا بد اذن من العمل الجاد لتغيير قوانين الاستثمار الحالية وجعلها اكثر مرونة واشد اغراء لراس المال الاجنبي، خاصة وهو بطبيعته جبان لا يعمل الا في الاجواء الآمنة ولا يقبل علينا الا اذا تأكد انه اذا لم يحقق ارباحا فيستطيع على الاقل ان يخرج سالما.

وعلينا ايضا ان نترك الخبز لخبازه، بمعنى ان نعطي حرية الحركة لرجال الاعمال والصناعة وندعهم يعملون دون تدخل من ذوي الياقات الزرقاء.

خالد عبد الرحيم المعينا.

هناء صادق مصممة أزياء تحيي التاريخ في قالب جديد

عمان - ر: عشرات اللوحات المائية والزيتية القيمة ومئات القطع الفنية النادرة والسجاجيد القديمة تزين منزل مصممة الملابس العراقية هناء صادق التي تجمع اعمالها ما بين التاريخ الاصيل والحياة المعاصرة.

وتستعمل هناء التي تعيش في عمان الاقمشة الطبيعية كالقطن والكتان والحرير والصوف التي تشتريها من البلاد العربية كخامات للملابس التي تستوحي تصاميمها من تاريخ وتراث عالمنا العربي وتطوره بما يتلاءم مع حاجات المرأة العربية اليومية.

وتتراوح المجموعات الكاملة للملابس التي تصممها ما بين الاثواب الطويلة واطقم من الجاكيتات مع بنطلون أو تنورة تناسب الليل.

وتقول مصممة الأزياء هناء صادق ان تصاميمها تعكس التجريد وتعطي انطباعا ان القطعة مصنوعة باليد وانها تراعي احتياجات النساء العربيات وتقاليد المجتمع والبيئة.

وتضيف «هناء» التي درست الفنون الجميلة والتشكيلية على أيدي كبار الفنانين العراقيين ان تصنيع الملابس بالنسبة لها «هو عملية فنية متكاملة وخليط بين كتلة ولون وحجم».

وتستند في تصاميمها على ابحاثها التي تجريها منذ ٢٠ عاما على التراث الشعبي في البلاد العربية.

وتستعمل في تصاميمها التي تعطي فيها حرية الاختيار لجميع الفئات من مراهقين الى سيدات عمل ومجتمع، الخطوط العربية الطويلة والكتابات الكوفية والنقش الاسلامي طباعة على الاقمشة (سلكسكرين) وتنزيل بالخرز على الطريقة المصرية أو بخيطان الحرير التي تستعمل في الاردن وفلسطين أو بخيط القصب المذهب أو الفيض وهو مستعمل في الخليج والعراق بالاضافة الى الترقيع وهي طريقة بدوية تستعمل فيها بقايا الاقمشة والاثواب والتطريز الاغاباني الذي بدأه الامويون.

وتعطي ملابسها انطباعا انها صنعت باليد وتقول هناء ان سبب ذلك الشعور هو انها لا تحب ان يظهر الطابع الصناعي في اعمالها وانما الطابع الانساني لان الفن الموجود بأي لباس هو الذي يجذب النواحي الحسية لدى الانسان عند اختياره لأي قطعة.

وأضافت تقول «ان الاثواب بالعادة تراعي تقاليدنا وعاداتنا وتاريخنا وديننا وجغرافيتنا» مضيفة ان النساء العربيات لازلن يفضلن الملابس التي تظهر انوثتهن». كانت هناء قد بدأت العمل تجاريا قبل عامين ونصف العام وقبل ستة اشهر افتتحت مشغلا به ١٠ خياطين و٣٠ ماكينة حياكة. وتحاول هناء ان تتلاءم قصاتها واقمشتها مع مناخ وطبيعة البلاد العربية وتقول ان الملابس التي تصممها تترك فيها دائما فراغات عند الرقبة أو الاكمام لوضع الحلي حيث ان الملابس تكمل الحلي والعكس صحيح.

وهدف هناء الان هو الدخول وبقوة الى الاسواق العربية المجاورة ومن ثم الى أوروبا وامريكا. وبالاضافة الى تصميمها للملابس فان هناء تكتب وترسم وتنحت بالسراميك وتتذوق الشعر والادب والموسيقى الكلاسيكية.

وقد اقامت هناء عرضا لازيائها في عمان الشهر الماضي وعرضت فيه اكثر من ٨٥ قطعة ملابس. وعندما كان عمرها ١٣ سنة قامت بتصميم وخياطة أول فستان لنفسها. وقد جمعت هناء ما يزيد عن ٥٠٠ قطعة و٢٠٠ ثوب عربي قديم على مر السنوات وتقول ان اقدم قطعة فضة لديها هي من الاساور المبرومة وقد تعود الى العهد البابلي.

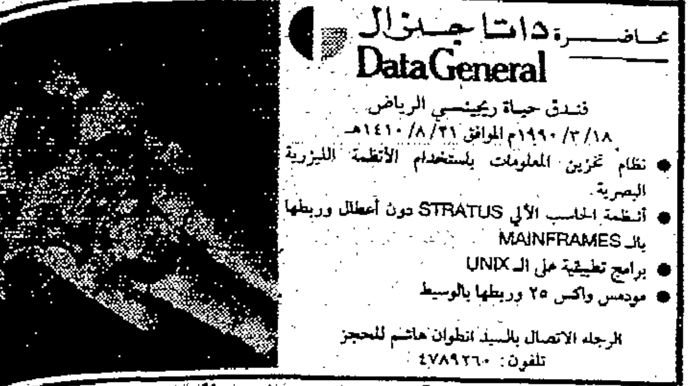
وتعد هناء حاليا لاصدار كتاب عن (الوشم) وستنشر قريبا كتابا اخر لها عن الفضة التقليدية في العالم العربي.

السوق الخيري السنوي لرابطة النساء العربيات

لندن: «الشرق الاوسط»

تقيم رابطة النساء العربيات في لندن سوقها الخيري السنوي في المركز الثقافي الاسلامي في ريجنت بارك يوم الخميس ١٥ مارس (آذار) الجاري ابتداء من الحادية عشرة صباحا وحتى السادسة مساء. وسيعرض في هذا السوق منتجات من جميع الاقطار العربية والاسلامية ويعود ريع البيع في هذا السوق الى المشاريع الخيرية التي تتبناها الرابطة، والدعوة عامة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 13 March 1990-Front Page No.2 Vol.12 No.4123
الثلاثاء ١٦ شعبان ١٤١٠هـ - ١٣/٣/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٢٣



هرب المصارعون وبيعت الخيول والثيران بالمزاد

دبي: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

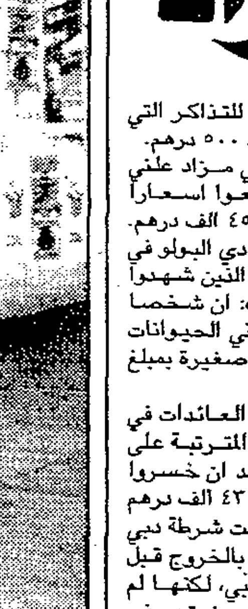
تم اول من امس بيع الثيران والخيول المتخلفة من شركة يملكها امريكيون جاءت الى الامارات بمناسبة اليوم الوطني في ٢ ديسمبر (كانون الاول) الماضي لاقامة حفلات لمصارعة الثيران وترويضها على الطريقة الامريكية.

وكان الاقبال قليلا على العروض بسبب الاسعار الباهظة للتذاكر التي تراوحت قيمتها بين ٤٠٠ - ٥٠٠ درهم.

بيع ٢٥ حصانا في مزاد علني حضره قليلون ولم يدفعوا اسعاراً جيدة، فبلغ سعرها كلها ٤٥ الف درهم. واشترى هذه الخيول نادي البولو في دبي. وذكر احد التجار الذين شهدوا المزاد لـ «الشرق الاوسط»: ان شخصا غير معروف اشترى باقي الحيوانات وهي ١٤ ثورا و١٠ ثيران صغيرة بمبلغ ٧ آلاف درهم.

وسوف تستخدم العائدات في تسديد جزء من الديون المترتبة على منظمي زيارة الثيران، بعد ان خسروا تاركين ديونا قيمتها ٤٣٥ الف درهم لأحد فنادق أبوظبي. وكانت شرطة دبي قد رفضت السماح لهم بالخروج قبل تسديد ديونهم لفنادق دبي، لكنها لم تكن تلقت بلاغات عن مديونيتهم في ابوظبي. المبالغ المتبقية بعد المزاد كبيرة جدا وسوف يتحملها مواطنون نظموا العروض وشاركوا في تمويلها.

وقال احدهم انه مضطر لدفع ٤٧ الف درهم للفندق، اضافة الى ما دفعه لاقامة فريق المصارعين.

خيارات واسعة لأول مرة أمام الألمان الشرقيين

بعد اربعين عاما من سيطرة الحزب الشيوعي الالماني على القطاع الشرقي وسقوط جدار برلين في العام الماضي اصبح المواطنون في المانيا الشرقية يواجهون اليوم صورا متعددة من الدعايات الانتخابية لممثلي اربعين حزبا سياسيا جديدا تشكلت في اقل من عام وتتنافس في ما بينها على الحكم.

صباح الخير

تجارة لا أدب

الشعر بدون شك حلاّل المشاكل. وهو ما يفسر لحد ما معيشتي الغارقة في المشاكل. انني لم اتعلم نظم الشعر، والا لاستطعت ان افعل ما فعله الاستاذ وحيد الصوري، عندما دفع تامينات عن شقة ثم اعطى الشقة لزميله «طارق» متوقعاً منه ان يعيد اليه التامينات. ومرت الايام والاشهر ولم يستلمها. ولم يجد في الأخير ملجأ غير ان يلوذ بالشعر فجلس ذات مساء وكتب هذه القصيدة وبعث بها الى صديقه طارق:

نحن اعطيناك شقه	فتحملنا المشقة
ودفعنا عنك تامينا	باحسان ورقة
وانتظرناك طويلا	لتفي ذا الحق حقه
فلماذا لم تعده	اترى لن تستحقه؟
ام تراني واقفا في	الباب يوما لأدقه؟
اننا نخجل يا «طارق»	للابواب طرقه
وحقوق الناس أولى	حين تغدو مستحقة
وصدوق الوعد تلقى	عند رد الحق صدقه
فاعد حقي سريعا	دون انذار وورقة
او ساهجرك بما يترك	في قلبك حرقة
حلقة تعقب حلقة!	حلقات من هجائي

ولم تمر ١٢ ساعة حتى كان طارق يطرق باب الشاعر ويسلمه كامل التامينات، الف ريال بالتمام ومع الاعتذار.

وكثيرا ما استخدم الشعر في اغراض التسويق والترويج المباشر. ومما قيل في هذا الشأن الرواية التي أوردها حسين الكرخي في كتابه «مجالس الأدب في بغداد» وذكر فيها ان جده الشاعر الشعبي عبود الكرخي ذهب يوماً لزيارة صديقه معروف الرصافي، فوجده يدخن سكارة من سكائر «بدر». فاندهش من ذلك وتساءل عن سر اختياره لهذه السكارة بالذات، فارتجل الرصافي هذه الابيات على سبيل الجواب:

ادخن «البدر» ابغي	به انشراحا لصدري
فاجتني منه انسا	يزيل وحشة دهري
وجنتي في الدادي	منه ليالي بدر
فلا سعال بصدري	ولا انتفاخ بمري
ما قلت هذا جزافا	لكن بذوق وخبر

وما ان سمعت شركة دخان «بدر» بالقصة والقصيدة حتى اتخذتها اعلانا لها في الجرائد والاسواق.

ويظهر ان الرصافي رحمه الله قد تخصص في الاعلانات للسكائر. ففي اونة اخرى، غصت الصحف العراقية وبكاكين السكائر بقصيدة نظمها خصيصا كإعلان لشركة اخرى. شركة «طيارة وعبود» التي كانت تنتج سكائر «غازي» وترد بصورة خاصة مطلع القصيدة:

دخن سكارة غازي واشعر بفخر اعتزاز!

قتل الله الحاجة عندما تلم بالشاعر والأديب.

خالد القشطيني

عواصف وحرائق في اليابان

طوكيو - كونا : سببت الرياح القوية التي هبت امس على اليابان عدة حرائق وأتلفت عدداً من المنازل وقطعت الطاقة الكهربائية في مئات المؤسسات وأوقفت خدمات القطارات.

وقالت السلطات اليابانية، ان امرأة قد لاقت حتفها في حريق دمر تسعة مبان ومصنعاً في ساعة مبكرة بطوكيو.

وشب حريق آخر في بلدة اواسي بمحافظة مييه وساعدت الرياح القوية على انتشار النيران التي حرقت ١١ منزلا وحانوتاً وقد فقد ثلاثة اشخاص فيها.

وفي بلدة شيما المجاورة دمرت عاصفة ورشة و٦٠ منزلا وقطعت التيار الكهربائي مما سبب الظلام في ٧٠٠ منزل.

وأعلنت السلطات ان البرق قد اصاب خطوط الطاقة للقطارات السريعة وأوقف خدماتها في ثلاث محافظات، نتيجة للرياح التي هبت بسرعة ١٠٨ كيلومترات في الساعة، وأخرت سير ٦٨ قطاراً.

رقم قياسي عالمي لسعر اناء من الخزف

كومبيني - فرنسا - اف.ب: بيع اناء من الزجاج من صنع اميل جاليه اول من امس في صالة بيع كومبيني (وسط فرنسا) لهاو ياباني بمبلغ ٨٥٠ الف دولار مسجلا بذلك رقما قياسيا عالميا جديداً.

وكان الرقم القياسي السابق لسعر اناء من صنع اميل جاليه وهو ٨٠٠ الف دولار قد سجل في العاشرة من فبراير (شباط) الماضي في صالة مبيعات دروو مونتيني في باريس.

والاناء الذي بيع اول من امس هو من طراز عهد النهضة ويبلغ ارتفاعه ١٨,٥ سنتم وطوله ٢٤,٥ سنتم.

البائع من سكان جوار كومبيني وقد رغب في عدم الكشف عن هويته. اما الشاري فهو صناعي ياباني وقد طلب هو ايضا عدم الكشف عن هويته. ومن المعروف ان اليابانيين مولعون بالتحف الفنية التي تستعمل للزينة.

خيارات واسعة لأول مرة أمام الألمان الشرقيين

بعد اربعين عاما من سيطرة الحزب الشيوعي الالماني على القطاع الشرقي وسقوط جدار برلين في العام الماضي اصبح المواطنون في المانيا الشرقية يواجهون اليوم صورا متعددة من الدعايات الانتخابية لممثلي اربعين حزبا سياسيا جديدا تشكلت في اقل من عام وتتنافس في ما بينها على الحكم.

مدينة رومانية غارقة في الحبر الاسود

كوبساميكا (رومانيا)
خدمة لوس انجيليس تايمز

فوجيء مصور مجلة «تايم» الامريكية عقب وصوله الى مدينة «كوبساميكا» الرومانية بأنها قد اكتست بالسواد والغبار الكثيف المتخلف عن دخان المصانع والتي حولت المدينة على حد وصفه الى اطلال غارقة في الحبر الاسود الجاف.

ويشير تقرير المصور الذي عجز عن التقاط صور ملونة للمدينة (التي تبعد ١٥٠ ميلا شمال غرب بوخارست) ان سكانها وعددهم ٦ آلاف نسمة جميعهم مصابون بالربو وترسب كميات الرصاص على الرئة.

في الوقت الذي تفتقد المستشفى الوحيدة في المدينة لاية معدات او خدمات طبية يواجه بها سكان المدينة والاعداد المحدودة من الاطباء علاج حالات الاصابة المتفشية بين السكان.

عملية زرع ساق في الذراع لأسابيع

باريس - أ.ف.ب : اجرى فريق جراحي فرنسي عملية زرع لساق رجل في مقدمة ذراعه بانتظار إعادة زرع الساق في مكانها.

وأفاد الجراح البروفسور موريس ميمون من مستشفى روتشيلد في باريس، ان عملية الزرع المؤقتة اجريت بسبب الحالة السيئة التي بلغها الجزء المقطوع من الرجل، ولتفادي التوصل الى استحالة إعادة زرعه بعد أسابيع في رجل المريض.

كان الرجل قد فقد رجله اثر وقوعه على رصيف المترو وهو ثمل.

لا تقرأ هذا الخبر

شروبشاير (انجلترا): «الشرق الاوسط»

اختنق ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين الثلاثة والستة اعوام بعد ان اختبأوا في احدى الثلاجات القديمة الملقاة في مزرعة الاسرة اثناء لعبهم.

وصرحت مصادر الشرطة عقب اكتشاف الحادث المؤسف بان رجال البحث الجنائي قد عثروا على اكثر من ٧٥ بصمة من بصمات الاطفال على الجدران الداخلية للثلاجة الامر الذي يكشف اخفاق محاولاتهم اليائسة لفتح باب الثلاجة والخروج منها.

وكانت الشرطة قد عثرت على جثث الاطفال الثلاثة ملتصقة ببعضها في قاع الثلاجة (٣ اقدام) بعد ان اخفقت ام الاطفال في العثور عليهم عندما لاحظت اختفاءهم ولم يخطر لها البحث داخل الثلاجة المهملة فاسرعت مع زوجها بابلاغ الشرطة التي كثفت بحثها في المزرعة حيث تم العثور على جثث الأطفال الثلاثة.

نكتة اليوم

مساجين

السجين الاول: كم هو ثمن ساعتك الرائعة؟

السجين الثاني: ستة شهور سجن.

من القارىء
محمد هشام كسرواني

مع قهوة الصباح

البغل الاسترالي!

كنت اظن.. واظنك تظن مثلي.. ان استراليا دولة ما تزال تحتاج الى مزيد من المهاجرين لتعميرها.. فهذه الدولة قارة باكملها.. وبينما ٤ قارات من قارات العالم الخمس تتسع لاكثر من ١٥٠ دولة.. فان قارة واحدة هي استراليا بها دولة واحدة.. صحيح انها أصغر القارات، ولكنها قارة على كل حال.

المهم ان ظني تبدد عندما قرأت مؤخرا ان مرشحا لمجلس الشيوخ في استراليا يرى ان الحل لمشاكل بلاده الاقتصادية يكمن في زيادة عدد الاموات!!

ولتحقيق هذا الهدف «العظيم» يرى المرشح المذكور المطالبة بخفض ميزانية ابحاث مرضى الايدز ليموت المصابون به اسرع.. وان تباح قيادة السيارات في حالة السكر البين «الشديد» حتى يموت السكارى وغيرهم من الذين سيصابون في الحوادث وتزدهر صناعة السيارات.. ويطالب بالدعوة الى التدخين بشراهة لاصابة المدخنين بالامراض المميتة مثل السرطان وامراض القلب.. اكثر من هذا يعد المرشح المذكور في حالة نجاحه بالدعوة الى شن حرب ضد جيران استراليا حتى يموت اكبر عدد من رجال الجيش الاسترالي الذي لم يشترك في حرب حتى الان!!

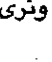
هذا هو البرنامج الانتخابي للمرشح «زيرو بيبوليشن جروث» ومعناها معدل النمو السكاني «صفر».. واسمه الاصلي «ديفيد روي» ولكنه غيره حتى يتماشى مع برنامجه الكبير، الذي من ضمن ابجدياته طبعا خفض عدد المواليد الى الصفر.. وخفض نفقات الجيش، وعدم السماح بالهجرة الى استراليا.

واذا كنت مندهشا مثلي لقراءة هذا الخبر.. فستزداد دهشتك اذا علمت ان السيد «زيرو» هذا اصبح اشهر من نار على علم في بلاده.. وانه اصبح المادة الرئيسية للصحف الاسترالية ولمحطات الاذاعة والتلفزيون التي وجدت فيه «لقطة» لتزويدها بمادة ساخنة وفيرة تشد انتباه القارىء والمستمع والمشاهد.. اكثر من هذا انه حصل على مساعدات ضخمة من شركات السجائر العالمية، فضمن برنامجه ايضا إعادة الاعلان عن السجائر في جميع وسائل الاعلام والحث على التدخين.

وقد كنت اظن.. كما اظنك تظن مثلي.. ان هذا النوع مجانين الشهرة وقف على امريكا فقط.. ولكن خاب ظنك وظني، واتضح ان جنون الشهرة عبر المحيط الى استراليا.

وكنت أظن.. وكما اظنك تظن مثلي.. ان حكاية البغل الاسترالي المشهور بالغباء الشديد كانت مجرد اشاعة.. ولكن ظنك وظني خابا.. على كل حال ستحسم الموقف نتائج الانتخابات التي ستجري في ٢٤ مارس الحالي.. دعنا ننتظر ونرى.

عبد الله باجبير



أخبار الغد

● اقترح المسؤولون في المركز الامريكي للرقابة على الامراض المعدية، على المسؤولين عن دوائر الهجرة والجنسية، حظر دخول الاجانب الى الولايات المتحدة المصابين بمرض الزهري والسيلان باعتبارهما من الامراض المعدية.

وفيما يدرس المسؤولون من دوائر الهجرة هذا الاقتراح تمهيداً للتصديق عليه يخشى العلماء ومنظمو المؤتمر العالمي لمكافحة الايدز المزمع انعقاده في شهر يونيو (حزيران) المقبل من اعلان قرار الحظر قبل انعقاد المؤتمر وحتى لا يؤثر ذلك على موقف الوفد العلمي الامريكي امام اعضاء وفود ١٤٤ دولة سيشاركون في المؤتمر.

● تعد الحكومة الاسترالية لانشاء اكبر شبكة مركزية في العالم تضم ٥٠ مركزاً للابحاث تعمل بالاتصال المباشر مع مراكز البحث العلمي من الجامعات والمعاهد العليا الاسترالية وتكون كذلك على صلة مباشرة بمجموعة مراكز البحث العلمي الامريكية.

منافق افندي



مظلة لمساعدة الطائرة على الهبوط بسلام

ابتكر الطيار روكي جونز من ولاية فيلادلفيا مظلة خاصة لمساعدة الطيارين على الهبوط بطائراتهم بسلام عند مواجهة مصاعب الهبوط.

وقد تمكن الطيار روكي جونز بنجاح من الهبوط بطائرته في احد مطارات ويست بوينت بعد ان اطلق المظلة التي انفتحت وتمكن بواسطتها الهبوط بسلام.

(اسوشيتدبرس)